الجزء الثانى من المزهر للعلامة
جلال الدين السيوطى تغمده
الله برحمته والرضوان
وأسكنه فسيح
الجنان
آمين

Digitized by Google
Original from
PRINCETON UNIVERSITY

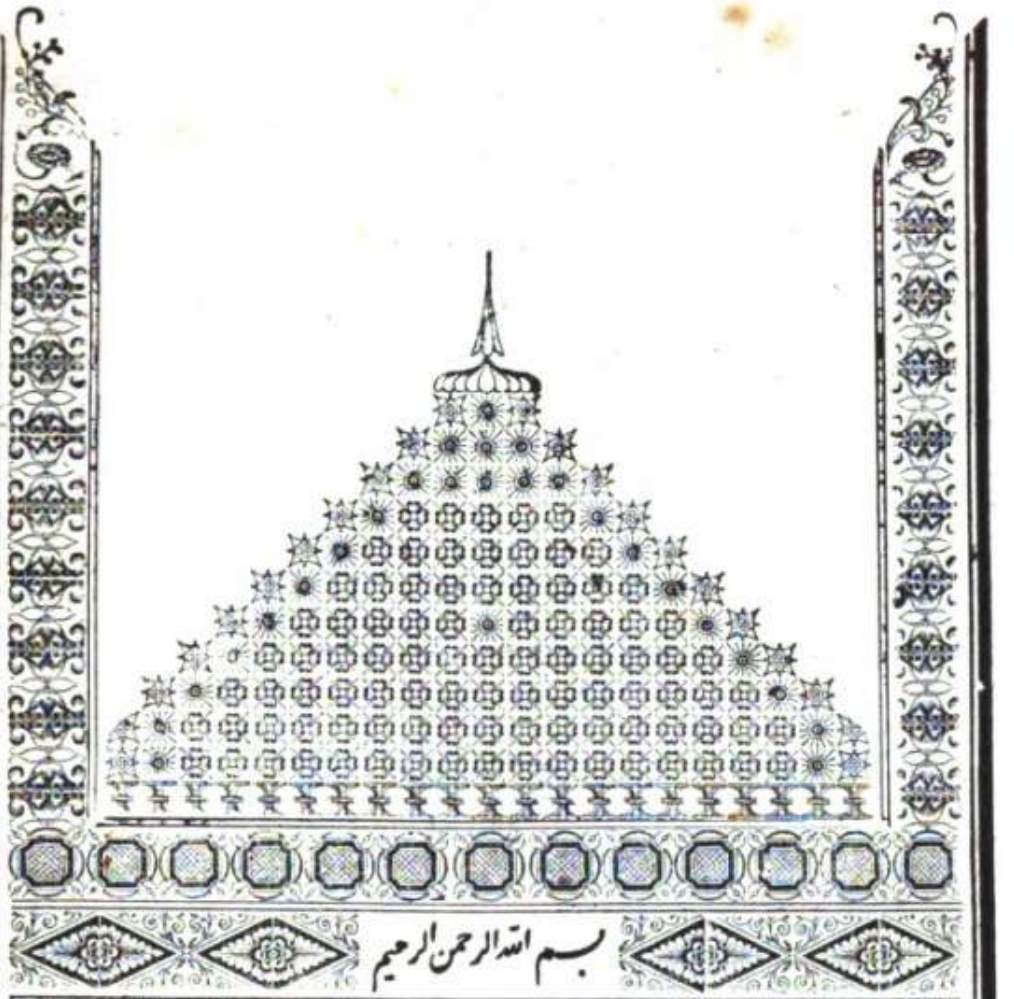

بسم الله الرحمن الرحيم

❋ (النوع الاربعون معرفة الاشباه والنظائر) ❋

هذا نوع مهم ينبغي الاعتناء به فيه تعرف نوادر اللغة وشواردها ولا يقوم به الا مضطلع بالفن واسع الاطلاع كثير النظر والمراجعة وقد ألف ابن خالويه كتابا حافلا في ثلاث مجلدات ضخمات سماه كتاب ليس موضوعه ليس في اللغة كذا الا كذا وقد طالعته قديما واستقيت منه فوائد وليس هو بحاضر عندي الآن وتعقب عليه الحافظ مغلطاي مواضع منه في مجلد سماه المبس على ليس ويقع لصاحب القاموس في بعض تصانيفه أن يقول عند ذكر فائدة وهذا يدخل في باب ليس (وأنا ذاكر) ان شاء الله تعالى في هذا النوع ما يقضي الناظر فيه العجب وآت فيه ببدائع وغرائب اذا وقف عليها الحافظ المطلع يقول هذا منتهى الارب اه (ذكر ابنية الاسماء وحصرها) قال أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع في كتاب الابنية قد صنف العلماء في أبنية الاسماء والافعال وأكثروا منها وما منهم من استوعبها وأول من ذكرها سيبويه في كتابه فأورد للاسماء

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ثلثمائة مثال وثمانية أمثلة وعنده أنه أتى به وكذلك أبو بكر بن السراج ذكر منها ما ذكره سيبويه وزاد عليه اثنين وعشرين مثالا وزاد أبو عمر الجرمي أمثلة يسيرة وزاد ابن خالويه أمثلة يسيرة ومامنهم الا من ترك أضعاف ما ذكر والذي انتهى اليه وسعنا وبلغ جهدنا بعد البحث والاجتهاد وجمع ما تفرق في تآليف الائمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة (وقال أبو حيان في الارتشاف) الاسم ثلاثي ورباعي وخماسي الثلاثي مجرد ومزيد المجرد مضعف وغير مضعف (المضعف) ما اتحدت فاؤه وعينه أو فاؤه ولامه أو عينه ولامه وأكثر النحويين لا يفرد هذا النوع بالذكر بل يدخله في مطلق الثلاثي ومنهم من يسميه ثنائيا ونحن اخترنا افراده بالذكر فهو يجيء اسما على فعل نحو ببر وحظ ودعد وصفة نحو خب وعلى فعل اسما نحو طب وعمة وصفة نحو خب وعلى فعل اسما نحو دب ودجرجة وصفة نحو مر وعلى فعل اسما نحو صم ودد ن وصفة نحو غم وعلى فعل اسما نحو خز ز وصفة نحو عق وعلى فعل اسما نحو علل وصفة نحو قد د وعلى فعل اسما نحو غصص وصفة نحو شلل وعلى فعل ولا يحفظ الا صفة نحو درد ولا يحفظ منه شيء جاء على فعل ولا على فعل (وغير المضعف) يجيء على فعل اسما نحو فهد وصفة نحو صعب وعلى فعل اسما نحو قفل وصفة نحو حلو وعلى فعل اسما نحو جذع وصفة نحو نكس وعلى فعل اسما نحو جمل وصفة نحو بطل وعلى فعل اسما نحو كبد وصفة نحو حذر وعلى فعل اسما نحو سبع وصفة نحو ندس وعلى فعل اسما نحو ضلع وصفة نحو زيم وعدى اسم جمع فأما قيم وسوى من قوله تعالى دينا قيما ومكانا سوى ورضى وماء روى وماء صوى وسبي طيبة فمن النحاة من استدركها ومنهم من تأولها وعلى فعل اسما نحو صرد وصفة نحو حطم وعلى فعل اسما نحو طنب وصفة نحو جنب وعلى فعل اسما نحو بابل ولم يحفظ غيره وزاد غيره حبرة ولا أفعل ذلك أبد الابد وعبل اسم بلد وبلص ووتد واطل ومشط ودبس واثر لغة في الوتد والاطل والمشط والدبس والاثر وصفة أتان ابد وامرأة ابد فأما امرأة بلز فحكاه الاخفش مخفف الزاي فأثبته بعضهم وحكاه سيبويه بالتشديد فاحتمل ما حكاه الاخفش أن يكون مخففا من المشدد وعلى فعل نحو دئل ورئم ووعل لغة في الوعل ودئل ورئم اسما جنس دئل دويبة سميت بها قبيلة من كنانة ورئم الاست وقد رام بعضهم أن يجعلهما منقولتين من الفعل

قوله فاما قيم الخ الصواب ان يقول ولم يجيء على فعل صفة غير هذين كما يعلم من شرح الاشموني

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

(قال أبو الفتوح) نصر بن أبي الفنون أمادتل ورثم فقد عدّه قوم من النحويين
قسما حادي عشر لأوزان الثلاثي وانما هي عند المحققين عشرة انتهى فأما فعل
مخففا ودوم قرأ ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فتأول قراءته (المزيد) من
الثلاثي المضعف ما تكرر فيه حرف واحد وما تكرر فيه حرفان الاول ما فيه زيادة
واحدة أو ثنتان أو ثلاث أو أربع (فالواحدة) قبل الفاء على مفعل مكرر ومفعل
مرب ومفعل مدق ومفعلة مجنة وتفعلة تيسة وأفعل أطرط وأفعل أرزو أفعل
أرزو أفعلة أثمة ويفعل يأبج وقيل وزنهما فعلل وفعلل (وقبل العين)
على فيعل قيقم وفاعل آمّ وفاعل ساسم وفوعل ذوذخ وفوعل سوسن وفيعل ميمس
وقيل وزنه فعيل مشتقا من ماس (وقبل اللام) فعيل جليل اسما نبات وصفة جليل
وفعال أساس وفعال مداد وفعال اسما قصاص وصفة جلال وفعول أصوص
وفعول سرور وفعل عمّ وفعلة شربة وجربة وهو مثال غريب (وبعد اللام على)
فعلى ضحجى وفعلى عوّى وفعلى عوّى وقيل وزنهما فعل وفعل واثنتان مجتمعتان على
فعلاء عوّاء وفعلاء عوّاء وقيل وزنهما فعال وفعال وفعال خشاء وفعلاء خششاء
وفعلاء قيقاء وفعول عكوك وقيل وزنه فعلع وفوعل زونزك وقيل وزنه فعنعل من
زالك وفعسيل عطسيط وفعامل غطامط ان كان من الغط وان كان من الغطم كان
فعالعا وفعايل حطائط وفعلان حسان وفعلان حلان وفعلان زمان وفعلوس
قربوس وفعوال عنوان وفعوال عنوان وفعيال عنيان وفعيال عثيان وفعفول
دردور وفعلية عبية وفعلية عبية وفعلولية شيخوخية وفعليت بريت وفعلوت
حيوت (ومفترقان) على فعيلى المطيطى وفعالى دنانى وفعالى حزازى وفعولى
شجوجى وقيل وزنهما فوعل وفعلعل وفعولى دقوقى وفعنلى حطنطى وفعلى
دمى وفعال بزاز وفعيل عنين وفعال جداد وفعال جنان وفاعيل ياليل وفاعول
جاسوس وفاعيل زازيه وفعيل سنين وفعيل كزكيز ويفعول يأفوف ويفنعل
يلجج وتفعال ترداد وتفعيل تقيم وتفعال تجفاف وتفعول تعضوض ومفعال
مقداد وفعيل إكليل وأفعول أفنون وقيل وزنه فعلون وأفعلى أصرّى وافنعل
اسما ألبج وصفة النددو وفنعال سنداد وفنعال سنداد وأفعال أسباب وفاعل
قاقل وفعميل صهميم وفنعيل صنديد ويفعول يأجوج فيمن همز فاما أجوج فيمن
همز فعول من أج ومن لم يهمز ففاعول من مج أو فعلول من ماج وأبدل من الواو

الفا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الفا أو من مأج فترك الهمز والثلاث مفترقات على فعيلى رديدى وفوعلى دودوى وفاعلى قاقلى وأفاعيل أفانين ويفنعول يلنجوج ويفنعيل يلنجيج وأفنعول ألنجوج وأفنعيل ألنجيج (ويجتمع زيادتان من الثلاث) على فعولا شجوجاء وقيل وزنه فعوعال وفعلعال وفعالان ثلاثان وفيعلون ديدبون وفيعلان ديدبان ومنفعول منجنون وقيل وزنه فعللول ومنفعيل منجنين وقيل وزنه فنعليل وقيل فعلليل وفعيلاء حثيثاء وفعولاء حرورا وفعالاء ثلاثاء وفعالاء قصاصاء وفعيلاء مطيطاء وفاعولاء قاقولاء وإنعلاء أرباء (والاربع) على فعوّلان غلوّقان وقيل وزنه فعلعان وفعيلياء مطيطياء وفاعولاء ضارورا وفعيلاء خصيصاء وفاعوّلاء قاقولاء وافعيلاء احليلاء (الثانى) ماتكرر فيه الحرفان مجرّد ومزيد (المجرّد) على فعفل ربرب وفعفل سمسم وفعفل بلبل والمشهور عند البصريين أن وزن هذه فعلل وفعلل ونعلل وعزى الى سيبويه وأصحابه أن وزن ربرب ونحوه فعلّ فأصله ربب أبدل الوسط حرفا من جنس الاول وعزى الى الخليل ومن تابعه من البصريين والكوفيين أن وزنه فعفل كما قدمناه أولا وهو قول قطرب والزجاج وابن كيسان فى أحد قوليه وقال الفراء وجماعة وزنه فعفع تكررت فاؤه وعينه وعزى الى الخليل أيضا (والمزيد) فيه قد تلحقه واحدة قبل الفاء على إفعفل ازلزل وأفعفل ألمم ويفعفل يلملم وبعد الفاء يليها على فعفل حمجم وبعد العين على فعيعل بغيبغ وفعفل زوزن وفعنفل كعنكع وفعنفل دحنداح وفعافل قباقب وفعافل زعازع وفعافلة سواسوة وقيل اللام على فعفال جرجار وفعفال زلزال وفعفيل همهيم وفعفيل جرجير وفعفول قرقور وفعفلّ كلكلّ ان كان سمع مشددا فى نثر وفعفلّ قعقع وبعد اللام على فعفلى قرقرى وقد يلحقه زيادتان مجتمعتان على فعفلان رحرحان وفعفلان جلجلان وفعفعيل قرقرير ومفترقتان على فعفلىّ قرقرىّ وقد يلحقه ثلاثة فيكون على فعيفلان قعيقعان (المزيد) من الثلاثى غير المضعف منه ماتلحقه زيادة واحدة قبل الفاء على وزن أفعل اسما أفكل وأصبع وصفة أرمل وإفعل اثمد وأفعل أصبع ولم يجئ الا اسما فأما أفعل فى الصفة فعزيز جدا على خلاف فى اثباته والصحيح اثباته حكى أبو زيد ابن أمهج وإفعل أسما اصبع ولم يأت على افعل الا هذا وبين عدن واشئ وانفحه ولم يأت صفة وافعل أصبع على خلاف فيه وافعله أثملة لغة وأصبع وأفعل مكسرا اسما أكلب وصفة أعبد وأثبت بعضهم أفعلا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فى المفردات وذكراء لاما لرجال ومواضع والصحيح وجوده فيها لثبوت أبهل نبا تا
وأصبع لغة فى إصبع وأنملة لغة فى أنملة وأفرة لغة فى أفرة وعلى إفعلة العنة
وأفعلة ألوقة وقيل وزنه أفعلة فأعل وقيل فعولة وأفعل أصبع ولم يأت سواه
وإفعل اصبع وأفعل أصبع وهذان رديآن وعلى تفعل وهو قليل اسما نحو تنفل وما
أدرى أى ترخم هو وصفة تحلبة وتفعل اسما وهو قليل تنفل وتحلى فاذا أدخلت
التاء لم يجئ الاصفة نحو تحلبة وحكى صفة تفرج بغير تاء وعلى تفعل تنفل وتفعل
تنفل وتنضب اسما وتحلبة صفة وتفعل اسما فقط تنفل وتفعل تنفل وبالتاء تحلبة
وترعبة وتفعل تنفل وتنفلة وتحلبة ولا يحفظ غيرهما وتفعل اسما تندل وما أدرى
أى ترخم هو بفتح الخاء وصفة تحلبة وأمر ترتب وجعل بعضهم ترتبا اسما وعلى
يفعل اسما فقط يلمق فأما جمل يعمل وناقة يعملة ورجل يلمع فمن الوصف بالاسم
وأما مازاد بعضهم من نحو يزيد ويشكر ويوسف ويحمد بطن من كلب فلا
يثبت به أصل بناء لانه منقول من فعل أو أعجمى الا أنه ذكر وزن يفعله يثبرة اسم
ماء وعلى تفعل نرجس ولا يعلم غيره قال بعضهم وأظنه أعجميا وتفعل نرجس
وتفرج وقيل تفرج فعلل وتعاقب التاء والنون يدل على الزيادة وعلى مفعل اسما
محلب وصفة مقنع ومفعل اسما فقط منخر وقيل حركة الميم اتباع والاصل الفتح
وقد أجاز سيبويه الوجهين ومفعل اسما فقط منخل ومفعل اسما منبر وصفة مطعن
ومفعل كثير فى الاسم مسجد قليل فى الصفة رجل منكب ومفعل قليل فى الاسم
مصحف كثير فى الصفة مكرم ومفعل وتلزمه الهاء من رعة وأثبته بعضهم بغيرها
نحو مكرم ومعون ومألك ومقبر وميسر ومهلك ولم يأت غيرها وقيل هو جمع لما فيه
التاء وقال السيرافى مفرد أصله الهاء ورخم ضرورة اذ لم يحفظ الا فى الشعر وعلى
مفعل صفة فقط مكرم فأما موثق فاسم فقيل الميم أصلية ووزنه فعلى خفيفة الياء
وصار منقوصا وقال أبو الفتح فعلى والياء مشددة فخففت ورفض الاصل وقال
الفراء وابن السكيت الميم زائدة ووزنه مفعل وفى المؤنث اثنتا عشرة لغة تدل على
أصالة الميم فأما زيادة الهاء قبل الفاء فنفاه بعضهم وجعل ما ورد مما يوهم ذلك أصلا
وأثبته بعضهم فقال يجئ على هفعل هزبر وهفعل هجرع وهفعل همتع وهفعل
هركلة وهفعل هيلع (وقبل العين) على فاعل اسما غارب وصفة ضارب وفاعل آجر
وكابل وزعم بعضهم ان كابلا أعجمى وفوعل اسما عوسج وصفة هوزب وذكر سيبويه

حوملا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

حوملا فى الصفات وهو اسم موضع واذا كان صفة كان من الجمل وفوعل
صو يح لا غير وجاء بالتاء روزنة لغة وفيعل اسماعيل وصفة صيرف ولم يجئ معتلا الا
العين وفيعل معتلا فقط نحو سيد ولم يجئ فى الصحيح الا صيقل اسم امرأة وفيعل
حيزبة وبيدل وفيعل نيلج وبيزر وفيعله بيزرة لغة وفيعل صفة فقط حيفس وفيعل
فى الحديث أقدم حيزم وعلى فأعل اسما فقط شأمل قيل وجاء صفة رجل زأبل أى
قصير وفأعل زعبل لغة وفئعل تئطل وفنعل صفة فقط عنبس فأما حنتف اسم
رجل فرتجل وزنه فعال وفنعل اسما فقط جندب لغة وأما لحية كنثأة فنقله
أبو عبيدة وأثبته الزبيدى فى الصفات وقيل النون أصلية وفنعل اسما فقط قنبر
وفنعل عنصل وفنعل حندس وفنعل اسما فقط قنطر وصفة عنفض وفنعل حنطئ
وفنعلة كنفرة وفنعلة عنصوة وعلى فهعل رجل هصم وفهعل زهلق وقيل وزنه
فعلل وعلى فلعل ضرب طلخف قاله ابن القطاع وفعلل عكلد وفلعل دلعث وفلعل
دلعث وفلعل قلفع وفعلل قعمل وفعلل سمحج وفعلل صمرد وفعلل دملص ويجوز أن
يكون محذوفا من دمالص وفسعلة حسحبلة (وجاء مزيدا) بأحد مثلين مدغما
فعلل اسما سلم وصفة زمل وفعلل اسما قنب وصفة ذئم وفعل اسما حص وصفة لزة
وفعل اسما وهو قليل تبع وفعل فى الاعلام شلم وعثر وبذر ونطح موضع وخزد وشمر
فرسان وخضم اسم رجل أو لقبه وسور لعبة للصبيان وبقم اسم خشب صبغ أحمر
يجلب من البحر والظاهر أنه ليس بعربى لانه ليس فى العربية شئ من تركيبه على
تقاليبه وفعل أيل وفعل ايل وقيل وزنه فعيل من آل يؤل (وقبل اللام) على
فعال اسما غزال وصفة جبان وفعال اسما عصام وصفة ضنال وفعال اسما غراب
وصفة شجاع وفعول اسما جدول وصفة حشور وفعول اسما فقط خروع وعتود
وذرود لا غير وفعول جرول وفعول اسما عتود وصفة صدوق وفعول اسما التى
وهو قليل الا أن يكون مصدرا كالجلوس أو جمعا كالفلوس وفعيل اسما عثير
وصفة طريم وفعيل اسما فقط عليب وفعيل ضهيد وعثير وقال ابن جنى هما
مصنوعان وفعيل عريف وفعيل اسما بعير وصفة شهيد واثبات فعيل بكسر الياء
بناء خطأ وفعيلة قالوا قدروأية وفعأل اسما فقط شمأل وفعأل ضنأل لغة فى ضنأل
وقيل وزنه فنعل كغنظب وفعئل جرثض وفعنل اسما ترنج وصفة عرند وفعنل
برنس وقيل وزنه فعلل وفعئل ضرنق وفعنل فرند وفعئل اسما فقط بلنط وفعنل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قعنب وفعمل جعمظ وفعمل داص وفعملة ترمطة وفعملة نزمطة وفعملة سلقة وفعهل سمهج وفعلل سهلج وفعلل حدلقة (وما جاء مزيدا) باحد مثلين مدغما يجيء على فعل اسما جبن وصفة هدب وفعل اسما جدب وصفة خدب وفعلة اسما فقط تئفة وفعله اسما فقط تلنة وهما قليل وفعلة درجة (ومفكوكا) على فعلل اسما شربب وصفة دخلل وفعالل اسما فقط مهدد وفعلل صفة فقط رمادرمدد وفعلل اسما عند دوصفة قعدد وفعفل سمسق وفعفل كركم وفعفل قرفح (وبعد اللام) على فعلى علق ولم يجئ صفة الا بالهاء ناقة حلباة ركباة (وبالف التأنيث) اسما رضوى وصفة سكرى وفعلى اسما معزى ولم يجئ صفة الا بالهاء رجل عزهاة وذكره ابن القطاع بغيرها فأما رجل كيصى فنقله ثعلب منونا فقيل هو صفة وقيل اسم وصف به وقيل هو فعلى كضئزى غير منون وفعلى اسما بهمى وصفة حبلى وألفه للتانيث وقالوا بهماة واحدة وليس بالمعروف وروى ابن الاعرابي دنيا منونا شبهوه بفعلل فأما موسى الحديدة فمصروفة وغير مصروفة وفعلى اسما دقرى وصفة جمزى وفعلى اسما فقط أدمى وفعلى خيمى قاله ابن القطاع وقال أبو عبيد البكرى خيمى بسكون الياء على وزن فعلى وقال الزبيدى ليس فى الكلام فعلى وفعلوة عرقوة وفعلوة اسما عنصوة وفعلوة جنذوة وفعلوة جندوة ولا يكون الا اسما وفعلية اسما حذرية وصفة زبنية وفعلتة اسما فقط سنبتة وقيل وزنها فنعلة وعلى فعلن صفة فقط رعشن وفعلن اسما فقط فرسن وفعلن قليلا اسما وصفة خلفن وفعلم اسما جلهمة وزرقم كذا ذكر ابن عصفور وصفة سئهم وفعلم اسما دقعم وصفة بيرطم وفعلم صفة فقط شجعم وفعلم قلعم وفعالل عبدل على خلاف فى بعض هذا الموزون وفعاس دقيس وفعلسة خلبسة وفعلئ غرقئ وفعلوة ثندوة وقيل من ثدن فقدمت النون فوزنها فلعوة وما تكررت فيه العين واقتضى الاشتقاق أن الثانى هو الزائد جاء على فعلعة سكركة (وما يلحقه زيادتان مجتمعان) قبل الفاء على إنفعل صفة فقط إنفحل وأنفعل أنقلس وإنفعل أنقلس لغة ومنفعل ومنفعل ميرنئ وميرنأ ومنفعل ومنفعل منطلق ومنطلق ويفعل اليعجاب وذكروا أنه منقول من الفعل وان كان اسم جنس (وقبل العين) على فواعل اسما سوابط وصفة كواسر وفواعل اسما صواعق وصفة دواسر وفياعل اسما عيالم وصفة عيالم وفناعل اسما جنادب وصفة عنابس وفناعل اسما خناصرة وصفة كنادر وقيل هو

فعالل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فعالل وفعوعل صفة عثوثل وفعيفل صفة فقط حفيفد وفعنفل زونزب وفعاعل
سلالم ولا يعد في الصفات اذا جمع زرق فالقياس يقتضي زرارق وفعلعل اسما
ذرحرح وفعلعل اسما جبربر وصفة صمحمح وفعلعل كذبذب لاغير وفعلعل كذبذب
وفعاعيل صفة طعام سخناخين وفياعل عياهم وفنيعل قنيبر وفنوعل قنوطر
وفوفعل دودمس وقيل وزنه فوعلل وفعاعل قعاعل وفعل همليع وقيل وزنه فعلل
وفعاعل دمالص وفنعل همبع وزملق وفيفعل فيفغر وفيعل حيهل وفنعل هنبر
وشنحف وفنعل صنبر وقيل الكسر لالتقاء الساكنين في الوقف وفلعل قلس وقيل
وزنه فعمل وفلاعل علاكد (وقبل اللام) على فعالل عكالد وفعفل قهقر وفعفل
قسقب وفعفل قهقر وفعفل صفصل وفعفل صفصل وفعمل قلس وفعلل حقلد
وفعلل صعرر وفعافل دوادم وقيل وزنه فواعل وفعلل قطقن وفعلل قطقن وقيل
وزنهما فعلن وفعلن وفعويل سرويل وفعويل سمويل وفعاول اسما جداول وصفة
حشاور وفعاول سراوع وقيل وزنه فعالل وفعاول اسما بلصوص وصفة حلكوك
وفعاول اسما طحرور وصفة بهاول وفعليل رعديد وفعوال حبونن وفعوال حبونن
لغة قيل وهما اسمان قليلان وقيل جاء صفة حزوان وفعوّل كروس بضم الواو وفعوّل
صفة فقط عطود وكروس وفعول عاود وفعول اسما عسود وصفة عثول وفعيل
قشيب وقيل أصله التخفيف فشدد على حد جعفر وفعليل اسما حصيص وصفة
صمكيك وفعونل غرونق وفعليل حقيق وفعنيل غرنيق وفعنيل غرنيق وفعنيل
غرنيق وفعليل اسما حلتيت وصفة صهميم وفعيول اسما كديوس وصفة عذيوط
وفعيلل اسما خفيلل وصفة خفيدد وفعمول جعموس وفعمال هرماس وفعميل
قطمير وفعنل قهنب وفعنل زونك وفعنل زونك لغة وقيل زونك فعال كعذبس
وفعنول غرنوق وفعنول ذرنوح وقيل وزنه فعاول وفعنلل وفعنلل صفة فقط عفنجج
وفعائل قرانس وفعائل قرانس وفعنال قرناس وفعايل عنابر وقد يجيء صفة
بالقياس في جمع طريم وفعايل اسما غرابر وصفة عرابر وفعفول قرقوف وفعفول
قرقوف وفعفول بقبول وينبوك وفعايل ينابع وفعنال قرناس وفعيال عنيان
وفعيال اسما فقط كرباس وفعوال جحوان وفعوال اسما قليلا عصواد وفعوال
اسما سروال وصفة جلواخ وفعاله زعارة وفعائل قليل اسما جرايض وصفة حطائط
وفعليل الحبليل وفعالل اسما قراديد وصفة رعابيب وفعلال اسما قليلا قرطاط

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وفعلال اسما جلباب وصفة شملال وفعيل صفة هيبخ (و بعد اللام) على فعلاء
اسما حلفاء وصفة حمراء وفعلاء اسما قوباء وفعلاء اسما علباء وفعلاء اسما رحضاء
وصفة عشراء وهو كثير في الجمع وفعلاء اسما فقط فرماء وفعلاء اسما قليلا عنباء
وفعلاء ظرباء وفعلان اسما سعدان وصفة سكران وفعلان اسما عثمان وصفة خمصان
وفعلان اسما فقط سرحان وهو كثير في الجمع فأما رجل علبان فقيل هو من قبيل
الوصف بالاسم وفعلايه درحايه وفعلان اسما كروان وصفة قطوان وفعلان اسما
قطران وفعلان اسما قليلا سبعان وفعلان اسما قليلا سلطان وقال سيبويه ليس
في الكلام اسم على فعلان الا سلطان انتهى وقرأ عيسى بن عمر بقربان بضمتين
وفعلى اسما قليلا عرضنى وفعلى عرضنى لغة وفعلى كفرنى وفعلوت اسما رغبوت
وصفة حلبوت وفعلوت خلبوت وفعليت عفريت وفعلوت سلكوت وفعلاة
ضهياة وفعلين اسما قليلا غسلين وفعلنية اسما والهاء لازمة بلهنية وفعلوة جبروة
لا غير وفعلوس عبدوس وفعلاس عرفاس وفعليا بتليا وفعلوى هرنوى وقيل وزنه
فعنلى وفعلهو قنزهو والنون بدل من زاى فيؤول باعتبار أصله الى الثنائى وفعلم
دلطم وفعلم قرطم وفعلم قرطم وفعلامه ضرسامه وفعلوم جرسوم وفعلين وهبين
وفعلين زرقين لغة في زرقين وفعلون عربون وفعلون عرجون وفعلون فرجون
وفعلون عربون وفعلون سرجون لغة في سرجين وفعلن قشون وفعلن قرطن
وقعلن قرطن وفعلين هلكين وفعليت صوليت وكون الفاء أصلها الكسر دعوى
وفعلناة خلفناة وكون الالف اشباعا دعوى وفعليل وهبيل (أو مفترقان) فرقت
بينهما الفاء فعلى أفاعل اسما أجارد وصفة أباتر وأخايل فأما أدابر فذكره ابن سيده
في الصفات والزبيدى وتبعه ابن عصفور في الاسماء وعلى أفاعل أجالد للجسم
وأفانية نبت ويكون جمعا اسما أفاكل وصفة أفاضل وأفنعل أرندج وإفنعل
ارندج لغة وبفنعل يرندح ويفنعل يرندج لغة ويفعل يوضأ ويرنأ ويفعل يرنأ ويفاعل
يتابع ويفاعل يحابر اسم امرأة ويكون في جمع الاسم يرامع واما جمال يعامل فقيل
من الوصف بالاسم وتفاعل تزامن وقيل وزنه فعامل وقيل فعالل وتفعل اسما فقط
تنوط وهو في المصدر كثير وتفاعل تضارع وتفعل تبشر وتفعل تبشر وتفعل تهبط
وتفاعل تفاوت وكثر في الجمع اسما تناضب وصفة بالقياس تحالب جمع تحلبة
وتفاعل تفاوت وتفاعل تفاوت وتفاعل بالقياس تراجس جمع نرجس وتفوعل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

نخورش وقيل وزنه فعلل ومفاعل ولا يكون الا جمعا اسما منابر وصفة مداعس ومفعل مكحل ومفعول ومفيعل ومفاعل ومفعل ومفتعل ومفنعل اسماء فاعل وبالفتح أسماء مفعول مجوهر ومبيطر ومضارب ومكرم ومقتدر ومسنبل (أو العين) على فاعول اسما طاوس وصفة جاروف وفاعال اسما قليلا ساباط وفاعيل جامير وفيعول اسما قيصوم وصفة غيشوم وفوعال اسما قليلا طومار وفوعال اسما قليلا نوراب وفوعيلة درطيلة وفوعلة حوصلة وفيعال اسما خيثام وصفة غيداق وفيعال اسما فقط ديماس في أحد احتماليه وفيعيلة قيلبطة وفنعال قيل لم يجئ الا صفة قنعاس وذكر بعضهم عنقاد وطنباز فينظر اهما اسمان أم وصفان وفنعال عنظاب وفوعلل كوألل وقيل وزنه فواعل فيكون ثنائيا وفعال اسما قليلا دراج وصفة علام وفعال اسما خطاف وصفة حسان وفعال اسما فقط قثاء فاما رجل ذنابة فقيل من الوصف بالاسم وفعول صفة فقط سبوح وأثبت بعضهم فيه ذروحا فيكون اسما وفعول اسما سقوذ وصفة سبوح وفعول اسما بجول وصفة سروط وفعيل اسما بطيخ وصفة سكير وفعيل صفة قليلا مريق هكذا قال بعضهم وقال آخر وعلى فعيل مريق للعصفر ومريخ للذي هو داخل الاذن اليابس وفعيل اسما عليق وصفة زميل وفنعأل رجل قنشأل وقال الفراء وزنه فنعل أبدل من أحد المشددين همزة وفنعألة عندأوة وقيل وزنها فعلاوة من عندو وفيعلة ريحنة وفيعنل نيلنج لغة وفعول قعوط وفعيل عليق وقيل وزنه فعليل وفعيل درئ وفنعيل زئجيل وفوعل كوثل وفنعول عنقود وفنعول طنبور لغة وفلعول زلقوم وقيل وزنه فعلوم وفوعنل فوذنج وفنعالة شندأوة وفنعيل شنظير وفوعل خورنق وفنعولة حندورة وقيل هو من باب قرطعب وفنعولة عنجوزة (أو اللام) على فعنلى اسما قرنبى وصفة حبنطى وجاء غير مصروف بلنصى وقيل لا يجئ الا اسما وجاء صفة بالهاء قالوا عقاب عقنباة وفعنلى بلنصى وخلعناة وفعنلى اسما فقط جلندى وهو قليل كذا قيل وجاء بالهاء جلنباة وفعلناة جلنباة وفعنلى جلندى مصروفا وفعنلى صعنبى وفعيلى اسما قصيرى وفعالى اسما حبارى وصفة جمع تكسير فقط عجالى وفعالى اسما صحارى وصفة حبالى وفعالى العصارى وفعالى ذفارى وفعلى اسما زمكى وصفة كرى وفعلى اسما قليلا حيصى وفعلى اسما قليلا عرضى وفعلى اسما قليلا فقط حذرى وفعلى جفرى وفعولى قعولى وفعولى سنوطى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وفعولى عشوزى وفعولى عدولى وقيل وزنه فعوليل وفعالس خباليس وفعالن اسما فراسن وصفة رعاشن وفعالم زراقم وفعنلاً حبنطأ وقيل الهمزة فيه بدل من ألف حبنطى وفعنلاً حبنطأ وفعنلاً حبنطأ وفعيلاً حنيسأ وفعيلى حفيسى وفعالم ضبارم وفعالية اسما كراهية وصفة عباقية وحزابية وفعالوة سواسوة وفعناوة اسما لزمته الهاء قلنسوة وفعنلية والهالازمة قلنسية وفعلعة شعلعة وفعولاة قهوباة (أو الفاء والعين) على أفعال اسما ولا يكون الا مكسرا أحمال وصفة أبطال وجاء منه مفردا بالهاء أظفارة للظفر وهو نادر وقالوا أرعاوية للنعم التى عليها رسوم وجاء صفة للمفرد برد أخلاق وصف بالجمع وإفعال اسما إعصار وصفة اسكاف وإفعيل اسما اكليل وصفة اصليب وأفعيل أنجيل وأفعول اسما أسلوب وصفة أملود وأفعول أسروع وإفعول اسما إردون وصفة ازمول وأفعال أدمان وافعل اسما ارفلة وصفة إرزب وأفعل أردب وأفعل اسما أردن وافعلة اكبرة قومه وإفعنل اسفنج وإفعنل إفرند وأفعنل أسفنط ويفعول اسما يعفور وصفة يحموم ويفعول يسروع وقيل ضمة الياء اتباع لضمة الراء ويفعيل اسما فقط يقطين ويفعل يهير وقيل الاصل تخفيف الراء ثم شدد وتفعال اسما تمثال وصفة تفراج وقيل لا يثبت تفعال صفة والصحيح اثباته وتفعال قيل لم يجئ الا مصدرا كتطواف والصحيح مجيئه غير مصدر قالوا رجل تبتاء ومضى تهواء من الليل وتفعيل اسما فقط ترغيب وتفعيل اسما ترغيب لغة وصفة ترعيد وتفعلة وتلزمها الهاء ترعية وكسر بعضهم التاء وجعله بعضهم أصلا وتفعلة ترعية لغة وتفعول اسما فقط تذنوب فاما تهورة فقلوب أصله تهوورة فوزنها قبل القلب تفعولة وبعده تعفولة وتفعول اسما قليلا توثور ونفعول نخروب وتفعال نفراج وقيل وزنه فعلال ومفعال اسما منقار وصفة مفساد ومفعال مرجان ومرجانة فقط من رجن وقال الاكثرون فعلان من مرج ومفعول صفة مضروب ومفعول معلوق فاما مفرود فقيل مفعول وقيل فعلول ومفعيل اسما منديل وصفة مسكين ومفعيل منديل ومفعل مرعز ومفعل مرعز ومفعل مكوز قيل لم يجئ غيره ومفعل مكوز ومفعل مكوز ومفعلل محذلق ومفعول معلوج ومفعيل مطسيّ ومفعيل مطسئا عند من أثبت طسيأ ومفعل مطرح ومفعل مطرح وهفعال هلقام (أو العين واللام) على فيعلى خيزلى وفوعلى خوزلى وفعلاء خنفساء وفنعلى سندرى وفنعلى شنفرى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وفنعلى هندبى وفعلى لبدى وفيعلى حيفسى وفعلى نظرى وفنعلو حنظأو وفعلوه فيعدوة وقيل وزنه فعلوة (أو الفاء والعين واللام) على أفعلى أجفلى قيل ولا يحفظ غيره وزاد بعضهم أوحلى قال ولا يعلم غيرهما وافعلى اسما انجلى وافعلى إنجلى لغة قيل وأفعلاء أطرقاء والجمهور على أنه حكاية قيل وعلى مفعلى ومفعلى مصطكى ومصطكى والصحيح أن الميم فيهما أصل ومفعلى مندبى ومفعلى مقلسى ومفعلى مقلسى (أو ثلاث زوائد) مجتمعة قبل الفاء على إستفعل إستبرق (أو قبل العين) فعلعل كذبذب وفعلعل ذرحرح وفعلعل كذبذب (أو قبل اللام) فعاويل صفة قراويح واسما بالقياس عصاويد جمع عصواد وفعاييل فقط كرابيس وفعاليل اسما ظنابيب وصفة بمعاليل وفعنلال اسما فرنداد وفعمال طرماح وفعنام جهنام وفعنام جهنام لغة وفعالية شرابيبة وفعالولة حزالوقة وفعليل قعيديس (أو بعد اللام) على فعلوان عنقوان وفعليان اسما صليان وقيل وزنه فعلان وصفة عنظيان وفعلايا بركايا لاغير وفعلياء اسما قليلا مرحيا وفعلياء اسما كبرياء وصفة جربياء وفعلوتا اسما قليلا رهبوتا وفعلايا مرحايا وفعلايا حولايا وفعلياء تيماء وفعلوان نهروان وفعلمان قشعمان وفعلمان قشعمان وفعاينا صرغينا (أو مفترقة) على اهجيرى وإبريا ولا يحفظ غيرهما وأفاعيل قيل ولا يكون الاجمع تكسير نحو أباطيل أساليب وحكى رجل أقاطيع والظاهر أنه من الوصف بالجمع وأسانين اسم جبل منقول من الجمع ويفاعيل اسما يعاسيب وصفة يخاضير ويفتعول يستعور ووزنه عند سيبويه فعلول ويفعال برناء وتفعال اسما فقط تجمال فاتمار جل تلقامة ونحوه فمن الوصف بالمصدر والهاء للمبالغة وتفاعيل اسما فقط تجافيف وتفاعيل تخابير ومفوعل مهوأن وقال السيرافى وزنه مفعلل ومفاعيل اسما مناديل وصفة مكاسيب ومنمعل مشمعل ومفلعل مطلخم ومفتعال متكاء كما فى قرأة الحسن ومفوعل مكومد وهفعال هلقام وفعيلى مصدرا فقط هجيرى وفعيلى لغيزى وفاعلى باقلى وفاعلى شاصلى وقاعولى بادولى قيل ولم يجئ غيره وفعولى هيولى وبخط ابن القطاع هى فيعولى وفنعولى قنطورى ومفعلى مرعزى اسما فاتمار جل مرقدى فقيل من الوصف بالاسم ومفعلى مرقدى ولم يجئ الا صفة ومفعلى صفة فقط مكورى ومفعلى مكورى لغة ومفعلى مكورى ويفعلى يهيرى وقيل وزنه فعفلى وفعالى اسما

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

شقارى (أو ثنتان مجتمعتان) على أفعلان قيل صفة فقط أنيجان والصحيح أنه يكون اسما أيضا قالوا أخطبان للشقراق وإفعلان اسما قليلا إسحمان وصفة إضحيان وأفعلان صفة أضحيان لغة وأفعلان اسما أقحوان وصفة أسحوان وأفعال أسمار وإفعال إسحار ولا يحفظ غيره وأنفعيل أنقليس وإنفعيل إنقليس وقال الخليل أنقليس وإنقليس أنفعيل وإنفعيل وأفعليل ألبسيس وقيل وزنه أنفعليس وفاعلوس آبنوس وأفعلاء أربعاء وأفعلاء أربعاء قيل ولا يعلم غيرهما في المفردات الا أن يكسر للجمع على أفعلاء نحو أصدقاء انتهى وجاء أجفلاء وأرمداء وأفعلاء أربعاء وإفعلاء أربعاء وإفعلاء أربعاء ويفعلان يأدمان ويفعلى يرفئ وتفعلان ترجمان وتفعلان ترجمان وتفعلاء تركضاء وتفعلاء تفرجاء وتفعلوت اسما قليلا ترغوت وتفعلان تيتقان وتفعلاء تفرجاء وقيل وزنه فعللاء وتفعلوت تخربوت وقال الجرمي وزنه فعللوت ومفعلان مهرقان ومفعلاء مرعزاء ومفعلاء مرعزاء ومفعلان مكرمان ومفعلان مسجلان وقيل وزنه فعللان ومفعلان مهرجان ومفعلين مقتوين في قول من جعل الميم زائدة ومن جعلها أصلية فوزنه فعاوين فيكون مما زيد بعد لامه ثلاث زوائد وقيل هو جمع على حذف ياء النسب ومنفعيل منجنيق ومنفعول منجنون وكسر الميم فيهما لغة ويأتي الخلاف في وزنهما وفاعلاء خازباء وفاعلاء خازباء وفاعلاء وفوعلال لويباج وفوعلاء لويباء وفعولاء عشوراء وفعولاء ذبوفاء وفاعلون كازرون وفاعيال خاتيام وفعالان حاطان وفعاعيل سفاخين ولا يعلم غيره وفعاليل اسما سلاليم وصفة عواوير وهو من ابنية الجمع الا أنه قد جاء عكاكيس لذكر العنكبوت وهو اسم مفرد وزنه فعاعيل وفنعلوت عنكبوت وقيل وزنه فعللوت وفنعلوه عنكبوه بالهاء وفنعلاء عنكباء بالهاء وفنعليت خنبريت وفاعلوت طاغوت أصله طاغيوت وقيل وزنه فلعوت مقلوب من طغى وقيل فاعول جعلوا التاء عوضا من الواو المحذوفة وقنعليس خندريس وفنعلاء خنفساء وفنعلاء عنكباء وفعللاء كرنباء وفعنلاء جلنداء وفعنلاء جلنداء وقيل مدة ضرورة فلا يثبت به بناء وفعلى زمكى ٢ وفعلاء مغلاء وفنعلاء هندباء وفنعلاء هندباء وفعالاء اسما قليلا ثلاثا وصفة طباقاء وفعيلاء صفة كثيرا واسما قليلا قال ابن سيدة عجيساء وقريشاء جعلهما سيبويه اسمين وجعلهما غيره صفتين فعجيساء عند سيبويه الظلمة وعند غيره العظيم من الابل انتهى

وفعاولى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وفعاولى فيضوضى وفوضوضى وفيعيلى فيضيضى وقيل وزنها فيعولى وفوعولى وفيعيلى وتكون ثنائية وفعلياء زكرياء وفياعول ديابود وفعلعال حلبلاب وفعلعال سرطراط وفعفلى صفصلى وفعفلى صفصلى وفيفعول زيزفون وفاقا للسيرافى وخلافا لابن جنى اذ زعم أن وزنه فيعاول وفنعاول حنشد قوق وفنعليل قنسطيط وفنعليل خنفقيق فأما خنشليل فقيل وزنه فنعليل وذكر سيبويه فى باب التصغير أن نونه أصل والكلمة رباعية على فعلل وفنعال سمنار وفيعليل خيفقيق بالياء وفعالماء قراشماء وفاعيلا ساتيدما وقيل هو مركب من ساتى ووزنه فاعل ودما وفيعلاء ديكساء وفنعلاء دنكساء وقيل وزنهما فعلاء وفعلاء وفعنعول سقنقور وفعفعيل اسما سلسبيل من سلب وقيل وزنه فعفليع من اسبل وفعفعيل رصفا مرمريت وفوعليل صوقريروقيل وزنه فعاليل وفيعوول شيتعوروفعلعيل حبقبيق وفعلعيل سلطليط وفعلعول جبربورو فوعنيل شوذنيق وفوعنيل شوذنيق وفوعانل شوذانق وفيعنول شيذنوق وفعاليت صفة فقط قليلا سباريت واسما بالقياس فى جمع ملكوت تقول ملاكيت وفعلعلى حدبدبى وفهنعال سهنساه من سنه اذا تغير وقيل وزنه فعنفال وأصوله سنة وفيعفول فيلفوس وفيعلان ضيمران وفوعلان ضومران وفيعلان طيلسان وفنعلان تشدلان وفاعلان طالمان وفنعلان تشدلان وفاعلان نادلان وفنعلان تيئلان وقيل وزنه فعللان وفاعلون آخرون وفعلان حومان وفعلان اسماعزفان وصفة صفنان وفعلان قحمان وفوعلان حوقران وفعلان قدمان وفعلان كوفان وقطين عفرين وقيل هو جمع لعفرك طمر وفيعلون حيزبون وفعتلان كلتبان من الكلب وفعنلان قهنبان وفعالاء حلواء وفنعلانية قنبرانية وفنعلانية عنجهانية وفاعلاء كارباء وفعالون رساطون وفعلان حرمان وفعلانة جلبانة وفعلانة جلبانة وفوعلاء اسما قليلا حوصلاء وفعالى اسما بخاتى وصفة ذراوى (أو أربع زوائد) على افعيلال مصدرا فقط اشهيباب وفاعولاء اسما فقط عاشوراء وفعلعلان كذبذبان فقط ومفعولاة اسما معيوراء وصفة مشيوخاء وأفعلاوى أربعاوى وفعيلى دخيلى قيل ولم يجئ غيره وزاد بعضهم عميضى وكيلى وأفعالون أساورون وافعيلى اهجيرى وأفعولاء أكشوثاء ويفاعلات ينابعات ويفاعلات ينابعات وقيل هو جمع ينابع كيرامع سمى به ويفاعلاء ينابعاء ويفاعلاء ينابعاء ويفعالى يرفاعى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وفعالين مرعابين اسم موضع ويمكن أن يكون مثنى سمى به وفعلعا بارد رايا وفنعاولى حندقوقى وفنعاولى حندقوقى وفنعاولى حندقوقى وقيل وزنها فعلاولى بفتح الفاء وكسرها وفعلاولى وفعيلاء مكبتاء وفعلانين سلمانين ويجوز أن يكون جمعا سمى به والمفرد سلمان كعثمان وفنعلون قنسرون وقيل وزنه فعلون وفعالاء زمّاراء وفيعولاء قيطوراء وفعلولاء بعكوكاء وقيل وزنه مفعولاء أبدلت فيه من الميم الباء وفوعولاء فوضوضاء وفيعيلاء فيضيضاء وقيل وزنهما فعاولاء وفعليلاء وفعالين حوّارين ويحتمل أن يكون جمعا سمى به (أو خمس زوائد) ولم يحفظ منه الا ما جاء على فعلعلان كذبذبان بتشديد الذال لاغير وفعفيلياء بريطياء وقرقيساء لاغيرهما (الرباعى) مجرّد ومزيد المجرّد غلى فعلل اسما جعفر وصفة سجعم وسلهب هكذا صنّاوا وقيل الميم فى سجعم والهاء فى سلهب زائدتان وجاء بالهاء شهربة وفعلل اسما زبرج وصفة خرمل وفعلل اسما برثن وصفة جرشع وفعلل اسما دردهم وصفة هجرع وقيل الهاء زائدة وفعل اسما صفعل وصفة سبطر وفعل خبعث ودلمز خلافا لمن نفاه وفعلل وفاقا للأخفش والكوفيين اسما جحدب وصفة جرشع لوجود سودد وعوطط وعندد وفعلل زعبر وخرفع وفعلل طحربة خلافا لمن نفاهما ولا يثبت فعلل بجحرم وفعلل بعرتن وفعلل بعرتن ودهنج وفعلل بجلط وفعلل بجندل خلافا زاعمى ذلك وفرّع البصريون فعللا على فعالل والفراء والفارسى على فعليل (المزيد) مافيه زيادة واحدة فقبل الفاء لايكون الا فى اسم فاعل ومفعول مدحرج ومدحرج (وقبل العين) على فنعل اسما خنبعث وصفة قنفخر وفنعلل اسما قليلا كنهبل وفنعلل جنعدل وفنعلل خنضرف وقيل وزنه فعلل ويقال بالظاء وبالضاد وفنعلل كنهبل فاما جنعدل فأثبته الزبيدى خماسيا فى الصفات لفقدان فنعلل وأما عجوزشهربة فقيل هى كسفرجلة والظاهر أنها فنعلة (وعلى) فنعلع هندلع لاغير وقيل هو خماسى الاصل ووزنه فعلل وفوعل دودمس ويظهر لى أنه من مزيد الثلاثى تكررت فيه الهاء وأما هيدكرا فالظاهر أنه فيعلل وقيل هو مقصور من هيدكور كخيسفوج ولم يسمع هندكور وفعل شمخر قيل ولم يجىء الا صفة وقالوا كهزة للعشفة وفعلى قيل ولم يجىء الا صفة نحو علكد وقد جاء اسما صنبر وهنبر وفعلل همرش وزعم أبو الحسن أن أصله هتمرش وحروفه كلها أصول ووزنه فعلال وفعلل همرش لغة فأما صنبر فأثبته الزبيدى وابن القطاع فى مزيد الرباعى ونفاه بعضهم

وفعلعل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وفعلعل ربعبق وفعلعل سقرقع وقال الخليل هو بفتح القاف الأخيرة فهو على فعلعل وفعلة زمزدة وفعلل اسما همقع وصفة زملق ودملص ويظهر لي أنه من مزيد الثلاثي فاصله زلق ودلص لوضوح المعنى (وقبل اللام الاولى) فعالل اسما برابل وصفة قراقص وفعالل اسما حبارج وصفة قراشب وفعيلل صفة فقط سميدع وفعيلل عبيقر وفعوللل اسما فدوكس وصفة عشوزن وفعنلل اسما قرنفل وهو قليل وفعنلل قيل في الاسم قليل بحنفل وفي الصفة كثير حزنبل وقال الزبيدي لم يأت اسما (بحنفل العظيم الشفة) وفعنلل عرتنن وقال الزبيدي ليس في الكلام فعنلل فاما دحنسدح فقيل هو مركب من صورتين دح دح وفعنلل عرنقطة وفعلل اسما شفلح وصفة عدبس وفعلل اسما قليلا صعرد وفعلل زمزذ لغة في زمزذ وفعفعل اسما شهشدق وصفة شعشلق وفعيلة جعيدبة (وقبل اللام الاخيرة) على فعليل اسما برطيل وصفة حربيش وفعليل قيل صفة قليلا غرنيق وتقدم أنه من مزيد الثلاثي وهو الشاب من الرجال وقال الزبيدي انه طائر فعلى هذا يكون اسما وصفة وفعلول اسما عصفور وصفة قرضون وفعلول حرذون وصفة علطوس وفعلول علطوس لاغير وفعلول اسما قربوس وصفة ثلعوس وفعلول قيل صفة فقط كنهور للمطر الدائم وقال الزبيدي قطع من السحاب كالجبال واحدها كنهورة فعلى هذا يكون اسما لا صفة كبلهور اسم ملك وفعلال اسما قرطاس لغة في قرطاس وفعلال ولم يجئ منه الا قولهم ناقة بهاخزعال فاما القسطال فقيل الالف اشباع وقيل هو على فعلال وزاد بعضهم بغداد وقشعام العنكبوت وفعلال اسما حلاق وصفة هلباج وفعلل صفة فقط سبهلل وفعلل اسما عربد وصفة هرشف وفعلل قيل صفة قشعب وجاء عرطبة لعود الغناء فيكون اسما وفعلل ولم يجئ منه الا صفصل وفعلل شفصل وفعلل حبقر وفعلل صمحمد وفعلال جلفاط لغة في جلفاط وفعلنل خرفنج وفعليل خرذيق وفعلول بنو صعفوق (وبعد اللام الاخيرة) على فعلى صفة حبركى وحلعى قال ابن سيدة ولا يعلم هذا البناء جاء للاسم انتهى وجاء غير مصروف ضبعطى وزبعرى وقد يصرف زبعرى وفعلى سقطرى وفعلى اسما قليلا سبطرى وفعللى اسما فقط قهمزى وفعللى اسما فقط هربذى وفعللى قيل هندباوتقدم أنه على وزن فنعلا وفعللى سلحفاة باسكان اللام وفتح الحاء لغة وفعلية سلحفية فاما رجل سحفنية أي محلوق الرأس يقال سحفه اذا حلقه فوزنه على هذا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فعلنية وقد ذكره سيبويه فى فعلية وفعلوة اسما فقط والهاء لازمة قعدوة وفعلى سلحفى وفعلاة سلحفاة أثبته الزبيدى وقيل أصله سلحفية فقلبت الياء ألفا على لغة رضا فى رضى وفعلم صلخدم وفعلن خبعثن فأما همرجل فقيل سروفه كلها أصول فهو خماسى وقيل اللام زائدة فيكون من مزيد الرباعى ووزنه فعلل وقيل اللام والميم زائدتان من هرج ووزنه فعلل وقيل اللام والهاء زائدتان من مرج ووزنه هفعلل (أو زيادتان مجتمعتان فيه حشوا) على فعاويل قنذويل وفعاليل صفة مضاعفا حبيصيص وقد جاء اسما قفشليل وفعللون اسما منجنون وصفة حندقوق كذا ذكره سيبويه وقال غيره هى بقلة فتكون اسما وفعليل قشعريرة بالتاء وسمهيج لا غيرهما وفعاول زماور ودوفعفال فشفارج وفعفال فشفارج وفيعلل خيهفى وقيل وزنه فيعلى من الثلاثى (أو آخرا) على فعللوت حذرفوت وفعللان قليلا اسما زعفران وصفة شعشعان وفعللان اسما عقربان وصفة دحمسان وفعللان اسما حندمان وصفة خدرجان وفعلاء اسما فقط برنساء وفعلاء اسما قليلا قرفصاء وفعلاء صفة فقط طرمساء وفعلاة خلعناة وفعلاة سلحفاة ويقال بفتح السين وبالمد وبالقصر وفعلاء سقطراء وفعلاء مصطكاء وفعلاء هندباء وتقدم أن وزنها فعلاء فيكون من مزيد الثلاثى وفعللان عرقصان وفعللان عرقصان (أو مفترقتان) على فعوللى حبوكرى اسما وقد وصف به والالف للتكثير لا للالحاق وقيل للتأنيث وينظر أصرفته العرب أم لم تصرفه وفيعلول اسما خيتعور وصفة عيضموز وفنعليل اسما قنطليس وصفة عنتريس وفنعيلة زنقيلجة وفنعالة زنقالجة وفعاليل جمعا فقط اسما قناديل وصفة غرانيق فى قول من جعل النون أصلية وفعاليل اسما قليلا كناييل وفعالاء اسما قليلا بخاداء وفعنلال جعنباز وفعلال اسما سجلاط وصفة طرماح فى قول من جعل احدى الميمين أصلية وفعنليل شمنصير وقيل هو خماسى الاصول وفعلال جلنار وفعنللى حفنظرى وشفنترى وقيل شفنترى فعللى خماسى الاصول كقبعثرى وفعللى شفصلى وفعللى شفصلى وفعللى قرطبى وفعلى كسكرى وفنعليل منجنيق وقال سيبويه هو من الخماسى وقال ابن دريد هو ثلاثى وزنه منفعيل وفعنلال خرنباش وقيل يمكن أن تكون الالف اشباعا وفعنلان خرنباش وفعناول قرنفول وقيل يمكن أن تكون الواو اشباعا ومفعلل مجلعب وفعفليل دردبيس وفعليل قنبيط وفيعلل هيدكر وفعلول حنبوس

وفاعوال

وفاعوال فالوذج وفنعلال سنجلاط وفعلعول عقرقوف وفيعلال فيشجاه (أو ثلاث زوائد) على فعوللان عبوثران وفعلالاء قليلا برناساء وتقدم أن النون زائدة فيكون من مزيد الثلاثي وفعالالاء قليلا جحنادباء وفعنللان هزنبران وقيل الهاء زائدة وفعللان عفرزان وقيل هما تثنية هزنبر كجنفل وعفرز كعدبس ثم سمي بهما وفعيللان عبثران وفعيللان عبيثران وفعنللان عرنقصان وفعللان عقربان وقيل أصل الباء التخفيف فشددت كما تشدد في الوقف وأجرى الوصل مجرى الوقف وإفعلينة إصطفلينة وقيل هو من مزيد الخماسي (الخماسي) مجرد ومزيد المجرد على فعلال اسما سفرجل وصفة شمردل وفعلل اسما خزعبل وصفة قذعمل وفعلل اسما قرطعب وصفة جردحل وفعلال قالوا صفة فقط بحمرش وقيل قهبلس للمرأة العظيمة ولحشفة الذكر فتكون اسما وفعلل قرعطب وفعلال عقرطل وفعلال سبعطر قيل وفعلل قسبند وفعلال زمردة ولا يجوز ادغام النون حينئذ لان الكلمة خماسية فيلبس بفعلة وفعلال هندلع أثبته ابن السراج في الخماسي ولم يذكره سيبويه (المزيد) لا يلحقه الا زيادة واحدة فيأتي على فعليل اسما عندليب وصفة علطميس وفعليل اسما خزعبيل وصفة قذعميل وفعلول اسما فقط عضرفوط وفعلول صفة قليلا قرطبوس وفعللى صفة قليلا قبعثرى وفعللى قبعثرى لغة وفعلالل خذرانق وقيل أصله فارسي ودرداقس قال الاصمعي أظنها رومية وزرمانقة وفعليل منجنيق وتقدم الخلاف في حروفه الأصلية وفعلول شمرطول وقيل يمكن أن يكون محرفا من شمرطول كعضرفوط وفعلال قرصطال وفعليلل مغنيطس وفعللانة قرعبلانة قيل ولم تسمع الا من كتاب العين فلا يلتفت اليها وفعللالة طرجهارة وفعللالة طرجهارة ونقل ابن القطاع مفناطيس على وزن فعلاليل فان صح وكان عربيا كان ناقضا لقولهم الخماسي لا يلحقه الا زيادة واحدة أو يكون شاذا فلا ينقض

﴿القول في جملة من الاسماء الحق بهاني الوزن ومثل مما الحق﴾

فعلل نحو جعفر ألحق بزيادة ثانية مثل جوهر وضيغم وثالثة جدول وعين ورابعة رعشن وبالتضعيف مهدد وفعلل نحو برثن ألحق به دخلل ولم يجئ الا بالتضعيف أو بزيادة في الآخر حلكم فعال نحو زبرج ألحق به زمرد ودلقم عند من جعل الميم زائدة فعال نحو درهم ألحق به عثير وخروع فعل نحو قطر ألحق به

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

خدب فعلل عند من أثبته نحو جرشع ألحق به عندد وسودد وعوطط فهذه ثلاثية الاصول ألحقت بالرباعي فعلل نحو فرزدق ألحق به عثوثل وعقنقل وحبربر وفعلال نحو قهبلس ألحق به نحو رمن على الصحيح فعلل نحو قرطعب ألحق به ارمول وإردب وإنقحل وإذرون فهذه ثلاثية الاصول ألحقت بالخماسي (ومن المزيد الرباعي الاصل) فعوال نحو حبوكر ألحق به حبوثن فعلول نحو عصفور ألحق به بهلول فعلول نحو قربوس ألحق به حلكوك فعلول نحو فردوس ألحق به عذبوط فعلوة نحو قمحدوة ألحق به على قول من جعل ذلك وزنها لقنسوة فعلوت نحو عنكبوت على قول من جعل ذلك وزنها ألحق به تخربوت فعليل نحو برطيل ألحق به إحليل فعلية نحو سلحفية ألحق به بلهنية فعالى نحو بخادب ألحق به دواسر ودلامص فعلال نحو سرداح ألحق به جلباب وجريال وخلواخ وعلباء فعلال نحو قرطاس ألحق به قرطاط فعلى نحو حبركى ألحق به حبنطى فعلال نحو جعبار ألحق به فرناد فعلال نحو خنبار ألحق به جلباب فعالى نحو جلطى ألحق به جربيا فعالى نحو جحبى ألحق به خيزلى وخوزلى فعنلل نحو عبنقس ألحق به عفنجج فعلل نحو عدبس ألحق به زونك على خلاف فى وزنه قد تقدم فعالى نحو عربد ألحق به علود فهذه ثلاثية الاصول ألحقت بمزيد الرباعى (ومن المزيد الخماسى الاصل) مليل نحو علطميس ألحق به عرطبيل فعليل نحو خزعبيل ألحق به قشعريرة فعالى نحو قبعثرى ألحق به شفنترى فعلول نحو عضرفوط ألحق خيسفوج وعنكبوت وحندقوق على تقدير أصالة النون فهذه رباعية الاصول ألحقت بمزيد الخماسى

(ذكر بنية الافعال)

الفعل ثلاثى ورباعى الثلاثى مجرد ومزيد (المجرد) على فعل وفعل وفعل وفعل المبنى للمفعول (اما فعل) فلم يرد ياءى العين الا ماشذ من قولهم هيؤ فاما منه وقالوا فيه بدل من يا ء ضمة ماقبلها ولا مضاعفا الا ليت تلب وشمرت تشمر وحيت وخنفت ودمت تدمّ دمامة ولا متعديا الا بتضمين نحو رسمكم الدخول فى طاعة الكرمانى أى وسعكم وان يشرا قد طلع اليمن أى بلغ ووصل (قال ابن مالك) أو تحويل نحو صنت زيدا ولا غير مضموم عين مضارعه الا فى قول بعض العرب كدت تكاد حكاه سيبويه وليست التى للمقاربة وحكاه غيره دمت تدام ومت تمات وجدت تجاد وليت تلب ودمت تدمّ ومضارع فعل انما يأتى يفعل (وأما

فعل

وفيه نظر اه

فعل) فقياس مضارعه يفعل بفتح العين وجاء بكسرها وجوبا في مضارع ومق
ووثق ووفق وولى وورث وودع وودم وورى المخ ووعم وبكسرها جوازا مع الفتح
في مضارع حسب ونعم وبئس ويئس ووغر ووسر وولة ووهل وولع ووزع ووهن
ووبق وولغ ووصب وقالوا ضللت بكسر اللام لغة لتميم وورى الزند بكسر الراء
ومضارعهما يضل ويرى وكذا مضارع فضل وقنط وعرضت له الغول وقدر بكسر
عينه وقالوا ضللت وورى الزند بفتح العين وقالوا فضل ونعم وحفر ونكل وشمل
ونجد وقنط وركن وليت بكسرها في الماضي وضمها في المضارع وفي المعتل مت
ودمت وجدت وكدت كذلك وقالوا تدام وتمات على القياس وهذا من تركيب
اللغات (ومابنته جماهير العرب) على فعل مما لامه واو كشقي أو ياء كغني فطيء
تبنيه على فعل بفتح العين يقولون شقي يشقى وغني يغنى (وأما فقل) فصحيح ومهموز
ومثال وأجوف ولفيف ومنقوص وأصم (الصحيح) ان كان لمغالبة فذهب
البصريين أن مضارعه بضم العين مطلقا نحو كاتبني فكتبته أكتبه وعالجني فعلجته
أعلجه وواضأني فوضأته أوضؤه وجوز الكسائي في حلقي العين فتح عين مضارعه
كحاله اذا لم يكن لمغالبة وسمع شاعرني فشعرته أشعره وفاخرني ففخرته أفخره
وواضأني فوضأته أوضؤه بفتح العين والحاء والضاد ورواية أبي زيد بضمها وشذ
الكسر في قولهم خاصمني فخصمته أخصمه بكسر الصاد ولا يجيز البصريون فيه الا
الضم وهذا مالم يكن المضارع وجب فيه الكسر فانه يبقى على حاله في المغالبة نحو
سايرني فسرته أسيره وواعدني فوعدته أعده ورامانى فرميته أرميه وان كان لغير
مغالبة حلقي عين أو لام فقياس مضارعه الفتح واليه يرجع عند عدم السماع هذا
قول أئمة اللغة وعند أكثر النحويين لا يتلقى الفتح أو الضم أو الكسر أو لغتان منها
أو ثلاثتها الا من السماع وربما لزم الضم نحو يدخل ويقعد أو الكسر نحو يرجع
أو الضم والفتح أو جاء بالثلاث أو غير حلقيهما فيأتي على يفعل كيضرب أو يفعل
كيقتل وقد يكونان في الواحد نحو يفسق فقيل يتوقف حتى يسمع وقال
الفراء يكسر وقال ابن جني هو الوجه وقال ابن عصفور يجوز الامران سمعا
أو لم يسمعا قال أبو حيان والذي يختار ان سمع وقف مع السماع وان لم يسمع فاشكل
جاز يفعل ويفعل وقد شذ ركن يركن وقنط يقنط وهلك يهلك بفتح عين
المضارع (المهموز الفاء) كالصحيح نحو أرز يأرز وأمر يأمر وجاء حلقي عين

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

يأخذ (أو العين واللام) فكالصحيح الحلقيهما نحو زأر يزأر وقرأ يقرأ وجاء يزئر
(المثال) ما فاؤه واو أو ياء فضارعه مكسور العين نحو وعد يعد ويسر يسر الا
ان كانت عينه أو لامه حلقيتين فالقياس الفتح نحو وهب يهب ووقع يقع ويعرت
الشاة تيعر وجل يذر على يدع ويجد من الموجدة والوجدان بضم الجيم شاذ وقيل
لغة عامرية في هذا الحرف خاصة (الأجوف) ما عينه ياء فيفعل نحو يسير أو واو
فيفعل نحو يقوم (اللفيف) ان كان مفروقا وهو واوي الفاء ياءي اللام نحو وقى
أو مقرونا وهو واوي العين ياءي اللام نحو طوى فضارعهما يفعل نحو يقي
و يطوي (المنقوص) ما لامه ياء فيفعل نحو يرمي أو واو فيفعل نحو يغزو والفتح
في حلقي العين يائي اللام محفوظ نحو ينهى ويسعى ويطغى ويعمى وشذ يقلى
و يغشى و يجثى ويخشى ويعثى و يسلى و يحظى ويعلى ويأبى والمختار يقلى وحكى
قلى يقلى ويغشو ويجثو ويعثو ويحظو وحظي يحظى ويعلو ويسلو
وخشي يخشى وأبى يأبى (وجاءت افعال منه مضارعها بالكسر والضم) وهي
ابى وانى وأسا وأذا وبأى وبها وبغى وبقى وبرا وشا وحيا وجلا وجأى وحلا وحزا
وحشا وحشا وحكى وجثى وحذا وحمى وخفا وخذا ودأى ودحى ودها ودنا وذرا
ودرا ورثا ورطا ورباورعى وزقى وطلا وطبا وطحا وطمى وطغى وطها وكنى وكرا
ولحا ولصا ومحا ومأى ومتا ومسا ومقا ومغا ومضا ونقا ونغا ونحا ونأى ونشا
ونفى وصقى وصحا وضبا وعزا وعنا وعجا وعرا وغطا وغما وغفا وغشا وغدا وذأى
وفلا وقتا وسنا وسحا وشأى وسكا وشجا وهدا وهما ولم يأت من ذلك شئ أوله تاء
أو طاء أو واو أو ياء (الاصم) ما عينه ولامه من جنس واحد فضارع المتعدى منه
بضم العين وشذ من ذلك ما كسر وجوبا وذلك مضارع حب وجوازا مضارع
هر وعل وشذ وبت وشذ فيه الفتح قالوا عضضت تعض ومضارع اللازم بكسرها
وشذ من ذلك ما ضم وجوبا وذلك مضارع مر وكر وذر وهب وخب وأب وجل
وأل ومل وعل وطل وتل وهم وزم وعم وعس وقس وطس وسط وعن وجم (المزيد
من الثلاثي الاصل) ملحق بالرباعي الاصل أو بمزيده وغير ملحق الملحق به منه ما يكون
حرف الالحاق (قبل الفاء) فيكون على وزن يفعل نحو يرنا أو تفعل نحو ترمس
بمعنى رمس وترفل بمعنى رفل وعلى تفعل نرجس الدواء وهفعل هلقم اذا أكبر اللقم
وسفعل سنبس بمعنى نبس ومفعل مرحب (وقبل العين) على فيعل بيطر وفوعل

حوقل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فيه نظر اه

فيه نظر اه

فيه نظر اه

حوقل وفأعل تأبل القدر بمعنى تيلها وفنعل فرنض بمعنى فرض وفهعل دهبل اللقمة عظمها وفعـل طرمح (وقبل اللام) على فعنل قلنس وهو قليل وفعهل علهصه بمعنى علصه وفعيل طشيأ وفنعل سنبل (وبعد اللام) على فعلى قلسى وهو قليل وعلى فعـلم غلصمـه أى غلصه وفعلن قطرن البعير وفعلس حلبس أى حلب وفعفل زهزق بمعنى أزهق وفعلل جلبب (والملحق) بمزيد الرباعى (ملحق بالحرنجم) وجاء على إفعنلى إسلنقى وافعنلل اقعنسس وافعنلى احبنطى وافوعل كاحونصل (وملحق بدحرج) وجاء على تفعلى تقلسى وتفعلت تعفرت وتفعنل تقلنس وتفعلل تجلبب وتفيعل تشيطن وتفوعل تجورب وتفعول ترهول وتفعنل تمندل وتفعل تأدب وتكبر وتفاعل تضارب وتباعد (وملحق بافعللّ) وهو ناقص أو أجوف يأتى (وغير الملحق) مماثل للرباعى وغير مماثل (المماثل) ما فى أوله همزة الوصل وهو خماسى وسداسى (الخماسى) يأتى على افتعل اقتدر وانفعل انطلق وافعل احمر وافعـل اذبح وافعـلى اجأوى وهما خطأ لان اذبح افتعل واجأوى افعلل (السداسى) يأتى على افعنلل احنكك واستفعل استخرج وافعالّ ادهامّ وافعوال اشوشب وافعوّل اعلوط وافعنلى اسلنقى وافاعل وأفعـل اللذان أصلهما تفاعل وتفعل اطاير واطيروزاد بعضهم أفعيل أهبيخ وافونعل احونصل وافعوال اعثوج قال أبو حيان وهذا ان الوزنان أغفلهما سيبويه وقيل انهما من كتاب العين فلا يلتفت اليهما وافاعل اذارس اديراسا وافعل ازمل ازمالا وافوعل أكوهد الفرخ وقيل وزنه افعلل كاقشعرّ وافعنلل احنبطأ وافعال اشعال وافعالل اشمادر وافلعل ازلعب وانفعل انقهل وافعأل اكلأنّ وافعـل اسمقرّ وافتعأل استلأم وافعـمل اهرمتع وافعهل أقهدّ (الرباعى) مجرّد ومزيد (المجرّد) على وزن فعلل دحرج (المزيد) على تفعلل تسربل وافعنلل احرنجم وافعلل اقشعر واطمأنّ وافعلل اخرمس وقد شذ من الفعل بناء جاء سداسيا على غير وزن السداسى وليس أوله همزة وصل ولا تاء وهو قولهم بحلنجع ذكره الازهرى

(ذكر نوادر من التاليف)

تماثل أصلين فى ثلاثى فاء وعينا نحو ددن وفاء ولاما نحو سلس مستنقل فان كان عينا ولاما نحو طل فلا يقل ذلك فى حرفى لين وحلقيين نحو حوه وحيى ولحمت العين وصح ويخ وشعلع وعزفى هامين نحو يهمه ومهمه وهمزتين نحو جأ وقل نحو قاق

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وفى حلقيين أقل نحو حرح وأجأ وأقل من باب أجأ تماثل ألفاه واللام من الرباعى نحو قرقف وأقل من باب قرقف تماثل الفاء والعين نحو بربود دن وبين وبابوس وقفس وأقل منه باب بب وهو ما تماثلت فاؤه وعينه ولامه والمحفوظ من ذلك بيه والفعل منه بب يبب بيا وببا ورر ررا وقق وصص وههه يقال قق يقق قفا وكذا صص وهه وقالوا دد مشددا ودد ددد ددد (والياء) حروفها من باب بب قيل باتفاق وقيل باختلاف فان صح بيبت الياء فهى من باب بب والا فالظاهر أن الهمزة أصل والعين منقلبة عن ياء فيكون من باب بين أو عن واو فيكون من باب يوم وباب بين أوسع (وأما الواو) فزعموا أنه لا توجد كلمة أعتلت حروفها الا هى ومذهب الاخفش أن ألفه منقلبة عن واو ومذهب الفارسى وغيره انها منقلبة عن ياء ولم يأت مما فاؤه ياء وعينه واوالا يوح وعن الفارسى انكاره وقيل هو تصحيف بوح بالباء والا يوم وما تصرف منه يوم أيوم ويا ومه ميا ومة ويوما وأما حيوان فالاكثرون على أن واوه بدل من ياء وكذلك حيوة ومذهب المازنى أن لام حيى واو والحيوان وحيوة جاءا على الاصل وقل باب ويح ولم يسمع منه فعل وسمع تويل وهو نادر فأما قوله

فما وال ولا واح * ولا واس أبو هند

فمصنوع وكثر باب طويت وأتيت وكثر مثل سيجيء وزلزل وأهمل ذلك مع الهمزة فاء نحو أجاج فان كانت عينا فهو مسموع نحو بأبأ ورأرأ وضئضئ وقل مع الياء فاء نحو يئ يؤ أو عينا نحو صيصيه ومع الواو عينا نحو قوقاء وضوضاء فالالف أصلها الواو ولم يجئ منه غير هذين قاله الاخفش ولا تبدل الواو ألفا فتقول ضأضاء فأما حاحيت وعاييت وهايبت ولم يجئ منه الا هذه الثلاثة قاله الاخفش فالالف أصلها الياء وقال المازنى هى منقلبة عن واو قال أبو حيان وأما المهمل مما يمكن تركيبه فأكثر من أن يعد وقد تعرض النحاة لبعضه فقالوا يزاد قبل فاء ثلاثى الفعل الى ثلاثة نحو استخرج وقبل فاء رباعية الى اثنين نحو يستدحرج ومنع الاسم من ذلك مالم يشاركه لمناسبة فى الاشتقاق نحو مستخرج ومستدحرج وشذ مما زيد فيه قبل فاء ثلاثى الاسم حرفان انقعل وانزهو ويقال انزعو وانقلس وانقلس وذكر ابن مالك ينجلب واستبرق ولا يوردان لان الاول منقول من الفعل والثانى من لسان العجم فلا يورد فيما شذ من الثلاثى الذى زيد فيه قبل فائه ثلاثة

احرف

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أحرف اذليس عربى الوضع وقال ابن مالك وغيره أهمل من المزيد فعويل وقد ذكر وروده نحو سرويل وفعولى الاعدولى وقهوباة نقلها أبو عبيد وهو ثقة وقال الفارسى لم يعرف مخرجها من حيث يسكن اليه فأما حبونى فسمى بالجملة أو وزنه فعلنى أو أصله حبون فأبدل احتمالات وفعلال غير المضعف الا الخزعال نقله الفراء ولا يثبته أكثر النحاة وزاد بعضهم القسطال والقشعام وفيعال غير مصدر نحو ميلاغ وفعلال غير مضاعف نحو الديداء وفوعال وأفعله وفعلى أوصافا ففوعال اسما نحو توراب وحكى بعضهم أنه جاء صفة قالوا رجل هوهاء وندر ضيزى وعزهى ورجل كيصى وامرأة سعلاة وحكى الجرمى فى الفرخ امرأة حيكى وفيعل فى المعتل العين الا بالف ونون كتيهان وتيخان وفيعل فى الصحيح الا ماندر من بيئس وصيقل اسم امرأة والاطبلسان بكسر اللام وقيل رواته ضعيفة وقد أنكره الاصمعى وندر فعيل مثاله ضهيد وعثير وقال ابن جنى مصنوعان وفعال نحو غلبب قال ابن مالك فى التسهيل منعت التصرف افعال منها المبينة فى نواسخ الابتداء وباب الاستثناء والتعجب وما يليه ومنها قل النافية وتبارك وسقط فى يده وهذلك من رجل وعمرتك الله وكذب فى الاغراء وفبغى ويهيط وأهل وأهاء بمعنى آخذ وأعطى وهلم التميمية وهاء وهاء بمعنى خذ وعم صباحا وتعلم بمعنى اعلم وفى زجر الخيل أقدم وهب وارحب وهجد قال ثعلب فى فصيحه تقول ذرذا ودعه ولا تقول وذرته ولا ودعته ولا واذر ولا وادع ولكن تاركه وهو يذر ويدع وقال ابن مالك فى التسهيل استغنى غالبا بترك عن وذر وودع وبالترك عن الوذر والودع وقال ابن دريد فى الجمهرة العرب لا تقول ودعته ولا وذرته فى معنى تركته وانما يقولون تركته ودعه وذره وذكر الاصمعى أنه سمع فصيحا يقول لم أذر ورآى أى لم أترك وهذا شاذ عنده وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح انما أهمل استعمال ودع ووذر لان فى أولهما واوا وهو حرف مستثقل فاستغنى عنهما بما خلا منه وهو ترك قال واستعمال ما أهملوا من هذا جائز صواب وهو الاصل بل هو فى القياس الوجه وهو فى الشعر أحسن منه فى الكلام لقلة اعتياده لان الشعر أيضا أقل استعمالا من الكلام قال فى الجمهرة قالوا اتق تقا ثم أميت هذا الفعل ورد الى بناء جعفر فقالوا تقتق وقالوا تقتق الرجل من الجبل اذا انحدر يهوى على غير طريق واستعمل الهث ثم أميت والحق بالرباعى فى الهثهثة وهو اختلاط الاصوات فى الحرب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أو في ضب قال الراجز * فهشموا فكثر الهشمات * وأستعمل الجمع ثم أميت وألحق بالرباعي في جحجح والجحجحة القعود على غير طمأنينة واستعمل ألقح ثم أميت وألحق بالرباعي فقيل القحقح وهو العظم المطيف بالدبر واستعمل الكح ثم أميت وألحق بالرباعي فقيل لكحكح وهي الناقة الهرمة التي لا تحبس لعابها واستعمل الذع ثم أميت وألحق بالرباعي فقيل ذعذع الشيء اذا فرقه واستعمل رف الطائر رفاثم أميت وقيل رفرف اذا بسط جناحيه وأميت شع يشع وقيل شعشع وأميت شغ وقيل شغشغ وأميت صع وقيل صعصع والصعصعة اضطراب القوم في الحرب وغيرها وأميت ضع وقيل ضعضع وأميت ضغ وقيل ضغضغ وأميت طه وهط وقالوا فرس طهطاه وهو المطهم التام الخلق والهطهطة السرعة في المشي وما آخذ فيه من عمل وأميت لع وقيل لعلع وهو اسم موضع ولعلع لسانه اذا حركه في فيه وأميت قه وقيل قهقه وقال ابن درستويه في شرح الفصيح ليس في كلام العرب اسم على مثال فعيلل ولكن مثل خفيدد وعميثل قال ولا على بناء فعلين ولا فعيل ولا فعليل فلذلك كسروا أول سرجين ودهليز لما عز بوهما وقال ابن دريد في الجمهرة ليس في كلام العرب فعيل ولا فعول ولا فوعل وقال أبو عبيد في الغريب المصنف لا يعرف في كلام العرب فعليل ولا فعليل انما هو فعليل قال في الصحاح قال سيبويه لا تكاد تجد في الكلام يفعل أسما وفيه قال ابن الاعرابي ليس في كلام العرب إفعيال بالكسر ولكن إفعيال مثل إهليج وإبريسم وإطريفل وفيه ليس في كلام العرب فعيل ولا فعيل ولا فعيل وفيه قال ابن السراج لم تجئ فعللى (وقال) ابن السكيت في الاصلاح ما كان على مثال فعيل أو فعليل أو مفعيل فهو مكسور الاول لم يأت فيه الفتح قال ابن دريد في الجمهرة ليس في كلام العرب جرمن الا ما اشتق منه مرجان ولم أسمع له بفعل متصرف وذكر بعض أهل اللغة أنه معرب وأحر به أن يكون كذلك (وقال) أبو بكر الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين ليس في الكلام فيعل ولا فعولن ولا تفعيل بكسر التاء اسما ولا صفة فاما تفعيل فقد جاء اسما نحو تمتين وتنبيب وهو في المصادر كثير قال ولا أعلم في الكلام شيأ على مثال فعللوة ولا على مثال أفونعل من الأفعال ولا أعلم في الكلام فعلا على افعأل ولا شيأ على مثال فعلول ولا فيعلة ولا أعلم إسما مظهرا على حرف واحد موصولا بها التأنيث ولا فعلا على مثال أفعيل ولا نعلم

في

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فى الرباعى على مثال افعلل خفيفا ولا نعلم فى الكلام أفعل ولا منفعيلا ولا شيأ من الرباعى على مثال فيعلل ولا فعلل ولا شيأ على مثال فعلة ولا فعلتان ولا فعلوت ولا إفعل نعتا ولا فعيل ولا فعنل (وقال) القالى فى كتاب المقصور والممدود ليس فى كلامهم نفعلاء قال الأندلسى سوى رجل نفرجاء جبان (وقال) القالى وزن هذا فعللاء فقد نفعلاء فى كلامهم وللزوم النون فى تصاريفه (وقال) ابن فارس فى الجمل الهاوون الذى يدق فيه عربى صحيح كأنه فاعول من الهون ولا يقال هاون لانه ليس فى كلامهم فاعل (قال) ابن فارس فى الجمل لا تكاد الهمزة تجامع الحاء الا قليلا كالاحاح العطش والأحاح الغيظ وأحيحة اسم رجل وأح أح فى حكاية السؤال قال ولا تجتمع همزة مع طاء ولا مع عين ولا غين قال وأما الهمزة والقاف فقليل لكنهم يقولون الأقة الطاعة وأقر موضع والأقط من اللبن والماقط موضع الحرب قال والنون والراء لا يأتلفان الا بدخيل كالنيرب وهى النميمة قال وأما الهاء والقاف فلم يأت فيه شئ الا أن ناسا حكوا عن الاصمعى هقهق اذا أعطى عطاء قليلا وفيه نظر وأما الهاء والكاف فلم يرو فيه شئ عن الخليل وحدثنا القطان عن على عن أبى عبيد انهك صلا المرأة انهكاكا اذا انفرج فى الولادة وقال قوم انهك البعير اذا زق بالارض عند بروكه ابن الاعرابى هكه بالسيف ضربه ورجل هكوك ماجن والهك المطر الشديد والهك تهور البئر

﴿ذكر ضوابط واستثناآت فى الأبنية وغيرها﴾

قال سيبويه ليس فى الاسماء ولا فى الصفات فعل ولا تكون هذه البنية الا للفعل (قال) ابن قتيبة فى أدب الكاتب قال لى أبو حاتم السجستانى سمعت الأخفش يقول قد جاء على فعل حرف واحد وهو الدئل وهى دويبة صغيرة تشبه ابن عرس وبها سميت قبيلة أبى الاسود الدئلى وزاد ابن مالك رثم للسه ووعل لغة فى الوعل وهو تيس الجبل (قال) سيبويه ليس فى الكلام فعل وصف الا فى حرف من المعتل يوصف به الجمع وذلك قوم عدى وهو مما جاء على غير واحده (قال) ابن قتيبة وقال غيره قد جاء مكانا سوى (قال) المرزوقى فى شرح الفصيح وزادوا عليه دين قيم ولحم زيم أى متفرق وماء روى أى كثير (قال) سيبويه لا نعلم فى الكلام افعلاء الا يوم الاربعاء قال ابن قتيبة وقال لى أبو حاتم قال لى أبو زيد قد جاء الارمداء وهو الرماد العظيم (وقال) الأندلسى فى المقصور والممدود جاء فى المعرب أربعاء

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

مدينة العماليق بالشأم وأنصناء قرية بمصر (قال) سيبويه وليس فى الكلام يفعول فاما قولهم يسروع فانهم ضموا الياء لضمة الراء كما قالوا الاسود ابن يعفر فضموا الياء لضمة الفاء (قال) ابن قتيبة ويقوى هذا أنه ليس فى كلام العرب يفعل (قال) سيبويه وليس فى كلام العرب مفعل الا منخر فاما منتن ومغيرة فانهما من أنتن وأغاروا لكنهم كسروا كما قالوا أخولك لامك (وفى ديوان) الادب للفارابى لم يأت على مفعل بكسر الميم والعين الا منخر ومنتن وهما نادران وليس هذا من البناء لانهم انما كسروا أوائل هذين الحرفين اتباعا لكسرة العين (قال) سيبويه وليس فى الكلام مفعل قال ابن خالويه فى شرح الدريدية وذكر الكسائى والمبرد مكرما ومعونا ومألكا فقال من يحتج لسيبويه ان هذه أسماء جموع وانما قال سيبويه لا يكون اسم واحد على مفعل (قال) ابن خالويه وقد وجدت انا فى القرآن حرفا منظرة الى ميسرة كذا قرأها عطاء (قال) سيبويه وقد جاء مفعول وهو قليل غريب جعلوا الميم بمنزلة الهمزة فقالوا مفعول كما قالوا أفعول وكذلك قالوا افعال كما قالوا إفعال ومفعيل كما قالوا إفعيل وذلك معلوق للمعلاق (قال) ابن قتيبة وزاد غيره مفرود لضرب من الكمأة ومغفور لواحد المغافير ويقال مغثور وأيضا منخور للمنخر وقالوا اشبه بفعلول (وفى) الاصلاح لابن السكيت وتهذيبه للتبريزى ليس فى الكلام مفعول بضم الميم الا مفرود ومغفور ويقال مغثور بالثاء ومنخور ومعلوق لواحد المعاليق قال ابن قتيبة وقال غير سيبويه ليس يأتى مفعول من ذوات الثلاثة وهى من بنات الواو بالتمام وانما تأتى بالنقص مثل مقول ومخوف الا حرفين قالوا مسك مذووف وثوب مصوون وأما ذوات الياء فتأتى بالنقص والتمام قالوا برمكيل ومكيول وثوب مخيط ومخيوط ورجل معين ومعيون وكذا فى تهذيب التبريزى عن الفراء (قال) سيبويه لم يأت فى الكلام على فعول اسم ولا صفة قال ابن قتيبة وقال غيره قد جاء سبوح وقدوس وذروح لواحد الذاريح وحكى سيبويه سبوح وقدوس بالفتح وكان يقول فى واحد الذاريح ذرحرح (قال) سيبويه لم يأت فعيل فى الكلام الا قليلا قالوا مريق وهو حب العصفر وكوكب درى (قال) ابن قتيبة وأما الفراء فزعم أن الدرى منسوب الى الدر ولم يجعله على فعيل فيكون وزنه فعليا (قال) سيبويه لا نعلم فى الكلام فعلالا الا المضاعف نحو الجرجار والدهداه

والصلصال

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

والصلصال والحقحاق وهو ضرب من السير وقال ابن قتيبة قال الفراء ليس في الكلام فعلال بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقة بها خزعال أي ظلع وأما ذوات التضعيف فالقلقال والزلزال وما أشبه ذلك وهو بالفتح اسم فاذا كسرته فهو مصدر (وقال) سيبويه فعلال بالكسر من غير المضاعف كثير نحو حلاق وقنطار وشملال والصفة سرداح وهلباج (وفي) الصحاح ليس في الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الا من المضاعف (وقال) سيبويه قد جاء فعلاء بفتح العين في الاسماء دون الصفات قالوا قرماء وجنفاء وهما مكانان قال ابن قتيبة وقال غيره قد جاء فعلاء في حرف وهو صفة قالوا اللامة ثأداء بتسكين الهمزة وثأداء بفتحها (وفي) الصحاح لم يجئ فعلاء بفتح العين في الصفات وانما جاء حرفان في الاسماء فقط قرماء وجنفاء وقد قالوا الدأثاء اللامة بالتحريك وهو نادر (وفي) كتاب المقصور للقالي زيادة نفساء لغة في النفساء والسحناء الهيئة لغة في السحناء ويقال في الامة ثأداء ودأثاء بالفتح وبالسكون (قال) سيبويه لا يكون في الكلام فعلاء الا وآخره علامة التأنيث نحو نفساء وعشراء وهو يتنفس الصعداء والرحضاء الحمى تأخذ بعرق (قال) سيبويه ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الا قوباء وخشاء وهو العظم الناتئ خلف الاذن قال بعضهم والاصل قوباء وخششاء فسكنوا قال الجوهري في الصحاح في حرف الباء والزاء عندي مثلهما وقال في حرف الزاي البزاء بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلاء بفتح العين فأدغم لان فعلاء ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز وليس بالوجه لان الاشتقاق لا يدل عليه (وقال) القالي في المقصور والممدود قال محمد بن يزيد ليس القوباء نظير الاخشاء قال القالي والدوداء مسيل يدفع في العقيق قال فهذا نظير ثان لقوباء (قال) سيبويه ليس في الكلام فعلى والألف لغير التأنيث ولا نعلمه جاء على فعلى والألف لغير التأنيث الا انهم قالوا بهماة فالحقوا الهاء كما قالوا امرأة سعلاة ورجل عزهاة (قال) ابن قتيبة قال لي أبو حاتم قال الاخفش أو غيره لا يكون فعلى صفة وأما ضيزى فانها فعلى بالضم وانما كسرت الضاد لمكان الياء قال فليس في الكلام فعلى الا بالالف واللام أو بالاضافة وذلك نحو الصغرى والكبرى لا تقول هذه امرأة صغرى كما لا تقول هذا رجل أصغر حتى تقول أصغر منك وتقول هذه الصغرى وهذه الاصغر (قال) سيبويه لم يأت في الكلام على مثال أفعل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

للواحد انما هو من أبنية الجمع قال المزروقي ومن جعل منه ابهل وأسنمه فالمعروف فيه ضم الهمزة وآنك وآون فهو فارسي وأمرع وأشد فهما جمعان وكذا أنعم اسم موضع أصله جمع سمي به (قال) سيبويه ليس في الكلام من ذوات الاربعة مفعل بكسر العين وانما جاء بالفتح نحو مرمى ومدعى ومغزى قال ابن قتيبة قال الفراء قد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر وهما مأقي العين وماوى الابل وسائر الكلام بالفتح (قال) سيبويه وافعل قليل في الكلام قالوا اصبع قال ولم يأت على أفعل الاقليل في الاسماء قالوا أبلم وأصبع ولم يأت وصفا قال ولم يأت على إفعال الاحرف واحد قالوا إصطار ضرب من الشجر وإفعلان قليل في الكلام لانعلمه جاء الا إصطبلان وهو جبل وإصطفلان وإربيان وفي الصفة لبلة اضحيان قال ولم يأت على أفعلان الاحرفان قالوا يوم أروناني ومجنين أنبخان وهو المختمر قال ولم يأت على إفعلاء الاحرف واحد وهو الاربعاء وهو اسم عمود من عمد الخباء وكذلك أفعلاء لم يأت الا في الجمع نحو أصدقاء وأنصباء الاحرف واحد لايعرف غيره وهو يوم الاربعاء قال ولم يأت على أفعلى الاحرف واحد قالوا هو يدعو الأجفلى ويقال أيضا الجفلى قال وفاعال قليل في الاسماء ولم يأت صفة نحو ساباط وخاتام وداناق للخاتم والدانق وزاد الفارابي هامان قال ولم يأت على أفنعل الاحرفان يقال ألنجج للعود وألندد من ألد وهو الشديد الخصومة بالباطل قال ولم يأت على فعاعيل الاحرف واحد قالوا ماسخاخين قال ولم يأت على فعيل الاحرف واحد قالوا عليب وهو اسم واد قال ولم يأت على فعلان الاقليل قالوا السلطان قال ولم يأت على فعلان الاحرف واحد قال الشاعر * ألا ياديار الحي بالسبعان * قال ولم يأت على فعلاء الاقليل في الاسماء قالوا السراء والخيلاء والحولاء والعنباء قال وفوعال قليل قالوا توراب للتراب ولم يأت على فعولاء الاحرف واحد قالوا عشوراء وهو اسم وفعلان لانعلمه جاء الا فرسن وتفعل قليل قالوا التبشر وهو طائر (قال) ابن قتيبة وزاد غيره تنوط وهو طائر أيضا (قال) سيبويه ولم يأت فيعل الا في المعتل نحو سيد وميت غير حرف واحد جاء نادرا قال رؤبة * ما بال عيني كالشعيب العين * فجاء به على فيعل وهذا في المعتل شاذ (قال) ابن قتيبة وذهب قوم الى أن نحو سيد وميت فيعل غيرت حركته وقال هو فعيل واحتج بأنه لايعرف في الكلام فيعل انما هو فيعل مثل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

صيرف وخيفق وضيغم قال وفعليل قليل فى الكلام قالوا غرنيق لضرب من طير الماء قال وفعلل قليل قالوا الصعرر طائر والزمرذ حجر (ليس) فى كلامهم فوعل الا مدغما والذى جاء منه حوتر صلب شديد وزوتر يقال زوتر قومه أى سيدهم ورئيسهم كذا قال ابن دريد فى الجمهرة وقال بعضهم هذا غلط (ليس) فى كلامهم فوعل أصلا وهذان فعل وأما فيعل فجاء منه رجل حيفس ضخم آدم وزيفن طويل وصيرم صلب شديد ذكره ابن دريد فى الجمهرة (ليس) فى كلامهم فعيل بفتح الفاء وأما ضهيد وهو الرجل الصلب فمصنوع لم يأت فى الكلام الفصيح وأما مهيع فهو مفعل من هاع يهيع وأما مريم فاسم أعجمى ذكر ذلك ابن دريد فى الجمهرة (وقال أبو حيان) فى الارتشاف ندر فعيل مثاله ضهيد وعثير (وقال) ابن جنى هما موضعان اما فعيل بكسر الفاء فكثير كعذيم وحمير وعثير وهو الغبار وخثيل وغريف وهما ضربان من الشجر وغريد ناعم وطريم العسل أو السحاب المتراكم وغريل وغرين الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين وضريم صمغ وهميغ بالغين وقيل بالعين موت سريع وتريم موضع وطريف موضع وعصيد لقب حصن ابن حذيفة وعليط اسم هذا ما فى الجمهرة (ليس) فى كلامهم فعلول بفتح الفاء الا صعفوق بلا خلاف وهو من موالى بنى حنيفة وزرنوق بخلاف وذلك فى لغة حكاها أبو زيد واللحيانى فى نوادره والثانى المشهور فيه الضم والزرنوق ان العمودان ينصب عليهما البكرة اما فعلول بالضم فكثير (وقال) فى الصحاح طرسوس بلد ولا يخفف الا فى الشعر لان فعلولا ليس من أبنيتهم ولم يجئ منه غير صعفوق وأما الخرنوب فان الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف النون وانما تفتحه العامة (وقال) ابن درستويه فى شرح الفصيح العامة تقول طرسوس بسكون الراء وقربوس السرج بسكون الراء وهما خطأ لان فعلولا ليس من أبنية كلام العرب ولا فى المعرب كلمة الا واحدة أعجمية معربة فى قول الحجاج * من آل صعفوق وأتباع آخره وهو اسم معرفة بمنزلة ابراهيم واسماعيل ونحوهما من الاسماء الاعجمية التى ليست على أبنية العربية وقال بعضهم روى الكوفيون زرنوق وبعكوك الحرب لشدته وصندوق بالفتح ولا يعرف هذا بصرى الا بالضم (وفى) الصحاح بعكوكة الناس مجتمعهم (وفى) التهذيب البعكوكة من الابل المجتمعة العظيمة قال الازهرى هذا الحرف جاء نادرا على فعلولة وأكثر كلامهم فعلولة وفعلول (وقال) سيبويه بعكوك على فعلول لانه

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ليس عنده فعاول والبعكوك الرهج والغبار وقال غيره فى بعكوكة نرى أنه فتح أوله لانه أخرج من المصادر نحو سار سيرورة وحاد حيدودة (ليس) فى كلامهم فعول الا حرفان خروع وهو كل نبت لان وعتود وادوقال قوم فى اسم المرأة بروع خطأ انما هو بروع ذكره ابن دريد فى الجمهرة (ليس) فى كلام العرب اسم على يفعيل سوى يعضيد لنوع من الشجر و يقطين لشجر القرع و يبرين اسم بلد معروف و يعقيد للعسل وقيل للعسل المعقود بالنار ذكره صاحب القاموس فى كتاب العسل وفى الجمهرة لنحو (ليس) فى كلامهم فعاويل الا سراويل قاله ابن خالويه (ليس) فى الكلام فيعلون الا حيزبون العجوز وقيدحون سيئ الخلق وديدبون اللهو (قال) ابن دريد لا أحسب فى الكلام غير هذه الثلاثة قال وقد جاءت كلمتان مصنوعتان فى هذا الوزن قالوا عيدشون دويبة وليس بثبت وصيخدون قالوا الصلابة ولا أعرفهما (ليس) فى كلامهم فعالوة على هذا الوزن الا سواسوة لغة فى سواسية بمعنى سواء ومقانوة (ليس) فى كلامهم نون بعدها راء بغير حاجز الا مانرجس فأعجمى معرب قاله فى الجمهرة قال ابن خالويه وكذلك نرم أى لين ونرد وثوب نرسى فأما نرسيانة فعربى قد تكلموا به قيل لاعرابى أتأكل السمك الجريث فقال تمرة نرسيانة غراء الطرف صفرا السائر عليها مثلها زبدا أحب الى منها (ليس) فى الكلام كلمة صدرت بثلاث واوات الا أول (قال) فى الجمهرة هو فوعل ليس له فعل والاصل ووول قلبت الواو الاولى همزة وأدغمت احدى الواوين فى الاخرى فقالوا أول (وقال) ابن خالويه الصواب أن أول أفعل بدليل صحبة من اياه تقول أول من كذا (قال) أبو عبيد فى الغريب المصنف قال الاحمر مششت الدابة باظهار التضعيف ليس فى الكلام غيره (وقال) ابن دريد فى الجمهرة ليس فى كلام العرب من فعل يفعل المضاعف ما يظهر الا أربعة أحرف مشش الفرس وهو داء يصيب الخيل وصمم الرجل ولححت عينه ويلل سنه واليلل تكسر الاسنان وذهابها وزاد ابن السكيت وابن خالويه ضبب البلد كثر ضبابه وألل السقاء اذا أنتن وصكك الدابة اذا اصطكت ركبتاه وقد قطط شعره (وفى) الصحاح أرض ضبية كثيرة الضباب وهذا أحد ما جاء على أصله (وفيه) يقال ألبيت الدابة فهو ملبب وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيره باظهار التضعيف (وقال) ابن كيسان هو غلط وقياسه ملب كما قالوا امحب من أحببته (ليس) فى الكلام فعلة وفعل من الرباعى غير هذه الثلاث

كلمات

ذكروه وفقدتو فتكون الى زيادة له

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

كلمات وهى طلاة وطلى وهى الأعناق ومهاة ومهى وهو ماء الفحل فى رحم الناقة وحكأة وحكى وهو شبه العظاءة ذكر ذلك ثعلب فى أماليه (وفى) نوادر ابن الاعرابى واحد الطلى طلاة وطلية وكذلك تقاة وتقى قال ولم يجئ على مثل هذا الا هذان الحرفان (وقال) ابن خالويه فى شرح الدريدية لم يجئ على هذا الجمع من المعتل الا مهاة ومهى وطلاة وطلى وحكاة وحكى وطلية وطلى وزبية وزبى فأما من غير المعتل فكثير كرطبة ورطب ومرعة ومرع (قال) أبو عبيد فى الغريب المصنف لم يأت فعلة وفعل الا ثلاثة أحرف بضعة من اللحم وبضع وبدنة وبدن وهضبة وهضب وزاد فى الصحاح عن الاصمعى قصعة وقصع وحلقة وحلق وحيدة وهى العقدة وحيد وعيبة وعيب وزاد فى المجمل ثلة الجماعة من الغنم وثلل (ليس) فى كلامهم فعيل وجمعه افعال الا أحرف من السالم شريف وأشراف وفسيق وأفناق وبديل وأبدال وهم الصالحون وبكيم بمعنى أبكم وأبكام ذكره فى الجمهرة وزاد فى الصحاح برئ وأبراء وملىح وأملاح ونصير وأنصار وزاد ابن مكتوم فى تذكرته يتيم وأيتام وطوى وأطواء ونفير وأنفار وقير وأقار وشرير وأشرار ونضيح وأنضاح وقرى وأقراء وكمى وأكماء وشهيد وأشهاد وأصيل وآصال وأبيل وآبال قال ولعل ذلك جميع ما جاء منه (قال) فى الصحاح ليس فى الكلام فعلل وأما تنضب فهو تفعل (قال) ابن خالويه فى شرح الفصيح حدثنا ابن مجاهد عن السمرى عن الفراء قال المصادر على فعل قليلة قد جاء من ذلك الهدى واللقيته لقى وزاد المزروقى فى شرحه السرى (لم يجئ) فعل الاحلز وهو القصير وجلق موضع وهو معرب قاله ابن دريد فى الجمهرة (وقال) ابن خالويه فى كتاب ليس لم يأت على فعل الاحمص وجلق موضع وهو دمشق ورجل حلز وحلزة البخيل وأهل الكوفة يقولون حمص وجلق بالفتح وأهل البصرة بالكسر وزاد بعضهم قنب (لم يجئ) فعلل الا ترجس قاله فى الجمهرة قال وهو فارسى معرب قال وقد ذكره النحويون فى الأبنية وليس له نظير فى الكلام فان جاء بناء على فعلل فى شعر قديم فارددته فانه مصنوع وان بنى مولد هذا البناء واستعمله فى شعر أو كلام فالرد أولى به هذا كلام ابن دريد لكن قال ابن الزملكانى فى شرح المفصل ترجس تفعل اذ ليس فى الاصول فعلل بكسر اللام الاولى (قال) ابن دريد فى الجمهرة ليس فى كلامهم فعلل الا جندب فى قول بعض أهل اللغة ونقل ابن خالويه عن ابن دريد أنه قال ليس فى كلامهم فعلل الا سودد وجؤذر وجندب وحنظب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

كلها مفتوحة ومضمومة (وقال) الزبيدى فى كتاب الاستدراك على العين ليس فى الكلام على مثال فعال الا أحرف لا تقول بها البصريون مثل طحلب وبرقع وجؤذر لم يجئ من فعل الا خضم وهو لقب العنبر بن عمرو بن تميم وعثر وبذر وهما موضعان وبقم فارسى معرب وقد تكلمت به العرب قال * كرجل الصباغ جاش بقمه ذكره فى الجمهرة (وفى) الصحاح قال أبو على ليس فى كلامهم اسم على فعل الا خمسة فذكر الاربعة وزاد شلم موضع بالشأم وهو أعجمى (وفى) الصحاح خضم أيضا اسم ماء وزاد ابن مالك شمر اسم فرس ونظمها فى بيت فقال

وبذر وبقم وشمر * وخضم وعثر الفعل

أما فعل بالضم فكثير نحو غرب وغبر وزمج والحلب وغيرها (فائدة) ذكر ابن فارس فى المجمل ان بقم عربى على خلاف ما فى الجمهرة لكن فى الصحاح قلت لابى على الفارسى بقم أعربى هو فقال معرب (لم يجئ) من فعلى بالضم والقصر الا أربى من أسماء الداهية وشعبى وأدمى موضعان ذكر ذلك ابن دريد فى الجمهرة وابن السكيت فى المقصور والممدود وعبارته كل ما جاء لك فى آخره ألف مضموما أوله فهو ممدود الا ثلاثة أحرف جاءت نوادر من ذلك الأربى والأدمى وشعبى (وفى) شرح الدريدية لابن خالويه ليس فى كلام العرب اسم على فعلى الا ثلاثة أحرف فذكرها ثم قال وزاد أبو عمرو الزاهد جنفى اسم موضع (قال أبو حيان) وينظر أهو بالخاء أو بالجيم وحلكى دويبة انتهى وزاد القالى فى المقصور أرنى حبة تطرح فى اللبن فتضره والأدمى حجارة حمر فى بلاد بنى قشير وهو غير الأدمى السابق والجعبى عظام النمل التى تعض ولها أفواه واسعة (لم) يجئ من فعلل بكسر الفاء وفتح اللام الا درهم وهو معرب وقد تكلمت به العرب قديما وقلفع وهو الطين اليابس المتفلق فى الغدران وغيرها وقرطع وقردع وهو قل الابل وهبلع رجل نهم وهجرع طويل مضطرب الخلق (ومما يلحق) بهذا الباب خروع وهو كل نبت لين وعثورد دويبة وبروع اسم امرأة صحابيه ذكره فى الجمهرة وزاد سيبويه قلعم وهو اسم وذكر ابن خالويه أن الاخفش قال فى هبلع وهجرع وزنهما هفلع والهاء زائدة لانه من البلع والجرع وزاد المزروقى فى شرح الفصيح ضفدع (لم يجئ) فى المضاعف فعلال الا قضقاض وهو الأسد قاله ابن دريد (وقال) الفارابى فى ديوان الأدب لم يأت على فعلال شئ من أسماء العرب من الرباعى السالم الا مكررا الحشو وذلك الفسطاط

والقرطاط

القرطاط فأما القسطاس فحرف رومي وقع الى العرب فتكلمت به (لم) يجئ في المصادر على فعلايل الا قرقر الحمام قرقريرا وسمعت غطمطيط الماء وازمهرّ يومنا زمهريرا اشتد برده وهندليق كثرة الكلام وناقة خرعبيل صلبة قاله ابن دريد (لم) يجئ في الاسماء يفتعول الا يستعور وهو موضع قال عروة بن الورد

أطعت الآمرين بصرم سلمى • فطار وا في عضاه اليستعور

كذا في الجمهرة وقال غيره سيبويه يقول ليس في كلام العرب يفتعول و يستعور فعلاول وهو البلد البعيد ويقال موضع قريب من المدينة (لم يجئ) على فعل بكسرتين الا إبل وإطل وهو الخصر وإبد لغة في الأبد بمعنى الدهر وقالوا في جمعهم أتان ابد في كل عام تلد ولا يقال هذا الا في الأتان خاصة ذكره في الجمهرة (وقال) ابن فارس في المجمل الأبد الأتان المتوحشة وزاد ابن خالويه وتد لغة في الوتد ولعب الصبيان خلج جنب وباسنانه حبر أي صفرة وامرأة بلز أي ضخمة والبلص طائر وهو البلصوص وزاد ابن برى إجد لغة في وجد وإجدإجد زجر للفرس وبذح بذح للهدير من البعير وتغر تغر حكاية للضحك (ورأيت) على حاشية الصحاح بخط ياقوت قال ابن الاعرابي رجل حلز بتخفيف اللام أي بخيل ضيق فاذا شددت اللام فهو ضرب من النبت وزاد أبو حيان في شرح التسهيل مشط لغة في المشط وإثر لغة في الأثر ودبس لغة في دبس وخطب نكح لغة في خطب نكح وتقر تقر مثل تغر تغر وعبل اسم بلد وبحظ واحظ وخدج زجر للغنم واحض وحظر زجر للعنز والجمل (لم) يجئ على فعلياء الا كيمياء وهو معرب وسيماء وهي مثل السيمى وجربياء وهي الريح الشمال قاله ابن دريد وزاد غيره قرحيماء الارض الملساء وزاد الاندلسي في المقصور والممدود الكبرياء (لم) يجئ على فعالان الا سلامان شجر (وفي) العرب بطنان يقال لهم بنو سلامان وحماطان نبت قاله ابن دريد قال بعض من ألف في المقصور والممدود من أهل الاندلس جميع ما انتهى الينا من أمثلة المقصور ثمانية وسبعون مثالا سوى ما استعمل من كلام العجم مما لم تضمه الى ثقاف وزن ومن حروف الادوات والاصوات قال وأمثلة الممدود اثنان وستون مثالا سوى المعرّب (وفي هذا الكتاب) لم يأت مقصور مفرد على فعل سوى حرفين سمى اسم فرس والصراط السوى وهو في الجمع كثير كغاز وغزى قال ولا على يفعل سوى يبنى قرية بين فلسطين وبيت المقدس قال ولا على تفعل سوى ترعى موضع

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وتبقى قرية بدمشق ويقولون فى الذم يا ابن ترنى وكذا فى المقصور للقالى قال ولا على فعلى بالضم والتنوين سوى موسى التى يحلق بها ذكره أبو حاتم ونونه قال ولم يجئ صفة على فعلى بالكسر الا قسمة ضيزى فأما الاسم عليها فكثير (وفى) الصحاح ليس فى كلام العرب فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدفلى وأما قسمة ضيزى أى جائرة فهى فعلى بالضم مثل حبلى وطوبى وانما كسروا الضاد لتسلم الياء (لم يجئ) من الاسماء على فعلان بالفتح الا ردمان ورخمان وسلمان وقرمان وصعران أسماء مواضع وصغران اسم قاله ابن دريد (لم) يجئ على فعلوت الا ملكوت وجبروت ورحموت من الرحمة ورهبوت من الرهبة وعظموت من العظمة وسلبوت من السلب وناقة تربوت آنسة لا تنفر وحلبوت ركبوت تصلح للحلب والركوب ورجل خلبوت خداع مكار قال الشاعر * وشر الرجال الخالب الخلبوت * ذكره ابن دريد وزاد الفارابى ثلبوت أرض (لم يجئ) على فعلوتى الا رحموتى من الرحمة ورهبوتى من الرهبة ورغبوتى من الرغبة قاله ابن دريد وزاد غيره ملكوتى الملك وناقة حلبوتى وركبوتى وجبروتى العظمة (لم يجئ) على فعلوة الا ترقوة وهى القلت بين العنق ورأس العضد وحرقوه وهى أعلى اللهاة والحلق وثندوة وقرنوة نبت وعرقوة احدى عراقى الدلو وهى الخشبتان المصلبتان فى رأسها وعنصوة احدى عناصى الشعر وهو المتفرق وقالوا عنصوة وليس بالجيد ذكره ابن دريد (وفى) شرح الفصيح للمرزوقى زعم الخليل أن العرب لا تضم صدر هذا المثال الا أن يكون ثانيه نونا نحو عنصوة وثندوة (وفى) الصحاح ملكوة العراق مثال الترقوة وهو الملك والعز (لم يجئ) على فعلاوة الا سندأوة جرىّ ورجل حنطأوة عظيم البطن وكنتأوة عظيم اللحية وقندأوة صلب شديد وعندأوة نحوه قاله ابن دريد (لم يجئ) فعيل وفعلاء من بنات الياء الا نقى ونقواء ذكر ذلك أبو زيد كذا فى الجمهرة (لم) يجئ فعيل فى المضاعف مجموعا على فعلاء كذا فى الجمهرة قال بعضهم الا حرفا واحدا حكاه سيبويه شديد وشددا (لم يجئ) فعال وفعيل مجموعا على فعل الا أربعة أحرف أديم وأدم وأفيق وأفق وهو الأديم أيضا وإهاب وأهب وعمود وعمد وقد قالوا عمد فى هذا وحده كذا فى الجمهرة وزاد أبو عمر الزاهد قضيم وقضم وعسيب وعسب (لم) تجتمع الراء واللام الا فى أحرف معدودة منها الورل دابة مثل الضب وارل اسم جبل وجرل وهى الحجارة المجتمعة والغرلة للقلفة ذكره الموفق البغدادى فى شرح الفصيح

(لم)

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

(لم) يجئ من فعل فى ذوات الواو واليا الا حرفان وهما سوى وطوى قاله فى الجمهرة (لم) تجتمع الباء والميم فى كلمة الا فى بيبم وهو جبل أو موضع قاله ابن دريد (لم) يجئ فى كلامهم على مثال فاعولاء غير عاشوراء قاله فى الجمهرة وزاد ابن خالويه ساموعاء وهو اللحم فى التوراة وخابوراء حكاه ابن الاعرابى يعنى النهر وزاد الموفق البغدادى فى ذيل الفصيح الضاروراء والساوراء للضراء والسراء والدالولاء الدلالة (لا يجوز) أن يكون فاء الفعل وعينه حرفا واحدا فى شئ من كلام العرب الا أن يفصل بينهما فاصل مثل كوكب وقبقب فأما بية قلقب كأنها حكاية وزعم الخليل ان ددا حكاية لصوت اللعب واللهو ذكر ذلك ابن درستويه فى شرح الفصيح وقال المزروقى لم يجئ من ذلك بلا فاصل الا قولهم دد وددن (لم) يؤنث من مفعيل بالهاء سوى مسكينة تشبيها بفقيرة ذكره الفارابى فى ديوان الأدب (لم يأت) فعلت بالضم متعديا الا كلمة واحدة رواها الخليل وهى قولهم رحبتك الدار ذكره الفارابى (وفى) الصحاح قال الخليل قال نصر بن سيار أرحبكم الدخول فى طاعته الكرمانى أى أوسعكم قال وهى شاذة ولم يجئ فى الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائى أصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه لا يتعدى وقال الفارابى فى باب مفعل بفتح الميم وكسر العين لم نجد على هذا المثال شيأ الا بالهاء نحو أرض مذلة مضلة والمذمة والمضنه والمظنه وقال فى باب مفعل بضم الميم وكسر العين لم نجد على هذا المثال شيأ الا بالهاء نحو المرضة اللبن الخاثر والمرنة القوس (وقال) النحاس فى شرح المعلقات ليس فى كلام العرب مفعل الا بالهاء فى حروف جاءت شاذة نحو مقبرة وميسرة (قال) ثعلب فى أماليه لم يسمع الضم فى هذا الجنس الا فى أربعة مواضع رباع ورباع وثمان وثمان وجوار وجوار ويمان ويمان قرئ وله الجوار المنشآت (قال) وقال الفراء وغيره من أهل العربية فعل يفعل لا يجئ فى الكلام الا فى هذين الحرفين مت تموت ودمت تدوم فى المعتل وفى السالم فضل يفضل فى لغة (وقال) لم يجئ عسى زيد قائما الا فى قوله عسى الغوير أبؤسا وقال لم يجئ الضم فى الآلات الا فى مسعط ومكحلة ومدهن والبواقى بالكسر والمصادر تقال بالفتح يفرقون بينها وبين الآلات (وقال) ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود قال الاصمعى لم أسمع فعلى الا فى المؤنث الا فى بيت جاء لامية بن أبى عائذ فى المذكر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

كأنى ورحلى اذا رعتها * على جزى جازئ بالرمال

(قال) القالى فى أماليه لم يأت من فعال جمعا الا أحرف قليلة جدا مثل رباب جمع ربى وهى الحديثة النتاج ونعم جفال الكثيرة ونعم كباب كثيرة وفرار جمع فرير وهو ولد البقرة وبراء جمع برىء (وقال) ابن السكيت والسيرافى وغيرهما لم يأت شئ من الجمع على فعال الا أحرف توأم جمع توأم وشاة ربى وغنم رباب وظئر وطؤار وعرق وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار ولا نظير لها (وقال) الزجاجى فى أماليه لم يجئ من الجموع فى كلام العرب على فعال الا ستة أحرف فذكر الستة التى ذكرها السيرافى بعينها (وقال) ابن خالويه فى كتاب ليس لم يجمع على فعال الا نحو عشرة أحرف عرق وهو اللحم على العظم وعراق ورخل من أولاد الضأن ورخال وشاة ربى ورباب وتوأم وتؤام وفرير وفرار ولد الظبية ونذل ونذال ورذل ورذال وثنى وثناء وهو الولد الذى بعد البكر وناقة بسط اذا كانت غزيرة والجمع بساط انتهى فحصل من مجموع ما ذكروه ثلاثة عشر كلمة وزاد الزمخشرى فى أبياته عراما وهو بمعنى العراق ونظم فى ذلك أبياتا فقال

ما سمعنا كلما غير ثمان * هن جمع وهى فى الوزن فعال
فرباب وفرار وتؤام * وعرام وعراق ورخال
وظؤار جمع ظئر وبساط * جمع بسط هكذا فيما يقال

وقد زيدت عليه بما فاته فقلت

ولقد زيد ثناء وبراء * ونذال ورذال وجفال
وكباب فى كبابى ليس مع * كتسب القالى فهيا يا رجال

(قال) الجوهرى فى الصحاح حكى عن أبى عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره وزعم بعضهم أنه يقال فى لغة الوضوء بالفتح للمصدر والوقود كذلك وقال بعضهم القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما من المصادر فبضم على الضم وقال عن الاخفش يقال هنأنى الطعام يهنئنى ويهنؤنى ولا نظير له فى المهموز (وقال) قال القاسم بن معين لم تختلف لغة قريش والأنصار فى شئ من القرآن الا فى التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء وقال وطئ الرجل المرأة يطأ سقطت الواو منه كما سقطت من يسع لتعديهما لان فعل يفعل مما اعتل فاؤه لا يكون الا لازما فلما جاء من بنى اخواتهما متعديين خولف بهما

قوله الاخير الخ لم يذكر الا تسعة اه

نظائرهما

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

نظائرهما وقال يقال حبه يحبه بالكسر وهذا شاذ لانه لا يأتى فى المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف (وقال) باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسورا لا يجئ متعديا الا أحرف معدودة وهى بته يبته وبيته وعله فى الشرب يعله ويعله ونم الحديث ينمه وينمه وشده يشده ويشده وحبه يحبه وهذه وحدها على لغة واحدة وانما سهل تعدى هذه الاحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وقال المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين الا ما روى فى هذا الحرف وهو تفاوت فان أبا زيد حكى فى مصدره تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها (وقال) لم يجئ فعلى وأما المرعزى وهو الزغب الذى تحت شعر العنز فهو مفعلى وانما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا منخر ومنتن وقال الاسنان كلها اناث الا الاضراس والانياب (وقال) لم يجئ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر ما يعقل الا فوارس وهو الك ونواكس والمعروف انه جمع لفاعله كضاربة وضوارب أو فاعل صفة لمؤنث كحائض وحوايض أو مذكر لا يعقل كجمل بازل وبوازل فأما فوارس فانما جمع لانه شئ لا يكون فى المؤنث فلم يخف فيه اللبس وأما هوالك فانما جاء فى المثل يقال هالك فى الهوالك فجرى على الاصل لانه قد يجئ فى الامثال ما لا يجئ فى غيرها وأما نواكس فقد جاء فى ضرورة الشعر قال الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم ● خضع الرقاب نواكس الأبصار

وقال ليس فى الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء وقال الاناث فى اسنان الابل كلها بالهاء الا السدس والسديس والبازل وقال لم يستعملوا من انقض الطائر تفعل الا مبدلا قالوا تقضى استثقلوا ثلاث ضادات فأبدلوا من احداهن ياء (وقال) قال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع فى غيرهما (وقال) لم يأت على فعلان الا سبعان بضم الباء وهو موضع قال ابن مقبل

الا ديار الحى بالسبعان ● أهل عليها بالبلى الملوان

وقال تقول عاملته مساوعة من الساعة ومياومة من اليوم ولا يستعمل منهما الا هذا وقال ليس فى الكلام أوقفت الا حرف واحد أوقفت عن الأمر الذى كنت فيه أى أقلعت (وحكى) أبو عمرو الشيبانى يعنى فى كتاب الجيم كلتهم ثم أوقفت أى أمسكت وكل شئ تمسك عنه تقول أوقفت (وحكى) أبو عبيد فى المصنف عن

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الأصمعي واليزيدي انهما ذكرا عن أبي عمرو بن العلاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما أوقفك ههنا لرأيته حسنا (وحكى) ابن السكيت عن الكسائي ما أوقفك ههنا وأي شيء أوقفك ههنا أي أي شيء صيرك الى الوقوف انتهى (وفي) كتاب الاصلاح لابن السكيت قال أبو سعيد قال أبو عبيدة أوقفت فلانا على ذنوبه اذا بكتته بها وأوقفت الرجل اذا استوقفته ساعة ثم افترقتما لا يكون الا هكذا ثم حكى قول الكسائي (قال) ابن دريد لم يجئ في الكلام فعل فعلا الا حرفان خنق خنقا وضرط ضرطا قال ابن خالويه وحكى الفراء حلف حلفا وحبق حبقا وسرق سرقا ورضع رضعا (قال) ابن دريد لم يجئ فعلت الشيء ففعل الا سبعة أحرف غضت الماء فغاض وسرت الدابة فسارت ووقفته فوقف وكسبته مالا فكسب وجبرت العظم فجبر وغرت عينه فغارت وخسأت الكلب فخسأ انتهى (قلت) حكى في ديوان الأدب كففته عن الشيء فكف (قال) في الغريب المصنف لم يجئ افعل فهو فاعل الا ما قال الاصمعي أبقل الموضع فهو باقل من نبات البقل وأورس الشجر فهو وارس اذا أورق ولم يعرف غيرهما وزاد الكسائي أيفع الغلام فهو يافع (قلت) وفي الصحاح بلد عاشب ولا يقال في ماضيه الا أعشبت الارض (وفيه) أقرب القوم اذا كانت ابلهم قوارب فهم قاربون ولا يقال مقربون قال أبو عبيد وهذا الحرف شاذ (وفي) أمالي القالي القارب الطالب للماء يقال قربت الابل وأقربها أهلها قال الاصمعي فهم قاربون ولا يقال مقربون وهذا الحرف شاذ (قال) القالي انما قالوا قاربون لانهم أرادوا ذو قرب وأصحاب قرب ولم يبنوه على أقرب (قال) الفراء في كتاب الايام والليالي اذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت نحو أيام وكية وعية ونية وأمنية وأزبية قال وهذا قياس لا انكسار فيه الا في ثلاثة أحرف نوادر قالوا ضيون وهو السنور البري وقالوا رجاء بن حيوة وقالوا حيوان لحي من العرب فجاءت هذه الاحرف الثلاثة نوادر بلا ادغام (قال) الفراء الشهور كلها مذكرة الا جمادين فانهما مؤنثان لان جمادى جاء على بنية فعالى وهي لا تكون الا للمؤنث ولهذا قيل جمادى الأولى وجمادى الآخرة فان سمعت تذكير جمادى في شعر فانما يذهب به الى الشهر (وقال) الايام كلها تثنى وتجمع الا الاثنين فانه تثنية لا يثنى (وقال) ابن دريد في الجمهرة جعلت

العرب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

العرب مفعلا مفعلا فى ثلاثة مواضع أحسن فهو محسن وألفج فهو ملفج اذا أفلس وأسهب فهو مسهب بفتح الهاء وكذا فى نوادر ابن الاعرابى (قال) فى ديوان الادب قليل أن يأتى فعال من أفعل يفعل ومنه الدرّاك للكثير الادراك (وقال) ابن خالويه فى كتاب ليس ليس فى كلامهم فعال من أفعل الا جبار من أجبر ودرّاك من أدرك وساآر من أسأر (وقال) ثعلب فى أماليه لا يكون من أفعل فعال الا جبار من أجبر ودرّاك وساآل وساآر من أسأرت بغيت (وفى) شرح المقامات للامة الانبارى جاء فعال من أفعل نحو درّاك وساآر وفحاش وقصار ورشاد وحسان وجبار وحساس (قال) فى الجمهرة أحبست الدابة احباسا اذا جعلته حبيسا فهو محبس وحبيس وهذا أحد ما جاء على فعيل من أفعل (قال صاحب العين) ليس فى الكلام نون أصلية فى صدر كلمة (قال) الزبيدى فى استدراكه قد جاءت كثيرا فى صدر الكلمة نحو نهشل ونهسر ونهنع (قال) الزبيدى لا يكون جمع على مثال فعول آخره الواو والا قولهم نجوّ وفتوّ وهما نادران (قال) ابن خالويه فى كتاب ليس لا أعرف فعل فى المضاعف الا حرفا واحدا لبب الرجل من اللب وهو العقل وما رواه واحد الا يونس حتى أطلعت طلع حرف ثان وهو عززت الشاة قل لينها من قولهم شاة عزوزة ضيقة الاحاليل قليلة اللبن ضيقة المفتوح (ليس) فى كلام العرب تصغير بالالف الا حرفان ذكرهما أبو عمرو الشيبانى عن أبى عمرو الهذلى دوابة يريد دويبة وهذا هدتصغير هدهد (وأملح) ما سمع فى التصغير ما حدّثنى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال تصغير جبران أجيبار لان الجمع الكثير فى التصغير يردّ الى الجمع القليل وردّ جبرانا الى أجوار فقال لما صغر أجيوار ثم قلب الواو ياء وأدغم كما تقول فى تصغير أثواب أثيب اذا اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت نحو يوم وأيام والاصل أيوام وكويت الدابة كيا والاصل كويا الا أربعة أحرف حيوان قبيلة وحيوة اسم رجل وعوى الكلب عوية واحدة وضيون وهو السنور وما عدا ذلك فقد تمم الا قولهم فى أسود أسيود وأسيد فانه بخلاف (لم يأت) أل بضم الهمزة بمعنى أول الا فى بيت واحد وما ذكره غير ابن دريد قال قال امرؤ القيس يصف قبرا

لمن زحلوقة زلّ * بها العينان تنهلّ

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ينادى الآخر الآل • ألا حلوا ألا حلوا

(ليس) فى كلام العرب كلمة أولها واو وآخرها واو الا واو فلذلك يجب أن يكتب كل مقصور أوله واو بالياء نحو الوحى والوبى والوجى والوغى لانك تحكم على آخره بالياء اذ لم تجد كلمة أولها واو وآخرها واو وكذلك ما كان ثانيه واوا من المقصور اكتبه بالياء مثل الهوى والنوى والجوى فى الاعم الاكثر (ليس) فى كلام العرب فعال وجمع على فواعل الاحرفان دخان ودواخن وعثان وعواثن والعثان الدخان والغبار (قلت) وكذا قال الزجاجى فى أماليه انه لا يعرف لهما نظير (ليس) فى كلام العرب فعل يفعل فعلا الا مصدر يسمر سمرا (ليس) فى كلامهم اسم أوله ياء مكسورة الايسار لليد اليسرى لغة فى اليسار والفتح هى الفصحى (ليس) فى كلامهم فعل فعلا الا طلب طلبا ورقص رقصا وطرد طردا وجلب جلبا وسلب سلبا ورفض رفضا ستة أحرف جاء الماضى والمصدر فيهن مفتوحين (ليس) فى كلامهم أصرفت الاحرف واحدا صرفت القافية اذا أقويتها وأنشد قصيد غير مصرفة القوافى • فأما سائر الكلام فصرفت صرف الله عنك الاذى وصرفت القوم صرف الله قلوبهم وصرف ناب البعير (ليس) فى كلامهم المصدر المرة الواحدة الا على فعلة مجدت مجدة وقمت قومة وضربت ضربة الا فى حرفين حجت حجة واحدة بالكسر ورأيته رؤية واحدة بالضم وسائر كلام العرب بالفتح وحدثنى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى رأيته رأية واحدة بالفتح فهذا على أصل ما يجب (ليس) فى كلامهم كلمة فيها ثلاثة أحرف من جنس واحد ليس ذلك من أبنيتهم استثقالا الا فى حرفين غلامية أى سمين وقول عمر بن الخطاب لئن بقيت الى قابل لاجعلن الناس يدا واحدا أى أساوى بينهم فى الرزق والاعطيات (ليس) فى كلامهم أفعل فهو مفعل الا ثلاثة أحرف أحصن فهو محصن والفج فهو ملفج أى أفلس وأسهب فى الكلام فهو مسهب بالغ هذا قول ابن دريد (وقال) ثعلب أسهب فهو مسهب فى الكلام وأسهب فهو مسهب اذا حفر بئرا فبلغ الماء (ووجدت) بعد سبعين سنة حرفا رابعا وهو اجر أشت الابل سمنت فهى مجر أشة بفتح الهمزة (قلت) وفى شرح الفصيح للمرزوقى أسهب فهو مسهب اذا زال عقله من هوش الحية (ليس) فى كلامهم اسم على مفعول الا مغرود وهى السكأة ومعلوق شجر ومخور لغة فى المخبر ومغفور من المغافير صمغ -لو (ليس) فى كلامهم اسم على

قوله وجلب جلبا بالضم وكذا ما بعده أضاف بن العرب هو ما وحده وجده اذا فصر

معلول

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فعلول وفعلال الاطنبور وطنبار وجذمور وجذمار أصل الشئ وعلوج وعلاج الغصن وبرغوز وبرغاز للشاب الطرى وللغزال وشموخ وشماخ وعنكول وعنكال للنخل وعنقود وعنقاد وحذفور وحذفار نواحى الشئ (قلت) زاد ابن السكيت فى الاصلاح مزمور ومزمار وزنبور وزنبار وبرزوغ وبرزاغ حسن الشباب وأنكول وانكال (ليس) فى كلامهم فعل ثلاثى يستوعب الابنية الثلاثة فعل وفعل وفعل الاكل وكل وكدر الماء وكدر وكدر وخثر العسل وخثر وخثر وضوء الرجل وضاء ومضى وسرو وسراو وسرى (ليس) فى كلامهم مصدر فاعل الا على التفاعل بضم العين الا حرف واحد جاء مفتوحا وهو كاوره ومضموما تعاوت الامر تفاوتا وتفاوتا وتارتفا وتاوهو غريب مليح حكاه أبو زيد (لم يأت) فعل فهو فاعل الا حرفان فره فهو فاره وعقرت المرأة فهى عاقر فاما طهر فهو طاهر وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل فخلاف لانه يقال حمض أيضا وطهر ومثل (ليس) فى كلامهم افعل الشئ وفعلته الا اكب زيد وكبيته وأقشعت الغيوم وقشعتها الريح وأنزل الريش والوبر ونزلتهما وأنزفت البئر ونزفتها واشنق البعير رفع رأسه وشنقته أنا حبسته بزمامه (ليس) فى كلامهم أفعل فهو فاعل الا أعشبت الارض فهى عاشب وأورس الرمث وهو ضرب من الشجر اذا تغير لونه عن البياض فهو وارس وأينع الغلام فهو يافع وأبقلت الارض فهى باقل وأغضى الليل فهو غاض وأمحل البلد فهو ماحل (لم يأت) فعلته فهو مفعول الا أجنه فهو مجنون وأزكمه فهو مزكوم وأحزنه فهو محزون وأحبه فهو محبوب (ليس) فى كلامهم مصدر على تفعلة الا حرف واحد وهو تهلكة (لم يأت) اسم على ستة أحرف الا قبعثرى وهو الجمل الضخم وقيل الفصيل المهزول ويلغ بالزوائد ثمانية أشهاب الفرس اشهيبابا ووجدت حرفا آخر فى فلان عفنجيجية أى حماقة مشبعة (ليس) فى كلامهم رجل أفعل وفعل الا أرمد ورمد وأحق وحق وثوب أخشن وخشن وأحدب وحدب وأبج وبجح وأنكد ونكد وأوجل ووجل وأقعس وقعس وأشعث وشعث وأجرب وجرب وأجدع وجدع (لم يأت) مفعول على فعل الا حرف واحد غلام جدع أى قد أسى غذاؤه ويقال أيضا غلام جدع مثل جدع فقد صار احرفين (كل) فعيل جائز فيه ثلاث لغات فعيل وفعال وفعال رجل طويل فاذا زاد طوله قلت طوال فاذا زاد قلت طوال وفى القرآن إن هذا الشئ

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

بجاب وبجاب وفيه أيضا ومكروا مكرا كبارا وكبارا (ليس) فى كلامهم مقصور ورجع على أفعله كما يجمع الممدود الاقفا واقفية كما جمعوا بابا أبوبة وندى أندية وهذا شاذ كما شذ الرضى وهو مقصور فقالوا رضاءة وا (ليس) فى كلامهم اسم ممدود وجمعه ممدود الاحرف واحد داء وأدواء وهذا سأل عنه ابن بسطام بحضرة سيف الدولة وانما صلح أن يكون ممدودا فى اللفظ وأصله القصر لانه فى الاصل دوأ قصر فانقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها والالف متى أتت بعدها همزة مدوها تمكينا لها فجاء الجمع ممدودا على أصل مايجب له (ليس) فى كلامهم مصدر على عشرة ألفاظ الا مصدر واحد وهو لقيت زيدا لقاءة ولقاة ولقيا ولقيا ولقيا ولقية ولقيانا ولقيانا ولقيانة (وقد جاء) على تسعة مكث مكثا ومكثا ومكثا ومكوثا ومكثا ومكثانا ومكيثى ومكيثاء ومكثة (وجاء) أيضا تم الشئ تماوتما وتما وتما ماوتمامة وتمة وتماماوتة وايل اتمام (ليس) فى كلامهم كلمة فيها أربع لغات لغتان بالهمز ولغتان بغير همز الا أربعة أحرف أومأت اليه ووماتا وأومت اليه ووميت وضأت المرأة رضئت كثر ولدها وأضأت وأضنت ورمح أزنى ويزنى ويزأنى وازأنى والحرف الرابع قلب وهمزة اللغات الاربع وهو فلان بن ثأداء وثأداوداثاء وداثاء اذا كان ابن أمة (لم يأت) مصدر على فعليل الا قرقر القمرى قرقريرا ومرمر مريرا (لم يأت) مصدر على مفعول الا قولهم فلان لامعقول له ولا مجلود أى لاعقل له ولا جلد (قلت) بقى ألفاظ ستأتى (لم تأت) صفة على فعلاء الا طورسيناء والطور الجبل والسيناء الحسن (قلت) فى المقصور والممدود للانداسى هلباج جلداء وحرباء وزيزاء وصلداء وصماح رقيقاء كل ذلك الارض الصلبة فيحتمل أن تكون صفات وأن تكون أسماء (لم يأت) صفة على فعلانة الا حرف واحد ضبحانة أى عداء (جاء على تفعال) تلقمة وتقاوتقطاع وتنبال وتكلام وتلقاع وتنقام ومجلاط وهو الياسمين وجهنام البئر البعيدة القعر (لم يأت) فى كلامهم صفة اجتمع فيها من الالفاظ بمعنى واحد ما اجتمع فى قولهم ناقة حلوب ركوب أى تصلح للحلاب والركوب وحلوبة ركوبة وحلباة ركباة وحلبى ركبى وحلبانة ركبانة وحلبوتى ركبوتى (لم يأت) فعلة على فواعل الا فى حرف واحد ليلة طلقة لاحر فيها ولا قر ولا ظلمة وليال طوالق (لم يأت) فعل وفعلة الا فى عشرة أحرف الذل والذلة والقل والقلة والعذر والعذرة والنعم

والنعمة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

والنعمة والبخل والبخلة والخبر والخبرة والحكم والحكمة والبغض والبغضة والفقر والفقرة والشح والشحة (١) (لم يأت) مثل حلية وحلى وحلى الاقوام لحية ولحى ولحى وجزية وجزى وجزى (قلت) زاد ابن خالويه نفسه فى شرح الدريدية رابعا وهو جذوة وجذى وجذى والجذوة الشعلة من النار مثلثة الجيم وخامسا وهو بنية وبنى وبنى قال الاأن النحويين يزعمون أن البنى جمع بنية والبنى جمع بنية وزاد غيره بغية وبغى وبغى ومرية ومرى ومرى ومدية ومدى ومدى وخطوة وخطى وخطى ونقوة ونقى ونقى وقرية القصب وقرى وقرى وقدوة وقدى وقدى واسوة واسى وأسى وهى القدوة وجثوة وجثى وجثى وهى الحجارة المجتمعة والجماعة الجاثية على ركبهم وكسوة وكسى وكسى وعدوة الوادى وعدى وعدى (وفى المقصور) للقالى صوة وصوى وصوى وهى الاعلام المنصوبة فى الطرق ورشوة ورشى ورشى وكنية وكنى وكنى وحبوة وحبى وحبى (أجمع) النحويون على أنه ليس فى كلام العرب نظير لقرية وقرى وأن ما كان من فعلة من ذوات الواو والياء جمع بالمذ نحو ركوة وركاء وشكوة وشكاء الاثعلبا فانه زاد حرفا آخر نزوة ونزى ولا ثالث لهما فى كلام العرب (قال الفراء) فأما قولهم كوة وكواء وكوى بالقصر فعلى لغة من قال كوة (لم يأت) مفعول على فعل الاحرف واحد رجل جدلاء ظيم الجد والبخت وانما هو مجدود محظوظ له جد وحظ فى الدنيا (لم يأت) على فعال الاحرف واحد عرتن نبات وذلك أنه لا يجتمع أربع حركات فى اسم واحد استثقالا حتى يجمز بين الحركات بالسكون مثل جعفر وهدهد (قال) سيبويه وانما جاز ذلك فى عرتن لانه محذوف من عرتنة فأسقطوا النون الساكنة (لم يأت) جمع لا فعل وفعلاء صفة الا على فعل مثل أصفر وصفراء وصفرا الا فى حرف واحد فانه جمع على فعل أزو جوابه ما قبله وما بعده فقالوا الثلاث ليال درع انما هى درع ليلة درعاء لاسود اأولها وابيضا من آخرها مأخوذ من شاة درعاء اذا أبيض رأسها واسود سائرها (جاء) فعل الذى هو جمع لا فعل وفعلاء جمعا لفعال فى حرف واحد قالوا ناقة خوار والجمع خور غزار ورجل خوار ضعيف والجمع خور (لم يأت) فى كلامهم كلمة على إفعل الا إثنى الخراز والجمع الاشافى وقالوا عدن إبين وأبين وبين ثلاث لغات فأما إمتر وإمتع فضعيل والامتر الجدى ورجل إمتر مبارك والامتع الفضولى وزاد سيبويه إبزم موضع (لم يختف) المفتوح الا

(١) وزاد الصم والصمة فالنصر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فى حرف واحد روى الاصمعى أنه سمع أبا عمرو يقرأ فى قلوبهم مرض بسكون الراء وفى الافعال حرف واحد قالوا ما خلق الله مثله باسكان اللام وانما التضعيف فى المضموم والمكسور يقال فى رجل رجل وفى ملك ملك وفى كرم الرجل كرم وفى علم ذا علم (لم يأت) على لفظ السواسوة الا المقاوة جمع مقتوى وهو الذى يخدم الناس بطعام بطنه والسواسوة القوم المستوون فى الشر (لا تدخل) ياء التصغير الا ثالثة وانما أتت رابعة فى حرف واحد وهو قولهم الغيزى للجحر من جحرة اليربوع ولذلك قال النحويون ليس مصغرا (لم يأت) مؤنث على المذكر الا فى ثلاثة أحرف فى التاريخ صمت عشرا ولا تقل عشرة ومعلوم أن الصوم لا يكون الا بالنهار (وفى الحديث) من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال وتقول سرت عشرا من يوم وليلة والشافى أنك تقول الضبع للمؤنث وللمذكر ضبعان فاذا جمعت بين الضبع والضبعان قلت ضبعان ولم تقل ضبعانان كرهوا الزيادة والثالث أن النفس مؤنثة فيقال ثلاثة أنفس على لفظ الرجال ولا يقولون ثلاث أنفس الا اذا ذهبوا الى لفظ نفس أو معنى نساء أما اذا عنيت رجالا قلت عندى ثلاثة أنفر (ليس) فى كلامهم ما قيل فى مذكره الا بالضم نحو العقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب والافعوان ذكر الافاعى الا فى حرف واحد قالوا الضبعان فى ذكر الضباع ولم يقل أحد لم ذلك وقلت فى ذلك قولا بقى سيف الدولة وأصحابه يناظرونى عليه عشر سنين ولا يفهمون عنى ما اعتللت به وذلك أن الضبعان شبيه بالسرحان وهو الذئب والذئب أيضا ذكر الضبع لانه يفدها كما يفدها الضبع ويقال لولدها منه الفرعل وصغر تصغيره وجمع جمعه فقالوا ضبيعين كما قالوا سريحين وقالوا ضباعين كما قالوا سراحين فلما كانا جميعا ذكرى الضبع رفق بين لفظيهما وهذا حسن جدا فى الاعتلال للغة فكان سيف الدولة يقول فى كل وقت هات كيف قلت فى الضبعان (لم تأت) تثنية تشبه الجمع الا فى ثلاثة أسماء وانما يفرق بينهما بكسرة وضمة وهن الصنو والقنو والرئد المثل التثنية صنوان وقنوان ورئدان والجمع صنوان وقنوان ورئدان قال غير ابن خالويه قد جاء غير الثلاثة حكى سيبويه شقد وشقدان والشقذ ولد الحرباء وحش وحشان والحش البستان (لم يأت) اسم الفاعل من أفعل واستفعل على فاعل الا فى حرف واحد وهو استودقت الاتان وأودقت فهى وادق اذا اشتهت الفحل ولم يقولوا مودق ولا مستودق (لم يأت)

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

اسم المفعول من أفعل على فاعل الا فى حرف واحد وهو قول العرب أسمت الماشية
فى المرعى فهى سائمة ولم يقولوا مسامة قال تعالى فيه تسيمون من أسام يسيم (قال)
ابن خالويه أحسب المراد أسمتها أنا فسامت هى فهى سائمة كما تقول أدخلته
الدار فدخل هو فهو داخل (لم يأت) فعول بجمع عاء على فعول الا فى ثلاثة أحرف
مع الافراد الفتح ومع الجمع الضم وهى عذوب للجائع وجمعه عذوب وزبور
وزبور وتخوم الارض والجمع تخوم (لم يأت) جيم قلبت ياء الا فى حرف واحد انما
تقلب الياء جيما يقال فى على علج وفى إبل إجل والحرف الذى قلبت فيه الجيم ياء
الشيرة يريدون الشجرة فلما قلبوها ياء كسروا أوائلها لئلا تنقلب الياء ألفا فتصير
شارة وهذا غريب حسن وقد قرئ فى الشاذ ولا تقربا هذه الشيرة (ليس)
فى كلامهم مثل بدل وبدل الاشبه وشبه ومثل ومثل ونكل ونكل الفارس البطل
(قلت) زاد أبو عبيد فى الغريب المصنف نحس ونحس وحلس وحلس وقتب
وقتب وزاد ابن السكيت فى الاصلاح عشق وعشق وفى صدره غمر وغمر وضغن
وضغن وحرج وحرج وشبه وشبه وهو الصفر (وفى الصحاح) ربح وريح وجلد
وجلد وحذر وحذر (لم يأت) عنهم فاعل بمعنى مفعول الا قولهم تراب ساف
وانما هو مسفى لان ريح سفته وعيشة راضية بمعنى مرضية وما وافق بمعنى
مدفوق وسر كاتم بمعنى مكتوم وليل نائم بمعنى قد نام فيه (لم يأت) فعل غير
منون وفعل منون الا حرف واحد وهو صحر اسم امرأة وهى أخت لقمن بن عاد
اجتمع فيه التعريف والتأنيث فلم ينصرف وصحر منصرف لانه جمع صحرة وهى قطعة
من الارض تنجاب عن رقة (ليس) فى اللغة زدر الا مهملا الا فى حرف واحد جاء
فلان يضرب أزدريه وانما جاء لان الزاى مبدلة من السين انما هو جاء يضرب أسدريه
اذا جاء فارغا (ليس) فى كلامهم الحفضة بالحاء والضاد الا حرف واحد قيل انه
الظلمة التى يكون فيها النحل يعسل فيها وقيل أرض فيها نحل (ليس) فى كلامهم جمع
جمع ست مرات الا الجمل فانهم جمعوا جملا اجمالا ثم اجمالا ثم جمالا ثم جمالا ثم
جمالات قال تعالى جمالات صفر فجمالات جمع جمع جمع جمع الجمع قال أبو زيد
فى نوادره لا يقال كذا نحو كذا الا ما فوق العشرة (الذى جاء) على فعلول برهوت
وسلعوس وطرسوس وقربوس ونفقور النصارى وبلعوس طائر أسود حلكوك
(هذا آخر المنتقى) من كتاب ليس لابن خالويه (وقال) ابن خالويه فى شرح الدريدية

Digitized by Google
Original from PRINCETON UNIVERSITY

لم نجد فى كلام العرب لندمان نظيرا الا أربعة أحرف يقال نديم ونادم وندمان وسليم وسالم وسلمان ورحيم وراحم ورحمان وحامد وحميد وحمدان وهذا نادر (وقال) فى كتاب ليس قلت لسيف الدولة بن حمدان قد استخرجت فضيلة لحمدان جدك سيد فلم أسبق اليها وذلك ان النحويين زعموا أنه ليس فى الكلام مثل رحيم وراحم ورحمان لانديم ونادم وندمان وسليم وسالم وسلمان فقلت فكذلك حميد وحامد وحمدان انتهى (قال) ابن خالويه فى شرح الدريدية كل اسم على فعيل ثانيه حرف حلق يجوز فيه اتباع الفاء العين نحو بعير وشعير ورغيف ورحيم أخبرنا ابن دريد عن أبى حاتم عن الاصمعى أن شيخا من الاعراب سأل الناس فقال ارحموا شيخا ضعيفا (قال) ابن السكيت فى كتاب الاصوات كل زجر كان على حرفين الثانى منهما ياء ففيها مكسور مثل هى هى فاذا قلت فعلت همزت فقلت هأهأت بالابل الا من ترك الهمز فانه يقول هاهيت بالابل بغير همز (قال) ابن سيده فى المحكم قارع القلاب داء يصيب القلب وليس فى الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الذى أصابه الا القلاب من القلب والكباد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان يكتنفان الحلقوم من أصل اللحى انتهى (قال) التاج ابن مكتوم فى تذكرته ومن خطه نقلت قال الاستاذ أبو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون العبدرى فى كتاب نقع الغلل لا يوجد اسم حذفت عينه وأبقيت لامه لاسه ومذ وثبة فى قول أبى اسحق (قال) ابن مكتوم قال نصر بن محمد بن أبى الفنون النحوى فى كتاب أوزان الثلاثى ليس فى العربية تركيب ب ق م ولا ب م ق ولا ق ب م ولا ق م ب ولا م ب ق ولا م ق ب فلذلك كان بقم معربا (قال) ابن مكتوم قال أبو عبد الله محمد بن المعلى الازدى فى كتاب المشاكهة فى اللغة لم يأت فى كلام العرب على إفعل الا سبعة أحرف إصبل واشكل ضربان من الشجر وإثمد وإجرد وهو نبت والانقض وهو بيت الكمأة وإحبل وهو اللوبيا فى لغة اليمن وإصمت وهى الارض القفر فان كان الاخرط وهو شجر له ثبت فهى ثمانية (قال) الزجاجى فى شرح أدب الكاتب قال أبو بكر بن الانبارى قال ثعلب ليس فى كلام العرب أوقفت بالالف الا فى موضعين يقال تكلم الرجل فأوقف اذا انقطع عن القول عيا عن الحجة وأوقفت المرأة اذا جعلت لها سوارا من الوقف وهو الذبل قال أهل اللغة اذا كان السوار من ذهب قيل له سوار واذا كان من فضة

فهو

فهو قلب واذا كان من ذبل أو عاج فهو وقف (قال ابن خالويه) فى شرح المقصورة ليس فى كلام العرب فعل يفعل بفتح الماضى والمستقبل الا اذا كان فيه أحد حروف الحلق عينا أو لاما نحو سحر يسحر الا أبى يأبى فان قيل أليس قد رويت لنا أنه جاء فعل يفعل بالفتح فى خمسة أحرف عشى يعشى وقلى يقلى وحى يحيى وركن يركن فقل فى ذلك خلاف وأبى يأبى لا خلاف بين النحويين فيه فلذلك خص بالذكر (قال سلامة الانبارى) فى شرح المقامات كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء الا لفظتين وهما تبيان وتلقاء (وقال أبو جعفر) النحاس فى شرح المعلقات ليس فى كلام العرب اسم على تفعال الا أربعة أسماء وخامس مختلف فيه يقال تبيان ويقال لقلادة المرأة تقصار وتعشار وتبراك موضعان والخامس تمساح وتمسح أكثر وافصح (وقال الامام جمال الدين بن مالك فى كتابه نظم الفرائد جاء على تفعال بكسر التاء وهو غير مصدر رجل تكلام وتلقام وتلعاب وتمساح للكذاب وتضراب للناقة القريبة العهد بضراب الفحل وتمرادليت الحمام وتلفاق لثوبين ملفوقين وتجفاف لما تجلل به الفرس وتهواء لجزء ماض من الليل وتنبال للقصير اللئيم وتعشار وتبراك وزاد ابن جعوان تمثال وتيفاق لموافقة الهلال (قال) النحاس فى شرحه المذكور فعل فى كلام العرب قليل فى الاسماء قالوا حذر وفطن وندس وقرئ وعبد الطاغوت وقرأ سليمان التيمى قالت نملة (قال ابن خالويه) فى شرح الفريدية ليس فى كلام العرب فعل يفعل مما فاؤه واو الا حرف واحد وجد يجد ذكره سيبويه (وقال ابن قتيبة) فى أدب الكاتب قالوا وجد يجد ويجد من الموجدة والوجد ان جميعا وهو حرف شاذ لا نظير له (قال ابن قتيبة) كل ما كان على فعل فمستقبله بالضم لم يأت غير ذلك الا فى حرف واحد من المعتل روى سيبويه أن بعض العرب قال كدت تكاد (قال ابن قتيبة) قال أبو عبيدة لم يأت مفيعل فى غير التصغير الا فى حرفين مبيطر ومسيطر وزاد غيره مهيمن (قال النحاس) فى شرح المعلقات قال الاخفش سعيد بن مسعدة ليس شئ يضطرون اليه الا وهم يرجعون فيه الى لغة بعضهم (وقال سيبويه) ليس شئ يضطرون اليه الا وهم يحاولون به وجها يعنى يردونه الى أصله (قال ابن خالويه) فى شرح الفصيح يقال أخذه ما قدم وما حدث ولا يضم حدث فى شئ من الكلام الا فى هذا (قال البطليوسى) فى شرح الفصيح حكى الزبيدى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

انه يقال قفنست رأسي بالقلنسوة وتقلنست على مثال فعلت وتفعلت قال ولا نعلم لهذين المثالين نظيرا في الكلام (قال المرزوقي) في شرح الفصيح اذا وجدت في كلامهم النجم معرفا بالالف واللام فاجعله ثريا الا أن يمنع مانع نحو جئت والنجم قد تصوب وفي القرآن والنجم والشجر يسجدان فسر النجم بما لم يكن له في ظاهره ساق (قال ابن الاعرابي) في نوادره ليس شئ من الكلام الا ويدعى بابه هشيما الا البهمى فانه يسمى يسها عرباوهو عقر الكلأ (قال ثعلب) في أماليه سمعت سلمة يقول سمعت الفراء يقول اذا كان أول المقصور مكسورا أو مضموما مثل رضى وهدى وحى فان كان من الياء والواو ثنيته بالياء نقلت رضيان وهديان الا حرفان حكاهما الكسائي عن العرب زعم أنه سمعهما بالواو وهما رضوان وهوان وليس يبنى عليهما وما كان مفتوحا أوله تثنيه بالواو ان كان من ذوات الواو مثل عصوان وقفوان وان كان من ذوات الياء تثنيه بالياء مثل قنيان (قال أبو محمد البطليوسي) في كتاب الفرق لم يقع في كلام العرب ابدال الضاد ذالا الا في قولهم نبض العرق فهو نابض ونبذ فهو نابذ لا أعرف غيره (قال ابن القوطية) في كتاب الافعال الافعال ضربان مضاعف وغيره فالمضاعف ضربان ضرب بناء على فعل وضرب على فعل ليس فيه غيرهما الا فعل شاذ رواه يونس ليبت تلب والاعم ليبت تلب والضم قليل أو شاذ في المضاعف فما كان منه على فعل متعديا يجئ مستقبله على يفعل غير افعال جاءت باللغتين هو يهره ويهرّه كرهه وعله بالشراب يعله ويعله وشذه يشذه ويشذه (وقال الفراء) ثم الحديث يغه ويغه وبت الشئ يبته ويبته وشذ من ذلك حبيت الشئ أحبه وما كان غير متعد فانه على يفعل غير افعال أتت باللغتين شح يشح ويشح وجد في الامر يجد ويجد وجم الفرس يجم ويجم وشب يشب ويشب وفحت الافعى تفح وتفح وترت يده تتر وتتر وطرت تطر وتطر وصد عني يصد ويصد وحدت المرأة تحد وتحد وشذ الشئ يشذ ويشذ ونس الشئ ينس وينس اذا يبس وشطت الدار تشط وتشط ودرت الناقة وغيرها تدر وتدر وأما ذرت الشمس وهبت الريح فانهما أتيا على يفعل اذ فيهما معنى التعدي وشذ منه أل الشئ يؤل الا برق والرجل أيلا رفع صوته صار خا وما كان على فعل فانه على يفعل وليس لمصادر المضاعف ولا للثلاثي كلمة قياس تحمل عليه عما ينتهي فيه الى السماع والاستحسان وقد قال الفراء كل ما كان متعديا من

الافعال

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الافعال الثلاثية فان الفعل والفعول جائزان فى مصادره (والثلاثى) الصحيح الثلاثة أضرب فعل وفعل وفعل فما كان على فعل من مشهور الكلام مثل ضرب ودخل فالمستقبل فيه على ما أتت به الرواية وجرى على الالسنة يضرب ويدخل واذا جاوزت المشهور فأنت بالخيار ان شئت قلت يفعل وان شئت قلت يفعل هذا قول أبى زيد الا ما كان عين الفعل أو لامه أحد حروف الحلق فانه يأتى على يفعل الا أفعال يسيرة جاءت بالفتح والضم مثل جنح ودبغ وافعال بالكسر مثل هنأ يهنؤ ونزع ينزع وما كان على فعل فمستقبله يفعل لا غير وما كان على فعل فمستقبله على يفعل الافضل الشئ يفضل فانه لما كان الاجود فضل استغنوا بمستقبله عن مستقبل فضل وفى لغة نعم ينعم ليس فى السالم غيرهما (وجاءت) افعال بالكسر والفتح حسب يحسب ويحسب ويئس ييأس ويئس ونعم ينعم وينعم وبيس ييبس ويبيس (وجاءت) افعال على يفعل ورم يرم وولى يلى وورث يرث ووثق يثق ووهق يهق وورع يرع ووفق أمره يفق ووزى الزند يزى لم يأت غيرها (وجاء) فى المعتل دمت تدام ومت تمات والاجود دمت تدوم ومت تموت ومصادر الثلاثى كلها تأتى على فعل وفعل وفعل وفعول وفعال وفعال وفعال وفعول وفعل وفعل وفعل وفعل وفعلال وفعلان وفعيل وفعلان وفعلان وفعلان وفعالة وفعالة وفعولة وفعلة وفعلة وفعيلة (وقد) تأتى المصادر قليلا على فعلى وفعلى وقالوا فى مصادر الرباعى البقوى والبقيا والفتوى والفتيا ولهذه الافعال مصادره دخلت الميم زائدة فى أولها تدرك بالقياس على ما أصلته فيه العلماء مما قالت العرب على أصله او أشذته ومنها أسماء مبنية بالزيادة تشبه المصادر فى وزنها وتخالفها فى بعض حركاتها للفصل بين الاسم والمصدر فما كان على يفعل فالمصدر منه على مفعل كالمفر والمضرب لم يشذ منها غير المرجع والمعذرة والمعرفة وقالوا المعجز والمعجز فى العجز الذى هو ضد الحزم وكذلك قالوا فى المعجزة والمعجزة والمعتبة والمعتبة والاسم منه على مفعل كالمفر على موضع الفرار والمضرب موضع الضرب لم يشذ من هذا الا ألفاظ جاءت باللغتين أرض مهلكة ومهلكة ومضربة السيف ومضربته (ومن المضاعف) مسدب النمل ومسدبه حيث يدب والمزلة والمزلة موضع الزلل وعلق مضنة ومضنة وما كان على مفعل فالاسم والمصدر منه مفتوحان حلوه محمل يفعل اذ لم يكن فى الكلام مفعل فألزموه الفتح لخفته الا ألفاظ جاءت بالكسر كالمشرق

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

والمغرب والمسجد اسم البيت والجزر موضع الجزارة وجاءت ألفاظ باللغتين بالفتح والكسر المطلع والمطلع والمنسك والمنسك والمسكن والمسكن ومفرق الرأس والطريق ومفرقهما والمحشر والمحشر والمنبت والمنبت ومن المضاعف المذمة والمذمة ومحل الشيء حيث يحل ومحله وما كان على مفعل فالمصدر والاسم منه مفتوحان لم يشذ من ذلك الا المكبر بمعنون الكبر والمحمدة يريد دون الحمد والثلاثية المعتلة بالواو في العين أو في اللام والمعتلة بالياء في اللام في مصادرها والاسماء المبنية منها على مفعل فروا عن الكسر الى الفتح لخفته لم يشذ من ذلك الا المعصية ومأوى الابل فانهما مكسوران والمأوى لغير الابل مفتوح على أصله وكسروا مأقي العين لم يأت غيره وأما المعتلة بالياء في عين الفعل فانها تنتهي في مصادرها والاسماء منها الى الروايات لانهم قالوا المحيض والمبيت والمغيب والمزيد وهن مصادر وقالوا المقيل ومفيض الماء والمحيص في الاسماء والمصادر وقالوا المطار والمنال والمال في الاسماء والمصادر ومن العلماء من يجيز الكسر والفتح فيها مصادر كن أو أسماء فتقول المال والميل والمعاب والمعيب والافعال السالمة من ذوات الياء في المصادر والاسماء كالمعتلة لم يشذ من ذلك الا المحمدة في الغضب والانفة وما كان منها فاء فعله واوا فالمصدر منه والاسم على يفعل بالكسر ألزموا العين الكسرة في يفعل اذا كانت لانفارقها من مفعل لم يشذ منها الا مورق اسم رجل وموكل اسم رجل أو بلد وجاء فيما كان من هذه البنية على يفعل موهب اسم رجل بالفتح وحده والموحل موضع الوحل باللغتين وطيء تقول في هذه البنية كلها بالفتح واطيء توسع في اللغات وأما موحد أي في قولهم ادخلوا موحد موحد فعدول عن واحد واحد ولهذا لم ينصرف انصراف المصادر ومن العرب من يلتزم القياس في مصادر يفعل وأسمائه فيفتح جميع ذلك وكل حسن والصفات في الالوان تأتي أكثر أفعالها الثلاثية على فعل الادم وسهب الفرس وقهب وكهب وصدئ وسمر فانها أتت بالضم والكسر والصفات بالجمال والقبح والعلل والاعراض تأتي افعالها على فعل الاجف وخرق وحمق وكدر الماء وغيره فانها جاءت بالضم والكسر وقد جاء منها شيء على فعل خشن الشيء خشنة وخشونة ورعن رعناء ورعونة وقال الاصمعي ونجم جسمة وجومة (وجاءت صفات على افعل وذكر سيبويه أن العرب لم تتكلم لها بافعال ولكن بنتها بناء اضدادها وهي الاغلب والازبر العظيم الزبرة

وهو

وهو الكاهل والاهضم والادن والاخلق والاملس والانول والاجزم والاخوص والاقطع والاجذم للمقطوع اليد (وقد جاء فى كتاب العين وغيره لبعضها أفعال والقياس بعضها والاميل الذى لا سلاح معه والاشيب وقال فى هذين استغنوا بمال عن ميل و بشاب عن شيب شبهوه بشاخ وقد قالوا صيد فى فعل الاصيد انتهى (كل) ماجاء من الصفات على وزن فعلى بالفتح فهو مقصور وملحق بالرباعى نحو سكرى وعبرى وشكلى وزهوى عيب تعاب به المرأة وامرأة جهوى قليلة التستر وهو كثير قاله فى الجمهرة (كل) حرف جاء على فعلاء فهو ممدود الا أحرف جاءت نوادر أربى وشعبى وأدمى ذكره ابن قتيبة فى أدب الكاتب (قال الفارابى) فى ديوان الادب كل ما كان على فعال من الاسماء أبدل من أحد حرفى تضعيفه ياء مثل دينار وقيراط كراهة أن يلتبس بالمصادر الا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل ذنابة وصنارة ودنامة لانه الآن أمن التباسه بالمصادر ومما جاء شاذا على أصله قولهم للرجل الطويل خناب انتهى (كل) ماجاء على فعول فهو مفتوح الاول كسفود وكلوب وخروب وعبود وهبود وهما جبلان وقيوم وديوم وفلوج ودمون وهما موضعان ومروت وادو بلوق أرض لا تنبت وحيوت ذكر الحيات وماء بيوت اذا بات ليلة وسهم صيوب ومطر صيوب أيضا وقوم سلوق يتقدمون العسكر وكيول المتأخر عن العسكر وسنوت وكون وفروج وفروخ وشبور البوق وقفور نبت ودبوس و بلوط شجر وشبوط ضرب من السمك وتنوم شجر وزقوم الا لفظين فقط فانهما بالضم سبوح وقدوس قاله فى الجمهرة وقال فى باب آخر تقول العرب سبوح وقدوس وسمور وذروح وقد قالوا بالضم وهو أعلى والذروح واحد الذراريح وهو الدود الصغار (وقال) ابن درستويه فى شرح الفصيح كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس والذروح فان الضم فيها أكثر وقد تفتح ولم يجئ من العرب الضم فى شئ من كلامهم غير هذه الثلاثة خاصة وسائر نظائرها مفتوح (كل) اسم فى لغة العرب آخره إل أوايل فانه يضاف الى الله تعالى نحو شرحبيل وعبد ايليل وشراحيل وشمهيل وما أشبه هذا نقله فى الجمهرة عن ابن الكلبى (قال ابن دريد) الا قولهم زنجبيل فانه الرجل الضئيل الجسم و بنو زنجبيل بطن من اليمن (كل) اسم على فعل ثانيه واو جائز ان يجمع على ثلاثة أوجه كوز وكيزان واكواز وكوزة ونون ونينان وانوان ونونة رواه ابن مجاهد عن السمرى عن

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الفراء (كل) مصدر كان على مثال الفعلى فهو مقصور لا يمد ولا يكتب بالالف نحو الهزبى والخطبى والرثيثى والرديدى وزعم الكسائى أنه سمع المد والقصر فى خصيصى وأمرهم فيضوضى بينهم (وقال) الفراء لم أسمع أحدا من العرب يمد شيئا من هذا ولم يجزه ذكره ابن السكيت فى المقصور والممدود (كل) نسب فهو مشدد الا فى ثلاثة مواضع يمان وشآم وتهام قاله ابن خالويه وزاد فى الصحاح نباط يقال رجل نباطى ونباط مثل يمانى ويمان (كل) اسم جنس جمعى فان واحده بالتاء وجمعه بدونها كسدر وسدرة ونبق ونبقة الا أحرفا جاءت بالعكس نوادر وهى الكمأة جمع كم، والفقعة جمع فقع ضرب من الكمأة قاله فى ديوان الادب (قال) أبو عبيد فى الغريب المصنف وابن السكيت فى اصلاح المنطق والفارابى فى ديوان الادب قال الكسائى كل شئ من أفعل وفعلاء سوى الالوان فانه يقال منه فعل يفعل كقولك عرج يعرج وعمى يعمى الا ستة أحرف فانه يقال فيها فعل يفعل الاسمر والآدم والاحق والاخرق والارعن والاعجف وقال الاصمعى والاعجم أيضا (قال فى الصحاح) كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يأتى مفتوح العين نحو علم يعلم الا أربعة أحرف جاءت نوادر حسب يحسب ويئس ييئس وبئس يبئس ونعم ينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح وفى المعتل ماجاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ومق يمق ووفق يفق ووثق يثق وورع يرع وورم يرم وورث يرث ووري الزندبرى وولى يلى (قال أبو زيد) فى النوادر كل شئ هاج فمصدره الهيج غير الفعل فانه يهيج هياجا (قال المبرد) فى الكامل كل واو مكسورة وقعت أولا فهمزها جائز نحو وشاح وإشاح ووسادة واسادة (قال ثعلب) فى أماليه كل الاسماء يدخل فيها واو القسم فتخفض وتخرج الواو فترفع وتخفض ولا يجوز النصب الا فى حرفين وأنشد

لا كعبة الله ماهجرتكم * الا وفى النفس منكم أربه

والحرف الآخر قضاء الله قد سمع القبورا (قال ابن السكيت) فى المقصور والممدود كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين الثانى منهما ألف يمد ويقصر من ذلك الباء والتاء والثاء والفاء والطاء والظاء والحاء والخاء والراء والهاء والياء (قال ابن ولاد) فى المقصور والممدود قال الخليل ليس فى الكلام مثل وعوت ولا شووت لا يجوز أن يكون على ثلاثة أحرف وفاء الفعل ولامه واوا ولا يقولون قووت

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فيجمعون بين واوين (قال ابن ولاد) وعشورا بضم العين والشين وزعم سيبويه أنه لم يعلم فى الكلام شئ جاء على وزنه ولم يذكر تفسيره وقرأت بخط بعض أهل العلم انه اسم موضع ولم أسمع تفسيره من احد (قال ابن درستويه) فى شرح الفصيح ليس فى كلام العرب اسم آخره واو اوله مضموم ظذلك لما عروا خسرو بنوه على فعلى بالفتح فى لغة وفعلى بالكسر فى لغة أخرى وأبدلوا الكاف فيه من الخاء علامة لتعريبه فقالوا كسرى (قال المطرزى) فى شرح المقامات قال أبو على الفارسى الظربى جمع ظربان والخجلى جمع الخجل ولا أعلم لهذين الحرفين مثلا (قال المرزوقى) فى شرح الفصيح ذكر أهل اللغة انه ليس فى الكلام كلمة أولها ياء مكسورة الا يسار لغة فى اليسار لليد اليسرى وقولهم يعاط افظة يحذر بها هذلية وأنشد * اذ قال الرقيب ألا يعاط (قال الجوهرى) فى الصحاح وسلامة الانبارى فى شرح المقامات ليس فى الكلام افعوعلت يتعدى الا عروى الفرس ركبه عريا واحلولى قال

فلما أتى عامان بعد انفصاله * عن الضرع واحلولى دمانا يرودها

(قال ابن دريد) فى الجمهرة لم يجئ من مادة ب م م الا قولهم البمة الدبر ولا من مادة أى الا اى التى فى الاستفهام ونحوه ولا من مادة ب ى ى ولا هى الا قولهم لمن لا يعرف ولا يعرف أبوه هى بنى وهيان بنيان ولا من مادة خ ل ل الا قولهم كخ يكخ كخا وكخيخا اذا نام فغط ولا من مادة د ط ط الا قولهم طد الشئ فى الارض فى معنى الامر ولا من د ظ ظ الا دظه يدظه دظا والدظ الدفع العنيف ولا من ذل ل الا كذول من زوو الا الزووهما القريبان من السفن وغيرها يقال جاء فلان زوا اذا جاء هو وصاحبه ولا من زى ى الا هذا زى حسن وهى الشارة أو الهيئة (وقال) أبو عبيدة دخل بعض الرجاز البصرة فلما نظر الى بزة أهلها قال

ما أنا بالبصرة بالبصرى * ولا شبيه زيها بزيى

ولا من طى ى الا طويت الثوب طيا ولا من ع ظ ظ الا ماذكره الخليل عظته الحرب بمعنى عضته والعظا الشدة فى الحرب والرجل الجبان يظ عن مقاتله اذا نكص وحاد وهذا فات ابن دريد فى الجمهرة فانه ذكر ان هذه المادة اهملت مطلقا ولم يستثن شيئا وذكر أيضا ان الياء مع الفاء أهملت مطلقا واستدرك عليه ابن خالويه ان العرب تقول يافى ما اذا تعجبوا والفى من الظل اذا تركت الهمز والفى الجماعة من الطير

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ولم يجئ من مادة ل ن ن الا لن النافية ولا من م ه الا مه ولا من و ى ى الا وى
فى التعجب ولا من ه ى ى الا ماهيانك أى شانك (قال) ابن السكيت فى الاصلاح
سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول ليس فى الكلام حاقة الا فى قوله هؤلاء قوم حاقة
للذين يحلقون الشعر جمع حالق (قال ثعلب) فى فصيحه وابن السكيت فى الاصلاح
كل اسم فى أوله ميم زائدة على مفعل أو مفعلة مما ينقل أو يعمل به فهو مكسور
الاول نحو مطرقة ومروحة ومرآة ومئزر ومحلب للذى يحلب فيه ومخيط ومقطع
الاخر فاجتمع نوادر بالضم فى الميم والعين وهن مدهن ومنخل ومسعط ومدق
ومكحلة ومنصل وهو السيف ونظم ابن مالك الآلات التى جاءت مضمومة فقال

مكحلة مع مدهن ومحرضه ٭ مع منخل منصل ومنقر مدق

المحرضة وعاء الاشنان والمنقر بئر ضيقة (قال المعرى) فى بعض كتبه كل ما فى كلام
العرب افعال فهو جمع الاثلاثة عشر حرفا قولهم ثوب أسمال وأخلاق وبرمة
اعشار وجفنة اكسار اذا كانت مشعوبتين ونعل أسماط اذا كانت غير مخصوفة
وحبل احذاق وأرمام وأقطاع وارمات اذا كان منقطعا موصلا بعضه الى بعض
وثوب اكباش اضرب من الثياب ردىء النسج وأرض احصاب اذا كانت ذات
حصى وبلد أمحال أى قحط وماء اسدام اذا تغير من طول القدم (قلت) وزاد
فى الصحاح رمح أقصاد أى متكسر وبلد أخصاب أى خصب وقال الواحدى فى هذا
يراد به الجمع كأنهم جعلوه اجزاء قال وقلب أعشار جاء على بناء الجمع كما قالوا رمح
أقصاد (قال المعرى) كل ما فى كلامهم إفعال بكسر الالف فهو مصدر الا
أربعة أسماء قالوا إعصار واسكاف ومخاض وهو السقاء الذى يمخض فيه اللبن
وانشاط يقال بئر انشاط وهى التى تخرج منها الدلو بجذبة واحدة انتهى وزاد
بعضهم انسان واجام (قال ابن مكتوم) فى تذكرته قال محمد بن المعلى الازدى فى
كتاب المشاكهة زعم المبرد أنه لم يات فى كلام العرب جمع هو أقل من واحده بهاء
الا فى المخلوقات لا فى المصنوعات مثل حبة وحب وتمرة وتمر وبقرة وبقر ولا يكون
ذلك فيما يصنعه الآدميون لا يقال جفنة وجفن ولا درقة ودرق ولا شبكة
وشبك ولا جزة وجز ولا جحفة وجحف (وقال) أيضا جاءت أربعة أحرف على
فعالة لم يأت غيرها فيما ذكره الاصمعى وهى غبارة الشتاء حتى تكون الارض
غبراء لا شئ فيها وحمارة القيظ وصبارة البرد شدتهما والقى فلان على فلان عباءته

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أى ثقله (قلت) زاد فى الصحاح الزعارة بتشديد الراء شراسة الخلق (وقال) أيضا ليس فى الكلام فعالى جمعه فعالات الاشقارى جمعه شقارات وهى شقائق النعمان وخبازى جمعه خبازات (وقال) أيضا سمعت أبا رياش يقول لم تسبق اللام الراء الا فى غرل وجرل وورل وأرل فالغرل من الغرلة والاغرل والغرل وهى القلفة والاقلف والقلف والجرل ماغلظ من الارض ويقال أرض جرلة اذا كانت ذات جراول والورل جنس من الضباب وأرل موضع (وقال) غير أبى رياش برل الديك اذا نشر براثنه وهو ريشه الطويل الذى فى عنقه ينشره للقتال اذا غضب (قال) ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود قال الفراء ليس فى الكلام فعلاء ساكنة العين ممدودة الا حرفان يقال للقوباء قوباء وللخشاء خشاء قال وليس فى الكلام فعلاء مكسورة الفاء مفتوحة العين ممدودة الا ثلاثة أحرف السيراء ضرب من البرود ويقال الذهب والحولاء والكلام فيه بالضم والعنباء للعنب قال وليس فى الكلام فعلاء بتحريك ثانيه وفتح الفاء غير هذين الحرفين السحناء الهيئة لغة فى السحناء بالسكون وثأداء لغة فى ثأداء بالسكون قال وكل الاصوات مضمومة كالدعاء والرغاء والثغاء والعواء والمكاء الصفير والحداء والضغاء ضغا الذئب والزقاء زقاء الديك الا حرفين النداء وقد ضمه قوم فقالوا النداء والغناء (وفى) الصحاح قال الفراء يقال أجاب الله غوثه وغواثه قال ولم يأت فى الاصوات شئ بالفتح غيره وانما يأتى بالضم مثل البكاء والدعاء او بالكسر مثل النداء والصياح (قال) البطليوسى فى شرح الفصيح قال المبرد حمارة القيظ مما لا يجوز أن يحتج عليه ببيت شعر لان ما كان فيه من الحروف التقاء ساكنين لا يقع فى وزن الشعر الا فى ضرب منه يقال له المتقارب وذلك قوله

فذاك القصاص وكان التقاص ● فرضا وحتما على المسلمينا

(قال) البطليوسى أيضا فى الشرح المذكور والتبريزى فى تهذيبه ليس فى الكلام فعول مما لام الفعل منه واو فيأتى فى آخره واو مشددة الا عدو وفلو وحقو ورجل نهوّ عن المنكر وناقة رغوّ كثيرة الرغاء (قال) التبريزى فى تهذيب اصلاح المنطق قالوا افضل بالكسر يفضل بالضم وليس فى الكلام حرف من السالم يشبهه وقد أشبهه حرفان من المعتل قال بعضهم مت بالكسر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

تموت ودمت بالكسر تدوم (قال) ابن السكيت يقال رماه الله بالسواف أى الهلاك كذا قال أبو عمرو الشيبانى وعمارة وسمعت هشاما يقول لابى عمرو ان الاصمعى يقول السواف بالضم وقال الادواء كلها تجى بالضم نحو النحاز والدكاع والقلاب قال أبو عمرو ولا انما هو السواف (قال) الفارابى فى ديوان الادب فعيل لفعل جمع عزيز ومنه عبد وعبيد وكلب وكليب (كل) ما كان من المضاعف من فعلت متعديا فهو على يفعل بالضم لا يكون شئ منه على يفعل بالكسر الا حرفان شذا فجاءا على يفعل ويفعل وذلك قولهم علّه بالحناء يعلّه ويعله لغة وهزّه يهزّه ويهره اذا كرهه ولا ثالث لهما وباقى الباب كله بالضم نحو رددته وشددته وعززته وعززته ذكر ذلك أبو على الفارسى فى تذكرته (وقال) ابن السكيت فى الاصلاح قال الفراء ما كان من المضاعف على فعلت متعديا فان يفعل منه بالضم الا ثلاثة أحرف نادرة وهى شذه يشذه ويشذه وعله يعله ويعله من العلل وهو الشرب الثانى ونمّ الحديث ينمه وينمه فان جاء مثل هذا أيضا مما لم نسمعه فهو قليل (قال) فى الصحاح المصدر من فعل يفعل المعتل العين مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجى والمحيض والمكيل والمصير (قال) فى الصحاح قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وأوسطه ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر ورحم ورحم وعلم وعلم ويسر ويسر وعصر وعصر (قال ابن درستويه) فى شرح الفصيح أهل اللغة وأكثر النحويين يقولون كل ما كان الحرف الثانى منه حرف حلق جاز فيه التسكين والفتح نحو الشعر والشعر والنهر والنهر وقال الحذاق منهم ليس ذلك صحيحا ولكن هذه كلمات فيها لغتان فمن سكن من العرب لا يفتح ومن فتح لا يسكن الا فى ضرورة شعر والدليل على ذلك أنه قد جاء عنهم مثل ذلك فى كلام كثير ليس فى شئ منه من حروف الحلق شئ مثل القبض والقبص فانه جاء فيهما الفتح والاسكان قال ومما يدل على بطلان ما ذهبوا اليه أنه قد جاء فى النطع أربع لغات فلو كان ذلك من أجل حروف الحلق لجازت هذه الاربعة فى الشعر والنهر وفى كل ما كان فيه شئ من حروف الحلق انتهى فمما جاء فيه الوجهان مما ثانيه حرف حلق الشعر والشعر والنهر والنهر والصخر والصخر والبعر والبعر والظعن والظعن والدأب والدأب والفحم والفحم وسحر وسحر للرئة (ومما جاء فيه

الوجهان)

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فى كلامهم بينا فلان قاعدا اذ قام انما يقال بينا فلان قاعدا قام ذكره فى الجمهرة (قال) النميرى فى فوائده قال الاصمعى تقول العرب كدت أفعل ذلك أكاد ومنهم من يقول كدت أفعل ذلك أكاد قال وليس فى كلامهم فعلت افعل الا هذا (قال) فى الصحاح ليس فى الكلام فعلع الا حدرد اسم رجل ولو كان فعلل لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه وقال كل ما كان من المضاعف لازما فمستقبله على يفعل بالكسر الا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى يعل ويشح ويجد فى الامر ويصد أى يصيح ويجم من الجمام والافعى تفح والفرس يشب وما كان متعديا فمستقبله يجىء بالضم الا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى يشده ويعله وبيت الشئ وينم الحديث ورم الشئ يرمه (قال) فى الصحاح لم يصغروا من الفعل غير قولهم ما أميلح زيدا وما أحيسنه وقال لم يجئ فى نعوت المذكر شئ على فعلى سوى حمار حيدى أى يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الحيود عن الشئ وقال سيد وسادة تقديره فعلة مثل سرى وسراة ولا نظير لهما وقال فعلة لا يجمع على فعل الا أحرفا مثل حلقة وحلق وحمأة وحمأ وبكرة وبكر (قال) التبريزى فى تهذيبه يقال ثلثت القوم أثلثهم بالضم اذا أخذت ثلث أموالهم وكذلك يضم المستقبل الى العشرة الا فى ثلاثة أحرف الاربعة والسبعة والتسعة (قال) فى الصحاح لم يأت من الجمع على هذا المثال الا أحرف يسيرة شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلفة وحلفاء وكان الاصمعى يقول فى واحد الحلفاء حلفة بكسر اللام مخالفة لاخواتها (وقال) سيبويه الشجراء واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء وقال لا يعرف فعلة جمع فعل غير سراة وسرى (قال ابن مالك) فى كتابه تظم الفرائد كل ما جاء على فعلان فمؤنثه على فعلى غير اثنى عشر اسما فانها جاءت على فعلانة ثم نظمها فقال

أجز فعلى لفعلانا * اذا استثنيت حبلانا
ودخنانا وسخنانا * وسيفانا وضحيانا
وصوجانا وغلانا * وقشوانا ومصانا
وموتانا وندمانا * وأتبعهن نصرانا

الحبلان الرجل الكبير البطن ويوم دخنان كثير الدخان ويوم سخنان من السخونة وسيفان الرجل الطويل ويوم ضحيان ضاحى وصوجان من الابل والدواب الشديد

الصلب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الوجهان) وليس ثانيه حرف حلق نشز من الارض ونشز مرتفع ورجل صدع وصدع ضرب خفيف اللحم وايله النفر والنفر وسطر وسطر وقدر وقدر ولغط ولغط وقط الشعر وقطط وشبر وشبر العطية وشمع وشمع ونطع ونطع وعذل وعذل وطرد وطرد وشل وشل وغبن وغبن ودرك ودرك وشيح وشيح للشخص ذكر ذلك التبريزى فى تهذيبه (قال) فى المحكم لايجتمع كسرة وضمة بعدهما واو وليس بعدهما الاساكن ولذلك كانت خندوة بكسر الخاء المعجمة لغة قبيحة ولا نظير لها وهى الشعبة من الجبل (قال) الزبيدى فى كتاب الاستدراك على العين قل مايجمع فعل على فعل الاحرف محكمة نحو سقف وسقف ورهن ورهن (قال) فى الصحاح لم يسمع العدل من الرباعى الا فى قرقار وعرعار قال الراجز قالت له ريح الصبا قرقار يريد قالت له قرقر بالرعد كانه يأمر السحاب بذلك وقال النابغة

* يدعو ولايدهم بها عرعار * لان الصبى اذا لم يجد احدا رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة انتهى (قال) فى الصحاح قال أبو عبيد صاحب الغريب المصنف لم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع الا فى قول الكميت

ولم يستر مثولك الارميت * فوق الرجال خصالا عشارا

(قال) الفارابى والجوهرى العرب تقول هو يسقى نخله الثلث لايستعمل الثلث الا فى هذا الموضع (وفى) نوادر أبى زيد قالوا هم العشير الى السديس ولا يقولون خميسا ولا ربيعا ولا ثليثا وقالوا ثلث عشير المال وتسيعه الى سديسه ولم يعرفوا ماسوى ذلك (وفى) الغريب المصنف يقال عشير وثمن وخميس ونصيف وثليث يريد العشر والثمن والخمس والنصف والثلث (وقال) أبو زيد العشير والتسيع والثمين والسبيع والسديس ولم يعرفوا ماسوى ذلك (قال) الجوهرى فى الصحاح والتبريزى فى تهذيبه جاء على مفعل من المعتل موهب اسم رجل وموزق كذلك وموكل اسم موضع وموظب اسم ارض وقولهم دخلوا موحد وموزن موضع (قال) ابن دريد قال أبو زيد يقال فلان حجى بكذا وخليق به وجدير به وقمن به ومقمنة به وعسى به ومعساة به ومخلقة به وقرف به ويقال فيه كله ما افعله وأفعل به الا قرف فانه لا يقال ما أقرفه (قال) الاصمعى قال أبو عمرو بن العلاء ليس فى كلام العرب اتانا سحرا ولكن أتانا بسحر وأتانا أعلى السحرين وليس

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الصلب وغلان الرجل الكثير النسيان وقشوان القليل اللحم ومصان اللئيم وموتان الضعيف الفواد وندمان نديم ونصران نصراني (قال) ابن مالك أيضا كل ماهو على أفعل فهو جمع الا ألفاظا ونظمها فقال

في غير جمع أفعل كابلم * وأجرب وأذرح وأسلم
وأسعف وأصبع وأصوع * وأعصر وأقرن به اختم

(قال) ابن مالك كل ما كان في الكلام على وزن مفعول فهو مفتوح الاسبعة ألفاظ فانها مضمومة المعلوق مايعلق به الشئ والمغرود ضرب من الكمأة والمزمور لغة في المزمار والمغبور والمغثور والمغفور شئ ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وله ريح منكرة والمنخور لغة في المنخار (قال) وكل ما كان في الكلام على وزن يفعول فهو مفتوح لايستثنى منه شئ وكل ما كان على وزن تفعول بالتاء فهو مفتوح ويستثنى منه لفظان توثور وهي حديدة تجعل في خف البعير ليقتص أثره وتهلوك لغة في الهلالك وكل ما كان على وزن فعلول فهو مضموم مثل عصفور ويستثنى منه أربعة ألفاظ اثنان فتحهما مشهور واثنان فتحهما قليل فالاولان صعفوق وهو الذي يحضر السوق للتجارة ولا نقد معه وليس له رأس مال فاذا اشترى أحد شيئا دخل معه وبنو صعفوق خول باليمامة وبعصوص دويبة والآخران برشوم وهو ضرب من الثمر وغرنوق لغة في الغرنوق وهو طير من طيور الماء ويقال أيضا للشاب الناعم ثم نظم ذلك فقال

بضم بدء معلوق * ومغرود ومزمور
ومغبور ومغثور * ومغفور ومنخور
وحتم فتح ميم من * مضاهيه كمذعور
وحتم فتح يفعول * وذي التاء توثور
وتهلوك وفعلول * بضم نحو عصفور
وصعفوق وبعصوص * بفتح غير منكور
وبرشوم وغرنوق * بفتح غير مشهور
كذا الخرنوب والزرنو * ق واضمم ما كأسطور

الزرنوق النهر الصغير عن ابن سيده (قال) ابن مالك الذي ورد من فعل جمعا لفاعل الفاظ مخصوصة ثم نظمها فقال

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فعل للفاعل قد جعلا * جمعا بالنقل نحو مثلا
تبعا حرسا حفدا خبلا * خدما رصدا ردحا خولا
سلفا طلبا طبنا عسسا * عينا فرطا قفلا هملا

(وقال) الذى ورد من فاعل بفتح العين ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال

اخصص اذا نطقت وزن فاعل * بياذق وخاتم وتابل
ودانق وراسن ورامك * ورانج ورابح وزاجل
وساذج وسالخ وشالم * وطابع وطابق وناطل
وطاجن وعالم وقارب * وقالب وكاغد ومايل
من كانخ وهاون وبارج * وبارق وبعضها بفاعل

وقال أيضا الذى جاء على فعلان بفتح أوله وثانيه وليس بمصدر ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال

ماسوى المصدر مما فعلان * ألبان خطوان شهذان
شقذان صبحان صحران * صلتان صمتان علتان
عدوان فلكان قطوان * كذبان لهبان ملدان
بردان حدثان دبران * ذئبان رمضان سرطان
سرعان سفوان شبهان * صرفان صفوان علجان
عنبان غطفان كروان * ثقبان ورشان يرقان

(وقال أيضا) الذى جاء على فعل وليس جمعا ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال

فى غير جمع قل وزن فعل * كتبع وجبأ وحول
وجلب وخلق وحمر * وخلب وخلر ودخل
وذرق وذرح وزج * وسرق وسلج ودمل
وصلب وطلع وعلف * وعوذ وزمت وزمل
وعوق وغبر وغرب * وقبر وقلب وقمل
وكرز وخرق وسكر * وسلم وسنم وجمل

قال ابن فارس فى الجمل قال الخليل لم يسمع على هذا البناء الا ويح وويب وويس وويه وويل وويك (وقال) لا يضاف وحدا الا فى قولهم نسيج وحده وعير وحده وجحيش وحده ورجيل وحده (وقال) ليس فى الكلام أفعل مجموعا على فعال الا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أعجف وعجاف قال الاندلسى فى المقصور والممدود لم يأت فى الصفات للواحدة على فعلاء سوى امرأة نفساء سال دمها عند الولادة وناقة عشراء بلغ حملها عشرة أشهر (قال فى الصحاح) لا يجمع فعل على أفعل الا فى أحرف يسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص (قال ابن فارس) فى المجمل سمعت أبا الحسن القطان يقول سمعت ثعلبا يقول حكى أبو المنذر عن القاسم بن معن أنه سمع أعرابيا يقول هذا رصاص آنك وهو الخالص قال ولم يوجد فى كلام العرب افعل غير هذا الحرف وحكى عن الخليل أنه لم يجد افعل الا جمعا غير أشدا انتهى (قال فى المجمل) مكان صلصل غليظ قال الخليل ليس فى باب التضعيف كلمة تشبهها وقد حدثنى أبو الحسن القطان عن على بن عبد العزيز عن أبى عبيد عن أصحابه قال الزلزل الاثاث والمتاع وذلك على فعال (قال القالى) فى المقصور والممدود قال سيبويه لم يأت فعلى من المقصور منونا الا اسما كارطى وعلقى وترى ولم يأت صفة الا بالهاء قالوا ناقة حلباة ركباة (وقال القالى) فى أماليه الباقلى على مثال فاعلى مشددا مقصور الفول فاذا خفف مد فقيل الباقلاء ولا أعلم له نظيرا فى الكلام (قلت) نظيره شاصلى نبت اذا قصر شدد واذا مد خفف ذكره فى الصحاح (وقال القالى) لم يأت على فعولى الا حرف واحد عدولى قرية بالبحرين (وقال) لم يأت على فعللى سوى شفنترى وهو المتفرق (قال الاصمعى) سالت اعرابيا عن الشفنترى فلم يدر ما أقول له فقال لعلك تريد أشفاترى (وقال القالى) لم يأت على مثال فعلنى منونا سوى حرف واحد وهو العفرنى الغليظ ولا على مثال مفعلى غير حرف واحد وهو المكورى العظيم الروثة ولا على مثال مفعلى غير حرف واحد وهو المرعزى ولا على مثال فعلى منون صفة غير حرف واحد وهو رجل كيصى أى وحده ولا على مثال فعللى غير حرفين الهندبى وجلس القرفصى (قال الفراء) اذا كسرت القاف قصرت واذا ضممتها مددت ولا على مثال فعنلى غير حرف واحد وهو العرضنى الاعتراض فى المشى يقال هو يمشى العرضنى ولا على مثال افعلى غير حرف واحد وهو ايجلى أحسبه موضعا ولا على مثال مفعلى غير حرف واحد وهو المرعزى ولا على مثال فعنلى سوى جلندى اسم رجل ولا على مثال فعلالا سوى قولهم ما أدرى أى البرناسا هو أى أى الناس ولا على مثال افعلاء سوى اليوم الاربعاء بفتح الباء لغة فى الاربعاء بكسرها

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قاله الاصمعي ولا على مثال فعلل سوى الهندبا بفتح الدال ولا على مثال فعال من الممدود سوى سرفين الحناء والقثاء ولا على مثال فعالل سوى الخلخال ولا على مثال أفعلاء وافعلاوى سوى قعدد فلان الاربعاء والاربعاوى أى متربعا حكاهما اللحيانى وهما نادران لا أعلم فى الكلام غيرهما انتهى (قال) الاندلسى فى المقصور والممدود فوعلاء بنية لم توجد فى كلام العرب الا معربة من كلام العجم أوريا اسم بوريا البارى جوديا الكساء بالنبطية لوبيا اسم موضع واسم مأكول من القطنية معروف سوبيا ضرب من الاشربة صوريا مدينة ببلاد الروم لوثيا الحوت الذى عليه الارض انتهى

﴿ذكر ما جاء على فعالة﴾

(قال أبو عبيد) فى الغريب المصنف سمعت الاصمعي يقول الحسافة ما سقط من التمر والحرامة ما التقط منه بعد ما يصرم يلقط من الكرب والكرابة مثله والحثالة الردى من كل شئ والحفالة مثله والمراقة ما انتتف من الجلد المعطون وهو الذى يدفن ليسترخى والبراية ما بريت من العود وغيره والنجاتة مثله والمضاغة ما مضغت والنفاضة ما سقط من الوعاء وغيره اذا انفض والقمامة والخمامة والكساحة كل هذا مثل الكناسة والسباطة نحو من الكناسة والحشارة الردى من كل شئ والنقاوة الجيد من كل شئ والنقاية مثله لغتان والنفاية الردى المنفى من كل شئ والكدادة ما بقى فى أسفل القدر والخلاصة من السمن اذا طبخ والنفاثة ما تفتت من فتك واللقاطة كل ما التقطته والصبابة بقية الماء والعصارة ما سال من الشجير والمهالة ما مصل من الاقط والحزانة عيال الرجل الذى يحزن بأمرهم والعمالة رزق العامل والسلافة أول كل شئ عصرته والعجالة ما تعجلته والعلاثة الاقط بالسمن وكل شيئين خلطتهما فهما علاثة والعفافة ما بقى فى الضرع من اللبن والاشابة اخلاط الناس والتلاوة بقية الدين واللبانة الحاجة والطلاوة البهجة والحسن والطفاحة زبد القدر وما علا منها والحباشة ما جمعت وكسبت والجراشة ما سقط من الشئ جريشا اذا أخذت ما دق منه والخماشة ما ليس له ارش معلوم من الجراحة والخباشة ما تخبشت من شئ أى أخذته وغمته والثمالة بقية الماء وغيره والعلالة ما تعللت به واللعاعة بقلة ناعمة (وقال أبو زيد) القشامة والخشارة جميعا ما بقى على المائدة مما لا خير فيه والذنابة ذنب الوادى وغيره (وقال أبو محمد

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الاموى) العوادة ما أعيد على الرجل من الطعام بعد ما يفرغ القوم يخص به (وقال أبو عمرو) الشيبانى المشاطة والمراطة والمراقة كله ما سقط من الشعر والكدامة بقية كل شئ (وقال غيرهم) الحثامة ما بقى على المائدة من الطعام والمواصة غسالة الثياب والسفالة والعلاوة أسفل الموضع وأعلاه والقوارة ما قوز من الثوب والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما والشفافة بقية الماء فى الاناء والسلالة ما انسل من الشئ والجماية عصبة فى فرس البعير والنسافة ما سقط من الشئ تنسفه مثل النخالة (وقال العدبس) الهتامة ما تهتم من الشئ يكسر منه (وقال الفراء) الجفافة الشئ ينتثر من القت والقرامة ما التزق من الخبز فى التنور وكذلك كل شئ قشرته عن الخبزة هذا جميع ما فى الغريب المصنف (وقال الجوهرى) فى الصحاح الحلاءة على فعالة بالضم قشرة الجلد التى يقشرها الدباغ مما يلى اللحم (وفى ديوان الادب) الزجاجة ومجاجة الشئ عصارته والجذاذة واحدة الجذاذ والقرارة ما يصب فى القدر من الماء بعد الطبيخ لا يحترق والحشاشة بقية النفس والمشاشة واحدة المشاش وبضاضة الماء بقيته وبضاضة ولد الرجل آخر ولده والحكاكة ما يقع عن الشئ عند الحك والسكاكة الهواء والخلالة ما يقع من الشئ عند التخلل والشنانة ما قطر من ماء من شجر والهنانة الشحمة

﴿ذكر ما جاء على فعنلى﴾

السرندى الشديد والعلندى الصلب الشديد وضرب من الشجر أيضا وشرندى وشرنتى غليظ وكلندى أرض صلبه وخبندى جارية تامة ودلنطى صلب شديد وعبنتى وعقنبى من صفات العقاب وعكنبى العنكبوت وسبندى وسبنتى الجرىء المقدم وهما من أسماء النمر وحبنطى القصير العظيم البطن وبلندى ضرب من الطير الواحد بلصوص على غير قياس وبعير حفنكى ضعيف وبلندى ضخم وقرنبى دويبة وخفنجى رخو لاغناء عنده وعصنصى ضعيف وبرنتى سيئ الخلق وصلنقى كثير الكلام ذكر ذلك فى الجمهرة (وزاد القالى) فى المقصور نسر وجمل عبنى ضخم وجمل جلنزى غليظ شديد ورجل زونزى قصير وجمل بلنزى وبلندى غليظ شديد

﴿ذكر ما جاء على فعالى﴾

قال فى الجمهرة قدامى الجناح ريشه وربانى العقرب طرف قرنها ولها زبانيان

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وذنابى الذنب ويقال منبته وحمادى وقصارى ومعناهما واحد وجمادى الشهر وشكاعى نبت وسلامى واحدة السلاميات وهى عظام صغار فى الكف والقدم وحمانى طائر وشقارى نبت يشدد ويخفف وحلاوى نبت وحبارى طائر وفرادى منفرد وجاء القوم ردا فى بعضهم فى اثر بعض وجاءوا قرانى متقارنين وحرادى موضع وجوانى موضع وعظالى من التعاظل ومنه يوم العظالى وسعادى نبت واللبادى طائر وهو أيضا نبت لغة يمانية وصعادى موضع

﴿ذكر ما جاء على فاعول﴾

قال ابن دريد فى الجمهرة جامور النخلة جمارها وحادور مثل الحدور وحازوق اسم وساجور خشبة تجعل فى عنق الاسير كالغل وتجعل فى عنق الكلب أيضا ويقال أنا منك بحاجور أى محرم عليك قتلى وصاقور فاس تكسر بها الحجارة وساحوق موضع وحالوم لبن يجفف شبيه بالاقط لغة شامية وخاروج ضرب من النخل وجاموس أعجمى وقد تكلمت به العرب قال الراجز

والاقهبين الفيل والجاموسا * وطامور مثل الطومار سواء ورجل قاذور لا يجالس الناس ولا يخالطهم وحاذور خائف من الناس لا يعاشرهم والناموس موضع الصائد وناموس الرجل صاحب سره وطابون الموضع الذى تطبن فيه النار أى تستر برماد لتبقى وقاموس البحر معظم مائه وطاوس أعجمى وقد تكلمت به العرب ويقال وقعنا فى عاثور منكرة أى فى أرض وعثة وكافور غطاء كل ثمرة والكافور الذى يتطيب به ورجل جارود مشؤم وسنة جارود مقحطة وسرج عاقور يعقر ظهر الدابة وكذلك الرحل ويقال وقعنا فى أرض عاقول لا يهتدى لها وخاطوف شبيه بالمنجل يشد بحبالة الصائد ليختطف به الظبى وكابول شبيه بالشرك يصاد به أيضا وراول سن زائدة فى اسنان الانسان والابل والخيل وخافور ضرب من النبت وخابور نهر بالشام وكابوس الذى يقع على الانسان فى نومه وهو الجاثوم أيضا وقابوس أعجمى وكان الاصل كاووس فعرب وفلان ناطور بنى فلان وناطورتهم اذا كان المنظور اليه منهم والناطور حافظ النخل والشجر وقد تكلمت به العرب وان كان أعجميا وراوق الخمر شئ تصفى به وقيل انا تكون فيه وجاروف رجل حريص أكول وساجوم صبغ والساجور الحديد الانيث وفاروق كل شئ فرق بين شيئين وكانون قد تكلمت به العرب كان

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

النار اكتنت فيه وقارورة ما قر فيه الشراب وغيره من الزجاج خاصة وراعوف البئر وراعوفتها حجر يخرج من طيها يقف عليه الساقي أو المشرف في البئر وناجور اناء يصفى فيه الخمر وناعور عرق ينعر بالدم فلا يرقأ والناقور في التنزيل الصور والساهور القمر والساعور النار وباقور البقر وفاتور طست من ذهب أو فضة وسابور اسم أعجمي والهاموم شحم مذاب وحاروق من نعت المرأة المحمودة الجماع وساحوف موضع ويوم داموق اذا كان ذا عكة وحزقال أبو حاتم هو فارسي معرب فأماط لوت وجالوت وصابون فليس بكلام عربي وسنة حاطوم جدبة تعقب جدبا ولا يقال حاطوم الا للجدب المتوالي وعاذور وسع الحلق وهي العذرة وجاسوس كلمة عربية من تجسس وسابوط دابة من دواب البحر وقاشور قاشر لا يبقي شيئا والكابول الكتر الذي يصعد به على النخل لغة أزدية والراقود أعجمي معرب والفاعوسة نارا وجمر لا دخان له انتهى (وقال ابن خالويه) الفاعوسة الحمة والفانوس قنديل المركب والقابوس النار والبابوس الصبي ولم يذكره الا ابن أحمر في شعره (وزاد الفارابي) في ديوان الادب تابوت وحانوت ورجل ساكوت وصار وح النورة وهو دخيل وراقود حب وقالوذ وباسور وتامور الدم وما بالدار تامور أي أحد وما في الركية تامور أي شيء من ماء وحابور مجلس الفساق وفاخور ضرب من الرياحين وناخور مجلس الريبة وناسور ولاحوس المشؤم وناقوس ولازوق دواء للجرح وعاقول موضع وقاطول موضع وحاطوم الجوارش وكذا هاضوم وطاعون وماعون

﴿ذكر ما جاء على افعول﴾

(قال في الجمهرة) أخوص الانملة مرتفع بيضها وكل موضع خصته فهو أخوص والاسلوب ابتداء جري الفرس والاسلوب الطريق ويقال أنف فلان في أسلوب اذا كان متكبرا وأملوج وأعلوج غصنان لدنان وأخدود الحفرة في الارض وأسروع ويسروع دويبة تكون في الرمل ودم اثعوب وأسكوب اذا انسكب والاسكوف الاسكاف والعرب تسمي كل صانع إسكافا وأسكوفا وأملود ويقال املد أيضا الغصن اللدن وشاب أملود لدن ناعم وامعور القطيع من الظباء وأظفور الظفر وأنبوش من صغار الشجر وأحبوش جبل الحبش وخرج الولد من بطن أمه احشوشا اذا خرج يابسا ميتا قد أتى عليه حول

وسابور أحد السحرة الذين آمنوا بموسى عليه السلام كما في القاموس فالفسر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وأفؤود الموضع الذى يفأد فيه اللحم أى يشوى وأنبوب مابين كل عقدتين من القصبة والقصبة والاركوب الجماعة من الناس الركاب خاصة وطفت بالبيت أسبوعا والاسبوع من الايام وأسلوم وأملول بطنان من العرب وأملول أيضا دويبة فى الرمل تشبه القطاة واحدور من الارض مثل حدور سواء واخصوم عروة الجوالق والعدل وأحبول حبالة الصياد والاصموخ ما استرق من عظم مقدم الراس انتهى (وزاد فى ديوان الادب) الانكول الشمراخ والاسروع واحد أساريع القوس وهى خطوط فيها

﴿ذكر ما جاء على افعولة﴾

(قال) فى الجمهرة يقال هذه أحدوثة حسنة للحديث الحسن وأعجوبة يتعجب منها وأضحوكة يضحك منها والعوبة يلعب بها ولفلان أهجوعة يسجع بها والارجوحة معروفة وأدعية وأدعوة ولبنى فلان أدعية يتداعون بها أى شعارلهم وألهية وألهوة يتلهون بها وأحجية واحجوة يتحاجون بها وهى الالقية أيضا وأضحية وأعيبة كلمة يتعايون بها وأمنية وأثفية واحدة الاثافى وأهوية الهواء وأغوية داهية وأروية وهى الانثى من الاوعال والاريبة أصل الفخذ الذى يرم اذا ثلب الانسان ويقال جاء فلان فى أريبة اذا جاء فى جماعة من قومه وأنشوطة عقدة بها نشوطة وأغلوطة اذا سأله عن شئ فغالطه وأحلوفة وأطروحة مسئلة يطرحها الرجل على الرجل وأثيبة وهى الجماعة من الناس وأدحية موضع بيض النعام وهى الادحى وأحوقه من الحق انتهى (وزاد أبو عبيد) فى الغريب المصنف تغنيت أغنية وأتيته أصبوحية كل يوم وأمسية كل يوم وبينهم أعتوبة يتعاتبون وأرجوزة وأسطورة واحد الاساطير وأكرومة وأكذوبة والازمولة المصوت من الوعول وغيرها وبينهم أهجوة واهجية يتهاجون بها وبينهم اسبوبة يتسابون بها (زاد فى ديوان الادب) والامصوخة خوص الثمام والانقوعة وقبة الثريد والانسوعة الاستيج وهو الذى يلف عليه الغزل بالاصابع للنسج

﴿ذكر ما جاء على فعول﴾

(قال ابن السكيت) فى اصلاح المنطق والتبريزى فى تهذيبه تقول توضأ - وضوءا حسنا وما أجود هذا الوقود للحطب وما أشد ولوعك بهذا الامر والوزوع مثل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الولوع والغرور الشيطان وهو الطهور والبخور والدرور والسفوف مايستف والسعوط والسنون مايستاك به والسحور والفطور والسحور مايسحر به النور والغسول الماء الذى يغتسل به واللبوس مايلبس والقرور الماء البارد يغتسل به والبرود والسدوس الطيلسان واللدود ماكان من السقى فى أحد شقى الفم والوجور فى أى الفم كان والنضوح والشروب الماء بين الملح والعذب والنشوق سعوط يجعل فى المنخرين والنشوح الشرب دون الرى والوضوح الماء يكون بالدلو شبيها بالنصف والنضوح والعلوق مايعلق بالانسان والنية علوق والسموم والحرور (قال أبو عبيدة) السموم يكون بالنهار وقد يكون بالليل والحرور بالليل وقد يكون بالنهار والذنوب أسفل المتن والذنوب الدلو فيها ماء والقبوء الدواء الذى يشرب للقىء والعقول الدواء الذى يمنث والمشوش المنديل الذى تمسح به اليد والنجوع المديد الذى يعلف به البعير والنشوع والوشوع الوجور يوجره المريض والصبى والنشوغ السعوط والحلوء حجر يدلك عليه دواء ثم تكحل به العين والرقوء الدواء الذى يرقئ الدم ويقال هذا شبوب لكذا وكذا أى يزيد فيه ويقويه والصعود مكان فيه ارتفاع وكؤود العقبة الشاقة المصعد ويقال وقعنا فى هبوط وحدور وحطوط والجبوب الارض الغليظة والركوب ماير كبون

ومما جاء على فعول فى آخره واو ان فيصيران واوا مشددة للادغام هذا عدو وعفو عن الذنب وأمور بالمعروف نهوء عن المنكر ونافة رغو وشربت حسوا ومشوا وهو الدواء المسهل وهذا خلوق وجاء يلقى بجراحه اسوا يعنى دواء يأسو جرحه (وقال أبو زيد بن الرعبل) أبغض الشيوخ الى الحوّ الفوّ حسوّ شروب ومضيت على الامر مضوا انتهى (زاد فى الغريب المصنف) العتود من ولد المعز والعروب المرأة المحب لزوجها (قال) وذكر اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء القبول مصدر قال ولم أسمع غيره بالفتح فى المصدر (وفى ديوان الادب) الفتوت لغة فى الفتيت والخجوج الريح الشديدة المر وشاة جدود قليلة الدر والثرور الناقة الواسعة الاحليل والبعور الشاة التى تبول على حالبها وناقة ولوف غزيرة وفرس ودوق تشتهى الفحل وهو لهوء عن الخمير

(ذكر ما جاء على فعولة)

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

(قال فى الغريب المصنف) الاكولة من الغنم التى تعزل للاكل والحلوبة التى يحتلبون والركوبة ما يركبون والعلوفة ما يعلفون والواحد والجمع فى هذا كله سواء والحمولة ما احتمل عليه الحى من بعير أو حمار أو غيره كان عليها احمال أو لم يكن والحمولة بالضم التى عليها الاثقال خاصة والنسولة التى يتخذ نسلها والقنوبة التى يقتنيها بالقتب والجزوزة التى تجز اصوافها والرجل الشنوءة الذى يتقزز من الشئ وانما سمى أزد شنوءة لهذا والفروقة شحم الكليتين ورجل منونة كثير الامتنان وملولة من الملالة وفروقة من الفرق وصرور للذى لم يحج والذى لم يتزوج قط وناقة طروقة الفحل بلغت أن يضربها ورجل عروفة بالامر ورجل لجوجة (وزاد الفارابى) فى ديوان الادب يوم العروبة يوم الجمعة وسبوحة البلد الحرام والرضوعة الشاة التى ترضع والشنوفة المفازة والخزومة البقرة بلغة هذيل

﴿ذكر ما جاء على فعال﴾ بالفتح والتخفيف

فى الغريب المصنف رجل بحال كبير عظيم وامرأة حصان رزان ثقال وامرأة ذراع سريعة الغزل وفرس وساع وبعير ثقال بطىء وفرس جواد سريعة ورجل عبام عيى وأرض جهاد غليظة وأرض جماد لم تمطر ورجل جبان وسيف كهام لا يقطع (وفى ديوان الادب) يقال أخصب جناب القوم وما حولهم والذهاب والرغاب الارض اللينة والسراب والعداب ما استرق من الرمل والعذاب معروف والكعاب الكاعب والبغاث ما لا يصيد من الطير والنكاث النضيج من ثمر الارالة واللباث اللبث والخراج وما ذقت شماجا ولا لماجا أى شيئا والبداح الارض اللينة الواسعة والبراح ما اتسع من الارض والجناح والرباح الريح والرداح المرأة الثقيلة العجيزة والسراح والسماح والصباح والصلاح والطلاح والفلاح والقراح وقوم لقاح لا يعطون السلطان طاعة واللقاح ما تلقح به النخلة والنجاح وليس به طباخ أى قوة والجهاد المكان المستوى وأرض حشاد ووهاد لا تسيل الا عن مطر كثير والحصاد والخضاد شجر والرماد والسماد والعرادنبت والقناد شجر والمصاداء على الجبل والبهار والتبار والحبار الاثر والخبار الارض الرخوة والخسار والدمار والسمار اللبن الرقيق والشنار العيب والعفار والعقار والعمار والقفار والنهار والبساط الارض الواسعة

وامرأة

﴿ذكر فعال المبنى على الكسر﴾

ألف فيه الصغانى تأليفا مستقلا أورد فيه مائة وثلاثين لفظة وهى هذه نعاء وذباب وضراب وشتات وحماد وحياد ورصاد وعراد وحذار وحضار ونظار وخناس ومساس وقطاط واطاط وبعاط ودهاع وسماع ومناع ونزاف وعلاق وبراك ونزالك ودراك ومسالك ونعال وقوال ونزال (هذه كلها بمعنى الامر) وشراء وحداب وبلاد وثغار وشفار وضمار وطمار وظفار وقفار ومطار ووبار وضعاط وبقاع وملاع ونطاع وشراف وصراف واصاف وسفال وطمام وعطام (هذه كلها أسماء مواضع) وصلاح من اسماء مكة ونضاد وخطاف وشمام أسماء جبال وغلاب ومصباح ورقاش وحذام وقطام وبهمان اسماء نساء وقطاف ورغال وعفال اسماء للامة وسكاب وسراج وكزاز وخصاف وقدام وقسام أسماء أفراس وسراب اسم ناقة وفشاح ونقاث وجعار وعنام وقثام اسماء للضبع وعرار اسم بقرة وكساب اسم للذئبة وبراح وحذاذ اسمان للشمس ويقال نزلت على الكفار بلاء وبوار ويقال الظباء ان أصابت الماء فلا عباب وان لم تصبه فلا أباب ولباب لباب أى لا بأس عليك وخراج اسم لعبة لهم وركب هجاج وفياج اسم للغارة وكلاح وجداع وازام أسماء للسنة المجدبة ويقال جاءت الخيل بدادا أى متبددة وجماد للبخيل أى لا زال جامد الحال وحداد للرجل يكرهون طلعته وجباذ وخلاق للمنية وشجاذ للمطرة الضعيفة وشفار لقب بنى فزارة ويقال وقع فى بنات طبار أى فى دواه وبفار اسم للفجرة ويسار اسم للميسرة ولحاص وصمام اسمان للداهية وسباط اسم للعمى وعفاق للعقوق وصرام للعرمة وضرام للحرب وطعنة فرار أى نافذة وكرار خرزة تؤخذ بها الساحرة ويقال ذهب فلان فلا حساس وكواء لماس ووقاع ويقال ما ترتفع منى برفاع ودعنى كفاف ولا تبلك عندى بلال ولا تحل رحال وسبة لزام وبياس السافلة وفشاش المرأة الفاشة ويقال لا همام أى لا أهم بذلك وجاء زيد همام أى يهمهم ويقال فى سب الانثى يا رطاب وخباث وخناث وذفار وغدار وضناز وقفاس ولكاع وخضاف وحباق وخزاق وفساق (قال الصغانى) وبنى من الرباعى سبعة ألفاظ همهام وحمحام ومحماح وبجباح وعرعار وقرقار ودهداع (وفى الجمهرة) قالوا بدادا بدادا أى ليبد كل رجل منكم صاحبه أى ليكمه ومرت

Digitized by Google
Original from PRINCETON UNIVERSITY

الخيل بداد اذا تبددوا اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة (قال) وداهية عناق كأنه معدول عن العنق (قال) ويقباع دعاء وكذا يهباء فهذه ثلاثة ألفاظ زائدة على ما أورده الصغاني (قال في الجمهرة) ويقال سمعت عرعار الصبيان اذا سمعت اختلاط أصواتهم قال ويدعو وليدهم بهاعرعار ويقال

قالت له ريح الصباعرعار * ويروى قرقار (قال) وبعض العرب اذا سئل الواحد منهم هل بقي عندك من طعامك شئ يقول همهام أي قد نفد حكاه أبو زيد عن قوم من قيس وأكثر من يتكلم بذلك بنو عامر بن صعصعة (قال أبو زيد) سمعت عامريا يقول ما تقول اذا قيل لك أبقي عندك شئ قال همهام ياهذا أي ما بقي شئ (وقال غيره) همهام وحمحام ومحماح وبجباح اذا لم يبق شئ انتهى (وفي نوادر أبي عمرو الشيباني) بجال اسم امرأة قال الحميري

توحى بجال أباها وهو متكئ * على سنان كناف النسر مفتوق

(وقال ابن السكيت) في الابدال يقال وقع في بنات طمار وطبار أي داهية (وقال ابن فارس) في المجمل هبهاب لعبة وخراج اسم فرس (وقال ابن السكيت) في المثنى يقولون للرجل يكرهون طلعته ياحداد حديه وياصراف اصرفيه

(ذكر فعلل وفعالل)

(قال) في الجمهرة كل ما كان من كلامهم على فعلل فلك أن تقول فيه فعالل وليس لك أن تقول فيما كان على فعالل فعلل (فمن الاول) هدبد وعنلط وبجلط وعكلط وعلبط أسماء للبن الخاثر الغليظ والهدبد أيضا داء يصيب الانسان في عينه كالعشا (قال) الراجز هو لا يبرئ داء الهدبد وحمحم طائر وصمصم الصلب الشديد وضمضم غضبان وزملق هو الذي اذا هم بالجماع أراق ماءه ودملص البراق الجلد وعلكد شديد صلب وجرول أرض ذات حجارة وخزخز كثير العضل صلب اللحم قال الراجز

أعددت للورد اذا الورد حفز * غرباجرودا وجلالا خزخز

وجربض عظيم الخلق وليل عكمس متراكم الظلمة كثيفها ورجل هلبج قدم ثقيل ويقال جاء فلان بالعكمس اذا جاء بالشئ يعجب منه وأرض ضلضلة ذات حجارة وغلام عكرد حادر غليظ ودمرع الرجل الشديد الحمرة والهمقع ثمر من ثمر العضاه وقالوا همقع ودمرع أيضا مشددا الميم وماء هزهز يهتز من صفائه وكذلك السفسف (ومن الثاني) رجل زعارب غليظ الوجه وجنادف قصير وحمار كنادر غليظ

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

شديد وصنادل صلب وقنادل نحوه وجنا كل قصير مجتمع الخلق وجناجل مثله وفرس فرافر يفرفر بلجامه فى فيه وجل ضبارم شديد ومثله ضبارل وعلاكم صلب شديد وجراضم مثله وغرانق شاب لدن وسرادق معروف وقراشم خشن المس وخنابس كريه المنظر وقراضم وقراضب يقرضم كل شئ وقفاخر تام الخلق ونحوه عباهر وصماصم صلب شديد ومصامص خالص وعذافر غليظ ودلامز قصير صلب وحمارس شديد وجرافس نحوه وثوب شبارق مقطع وكذا لحم شبارق وقيل انه فارسى معرب وحمارس وحلابس وقصاقص وقضاقض وفرافض وقرانس وضماضم وعنابس (الثمانية من أسماء الاسد) وعطاردعربى فصيح مأخوذ من العطرد وهو الطويل الممتد وصنابح بطن من العرب وعراعر سيد شريف وفرانق الاسد فارسى معرب وهو سبع يصيح بين يدى الاسد كانه ينذر الناس به وعلاكد صلب شديد وكائر غليظ قصير وشعرجناجث كثير ورجل جفاجف كثير الكلام لانظام له ودحادح قصير وخبابح ضخم وصمادح حر شديد وفضافض واسع وحوض صهارج مطلى بالصاروج وعراهم صلب شديد وجراهم غليظ حديد وزماخر عظيم وزماجر اجوف وجراجر كثيروابل جراجر كثيرة ودماحل المتداخل ولبن قارص اذا كان قارصا وقناقن الذى يقطر الماء فى بطن الارض حتى يستخرجه وسلاطح أرض واسعة وكذلك بلاطح وليل طخاطخ مظلم وقراس سيد كريم ودحامس أسود ضخم وصماصم اكول نهم وعنابل قوى شديد وصلادم شديد والمجارم الغرمول الصلب ودخادخ من الدخدخة وهو تقارب الخطو وحلاحل موضع وكذا قراقر وعباعب وعداميل شيخ مسن قديم ودلامص برّاق الجسد وبحر غطامط كثير الماء وعجاهن الطباخون والقائمون على الآكلين فى العرسات وشراب عماهج سهل المساغ وخفاخف والخفخفة صوت الضبع وحلاحل الحليم الركين وعداميل قديم وثعالب سماسم خفيف وهذارم كثير الكلام وظليم هجاهج كثير الصوت وقنافر قصير وثوب هلاهل رقيق ورجل جرامض وعلاهض وجرافض ثقيل وخم وبرائل الريش المنتفش عند القتال فى عنق الديك والحبارى ورجل براشم اذا مد نظره وأحده وحنادر حاد النظر وسيف رقارق كثير الماء ورجل خنافر وفناخر عظيم الانف وحشارم وخشارم غليظ الشفة وهناجل العظيم البطن وبراطم ضخم الشفة وعلابط بعيد المنكبين

قوله العرسات اى الاعراس كما عبر به فى القاموس

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الشق وخينف وادبا لحجاز وزيلع موضع والزيلع ضرب من الخرز وديسم ولد الدب والطيلس الطيلسان وكيهم اسم وجيهل اسم وجيهم اسم وقيسب ضرب من الشجر وضيزن الرجل ضره وقيل الضيزن الذى يخالف الى امرأة أبيه والضيزن أيضا الذى يزاحم على الحوض أو على البئر وكيسم اسم وصيهد الطويل وصخرة صيهد صلبة شديدة وهيضل الجماعة من الناس والطيسل السراب وخيبر معروفة وزينب اسم امرأة وهيشر ضرب من النبت وضيفن الذى يتبع الضيف وصيرف المتصرف فى أموره والهيثم ولد النسر وضرب من الشجر أيضا وهيثم الكلام الخفى وديسق بياض السراب وصيدن الملك وخيدق اسم والديدن الدأب وناقة عيهل وعيهم سريعة وهيكل عظيم وهيرع جبان هيوب وهيصم صلب شديد والحيهل الخشبة التى يحرك بها الخمر لغة يمانية وغيهب أسود وكساء غيهب كثير الصوف وغيهب ثقيل وخم والعيهقة التبختر فى المشى وغيدق السيئ الخلق والخيدع من أسماء الغول وهو أيضا السراب والذى لا يوثق بمودته وطريق خيزع مخالف وخيطل من أسماء السنور وسيهف الطويل والسهم وضيكل الفقير وخيزل ضرب من المشى فيه استرخاء وقمط والهيقعة موقع الشئ اليابس على مثله نحو الحديد وصيلع موضع والطيجن الطابق لغة شامية وأحسبها سريانية أو رومية والفيجن السذاب لغة يمانية والطيسع الموضع الواسع والحريص أيضا والخيلع الضعيف والخيزب اللحم الرخص اللين والخيعرة خفة وطيش وهيزر اسم وقيصر اسم أعجمى وقد تكلمت به العرب وكيشم اسم وعيقص من صفات البخيل وقيدر قصير العنق وقيعر كثير الكلام متشدق والحيقل الذى لا خير فيه وهيرط رخو وحيزر اسم وقيهل اسم وتقول العرب حيا الله قيهلتك أى وجهك والشيهم ضرب من القنافذ وحيقر الرجل الضئيل وجيهم موضع وكيدب اسم ورجل جيهم شهوان يشتهى كل ما رأى وقيفط كثير النكاح وخيطف سريع وزيعر قليل المال وغيشم من الغشم والنيطل مكيال الخمر وحيدر اسم وسيهف اسم وعيهم موضع وبيهق موضع وقيقب خشب السرج وجيلق من أسماء الداهية ورجل كيخم متكبر جاف

✱(ذكر ما جاء على فيعال)✱

(قال) فى الجمهرة هيدام اسم وعيثام ضرب من الشجر ويقال انه الدلب وطيثار

وفى القاموس والهيمغ كحيدر شجرة المقداد او الفاح او الباذنجان نقله نصر

البعوض

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

البعوض وعيزار وقيدار اسمان وغيداق ممتلئ الشباب وبيطار معروف وضيطار ضخم لاغناء عنده وهيصار يهصر اقرانه وحيزار كثير الكلام وربما قالوا هيذاره بيداره وقبعار يتقعر في كلامه وزاد ابن خالويه الغيداق ولد الضب والقراد

﴿ذكر ما جاء على فوعال﴾

(قال) في ديوان الادب من ذلك التوراب التراب والدولاب وهو معرب والحوقال قال الراجز * ياقوم قد حوقلت او دنوت * وبعد حوقال الرجال الموت

﴿ذكر ما جاء على فوعل﴾

(قال) في الجمهرة الكوعخ المتراكب الاسنان وكوثر وشوكر اسم من الشكر ونوفل من النافلة والحوقلة ان يمشي الشيخ ويضع يديه في خصريه والتوليج والدوليج الكأس والهودلة الاضطراب وهوبر القرد الكثير الشعر والجوسق قصر أو حصن والشودق الشاهين والعوهق الطويل من الظلمان وهو أيضا اللازورد والعوهقان كوكبان من كواكب الجوزاء وظبية عوهج تامة الخلق والعوطب لجة البحر والعوطب والعوبط من أسماء الداهية وجوهر فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي والدوبل ولد الحمار وجورب فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي والشوحط نبت يتخذ منه القسي وهو السهلي فان كان جبليا فهو ينبع والعوكب الكثيب المنعقد من الرمل وجمل دوسر صلب شديد وشوذب الطويل وكذا شوقب وحوشب العظيم وأيضا عظم في باطن الحافر وهوزب البعير المسن ودوكس الاسد والخوتع الذليل وضرب من الذباب كبار والقونس البيضة وايضا العظم الناتئ بين أذني الفرس والجوزل فرخ الحمام ونحوه وخوزل اسم ودوقل اسم وبوزع اسم امرأة والعودق الحديد الذي يخرج به الدلو من البئر والصومع تصميك الشيء وهو تحديدك اياه والصوقعة خرقة تجعلها المرأة على رأسها نحو الوقاية وناقة عوزم مسنة وفيها بقية والعومرة اختلاط الاصوات والكودن البرذون الهجين والشوبر شجر الخلاف والقشور المرأة التي لا تحيض والسوقم ضرب من الشجر والهوجل الثقيل القدم وأيضا الفلاة والصوقر الفاس العظيمة والصوفر ضرب من البقل وصوفح موضع والجوشن الصدر وحومل موضع واسم امرأة وذومل اسم

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وزوبع اسم وزوبعة ريح تثير التراب تديره فى الارض وترفعه فى الهواء والروبع الفصيل السيئ الغذاء ويقال للقصير الحقير أيضا وحوسم اسم ورونق السيف ماؤه ورونق الشباب طراءته وأواق مجنون وشاب رود لئام وحوجل القارورة الغليظة الاسفل وزورق أحسبه معربا وحوكش اسم وحوزن طائر والحورمة أرنبة الانف وأيضا صخرة عظيمة فيها خروق وحوحم الوردة الحمراء والفوذج والهوذج فى معنى واحد والدوفص النصل وعوصرايم والسوحق الطويل وكوذب موضع والبوجش البعير الغليظ وقوعش مثله والعوالق الغول وأيضا الكلبة الحريصة والحوكل القصير وقالوا البخيل وجولق اسم وحولق وحيلق اسمان للداهية وكودح اسم ويقال كوعر السنام اذا كان فيه شحم ولا يكون ذلك الا للفصيل وزرقر اسم وعويل اسم والشوذر الملحفة وأحسبها فارسية معربة وحوصل حوصلة الطائر ورجل كولح قبيح المنظر وقومس البحر معظم مائه وذولق السيف حده ودومر اسم وزومر اسم وزوفل اسم وهوطع اسم والسكوسج الناقص الاسنان وايضا الذى لا شعر وراء حافره وبرذون كوسج لا يحضر وشيخ كرهذا اذا ارعش وغلام قوهد وثوهد ممتلئ وحوسم أبو قبيلة من العرب العاربة انقرضوا

(ذكر فعيل وفعيلى)

(قال ابن دريد) فى الجمهرة جاء من الاول رجل سكير دائم السكر وخمير مدمن على الخمر وفسيق فاسق وخبيث من الخبث وحديث حسن الحديث وعبيث من العبث وسكيت كثير السكوت وشمير مشمر فى امره وعميت لا يهتدى لوجهه وسمير صاحب سمر وغدير غادر وعريض يتعرض للناس ويسابهم وعشيق عاشق وربما قالوا للمعشوق ايضا عشيق وطعام حريف للذى يحذى اللسان وطائر غريد حسن الصوت والصديق معروف ورجل زميت حليم وشفيق سيئ الخلق وشرير كثير الشر وهزيل كثير الهزل وضليل ضال وفجير فاجر وشعير مثل شنظير زعموا وبعير غليم هائج ورجل ختير اى غادر وصريع اى حاذق بالصراع وحمار ضفير وعقيص بخيل والسجيل الصلب شديد وسجين فى القرآن قالوا فعيل من السجن وهجير يقال مازال ذلك هجيره وهجيراه اى دأبه وحليت موضع وقليب من أسماء الذئب وعريس الأسد موضعه وبرنيق ضرب من الكمأة وكليب جرير قتله وخار

الضبع

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الضبع وقد يخفف (وزاد الفارابى فى ديوان الادب) شريب المولع بالشراب وخزيت الدليل وصميت دائم الصمت وجزيث ضرب من السمك وقزيث مثله وخريج أديب ومريح شديد المرح وبطيخ وطبيخ لغة فيه وهى لغة أهل الحجاز ومريخ سهم طويل ونجم ايضا وجبير شديد التجبر وخبير كثير الفخر وفطيس مطرقة عظيمة ونطيس عالم بالطب وثقيف متقن وظليم ضخم كثير الظلم وتنين أعظم الحيات وصفين اسم موضع وفى الصحاح الخريق السخى الكريم والمريد الشديد المرادة وناقة شمير سريعة ورجل فكير كثير التفكر (قال ابن دريد) فى الجمهرة بعد سرده هذه الالفاظ اعلم أنه ليس لمولد أن يبنى فعيلا الا ما بنته العرب وتكلمت به ولو أجيز ذلك لقلب أكثر الكلام فلا تلتفت الى ما جاء على فعيل مما لم تسمعه الا أن يجىء فيه شعر فصيح (وجاء من الثانى) خطيبى المرأة التى يخطبها الرجل وخليفتى الخلافة وخصيصى يقال هذا لك خصيصى اى خاص وحجيزى يقول العرب كان بينهم رميا ثم صاروا الى حجيزى أى تراموا ثم تحاجزوا وقتيق الغمام وأخذه خليسى اى خلسة وسألنى فلان الخطيطى اى حط ما عليه وحثيثى من الحث وخبيثى من الخبث وحديثى من الحديث وخليبى من الخلابة ودليلى من الدلالة وهجيرى الداب (وفى الجمل) العزيزى من الفرس ما بين عكوته وجاعرته وفى الصحاح بزيزى من لبزوهو السلب ودريرى من وجع فى البطن وعجيسى اسم مشية بطيئة ومسيسى المس وحضيضى من الحض والربيثى الامر يحدث والمكيثى المكث والرديدى الرد (وفى كتاب المقصور والممدود) للقالى مال القوم خليطى اى مختلط وفلان صاحب دسيسى اى يتدسس والزايلى الزال فى الطين والمنيئى المنة والعميا الفتنة والعمى من عمت والنميمى النميمة والسبيبى السب والهزيمى الهزيمة وقتيل عميا لم يعرف قاتله (قال القالى) وليس شىء من هذا يمد ولا يكتب بالالف الا الرميا فانها تكتب بالالف كراهية الجمع بين ياءين وحكى المدنى زايلى وهو شاذ نادر لا يؤخذ به وفى مكيثى وليس بالجيد (قال) وكل ما جاء على فعيلى فهو اسم المصدر ولم يأت صفة

(ذكر فعلاء بالضم والمد)

حسكثير فى جمع التكسير مثل عرفاء وشهداء وهو فى الاسماء قليل ومنه فيها القوباء ابثر فى الجسد والخيلاء الاختيال ومطوا القطى غير مهموز والعرواء

الرعدة والرحضاء العرق فى عقب الحمى والعدواء البعد والعدواء الانزعاج وغلوا الشباب وعلوا النبت ارتفاعه وزيادته والحولاء جلدة رقيقة فيها ماء تسقط مع الولد وتقول العرب اذا وصفت أرضا بخصب تركت أرض بنى فلان مثل الحولاء

(ذكر افعيل)

(قال فى الجمهرة) الازميل الشفرة وأرض اطليس واسعة واخريط واسليح ضرب من النبت واعليط وعاء ثمر المرخ والاغريض الطلع واحريض صبغ احمر وقالوا العصفر وسيف اصليت ماض وسيف ابريق كثير الماء وجارية ابريق براقة الجسم والابريق معروف فارسى معرب والاقليد المفتاح وظليم اجفيل يجفل من كل شئ والجحيج الفج من الجبل والاحليل مخرج البول واللبن والاكليل ما كال به الرأس من ذهب وغيره وفرس اخليج جواد سريع وثوب اضريج مشبع الصبغ وقالوا هو من الصفرة خاصة وارزيز صوت وازميم ليلة من ليالى المحاق واخيم موضع والاقليم ليس بعربى محض وذهب ابريز خالص ولا احسبه عربيا محضا وابليس واسبيل موضع والبيس أحمق والانجيل أحد كتب الله وابزيم السرج فارسى معرب تكلمت به العرب واسطير واحد الاساطير وحمار ازعيل نشيط وازميم موضع واجليح نبت اكلت أعاليه وجلحت وازفير من الزفير وهو النفس

(وزاد فى ديوان الادب) الابريج المحفضة والاستيج الذى يلف عليه الغزل بالاصابع للنسج والاضريج الفرس الجواد الكثير العرق والافنيك طرف اللحيين

(ذكر فعليل وفنعليل)

(قال فى الجمهرة) ناقة جلفزيز صلبة عظيمة وحب حنبريت خالص ورجل خنشليل الماضى فى أموره وزنجبيل معرب وقال قوم هو الخر وناقة علطميس تامة الخلق وعنقفير الداهية وناقة عنتريس صلبة وعندليب طائر وجعفليق وشفشليق وشمشليق وعفشليل كله يكون فى صفة العجوز المسترخية اللحم وقالوا كساء عفشليل اذا كان ثقيلا ويقال للضبع عفشليل لكثرة شعرها وامرأة صهصليق صخابة وسلسبيل ماء صاف سهل المدخل فى الحلق وسرمطيط طويل وقرمطيط متقارب الخطو وخنفقيق ناقص الخلق والخنفقيق الداهية

وخندريس

وخندريس من أسماء الخمر وأظنه معربا ودرديس الداهية والعجوز المسنة أيضا ومرمريس الداهية وماء خجرير أى مرّ وهلبيس الشئ القليل وسنبريت سيئ الخلق وخربيس بالحاء والخاء وخربصيص يقال ما يملك خربصيصا أى ما يملك شيئا وناقة عنفجيج بعيدة ما بين الفروج وبربعيص موضع وبرقعيد موضع ويوم قطرير شديد يوصف به الشر وماء قطرير كثير وكمرة فنجليس وفنطليس عظيمة وطمحرير بالحاء والخاء عظيم البطن وسنطليل فاحش الطول وزندبيل الفيل الانثى وجرعبيب غليظ وناقة حندليس بالحاء والخاء المسترخية اللحم وخرعبيل صلبة وزمهرير معروف وهندليق كثير الكلام وبحرغطمطيط وقرقر الحمام فرقريرا

❋(ذكر فعل المعدول)❋

(قال الشيخ تاج الدين بن مكتوم) فى تذكرته ومن خطه نقلت فعل الممنوع صرفه للعدل والعلمية جاء منه ثلاث عشرة كلمة عمر وقثم ومضر وجشم وزفر وجحى وعصم وجمح ودلف كلها اسماء رجال وقزح قوس السماء وزحل نجم وهبل صنم وبلع (قلت) ذكر الاخفش فى كتاب الواحد والجمع فى القرآن أنّ طوى فى قراءة من لم يصرفه على وزن فعل معدول مثل عمر (وفى ديوان الادب للفارابى) لبداء نسر من نسور لقمان وغير من اسماء الرجال وكذا عدس وجرش موضع باليمن وسعد بلع من منازل القمر ويقال جاء بعلق فلق غير منصرف وهى الداهية (وفى كتاب الترقيص) لمحمد بن المعلى الازدى يقال للاسد هصر لانه يجذب فريسته ثم يكسرها

❋(ذكر فعاليت)❋ بالضم وتخفيف الياء

جاء منه الهبارية وهو ما يسقط من الرأس اذا مشط وصراحية امر مكشوف واضح وعفارية الشعر الثابت وسط الرأس وبعير قراسية صلب شديد وقفارية نحوه ذكره فى الجمهرة (وفى نوادر ابى زيد) اخذته الخناقية وهو حزّ يعرض فى حلق الانسان فربما يعل حتى يموت

❋(ذكر فعاليت)❋ بفتح الفاء وتخفيف الياء

جاء منه كراهية ورفاهية وزفاغية أى سعة عيش وحمار حزابية غليظ ورجل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

عباقية داهية منكر والعباقية ضرب من الشجر أيضا وجاء فلان فى جراهية من قومه أى فى جماعة وباع فلان جراهية ابله أى خيارها وشناحية طويل وسباهية المتكبر وسمعت هواهية القوم مثل عزيف الجن وقوم سواسية أى سواء وقال بعضهم لايكون الا فى الشر قال * سواسية كانسان الحمار

ولقانية كاللقانة ولحانية كاللحانة من اللحن وتبانية كالتبانة وطبانية كالطبانة من الفطنة وزكائية كالزكانة وسماعية كالسماعة وفراهية كالفراهة ومساءية كالمساءة وواثية كالواءة وطواعية كالطواعة ونزاهية كالنزاهة وطماعية كالطماعة ونصاحية كالنصاحة وخباثية كالخباثة وجراءية كالجراءة ذكر ذلك فى الجمهرة (وفى ديوان الادب) يقال بين القوم رباذية أى شر والفهامية الفهم وثمانية العدد وزبانية وعلانية (وفى تهذيب التبريزى) السن الرباعية وفرس رباعية وامرأة ثمانية وشآمية وبكرة شناحية (وفى المجمل) رجل علاقية اذا علق شيئا لم يقلع عنه

* (ذكر ما جاء من المصادر على تفعلة) *

(قال فى الجمهرة) التعلة تحلة القسم وتضرة من الضرر وتقرة من القرار وتغرة من الغرر وتضلة من الضلال وتعلة من العلل وتجرة من اجترار الشئ للنفس ويقال فعلت ذلك تجلة لك أى من اجلالك وتكمة من قولهم كمى شهادته اذا استرها ويقال جئتك على تئشة ذلك أى على أثره وتئفته أيضا وهما اسمان وليسا بمصدر وعلى تئبة

* (ذكر يفعول) *

عقد له ابن دريد فى الجمهرة بابا وألف فيه الا فانى تأليفا لطيفا فمنه يسروع دويبة تكون فى الرمل ويعسوب شبيه بالجرادة لانضم جناحيها اذا سقطت ويعسوب النحل أيضا الكبير منها وكثر ذلك حتى سموا كل رئيس يعسوبا ويربوع دويبة أكبر من الفارة وأطول قوائم وأذنين ويخور عنق طويلة ويعمور ضرب من الطير ويعفور تيس من تيوس الظباء فاما حمار النبى صلى الله عليه وسلم فيعفور اسم له وجوع يرقوع شديد ويؤود دواد وبأمور جنس من الاوعال ويهمور الماء الكثير ويعقوب ذكر الحجل ويرمول موضع وظبى يثفور شديد النفرة والقفز ويحموم

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الدخان وكذلك فسر فى التنزيل وكل أسود يحموم وكان للنعمان فرس يسمى اليحموم ويثوب جبان وينبوت ضرب من النبت ويهمور رمل كثير وديجور ضرب من الطباء وفرس يعبوب جواد وجدول يعبوب شديد الجرى ويحبور طائر وأرض يخضور كثيرة الخضرة وثوب يعلول اذا عمل بالصبغ مرة بعد أخرى ويرمول ماخوذ من الرمل وهو نسج الحصر من جريد النخل وطريق ينكوب على غير قصد ويرموق ضعيف البصر ويأصول الاصل ورجل يأفوف ضعيف ويهفوف أحمق ويهفوف القفر من الارض ويحطوط وادويستوم موضع ويكوم اسم أعجمى معرب

﴿ذكر تفعول﴾

(قال فى الجمهرة) التذنوب البسر الذى قد أرطب من أذنابه وتضروع موضع والتعضوض من التمر وتحموت من قولهم تمرحت اذا كان شديد الحلاوة

(ذكر فعلة فى الاسماء)

قال فى الغريب المصنف من ذلك الزهرة النجم والتخمة والتحفة ما تحفت به الرجل والحرب خدعة واللقطة والقصعة والنفقة من جحرة اليربوع والرهطة والدولة والتولة الداهية والتؤدة والسلكة الانثى من أولاد الحجل (وفى الاصلاح لابن السكيت وتهذيبه للتبريزى) التهمة والمصعة ثمر العوسج والنقرة داء يأخذ المعزى فى خواصرها والخاذها والنعرة ذباب أخضر أزرق يدخل فى أنوف الدواب واللحكة دويبة زرقاء وتربة وادمن أودية اليمن والسحلة الارنب الصغيرة والقبعة طير أبقع والعشرة شجرة والغددة والمرعة طائر والدرجة طائر والدمة والرطبة والقررة ما يلتصق فى أسفل القدر والخزرة وجع يأخذ فى الظهر والنخرة من الحمار والفرس مقدم أنفه والعقرة خرزة تشدها المرأة فى حقوها لئلا تحمل وحرة بالتخفيف لغة فى الحرة والربعة ما نتجت فى الربيع والهبعة ما نتجت فى الصيف والذكر ربع وهبع (وقال أبو عيسى الكلابى) يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما تزال خزعة تخزعه أى شئ يشجه ويشجنه عن الطريق انتهى (وفى الصحاح) الجشأة الاسم من تجشأت تجشؤا

(ذكر فعلة فى النعت)

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قال ابن السكيت فى الاصلاح والتبريزى فى تهذيبه اعلم أن ما جاء على فعلة بضم الفاء وفتح العين من النعوت فهو على تاويل فاعل وما جاء منه على فعلة ساكن العين فهو فى معنى مفعول يقال هذا رجل ضحكة كثير الضحك ولعبة كثير اللعب ولعنة كثير اللعن للناس وهزأة يهزأ من الناس وسخرة يسخر منهم وعذلة وخذلة وخدعة وهذرة كثير الكلام وعرقة كثير العرق ونكحة كثير النكاح وفدأة خبأة كثير الضراب وغسلة كثير الضراب لا يلقح وضجعة للعاجز الذى لا يكاد يبرح بيته وامنة يثق بكل أحد وحمدة يكثر حمد الاشياء ويزعم فيها أكثر مما فيها وضجعة للذى يكثر الاتكاء والاضطجاع بين القوم وقعدة ضجعة كثير القعود والاضطجاع وراع قبضة رفضة الذى يقبض الابل ويجمعها ويسوقها فاذا صارت الى الموضع الذى تحبه وتهواه رفضها تركها ترعى كيف شاءت وتجىء وتذهب ورجل زكاة حاضر النقد موسر ورجل ملىء قوية أى ثابت الدار مقيم وامرأة طلعة قبعة تطلع ثم تقبع رأسها أى تدخل رأسها ورجل نومة كثير النوم ونومة خامل الذكر لا يؤبه له ومسكة للبخيل وصرعة للشديد الصراع وهمزة لمزة يهمز الناس ويلمزهم أى يعيبهم وتنفة يتنف من العلم شيئا ولا يستقصيه وأكلة شربة وخرجة ولجة كثير الخروج واللوج وحطمة كثير الاكل وفكلة تكلة أى عاجز يكل امره الى غيره ويتكل عليه فيه وسهرة قليل النوم وجثمة نؤم وعلنة يوح بسره وسؤلة كثير السؤال وقعدة لا يبرح وقذرة يتنزه عن الملائم وطرقة اذا كان يسرى حتى يطرق أهله ليلا وواعة يولع بما لا يعنيه وهلعة يهلع ويجزع سريعا وحولة محتال وسريح عقرة (وزاد أبو عبيد فى الغريب المصنف) كذبة كذاب وخضعة يخضع لكل أحد وجلسة وتكاء ولجة لجوج وسبة يسب الناس وامرأة خبأة ورجل قبضة رفضة الذى يتمسك بالشىء ثم لا يلبث أن يدعه (وفى ديوان الادب) يقال هو نجيبة القوم اذا كان النجيب منهم ومجعة أحمق وهجعة نؤم وطلقة كثير الطلاق (وفى الصحاح) رجل عوقة ذو تعويق لاصحابه (وفى الجمهرة) رجل طلبة يطلب الامور وبرمة يتبرم بالناس وهذرة بذرة كثير الكلام وقشرة مشؤم ونبذة من النبذ (وفى المجمل) رجل نكعة هكعه يثبت مكانه فلا يبرح قال أبو عبيد ويقال فلان لعنة بالسكون يلعنه الناس وسبة يسبونه وسخرة يسخرون منه وهزءة وضحكة مثله وخدعة يخدع ولعبة يلعب به

وفلان قلعة اذا لم يثبت على السرج اول ما يركب ويفهم الكلام بلادة اه قاموس

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

(ذكر فعلنة)

(قال فى الجمهرة) رجل خلفنة كثير الخلاف ويمشى العرضنة اذا مشى معترضا ورجل زمخنة ضيق الخلق وبلغنه يبلغ الناس أحاديث بعضهم عن بعض وإلعنة شرير

❋(ذكر ما جاء على فعلول)❋

(قال) فى الجمهرة عضرفوط ذكر العظاء وحذرفوت قلامة الظفر يقال فلان ما يملك حذرفوتا أى شيئا وناقة علطموس عظيمة الخلق وعقرقوف موضع

❋(ذكر ما جاء على فيعول)❋

(قال) فى الجمهرة ناقة عيسجور سريعة وعجهور اسم امرأة وخيتعور لا يدوم على العهد وهو الذئب أيضا وشيتعور الشعير وقد جاء فى الشعر الفصيح وخيفوج الخشب البالى وناقة عيضموز مسنة وفيها صلابة وشيهور مثله وعيطموس تامة الخلق وعيدهول سريعة وصيلخود صلبة شديدة

❋(ذكر الالفاظ التى استعملت معرفة لا تدخلها الالف واللام وعكسه)❋

عقدها ابن السكيت فى الاصلاح والتبريزى فى تهذيبه بابا قال فيه شعوب اسم للمنية معرفة لا يدخلها الالف واللام وهنيدة مائة من الابل معرفة لا تدخلها الألف واللام وكذلك هبت محوة اسم للشمال معرفة ويقال هذا خضارة طاميا اسم للبحر معرفة وهذا جابر بن حبة اسم للخبز معرفة وبرة اسم للبر معرفة ويفار اسم للتمور قال * فحملت برة واحتملت يفار * ويقال أنا من هذا الامر فالج بن خلاوة أى أنا منه برىء وهو معرفة وهذه ذكاء طالعة اسم للشمس وهى معرفة وهذا اسامة عاديا اسم للاسد وهو معرفة هذا ما ذكره وبقيت زيادة على ذلك (قال أبو العباس الاحول) فى كتاب الآباء والامهات يقال للعقرب الصفراء الصغيرة شبوة وهى معرفة غير منصرفة (وقال الفارابى فى ديوان الادب) كل السنة الشديدة لا تدخلها الألف واللام وهى معرفة بمنزلة هنيدة ومحوة الشمال وخضارة البحر وأنقد القنفذ وهى معرفة كما يقال للاسد اسامة وغضيا مائة من الابل وهى معرفة لا تدخلها الألف واللام (وفى نوادر ابن الاعرابى) يقال للضبع

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

هذه عراج وغثار فلا يجرون (وفى كتاب الايام والليالى للفراء) يوم عرفة لا تدخل فيه الالف واللام لانه قول العرفة (وفى شرح الفصيح لابن خالويه) يقال عبرت دجلة وهى معرفة لا تدخلها الالف واللام قال فان قيل فالفرات أيضا معرفة فلم دخلته الالف واللام فالجواب ان ذلك جائز فى كل معرفة أصله الوصف كالعباس والحرث والفرات هو الماء العذب قال تعالى وأسقيناكم ماء فراتا (وفى الجمهرة) يقال ألقاه الله فى حضوضى أى فى النار معرفة لا تدخلها ألف ولام وسميت السماء جربا معرفة لا تدخلها الالف واللام وقد جاء ذلك فى الشعر الفصيح ويوم عروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام فى اللغة الفصيحة وقد جاء فى الشعر الفصيح بالالف واللام وبصاق موضع قريب من مكة لا تدخلها الالف واللام وقضيب وادٍ معروف لا تدخله الالف واللام وبقعاء موضع لا يدخله الالف واللام وابن جبل معروف لا يدخله الالف واللام (وفى الصحاح) برقع بالكسر اسم السماء السابعة لا ينصرف (وفيه) قال الفراء خزرج هى ريح الجنوب غير مجراة (وفيه) هاوية اسم من أسماء النار وهى معرفة بغير ألف ولام (وفى كتاب ليس لابن خالويه) العوام وكثير من الخواص يقولون الكل والبعض وانما هو كل وبعض لا تدخلهما الالف واللام لانهما معرفتان فى نية اضافة وبذلك نزل القرآن وكذلك هو فى اشعار القدماء وحدثنا ابن دريد عن أبى حاتم عن الاصمعى قال قرأت آداب ابن المقفع فلم أر فيها لحنا الا قوله العلم أكثر من ان يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض (وفى ذيل الفصيح) للموفق البغدادى تقول جاءنى غيرك ولا تدخل عليها الالف واللام ومثله حضر الناس كافة وقاطبة ولا تقل الكافة ولا القاطبة وفعل ذلك من رأس وهى رأس عين بلا الف ولام (وقال القالى فى أماليه) ليل التمام بالكسر لا غير ولا تنزع منه الالف واللام فيقال ليل تمام فاما فى الولد فيجوز الكسر والفتح وتنزع الالف واللام فيقال ولد الولد لتمام ولتمام واما ما سواهما فلا يكون فيه الا الفتح فيقال خذ تمام حقك وبلغ الشئ تمامه (وقال الموفق فى ذيل الفصيح) تقول ما فعلت ذلك البتة وأجاز بعضهم بتة على ردادته وتقول هى الكبرى والصغرى والكبر والصغر ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف انتهى

(ذكر الالفاظ التى لا تستعمل الا فى النفى)

(قال

(قال فى الجمهرة) قالوا ما بالدار كتيع وما بها عريب وما بها داعٍ وما بها رابٍ وما بها طورى وما بها طوئى وما بها طوزانى وما بها نافخ ضرمة وما بها نافخ نار وما بها وابر وما بها شفر وما بها كراب وما بها صافر وما بها نحى وما بها دبار ولا ديور (وفى أمالى القالى زيادة) ما بها ديورى ولا طهورى ودؤرى بالهمز وأريم وارمى وارمى وواين بالنون ووابر وشفر وطاوى وتامور ودارى وعسين وعاين وعاينة وطارق وتامور وتومور كله أى ما بها أحد ويقال ماقى الركية تامور يعنى الماء وهو قياس على الاول (وقال ابن السكيت) فى الاصلاح والتبريزى فى تهذيبه (باب ما لا يتكلم فيه الا بالجحد) فذكر هذه الالفاظ وزاد ايقال ما بالدار أحد وما بها طؤرى على وزن طفورى وطوئى على وزن طوعى وما بها صوات وما بها أرم وداع ومجيب ودرى ولا عذوفر ولا دعوى ومعرب وأنيس وناخر وناجح وثاغ ورائغ وبلاد محل لا ايس بها تؤمرى وما رأيت تؤمريا أحسن منه ومنها أى ما رأيت خلقا (ثم قال باب منه آخر) ما أدرى أى الناس هو وأى الورى هو وأى الطمش هو وأى ترخم هو وترخم هو وأى عاد هو وأى خالفة هو وأى ولد الرجل هو وأى الهور هو وأى من رجن الجلد هو وأى الطبن هو أى أى الانام هو وأى الطبل هو وأى من ضرب العير هو وأى أودك هو وأى برنسا هو بالقصر وقال أبو زيد أى البرنسا وأى الدهدا بالقصر وأى النحط هو وأى البرشاء هو وأى خابط الليل هو وأى الجراد هو (ثم قال باب منه آخر) طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدرى على أى صرعى أمر هو أى لم يبين لى أمره وذهب البعير فلا أدرى من مطربه ومن قطره وأخذ ثوبى فلا أدرى من قطره ولا من مطربه ولا أدرى ما والعته أى حابسته وفقد ناغلا مالنا لا ندرى ما واعه أى ما حبسه ويقال ما أدرى أين ودس وودس من بلاد الله أى ذهب وما أدرى أين سلع وصقع وبقع وما أدرى أى الجراد عاره أى أى الناس ذهب به ويقال ذهب ثوبى وما أدرى ما كانت وأمثته من الوماء والايماء وما أدرى من ألمأ عليه ومن ألمأبه وهذا قد يتكلم به بغير جحد قال سمعت الطائى يقول كان بالارض مرعى أو زرع فهاجت به دواب فألمأته أى تركته صعيدا أى ليس به شئ وما أدرى أين ألمأ من بلاد الله ويقال انك لا تدرى علام ينزأ وينزأ هرمك ولا تدرى بم يولع هرمك (ثم قال باب منه آخر) يقال لا أفعله ما وسقت عين الماء أى حملت وما ذرفت عين الماء ولا أفعله ما أرزمت أم حائل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أى حنت فى أثر ولدها ولا أفعله ما ان فى السماء نجم أى ما كان فى السماء نجم وما عن فى السماء نجم أى ما عرض وما أن فى الفرات قطرة أى ما كان فى الفرات قطرة ولا أفعله حتى يؤب القارظ العنزى وحتى يؤب المنخل وحتى يحن الضب فى أثر الابل الصادرة وما دعا الله داع وما حج لله راكب ولا أفعله ما ان السماء سماء وما دام للزيت عاصر وما اختلفت الدرة والجرة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرة تعلو وما اختلف الملوان والفتيان والعصران والجديدان والاجدان يعنى الليل والنهار ولا أفعله ما سمر ابنا سمير ولا أفعله سجيس عجيس وسجيس عجيس وسجيس الاوجس والاوجس وكله أى آخر الدهر ولا أفعله ما غبا غبيس أى ما اظلم الليل ولا أفعله ما حنت النيب وما أطت الابل وما غرد راكب وما غرد الحمام وما بل بحر صوفة ولا أفعله أخرى الليالى وأخرى المنون أى آخر الدهر ولا أفعله بدا الدهر وقف الدهر وحيرى دهر ولا أفعله سمير الليالى ولا أفعله ما لألأت الفور أى الظباء ولا أفعله حتى تبيض جونة القار ولا أفعله حتى يرد الضب والضب لا يشرب ماء أبدا (ومن هذا النوع فى أمالى القالى) لا أفعل ذلك ما أبى عبد بناقته أى حرك شفتيه حين يريد أن تقوم له ولا أفعله الشمس والقمر ولا أفعله القرتين ولا أفعله ما حوى الليل والنهار ويد المسند وهو الدهر وما سجع الحمام وما حنت الدهماء وهى ناقة وما هدهد الحمام وسجيس الليالى وأبد الابد وابد الآبدين وأبد الابدية وأبد الآباد وسن الحسل أى حتى يسقط فوه وهو لا يسقط أبدا (ثم قال باب منه) يقال ماله صامت ولا ناطق والصامت الذهب والفضة والناطق الابل والخيل والغنم وماله دار ولا عقار والعقار النخل وماله حانة ولا آنة أى ناقة ولا شاة وماله ثاغية ولا راغية وأثيته فما ارغى لى ولا أثغى أى ما أعطانى ابلا ولا غنما وماله دقيقة ولا جليلة أى ماله ناقة ولا شاة (قال ابن السكيت) وحكى لى عن ابن الاعراب أثيت فلانا فما أجلنى ولا أحشانى أى ما أعطانى جليلة ولا حاشية والحواشى صغار الابل وماله زرع ولا ضرع ولا هارب ولا قارب أى صادر عن الماء ولا وارد وماله أقذ ولا مريش فالاقذ السهم الذى لا قذذ عليه والمريش الذى عليه الريش وماله هلع ولا هلعة أى جدى ولا عناق وماله سبد ولا لبد أى قليل ولا كثير وقيل السبد من الشعر واللبد من الصوف وماله سعنة ولا معنه أى قليل ولا كثير وماله هبع ولا ربع فالهبع ما نتج فى الصيف والربع ما نتج فى الربيع

وماله

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وماله سارحة ولا رائحة السارحة المتوجهة الى الرعى والرائحة التى تروح بالعشى
الى مراحها وماله إمّرة ولا إمّرة والامر الصغير من ولد الضأن وماله عافطة ولا نافطة
العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وماله عاو ولا نابح وماله قدّ ولا قحف القدّ جلد
السخلة والقحف كسرة القدح وماله ناطح ولا خابط الناطح الكبش والتيس والعنز
والخابط البعير (ثم قال الاباب منه آخر) يقال جاءت وما عليها خربصيصة وهلبسيسة
أى شئ من الحلى وما فى النحى عبيقة أى شئ من سمن وما بالبعير هنانة وصهارة أى
طرق وما به وذية ولا ضبضاب أى ما به وجع ولا عيب وما به شقذ ولا نقذ أى عيب
وما به حبض ولا نبض أى حراك وما به بريص أى قوة وما به نطيش اى حراك وما
دونه شوكة ولا ذباح والذباح شقوق تكون فى باطن الاصابع فى الرجل
وما بالبعير كذمة اذا لم يكن به ثرة ولا وسم وما عليه طمرة اذا كان عاريا وما بقيت
على الابل طمرة اذا سقطت أوبارها وما عليه قرطعبة أى قطعة خرقة وما عليه
نصاح أى خيط وما عليه طخرور ونغاص وجذة وقزاع وما على السماء طمرة
وطمرية وقزعة وطمرية وطخرور وطهلشة أى شئ من غيم وما عنده قذعملة
ولا قرطعبة وما فى الوعاء خربصيصة وقذعملة وزبالة وكذلك ما فى السقاء وفى البئر
والنهر وما عصيته زأمة ولا وشمة أى طرفة عين ولا زجمة أى كلمة وما فى الارض
علاق ولباق أى مرتع ويقال للرجل اذا برأ من مرضه ما به قلبة ولا به وذية وما
فى رحله حذافة أى شئ من طعام وأكل الطعام فما ترك منه حذامة واحتمل
رحله فما ترك منه حذافة وما لفلان منى مضرب عسلة يعنى من النسب وما أعرف
له مضرب عسلة يعنى اعراقة وما ترتفع منى برقاع أى لا تطيعنى ولا تقبل منى
ما أنصحك به وهذا ماء لا ينكش اذا كان كثيرا ومرتع لا ينكش وماء لا يفثج ولا يؤبا
ولا يؤبى ولا يفضفض ولا يتفضفض ولا يفرض ويفرّش وما أعطاه تفروقا وما بقى
من ذلك الشئ تفروق وأصل التفروق تمع البسرة والتمرة وما له ثمّ ولا رمّ ولا يملك
ثما ولا رما فالثم قماش الناس والرمّ مرمة البيت وما فى كنانته أهزع أى سهم الا أن
النمر بن تولب أتى به مع غير جحد فقال * فأرسل سهما له أهزعا * وما ارمأز من ذلك
أى تحرك وما بازمن مكانه أى ما برح وما يستنضح الكراع وما يرد الراوية وما يرم من
الساقة ومن الشاة مضرب اذا كانت عجفاء ليس بها طرق ويقال ليست منه بجزماء
أى انه كذاب وما أقاص بكلمة أى ما تخلصها ولا أبانها وما راء من مكانه ولا باز وما

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وجدنا العام مصدة أي بردا وأصبحت السماء وليس بها رضة وليس بها وذية أي برد وغضب من غير صيح ولا نقر أي من غير قليل ولا كثير وفز من غير صيح ولا نقر أي من غير قليل ولا كثير وجاؤا بطعام لا ينادى وليده وفي الارض عشب لا ينادى وليده أي اذا كان الوليد في ماشيته لم يضره أين صرفها الا انه في عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها مخصبة وان كان معه طعام أولبن فمعناه أنه لا يبالي كيف أفسد منه ولا متى أكل ولا متى شرب وقال الاصمعي وأبو عبيدة قولهم أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أي هو أمر شديد جليل لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه جلة القوم وقال الآخر أصله في الغارة أي تذهل الام عن ابنها ان تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال ما أغنى عنه عبكة ولا لبكة وما أغنى عنه نقرة أي ما أغنى عنه شيئا وما أغنى عنه زبالا ولا قبالا ولا قبيلا ولا قتيلا وما جعلت في عيني حثاثا ولا غمضا وما أغنى عنه فوقا ولا يضرك عليه رجل أي لا يزيدك عليه ولا يضرك عليه حمل ومازلت أفعله ومافتئت أفعله ومابرحت أفعله لا يتكلم بهن الا مع الجحد وما أصابتنا العام قابة أي قطرة من مطر وما وقعت العام ثم قابه وتقول والله ما فصت كما تقول ما برحت وتقول كلمته فارد علي سودا ولا بيضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة وما رد علي حوجاء ولا لوجاء وما عنده بازلة أي ليس عنده شيء من مال ولا ترك الله عنده بازلة ولم يعطهم بازله أي لم يعطهم شيئا وأكل الذئب الشاة فما ترك منها تامورا وأكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فما تركنا منها تامورا أي شيئا وفلان ما تقوم رابضته اذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل وأكثر ما يقال في العين ويقال ما فيه هز بليلة اذا لم يكن فيه شيء وما أعطاه قذعملة وما بقي عليه قذعملة يعني المال والثياب وينال ما يعيش بأحور أي يعيش بعقل وما أجد من ذلك بدا وما أجد منه وعلا ولا محتدا ولا ملتدا ولا حنتا لا وماله حم ولا رم غير كذا وكذا وماله هم ولا وسن ويقال لا وعى عن كذا وكذا أي لا تماسك دونه ولا حم من ذلك أي لا بد منه وما رأيت له أثرا ولا عشيرا ولا العشير الغبار وجاء في جيش ما يكت أي ما يحصى واصابه جرح فما تمنقه أي لم يضره ولم يباله وعليه من المال مالا يسهى ولا ينهى أي لا تبلغ غايته وما تنشت منه شيئا أي ما أصبت ومالي عنه عندد ومعلندد أي بد وما مضمضت عيني بنوم ولا تبله عندي بالة أبدا وبلال وما قرأت الناقة سلا قط أي ما حملت ولدا كما تقول ما

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

حملت نعرة قط وأتى بها الحجاج بغير بحد فقال والشدنيات يساقطن النعر وجاء فلان فلم يأتشابهله ولا بلة فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلل والخير وما لهم هم ولا سدم الاذالك (ثم قال الاباب منه) يقال ماذاق مضغا أى ما يمضغ وعضاضا ما يعض ولماظا واكالا ولماقا واللماق يكون فى الطعام والشراب وماذاق علوسا ولا لؤسا وما علواضيفهم بشئ وماذاق شماجا ولا لماجا ولا لجوه بشئ وماذاق عذوفا ولا عدوفا وما عذفنا عندهم عذوفا وما تلج بلماج ولا تلمظ بلماظ وما تلك بلالك وماذاق قضاما ولا لماكا ولا لسنا عندهم لؤسا ولا لواسا ولا علسنا علوسا وقال الاموى يقال ماذقت عندهم أوجس يعنى الطعام (هذا جميع ما أورده ابن السكيت فى الاصلاح والتبريزى فى تهذيبه من الالفاظ التى لا يتكلم بها الا مع بحد (وفى الغريب المصنف زيادة) ما عليه فراض قال وذكر اليزيدى ان حربصيصة بالحاء والخاء جميعا وما أدرى أى الاورم هو أى أى الناس وليس به طرق وما له شامة ولا زهراء أى ناقة سوداء ولا بيضاء وما رميته بكتاب وهو الصغير من السهام وما دونه وجاح أى ستر وما بيس بكلمة وما عليه مزعة لحم وما بينهما دناوة أى قرابة وما أصبت منه قطميرا وما لك به بد ولا لك به بدة أى طاقة وماله شم ولا حم غيرك أى ماله هم غيرك وما لى عنه وعى مثال رمى أى بد (وزاد ابن خالويه) فى شرح الدريديه ما أدرى أى الطبش هو وأى من نظر فى البصر هو وأى ولد الرجل هو يعنى آدم عليه السلام

(ذكر الاسماء التى لا تصرف منها فعل)

منها فى الجمهرة البحى العقل وامرأة خود وهى الناعمة ويقال الحيية والسنا بالقصر من الضوء واليقق الابيض ووهج النار ووهج الشمس وأقل ورجل أضبط وهو الذى يعمل بيديه جميعا (وقال ثعلب فى أماليه) لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل زاد غيره ولا من ويب (وقال ابن ولاد فى المقصور والممدود) الدد الباطل ولم ينطق منه بفعلت (وفى الغريب المصنف) قال أبو زيد الصوت الذى يخرج من وعاء قتب الدابة يقال له الوقيب والخضيعة يقال وقب يقب ولا فعل للخضيعة (وقال أبو زيد) فى القربة رفض من ماء ورفض من لبن يقال منه رفضت فيها ترفيضا والخبيطة والنطفة مثل الرفض ولم يعرف لهما فعل والايس الاعياء وليس له فعل (وفى أمالى الزجاجى) عن أبى زيد الانصارى قال البطريق الرجل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

المختال المعجب المزهو وهم البطارقة والبطاريق ولا فعل له ولا يستعمل فى النساء والهمام الرجل السيد ذو الشجاعة والسخاء ولا فعل له ولا يستعمل فى النساء (وفى المجمل لابن فارس) المروءة مهموزة كمال الرجولية ولا فعل له ويقال لك عندى مزية ولا يبنى منه فعل والندل الوسخ لا يبنى منه فعل (وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف) * باب اسماء المصادر التى لا يشتق منها افعال هو رجل بين الرجولة وراجل بين الرجلة وحر بين الحرية والحرورية ورجل غر وامرأة غربية الغرارة ورجل ظهير بين الظهارة وامرأة حصان بينة الحصانة والحصن والحصن وفرس حصان بين التحصن وحافر وقاح بين الوقاحة والوقح والقحة والقحة ورجل عنين بين العنينة وبطل بين البطالة والبطولة وصريح بين الصراحة والصروحة وفرس ذلول بين الذل وذليل بين الذل والذلة ومعتوه بين العته والعته وجارية بينة الجراية والجراء وجرى بين الجراية وهو الوكيل وفلان طريف فى النسب وطرف بين الطرافة ومن الاقعد بين المقعدد وبطال بين البطالة بكسر الباء وعقيم بين العقم والعقم وعاقر بينة العقر ووضيع بين الضعة ورفيع بين الرفعة وحاف بين الحفية والحفاية والسر من كل شئ الخالص بين السرارة والشمس جونة بينة الجونة وبعير شجان بين الشجانة ورجل شجين بين الشجنة وخصى مجبوب بين الجباب وطفل بين الطفولة وعربى بين العروبية وعبد بين العبودة والعبودية وأمة بينة الامومة وأم بينة الامومة وأب بين الابوة وأخت بينة الاخوة وبنت بينة البنوة وعم بين العمومة وكذلك الخؤلة وأسد بين الاسد وليث بين الليثة ووصيف بين الوصافة وجنب بين الجنابة (وفى الصحاح) العنبان بالتحريك التيس النشيط من الظباء ولا فعل له والشئيت من الافراس العشور وليس له فعل يتصرف والبطيط العجب والكذب ولا يقال منه فعل والضريك الضرير وهو البائس الفقير ولا يصرف منه فعل لا يقولون ضركه فى معنى ضره ورجل رامح أى ذو رمح ولا فعل له ويقال أصابه نضح من كذا وهو أكثر من النصح ولا يقال منه فعل ولا يفعل وتباشير الصبح أوائله وكذلك أوائل كل شئ ولا يكون منه فعل والزعارة شراسة الخلق لا يصرف منه فعل والوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل ورجل شاعل أى ذو شغل وليس له فعل (وفى المجمل لابن فارس) الحتف الهلاك لا يبنى منه فعل والافكل الرعدة ولا يبنى منه فعل (وفى نوادر أبى زيد) لا تقول درهم الرجل ولكن تقول مدرهم ولا فعل له

عندنا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

محمد نار وفيها) يقال رجل أشيم بين الشيم وهو الذى به شامة وأعير بين العير للاعين ولم يعرفوا له فعلا

(ذكر الالفاظ التى وردت مثناة)

قال ابن السكيت فى كتاب المثنى والمكنى الملوان الليل والنهار وهما الجديدان والاجدان والعصران ويقال العصران الغداة والعشى وهما الفتيان والردفان والصرعان الغداة والعشى وهما القرتان والبردان والابردان والكرتان والخفقتان والحجران الذهب والفضة والاسودان التمر والماء وضاف قوم مزبدا المدنى فقال لهم مالكم عندى الا الاسودان فقالوا ان فى ذلك لما هما التمر والماء فقال ماذاكم عنيت انما أردت الحرة والليل والابيضان اللبن والماء (وقال أبو زيد الابيضان الشحم واللبن ويقال الخبز والماء (وقال ابن الاعرابى) الابيضان شحمه وشبابه وقد جعل بعضهم الابيضين الملح والخبز والاصفران الذهب والزعفران ويقال الورس والزعفران والاحمران الشراب واللحم ويقال أهلك النساء الاحمران الذهب والزعفران فاذا قيل الاحامرة ففيها الخلوق قال الشاعر

ان الاحامرة الثلاثة أهلكت * مالى وكنت بهن قدما مولعا
الراح واللحم السمين وأطلى * بالزعفران فلن أزال مولعا

والاصمعان القلب الذكى والرأى العازم ويقال الحازم وقولهم انما المرء باصغريه يعنى قلبه ولسانه وقولهم مايدرى أى طرفيه أطول يعنى نسبه من قبل أبيه ونسبه من قبل أمه هذا قول الاصمعى (وقال أبو زيد) طرفاه أبوه وأمه وقال الاطراف الوالدان والاخوة (وقال أبو عبيدة) يقال لا يملك طرفيه يعنى استه وفمه اذا شرب الدواء أوسكر والغاران البطن والفرج وهما الاجوفان ويقال للرجل انما هو عبد غاريه وقولهم ذهب منه الاطيبان يعنى النوم والنكاح ويقال الاكل والنكاح والاصرمان الذئب والغراب لانهما انصرما من الناس أى انقطعا (قال أبو عبيدة) الايهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج يتعوذ منهما وهما الاعميان وعند أهل الامصار السيل والحريق والفرجان سجستان وخراسان قاله الاصمعى وقال أبو عبيدة السدو خراسان والازهران الشمس والقمر والاقهبان الفيل والجاموس والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

والحرمان مكة والمدينة والخافقان المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان فيهما والمصران الكوفة والبصرة وهما العراقان وقوله تعالى لو لا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم يعني مكة والطائف والرافدان دجلة والفرات وقال هشام بن عبد الملك لاهل العراق رائدان لا يكذبان دجلة والفرات والنسران النسر الطائر والنسر الواقع والسماكان السماك الرامح والسماك الاعزل والخراتان نجمان والشعريان الشعرى العبور والشعرى الغميصا والذراعان نجمان والهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة ويقال انهم لفي الاهيغين من الخصب وحسن الحال والمحلتان القدر والرحى فاذا قيل المحلات فهي القدر والرحى والدلو والشفرة والقداحة والفأس أي من كان عنده هذا حل حيث شاء والا فلا بد له من مجاورة الناس والابتران العبد والعير لقلة خيرهما ويقال اشولنا من بريمها أي من الكبد والسنام والحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون ويقال أرسل بنو فلان رائدا فانتهى الى أرض قد شبعت حاشيتاها والصمدان عرقا مكتنفا اللسان والصمدتان جانبا الجبين والناظران عرقان في مجرى الدمع على الانف من جانبيه والشاتان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم العينين والقيدان موضع القيد من وظيفي يدي البعير ويقال جاء ينفض مذروبه اذا جاء يتوعد وجاء يضرب ازدريه اذا جاء فارغا وكذلك أصدريه والمذروان طرفا الاليين والناهقان عظمان يبدوان من ذي الحافر من مجرى الدمع والجبلان جبلا طيئ سلمى وأجأ ويقال للمرأة انها لحسنة الموقفين وهما الوجه والقدم ويقال ابتعت الغنم باليدين بعضها بثمن وبعضها بثمن آخر ورويت البدين أي فرقتين (وقال بعض العرب) اذا حسن من المرأة خفياها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطئها لانها اذا كانت رخيمة الصوت دل على خفر ها واذا كانت مقاربة الخطى وتمكن أثر وطئها دل على ان لها أردافا واوراكا (وقال بعض العرب) سئل ابن لسان الحمرة عن الضأن فقال مال صدق وقريه لاحمى لها اذا افلتت من جرتيها وحرتيها يعني الجمر في الدبر الشديد وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض ومن القشر وهو أن تنتشر في الليل فتأتي عليها السباع والمتمنعتان البكرة والعناق تهتاعلى السنة بفنائهما رائهما تشبعان قبيل الجلة وهما المقاتلتان الزمان عن أنفسهما ويقال رعى بنى فلان المرتان يعني الالاء والشيح وماؤهم الفريضتان

قوله هذا الحمى الاولى الجيمان فاله نصر

والفريضتان

والفريضتان وهما الجذعة من الضأن والحقة من الابل (ثم قال) ومن أسماء المواضع التي جاءت مثناة الشيطان واديان في أرض بني تميم والشيقان أبيرقان من أسفل وادي خنثل والقريتان على مراحل من النباج وهما قريتا بأسفل وادي الرمة كانت اطسم وجديس وابرقا بحر منزل من طريق البصرة الى مكة والحميان حمى ضرية وحمى الربذة ورامتان على طريق البصرة الى مكة ونخلتان واديان بتهامة نخلة اليمانية ونخلة الشامية وأبانان جبلان أبان الابيض وأبان الاسود والعرقتان جرعاوان في أسفل بني أسد والانعمان قريتان دون كبر جبل والبيضتان هضبتان حذاء بغيبغ جبل والرماتان هضبتان في بلاد عبس والشعريان جبلان بحرة بني سليم وأليتان هضبتان بالحوأب والثميرتان هضيبتان على فرسخين منه والعلمان جبلان وطخفتان جبلان والخنظلاوان هضيبتان واليتمان جرعتان ببطن واد يقال له المصر والحرمان واديان والشاغبان واديان والاصمان اصم الجلهما واصم السمرة في دار بني كلاب والبرتان هضبتان لبني سليم وثريان جبيلان ثم والبرودان في النبر وبدوتان جبلان منكران مثل عماميتين في بلاد بني عقيل ودهوان غائطان لهم وحوضتان جبلان وذقانان جبلان وأحامران والخشعتان جبيلان والرضعتان هضيبتان بالحواب والخمتان أرثمتان وشراآن جبلان وبرتان هضيبتان في خنثل والفردان قريتان مشرفان من وراء ثنية ذات عرق والعناقان جبلان وهدابان تليلان بالنبي وشعفان تليلان به أيضا والذنبذتان قليبان في حرة بني هلال وطبيان جبلان والضريبتان واديان وصاحتان جبلان والارمضان واديان وعسيبان جبلان والعمتان واديان وحماطان جبلان والافكلان جبلان ودلقمان واديان وكثيفتان هضيبتان في دار قشير والسرداحان السرداح والسريدح واديان في دار قشير ويذبلان جبلان يقال لهما يذبل ويذبيل والحاقومان ماآن والنضمان واديان واوثلان واديان والشطانان واديان ومريفقان واديان والفرضان واديان والسدرتان ماآن وحرسان ماآن والعرافتان ضلعان في دار قشير والعواتان هضبتان في دار باهلة والدحولان ماآن وكظيران ماآن وسوفتان ماء وجبل في دار باهلة والكمعان واديان والجعوران خبراوان والمدراتان خبراوان والسلمان واديان والدحنيتار ماآن والسمسمان قريتان من قرى ضبة والاعوصان واديان والزبيدتان

قوله أيضا الذي في القاموس جبلان بالغوراء

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

حضيبتان والماسلان ما آن والفروقان غائطان والاغنبان واديان وعنيزتان
رابية وقريه والصقران قارتان في أرض بني نمير وبدران جبلان واللحيان جبلان
والكلديتان قريتان والانعمان جبيلان وعنيزتان أكمتان والعرفتان قيقاءتان
والتسريران قاعان والسران بلدان والنهيان قاعان والبتيمتان ضفيرتان
والتنهيتان واديان والجنيتان خبراوان والاغرلان واديان والكلبتان ظربان
والوريكتان قارتان والخبيصان بلدان والحمانيتان ركيتان والحمانيتان ظربان
والمسرايتان قريتان والقريتان قران وملهم لبني سحيم والعظاءتان طويان
والضحاكتان والابيران طويان والصافوقان غايطان والمروتان اكمتان والرخاوان
موقعان من طريق أضاخ والنيرابان سيحان والفلجان واديان واثيان واديان
والراقصتان روضتان والغرغان بلدان والقليبان خليقتان في جمدين بلاحفر
والسقفان جبلان وحلذيتان اكمتان والجائان جبلان والحريتان جداران
بخفاف والحمانيتان خبزاوان من سدر والعوجاوان خريران والهبيران واديان
والحديقتان ظربان والدخولان فيهان من الارض والنفقان قاعان والقريتان
ضفرتان بحراد والمقتبان ما آن والفالقان واديان والخميقمان واديان والثمدان
واديان والدعلجان واديان والحجيتان روضتان لجعفر بن سليمان والعبودان
روضتان له والحميان واديان ذوا روضتين كان يحميهما جعفر بن سليمان لخيله وبقره
والمقدحتان ظربان والشويغتان ضفرتان والمشرقان جبلان والفرداتان
جريعتان والقيقاءتان قفان والحوماتان بلدان والرماحيتان جزعتان
والهدلولان واديان والهوبحتان روضتان والغميمان واديان والمحياتان طويان
والمخمران واديان والرسان واديان والناجيتان طويان والقطنتان قريتان
والمضلان غائطان والولغتان غائطان والهديتان قريتان والطريقتان منهلتان
وناظرتان ضفرتان وسوفتان جريعتان وخزازان جبيلان والرابغتان ركيتان
وسفاران بيران والحقيلان واديان والاجيتان والقسوميتان ما آن والشعيثتان
غائطان والمحسان منهلان والنمسان جزعان وخوان غائطان وعراعرتان شقبان
والداهنتان قريتان والصيغان واديان والحفيتان منهلتان والزبيرتان ركيتان
والشيبتان ما آن والخلان طريقان في رملة وعثة وقشاوتان ضفرتان والخبيتان
سقيفتان من الارض والفخواتان عتيدتان والمحضران غديران والجوان غايطان

والعميتان

والعميستان واديان والارحمان أبرقان والعمارتان بريقتان والاخرجان جبلان وعمايتان جبلان والمرغتان واديان والركبان جبلان من جبال الدهنا والعقرقان رحبتان والغوطتان بين عذبة والامرا ابنى جوين والتينان جبلان وتوضحان جرعتان والرقتان نهيان من نهاء الحزة والحرتان حزة ليلى لبنى مرة وحزة النسار لفطفان والمضيقان مضيق عمق ومضيق تليل والجانعان شعبتان وبراتان رابيتان وبزرتان شعبتان وكانتان هضبتان ويسومان جبلان والمران ما آن ويقال ناقة فلان تسير المحتذبين اذا وقعت رجلاها عن جانبي يديها فاصطفت آثارها

(وقال ابن الاعرابى) قال اعرابى لامرأة من بنى نمير مابالكن رمصا فقالت ارمصنا نار الزحفتين وأنشد

وعوداء المعاصم لم يغادر * لها كفلا صلاء الزحفتين

أى تصطلى نار العرفج فاذا التهبت تباعدت عنه بالزحف لا تلبث أن تخمد ناره فتزحف اليها وقالوا الاشدقان يعنون الجبل والرحل وقال أبو مجيب مزبدا الربعى وقالت الله الامرين وكفالة شر الاجوفين (هذا ما أورده ابن السكيت فى هذا الباب وقد جمع فأوعى ومع ذلك فقد فاته ألفاظ (وقال الفارابى فى ديوان الادب) الشرطان نجمان من الحمل والمسمعان الخشبتان فى عروتى الزبيل اذا أخرج به التراب من البئر والمسحلان فى اللجام حلقتان إحداهما مدخلة فى الاخرى والحالبان عرقان يكتنفان السرة والحجبتان روس الوركين والاخبثان الفائط والبول والرقتان هنتان فى قوائم الشاة متقابلتين كالظفرين ويقال مارأيته مذ أجردين يريد يومين أو شهرين والاسدران المنكبان والاسهران عرقان فى المنخرين (١) وشاربا الرجل ناحيتا سبلته والراهشان عرقان فى باطن الذراع والفارطان كوكبان متباينان امام سرير بنات نعش والخارقان عرقان فى اللسان والقادمان الخافقان من أخلاف الناقة والحارقتان رؤس الفخذين فى الوركين والحاقتان النقرتان بين الترقوة وحبل العاتق والصليفان ناحيتا العنق والجبينان يكتنفان الجبهة من كل جانب ويقال لها ضفيرتان أى عقيصتان والسمعان العرقان فى خيشوم الفرس والطرتان من الحمار وغيره مخط الجنبين والقدتان جانبا الحياء والباذتان باطن الفخذين (وفى الغريب المصنف) يقال لجانبى الوادى الضمران والضفتان واللديدان قال واللديدان أيضا جانبا العنق

(١) القاموس عرقان فى الثنى يجرى فيهما الخ اه

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

(وفى الجمهرة) الايسان ماظهر من عظم وظيف الفرس وغيره والابطنان عرقان يكتنفان البطن والابهران عرقان فى باطن الظهر والعلباوان عرقان يكتنفان العنق (وفى المجمل) النودلان الثديان والنزعتان ماينحسر عنهما الشعر من الرأس والنظامان من الضب كشيتان من الجانبين منظومان من أصل الذنب الى الاذن والناعقان كوكبان من الجوزاء والوافدان الناشزان من الخدين عند المضغ اذا هرم الانسان غاب وافداه والايسان ما لاحم عليه من الساقين الى الكعبين (وفى شرح الدريديه لابن خالويه) العرب تقول التقى الثريان يعنون كثرة المطر التقى ماالسما ومع ماء الارض قال ولبس هاشمى خزا فجعل ظهارته مما يلى جسده فقيل له التقى الثريان اى الخز وجسم هاشمى قال ولبس أعرابى فروا وقد كثر شعر بدنه فقيل له التقى الثريان (قال ابن خالويه) وحدثنا ابن دريد عن أبى حاتم عن الاصمعى قال دعا أعرابى لرجل فقال اذاقك الله البردين يعنى برد الغنى وبرد العافيه وماط عنك الامرين يعنى مرارة الفقر ومرارة العرى وقال شر الاجوفين يعنى فرجه وبطنه وفى الحديث ماذا فى الامرين من الشفا يعنى الصبر والثفاء والثفاء حب الرشاد (وفى الجمهرة) العرشان مغرز العنق فى الكاهل وكذلك عرشا الفرس آخر منبت قذاله من عنقه (وفى كتاب المقصور والممدود لابن ولاد) الايهمان السيل والليل (وفى الصحاح) الاخبثان البول والغائط والامران الفقر والهرم (وفى المحكم) الاخبثان أيضا السهر والضجر (وفى المجمل) الضرتان حجرا الرحى والعسكران عرفة ومنى والقينان عظم الساق والحرتان الاذنان والحاذان أدبار الفخذين ويقال ولم أسمعه سماعا ان المحذرين الذابان وعورتا الشمس مشرقها ومغربها (وفى الصحاح) الانحزان النحاز والقرح وهما داآن يصيبان الابل والمقشقشتان سورتا الكافرون والاخلاص أى أنهما يبرئان من النفاق من قولهم تقشقش المريض أى برأ والسكرشان الازد وعبد القيس والاحصان العبد والحمار لانهما يعاشيان انماءهما حتى يهرما فتنقص أثمانهما ويموتا والايضان عرقان فى حالب البعير (وفى نوادر أبى زيد) يقال ذهب منه الايضان شبابه وشحمه وما عنده الا الاسودان وهما الماء والتمر العتيق (وفى شرح الدريديه) لابن خالويه الاسودان التمر والماء والاسودان الحية والعقرب والاسودان الليل والحرة والاسودان العينان ومنه قوله

قامت تصلى والخمار من عمر * تقصى باسودين من حذر

(وقال

(وقال القالى) فى أماليه أملى علينا نفطويه قال من كلام العرب خفة الظهر أحد اليسارين والغربة أحد السباءين واللبن أحد اللحمين وتجميل الياس أحد اليسرين والشعر أحد الوجهين والراوية أحد الهاجيين والحمية أحد الموتتين (وقال عمر) رضى الله عنه أملكوا العجين فانه أحد الربعين (وفى مقامات الحريرى) العقوق أحد الثكلين

(ذكر المثنى على التغليب)

قال ابن السكيت باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه لخفته أو لشهرته من ذلك العمران عمرو بن جابر بن هلال وبدر بن عمرو بن جؤية وهما رو قافزارة قال الشاعر اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا والزهدمان زهدم وقيس (وقال أبو عبيدة) هما زهدم وكردم والاحوصان الاحوص بن جعفر وعمرو بن الاحوص والابوان الاب والام والخشفان الخشف وأخوه سيف ابنا أوس بن حجرى والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى وقيل مصعب وأخوه عبد الله بن الزبير والخبيبان عبد الله بن الزبير وأخوه مصعب والبصيران بجير وفراس ابنا عبد الله بن سلمة الخير والحرزان الحر وأخوه أبى والعمران أبو بكر وعمر غلب عمر لانه أخف الاسمين (قال الفراء) أخبرنى معاذ الهراء قال لقد قيل سيرة العمرين قبل عمر بن عبد العزيز والاقرعان الاقرع بن حابس وأخوه مرثد والطليحتان طليحة بن خويلد الاسدى وأخوه جبال والحزيمتان والزبينتان من باهلة وهما حزيمة وزبينة

(ومن اسماء غير الناس)

المبركان لمبرك ومناخ نقيين والدحرضان لدحرض ووسيع ماءين والنباجين لنباج ونبتل والبديان للبدى والكلاب واديين والقمران للشمس والقمر والبصرتان للبصرة والكوفة لان البصرة أقدم من الكوفة والرقتان الرقة والرافقة والاذانان الاذان والاقامة والعشاآن المغرب والعشا والمشرقان المشرق والمغرب ويقال لنصل الرمح وزجه نصلان وزجان وثبيران ثبير وحرا والضمران الضمر والضائر جبلان والجومان الجوم والحال جبلان وكيران كير وخزان والاحرجان

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الاحرج وسواج جبلان والبركان برك ونعام واديان والشطبتان شطبة وسائلة
واديان والقمريان وادى القمير ووادى حرس انتهى (قلت) من ذلك فى الصحاح
الفراتان الفرات ودجيل (وفى المجمل) الاقعسان الاقعس وهبيرة ابنا ضمضم
(وفى الجمهرة) البريكان أخوان من فرسان العرب قال أبو عبيدة وهما بارك
وبريك (ثم قال ابن السكيت) باب ما أتى مثنى من الاسماء لاتفاق الاسمين
الثعلبان ثعلبة بن جدعا وثعلبة بن رومان والقيسان من طئ قيس بن عتاب
وابن أخيه قيس بن هذمة والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة والخالدان
خالد بن نضلة وخالد بن قيس والذهلان ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان والحارثان
الحرث بن ظالم والحرث بن عوف والعامران عامر بن مالك بن جعفر وعامر بن
الطفيل بن مالك بن جعفر والحارثان فى باهلة الحارث بن قتيبة والحارث بن سهم
وفى بنى قشير سلمتان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفيهم
العبدان عبد الله بن قشير وهو الاعور وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير
وفى عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وربيعة بن عامر بن عقيل والعوفان فى سعد
عوف بن سعد وعوف بن كعب بن سعد والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة
والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية (ثم قال ابن
السكيت) ومما جاء مثنى مما هو لقب ليس باسم الحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة
والكردوسان من بنى مالك بن زيد مناة بن تميم قيس ومعاوية بن مالك بن حنظلة
ابن مالك بن زيد مناة والمزروعان من بنى كعب بن سعد بن زيد مناة كعب بن سعد
ومالك بن كعب بن سعد ويقال لبنى عبس وذبيان الاجربان والانكدان مازن بن
مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة قال والانكدان مازن ويربوع والكرشان
الازد وعبد القيس والجفان بكر وتميم والقارعان من بنى نمير صلاة وشريح ابنا عمرو
ابن خويلقة بن عبد الله بن الحرث بن نمير والكاهنان بطنان من قريظة والخنثيان
ثعلبة بن سعد بن ذبيان ومحارب بن خصفة والخليفان أسد وطئ والصمتان زيد
ومعاوية ابنا كاب والاغلطان عوف بن عبد وقريظ بن عبيد بن أبى بكر
والضريرتان كعب بن عبد الله وربيعة بن عبد الله واذا كان بطنان من الحى أشهر
وأعرف فهما الروقان والقرعان والمسمعان عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع
ولم يكن يقال لواحد منهما مسمع ولكن نسبا الى جدهما بغير لفظ النسبة

المعروفة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

المعروفة التى تشتد دياؤها ومثله الشعثمان وهما من بنى عامر بن ذهل ولم يكن يقال لواحد منهما شعثم ولكن نسبا الى شعثم أبيهما وهما شعثم الاكبر حارثة بن معاوية وشعثم الصغير شعيب بن معاوية وقالوا هما الملحبان لرجلين من بكر والمسلبان رجلان من بنى تيم الله يقال لهما عمرو وعامر والقارظان رجلان من عنزة خرجا فى التماس القرظ فلم يرجعا والارقمان مران وحزين ابنا جعفر والاحمقان حنظلة ابن عامر وربيعة وهو اسمهما قديما فى الجاهلية كان يقال لهما أحمقا مضر انتهى ماذكره ابن السكيت (وقال أبو الطيب اللغوى) باب الاثنين تثنيا باسم أب أو جد أو أحدهما ابن الآخر فغلب اسم الاب * من ذلك المضران قيس وخندف فان قيسا ابن الياس بن مضر بالنون وخندف امرأة الياس بن مضر (قال الزجاجى فى أماليه) أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقى قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنى عمى مصعب بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن مصعب قال قال المفضل الضبى وجه الى الرشيد فما علمت الا وقد جاء فى الرسل يوما فقالوا أجب أمير المؤمنين فخرجت حتى صرت اليه وهو متكئ ومحمد بن زبيدة عن يساره والمأمون عن يمينه فسلمت فأومأ الى بالجلوس فجلست فقال لى يا مفضل فقلت لبيك يا أمير المؤمنين قال كم فى فيكفيكهم الله من اسم فقلت أسماء يا أمير المؤمنين قال وما هى قلت اليا الله عز وجل والكاف الثانية لرسول الله صلى الله عليه وسلم والهاء والميم والواو فى الكفار قال صدقت كذا أفادنا هذا الشيخ يعنى الكسائى وهو اذن جالس ثم قال فهمت يا محمد قال نعم قال أعد المسئلة فأعادها كما قال المفضل ثم التفت فقال يا مفضل عندك مسئلة تسأل عنها قلت نعم يا أمير المؤمنين قول الفرزدق

أخذنا بآفاق السماء عليكم * لنا قمراها والنجوم الطوالع

قال هيهات قد أفادناها هذا متقدما قبلك هذا الشيخ لنا قمراها يعنى الشمس والقمر كما قالوا سنة العمرين يريدون أبا بكر وعمر قلت ثم زيادة يا أمير المؤمنين فى السؤال قال زده قلت فلم استحسنوا هذا قال لانه اذا اجتمع اسمان من جنس واحد وكان أحدهما اخف على أفواه القائلين غلبوه فسموا الاخير باسمه فلما كانت أيام عمر أكثر من أيام أبى بكر رضى الله عنهما وفتوحه أكثر غلبوه وسموا أبا بكر باسمه وقال الله عز وجل بعد المشرقين فيئس القرين وهو المشرق والمغرب قال قلت قد بقيت مسئلة أخرى فالتفت الى الكسائى وقال أفى هذا غير ما قلت قلت

مضر خلف الياس أحدهما الياس الذى فى العمودى والثانى أخوه الياس بالنون وكان يقال له عيلان ثم ولد له قيس فقالوا قيس عيلان بن مضر اه قاله نصر

بقيت الفائدة التي أجراها الشاعر المفتخر في شعره قال وماهي قلت أراد بالشمس ابراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن وبالقمر محمدا صلى الله عليه وسلم وبالنجوم الخلفاء الراشدين من آبائك الصالحين قال فاشرأب أمير المؤمنين ثم قال يا فضل ابن الربيع احمل اليه مائة ألف درهم ومائة ألف لقضاء دينه

﴿ ذكر الالفاظ التي وردت بصيغة الجمع والمعنى بها واحد أو اثنان ﴾

عقد ابن السكيت لذلك بابا في كتابه المسمى بالمثنى والمكنى والمبنى والمواخي والمشبه والمنحل فقال قال الاصمعي يقال ألقاه في لهوات الليث وانما له لهاة واحدة وكذلك وقع في لهوات الليث وقالوا هو رجل عظيم المناكب وانما له منكبان وقالوا رجل ضخم الشنادي والشندوة مخرز الثدي ويقال رجل ذو أليات ورجل غليظ الحواجب شديد المرافق ضخم المناخر ويقال هو يمشي على كراسيه وهو عظيم البآدل والبأدلة لحم أصل الفخذ مهموزة (وقال ابن الاعرابي) البادلة لحم أصل الثدي وإنه لغليظ الوجنات وانما له وجنتان وامرأة ذات أوراك أوراكها لينة الاجياد وانما لها جيد واحد وامرأة حسنة المآكم وقوله في وصف بعير ركب في ضخم الذفارى قندل * وانما له ذفريان وقوله في وصف ناقة

تمد للمشي أوصالا وأصلابا * وانما لها صلب واحد وقال العجاج

على كراسيي ومرفقيه * وانما له كرسوعان وقال أيضا * من باكر الاشراط أشراطي * وانما هو شرطان وقال أبو ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهي عور تدمع

فقال العين ثم قال حداقها ويقال لارض العرمة فسميت وما حولها العرمات والقطبية بئر فيقال لها وما حولها القطبيات وكذلك يقال لكاظمة وما حولها الكواظم وانما هي بئر ومجلز اسم كثيب فيقال له وما حوله المجالز (قال زهير)

عفا من آل ليلى بطن ساق * فأكثبة المجالز فالقصيم

وقال محرز الضبي * ظلت ضباع مجيرات يلذن بهم أراد موضعا يقال له مجيرة فجمعه بما حوله وقال أبو كبير * حرق المفارق كالبراء الاعفر * أراد المفرق وما حوله وقال العجاج وبالجور وثني الولي * أراد مكانا يقال له جربجير وقال الباهلي الافاكل أحبلي وانما هو أفكل فجمع بما حوله وكذلك

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

المناصيع انما هو منصعة وهي ماء لبني الحارث بن سهم من باهلة والافاكل لبني حصن وواد اسمه الميراد فيقال له ولشعابه التي تصب فيه المواريد بأرض باهلة وحاط جبل فيقال له ولما حوله احيطة وأحيطات وزلفة ماء لبني عصم فيقال لها ولاحساء تقرب منها الزلف (هذا ماذكره ابن السكيت) وفاته ألفاظ منها قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وليس لهما الا قلبان وقوله تعالى وأيديكم الى المرافق وليس للانسان الا مرفقان كما أنه ليس له الا كعبان وقد جاء به على الاصل فقال وأرجلكم الى الكعبين وقوله تعالى فان كان له اخوة فلامه السدس أى اخوات لانها تحجب بها عن الثلث وقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين أى ثنتين وقالت العرب قطعت رؤس الكبشين وليس لهما الا رأسين وغسل مذاكيره وليس للانسان الا ذكر واحد قال جمع باعتبار الذكر والانثيين وقالوا امرأة ذات اكتاف وأرداف وليس لها الا كتفان وردف واحد (وفي الصحاح) جمعت الشمس على شموس قال الشاعر

حمى الحديد عليهم فكانه * ومضان برق أوشعاع شموس

كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق وقال ذو الرمة * براقة الجيد واللبات واضحة * قال شارح ديوانه جمع اللبات وانما الهالبة واحدة لانه جمع اللبة بما حولها وقال امرؤ القيس * يزل الغلام الخف عن صهواته * قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات الصهوة موضع اللبد من الفرس * وقال أبو عبيدة هي مقعد الفارس وقال صهواته وانما هي صهوة واحدة لانها جمعها بما حواليها (وفي المحكم) قال اللحياني قالوا في كل ذي منخر إنه لمنتفخ المناخر كما قالوا انه لمنتفخ الجوانب قال كانهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعا وأما سيبويه فانه ذهب الى تعظيم العضو

(ذكر المثنى الذي لا يعرف له واحد)

قال أبو عبيد في الغريب المصنف المذروان اطراف الالين وليس لهما واحد وقال أبو عبيدة واحدهما مذرى قال أبو عبيد) والقول الاول أجود لانه لو كان الواحد مذرى لقيل في التثنية مذريان بالياء لا بالواو (وقال ثعلب في اماليه) الاثنان لا واحد لهما والواحد لا تثنية له وقال في موضع آخر الواحد عدد

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

لا يثنى (وقال البطليوسى فى شرح الفصيح) مما استعمل مثنى ولم يفرد الاثنان وهما واقعان على خصيتى الانسان وأذنيه ولم يقولوا أثنى (وقال الزجاجى فى أماليه) مما جاء مثنى لم ينطق منه بواحد قولهم جاء يضرب أزدريه اذا كان فارغا وكذلك يضرب أصدريه ويقال للرجل اذا تهدد وليس وراء ذلك شئ جاء يضرب مذروريه وقد يقال أيضا مثل ذلك اذا جاء فارغا لا شئ معه ويقال الشئ حواليناً بلفظ التثنية لا غير ولم يفرد له واحدا الا فى شعر شاذ قال ومن ذلك دواليك والمعنى مداولة بعد مداولة ولا يفرد لها واحد وحنانيك ومعناه تحنين بعد تحنين وهذا ذيك أى هذا بعد هذا والهذ القطع ولبيك وسعديك (قال سيبويه) سألت الخليل عن اشتقاقه فقال معنى لبيك من الالباب ويقال لب الرجل بالمكان اذا أقام به فمعنى لبيك أنا مقيم عند أمرك وسعديك من الاسعاد وهو بمعنى المساعدة فمعنى سعديك أنا متابع لامرك متقرب منه (وقال ابن دريد فى الجمهرة) (باب ما تكلموا به مثنى) حواليك ودواليك قال الشاعر

اذا شق برد شق بالبرد مثله * دواليك حتى ليس للثوب لابس

ومعناه أن العرب كانوا اذا تغازلوا شق ذا برد ذا وذا برد ذا فى غزلهم ولعبهم حتى لا يبقى عليهم شئ وحنانيك من الحاجة وحنانيك من التحنن قال الشاعر

حنانيك بعض الشر أهون من بعض * وهذا ذيك من تتابع الشئ بسرعة (قال) ضربا هذا ذيك كولغ الذئب * وخبا ليك من الخبال زاد غيره وجاريك من الهاجرة (وفى تهذيب التبريزى) يقال خصيان ولا يقال خصى ويقال عقل بعيره بثنايين غير مهموز لانه ليس لهما واحد ولو كان لهما واحد لهمز (وفى الصحاح) لم يهمز لانه لفظ جاء مثنى لا يفرد له واحد فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل كما فعلوا فى مذروين (وفيه) قال الاصمعى تقول للناس اذا أردت أن يكفوا عن الشئ هجاجيك وهذا ذيك على تقدير الاثنين (وفى المحكم) الاصدغان عرقان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد (وفيه) المقراضان الجلمان لا يفرد لهما واحد

(ذكر الجموع التى لا يعرف لها واحد)

قال ابن دريد فى الجمهرة (باب ما جاء على لفظ الجمع لا واحد له) خلابيس وهو الشئ الذى لا نظام له لم يعرف البصريون له واحدا وقال البغداديون خلبيس وليس

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

بثبت وسماهيج موضع وسمادير العين مايراه المغمى عليه من حلم وهرامية آثار مجتمعة بناحية الدهنا ومعاليق ضرب من التمر وبافث موضع باليمن واثارب موضع بالشام ومعافر موضع باليمن بفتح الميم والضم خطأ وكان الاصمعي يقول لم تتكلم العرب أولم تعرف واحد القولهم تفرق القوم عباديد وعبابيد ولا تعرف واحد الشماطيط وهي القطع من الخيل والاساطير والاباييل وعرف ذلك أبو عبيدة فقال واحد الشماطيط شمطاط وواحد الاباييل إبيل وواحد الاساطير اسطارة وقال آخرون انما جمع سطرا اسطارا ثم جمع اسطارا أساطير انتهى وقال ابن خالويه الاجود سطر جمعه أساطير وسطر جمعه أسطر (وقال ابن مجاهد) عن السمري عن الفراء قال كان أبو جعفر الرواسي يقول واحد الاباييل ابول مثل عجول وعجاجيل (وفي امالي ثعلب) الهزاهز الشدائد ولم يسمع لها بواحد والذعاليب أطراف الثياب ولم يعرف لها واحد (وفي الصحاح) التعاجيب العجائب لا واحد لها من لفظها وأرض فيها تعاشيب اذا كان فيها عشب نبذ متفرق لا واحد لها وذهب القوم شعاريرأى تفرقوا قال الاخفش لا واحد له (وفي نوادر أبي عمرو) الشيباني الخماسي الدواهي لا يعرف لها واحد والحراسين العجاف المجهودة من الابل ما سمعت لها واحدا (وفي فقه اللغة) من ذلك المقاليد والمذاكير والمسام وهي منافذ البدن ومراق البطن مارق منه ولان والمحاسن والمساوى والمادح والمقابح والمعايب (وفي الصحاح منه) المشابه وفي مختصر العين الاباسق القلائد ولم يسمع لها بواحد

﴿ذكر الالفاظ التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها﴾

قال في الجمهرة الثول النحل جمع لا واحد له من لفظه والعرم قال أبو حاتم جمع لا واحد له من لفظه وقال قوم من أهل اللغة الواحدة عرمة والخيل لا واحد لها من لفظها وكذا النساء والقوم والرهط والفور وهي الظباء والنوخ وهي الجماعة الكثيرة من الناس والركاب وهي المطي والنبل وهي السهام والغنم (وفي نوادر أبي عمرو الشيباني) الزمزيم الجلة من الابل وهو جمع ولم يسمع له بواحد ويقال للقردان القمقام ولم يسمع له بواحدة (وفي شرح المقصورة لابن خالويه) الناس جمع لا واحد له من لفظه (وفي كتاب الدرع والبيضة) لابي عبيدة السنور اسم لجماعة الدروع ولا واحد لها من لفظها (وفي الغريب المصنف) لابي عبيد

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قال الاصمعى الارجاب الامعاء ولم يعرف واحدها والاشد جمع واحدها شذ فى القياس ولم أسمع لها بواحد الاصمعى الجماعة من النحل يقال لها الثول والخشرم والدبر ولا واحد لشئ من هذا والصور جماعة النخل وكذا الحائش ولا واحد لهما كما قالوا لجماعة البقر ربرب وصوار ولجماعة الاباعر ابل ولا واحد لها نوق مخاض أى حوامل واحدها خلفة على غير قياس كما قالوا لواحدة النساء امرأة ولواحدة الابل ناقة وبعير وأما ناقة ماخض فهى التى دنا نتاجها والجمع مخض انتهى (وفى المجمل لابن فارس) الاثاث متاع البيت يقال انه لا واحد له من لفظه والخيل وكذا البقر لا واحد له من لفظه (وفى الصحاح) الخموس بفتح الخاء البعوض لغة هذيل واحدتها بقة وابل امغاص خيار لا واحد لها من لفظها والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر ولا واحد لها من لفظها (وفى أدب الكاتب وغيره) الألى بمعنى الذين واحدهم الذى واولو بمعنى أصحاب واحدهم ذو وأولات واحدها ذات وقال الكسائى من قال فى الاشارة أولاك فواحده ذاك ومن قال أولئك فواحده ذلك

﴿ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع﴾

قال فى الجمهرة يقال هذا بشر للرجل وهما بشران للرجلين وفى القرآن لبشرين ولم يقولوا ثلاثة بشر (وفى شرح المقامات لسلامة الانبارى) البشر يقع على الذكر والانثى والواحد والاثنين والجمع (وفى الصحاح) المرء الرجل يقال هذا مرء وهما مرآن ولا يجمع على لفظه (وفى فصيح ثعلب) يقال امرؤ وامرءان وامرأة وامرأتان ولا يجمع امرؤ ولا امرأة (وفى نوادر اليزيدى) يقال جاء بضرب أسدريه وجاؤا كل واحد منهم بضرب أسدريه وهما منكباه ولا تجمع العرب هذا

﴿ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى﴾

(قال البطليوسى) فى شرح الفصيح من ذلك سواء يفرد ولا يثنى وقالوا فى الجمع سواسية وكذا ضبعان للمذكر يجمع ولا يثنى

﴿ذكر ما لا يثنى ولا يجمع﴾

فى ديوان الادب للفارابى العنم شجر دقاق الاغصان يشبه به البنان واحده وجمعه

سواء

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

سواء (وفى شرح المقامات لسلامة الانبارى) اليم لا يثنى ولا يجمع (وفى كتاب ليس) لابن خالويه واحد لا يثنى ولا يجمع الا ان الكميت قال لحى واحدينا فجمع (وقال آخر) فى التثنية

فلما التقينا واحدين علوته ٭ بذى الكف انى للكماة ضروب

وفى أمالى ثعلب القبول والدبور من الرياح لا يثنى ولا يجمع (وفى الصحاح) انا برآء منه وخلاء منه لا يثنى ولا يجمع لانه فى الاصل مصدر (وفى الجمل) العرق عرق الانسان وغيره ولم يسمع له جمع

٭(ذكر ما اشتهر جمعه واشكل واحده)٭

عقد ابن قتيبة له بابا فى أدب الكاتب قال فيه الذراريح واحدها ذرروح وذرّاح وذرّوح والمصارين واحدها مصران بضم الميم وواحد مصران مصير وأفواه الازقة والانهار واحدها فوهة والغرانيق طير الماء واحدها غرنيق واذا وصف به الرجال فواحدهم غرنوق وغرنوق هو الرجل الشاب الناعم وفرادى جمع فرد وآونة جمع أوان وفلان من علية الرجال واحدهم علىّ مثل صبى وصبية والشمائل واحدها شمال وبلغ أشده واحدها أشد ويقال شدويقال لا واخذلها وسواسية واحدهم سواء على غير القياس والزبانية واحدها زبنية والكمء واحدها كمأة

٭(ذكر ما اشتهر واحده واشكل جمعه)٭

عقد له ابن قتيبة بابا فى أدب الكاتب قال فيه الدخان جمعه دواخن وكذلك العثان جمعه عواثن ولا يعرف لهما نظير والعثان الغبار وامرأة نفساء جمعها نفاس وناقة عشراء جمعها عشار وجمع رؤيا رؤى والدنيا دنى والجلى وهو الامر العظيم جلال والكروان جمعه كروان والمرآة جمعها مرائ والادمة الدرع جمعها الوم على غير قياس والحدأة الطائر جمعه حدأ وحدآن والبلصوص طائر وجمعه البلنصى على غير قياس وطست جمعه طساس بالسين لانها الاصل وأبدلت فى المفرد تاء لاجتماع سينين فى آخر الكلمة فكره للاستثقال فاذا جمع ردت لفرق الالف بينهما ونظيره ست فان أصلها سدس وترد فى الجمع تقول اسداس والحظ جمعه احظ وحظوظ على القياس وأحظ وأحاظ على غير قياس والسبت اسم اليوم جمعه سبوت وأسبت

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

والاحد جمعه آحاد والاثنين جمعه اثانين وجمع الثلاثاء ثلاثاوات والاربعاء أربعاوات والخميس اخماس وأخمسة والجمعة جمعات وجمع والمحرم محرمات وصفر أصفار وربيع يقال فيه شهور ربيع وكذلك رمضان يقال فيه شهور رمضان ورمضانات أيضا ويقال فى جمادى جماديات وفى رجب أرجاب وفى شعبان شعبانات وفى شوّال شوّالات وشواويل ويقال فى الباقيين ذوات القعدة وذوات الحجة والسماء اذا كانت المعروفة فجمعها سموات واذا كانت المطر فجمعها سمىّ وربيع الكلأ يجمع أربعة وربيع الجدول يجمع أربعاء

(ذكر ما استوى واحده وجمعه)

فى المقصور للقالى الشكاعى شجرة ذات شوك واحدتها شكاعى أيضا مثل الجمع سواء عن أبى زيد الانصارى والحلاوى شجر ذات شوك واحدته حلاوى الواحد والجمع فيه سواء عن أبى زيد والشقارى واحدته شقارى أيضا وفى الصحاح قال الاخفش لم أسمع للساوى بواحد ويشبه أن يكون واحده ساوى مثل جمعه كما قالوا دفلى للواحد والجماعة

(ذكر المجموع على التغليب)

قال المبرد فى الكامل من ذلك قوله تعالى سلام على الياسين فجمعه على لفظ الياس ومن ذلك قول العرب المسامعة والمهالبة والمناذرة فجمعهم على اسم الاب وقد عقد ابن السكيت فى كتاب المثنى والمكنى بابا لذلك قال فيه يقال هم المهالبة والاصامعة والمسامعة والاشعرون والمعاول نسبوا الى أبيهم معولة بن شمس والقتيبات نسبوا الى أبيهم قتيبة ومثلهم الرقيدات نسبوا الى رقيد بن ثور بن كلب والجبلات وهم بنو جبلة والعبلات بنو عبلة والسلمات بطن من قشير كان يقال لابيهم سلمة والحسلة من بنى مازن كان فيهم حسل وحسيل والضباب معوية ابن كلاب كان فيهم ضبّ وضبيب والحميدات والتويتات من بنى أسد بن عبد العزى وهط الزبير بن العوام والعبلات أمية الصغرى أمهم عبلة فبالعبلات يعرفون (وفى المجمل لابن فارس) قولهم نحن الاخايل جمعت القبيل باسم الاخيل بن معاوية العقيلى

(ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكر)

قال

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قال ثعلب فى فصيحه تقول رجل راوية للشعر وعلامة ونسابة ومجذامة ومطرابه ومعزابة وذلك اذا امدحوه فكأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا ذموه فقالوا لحانة وهلباجة وفقاقة وجخابة فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا به بهيمه (وقال الفارابى) فى ديوان الادب رجل نسابة عالم بالانساب وعلامة أى عالم جدا وعرنة لايطاق فى الخبث وهيوبة متهيب وطاغية وراوية (وقال أبو زيد) فى نوادره رجل عيابة يدخلون الهاء للمبالغة ووقافة (قال) ولا وقافة والخيل تردى * (وقال ابن دريد فى الجمهرة) رجل هيوبة وهيابة ووهابة (قال) ويقال درهم قفلة أى وازن هاء التأنيث له لازمة لايقال درهم قفل (وقال ابن السكيت) فى كتاب الاصوات رجل طلابة وسيف مهذرمة ثم قال ثعلب أبو العباس فى فصيحه (باب مايقال للمذكر والمؤنث بالهاء) تقول رجل ربعة وامرأة ربعة ورجل مولة وامرأة ملولة ورجل فروقة وامرأة فروقة ورجل صرورة وامرأة صرورة للذى لم يحج وكذا منونة للكثير الامتنان ولجوجة وهذرة للكثير الكلام ورجل همزة لمزة وامرأة همزة لمزة فى حروف كثيرة (وقال المبرد) فى الكامل وهذا كثير لاتنزع منه الهاء فاما راوية ونسابة وعلامة فحذف الهاء جائز فيه ولا يبلغ فى المبالغة ماتبلغه الهاء

(ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غير هاء)

قال ابن دريد فى الجمهرة باب مالا تدخله الهاء من صفات المؤنث فمن صفات النساء جارية كاعب وناهد ومعصر هى كاعب أولا اذا كعب ثديها كأنه مفعلك ثم يخرج فتكون ناهدا ثم تستوى نهودها فتكون معصرا وجارية عارك وطامث ودارس وحائض كله سواء وجارية جالع اذا طرحت قناعها وامرأة قاعد اذا قعدت عن الحيض والولادة وامرأة مغيل ترضع ولدها وهى حامل وامرأة مسقط وامرأة مسلب قدمات ولدها وامرأة مذكر اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت الاناث ومذكار ومئناث اذا كان ذلك من عادتها وامرأة مغيب ومغيب بتسكين الغين وكسرها اذا غاب زوجها وقالوا مغيبة أيضا وامرأة مشهد اذا كان زوجها شاهدا وامرأة مقلات لايعيش لها ولد وثاكل وهابل وعاله من العله والجزع وقتين قليلة الدر وجامع فى بطنها ولد وسافر وحاسر وواضع وضعت خمارها وعنفص بذية ودفنس رعناء ومحش يبس ولدها فى بطنها وكذلك النفاقة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

والفرس وميم اذا تمت أيام حملها وكذلك الناقة (ومن صفات الظباء) ظبية مطفل ومشدن ومغزل معها شادن وغزال وخاذل وخذول اذا تأخرت عن القطيع (ومن صفات الشاء) شاة صارف التي تريد الفحل وناثر تنثر من أنفها اذا سعلت أو عطست وداجن وراجن قد ألفت البيوت وحان تريد الفحل ومقرب قرب ولادها وصالغ وسالغ وهو منتهى سنها ومتئم ولدت اثنين (ومن صفات النوق) ناقة عيهل وعيهرسريعة ودلاث جريئة على السير وهرجاب خفيفة وأمون صلبة وذقون تضرب بذقنها في سيرها وممرتد رعلى المرى وهو مسح الضرع باليد ولجيب كريمة وراجع وهي التي تظن بها حملا ثم تخلف ومردو هي التي تشرب الماء فيرم ضرعها وخبر غزيرة وحرف ضامر ورهب معيبة وراذم وهي التي قد دفعت باللبن أي أنزلت اللبن ومبسق اذا كانت كذلك ومضرع للتي أشرق ضرعها باللبن ورهشوش وخضور مثله وداحق وهي التي يخرج رحمها بعد النتاج ومرشح للقح قد قوى ولدها وتجت الناقة حائلا اذا ولدت أنثى وحسير وطليح وهي المعيبة ولهيد قد هصرها الحمل فأوهى لحمها ومذاثر ترأم بأنفها ولا تصدق حبها وتمالوق نحوه وخادج ومخدج طرحت ولدها وفارق تذهب على وجهها فتنتج وطالق تطلب الماء قبل القرب بليلة يوم الطلق ويوم القرب (قال الاصمعي) سألت اعرابيا ما القرب فقال سير الليل لورد الغد فقلت ما الطلق فقال سير اليوم لورد الغب وبازل وبايل ضخمة السنام وفاتح فتية سمينة وشامذ وشائل اذا شالت بذنبها وبلعس ودلعك وبلعك وهن ضخام فيهن استرخاء وعوزم مسنة وفيها شدة وضرزم مثلها ودلقم تكسر فوها وسال لغابها وملواح ومهياف سريعة العطش ومصباح تصبح في مبركها وميراد تعجل الورد وهرمل وخرمل وهي الهوجا وحائل وهي التي حالت ولم تحمل وحامل ومغذ بها غدة وناجز بها سعال وراتم ترأم ولدها وتعطف عليه ووالهة شديدة وجدها بولدها وفاطم ومقامح تأبى ان تشرب الماء ومجالح تدرق في القرو شارف مسنة وضامز لا تجتر وضابع لا ترفع خفها الى ضبعها في السير وعاسر وعسير التي اعتسرت فركبت وقضيب كذلك ومدراج التي تجوز وقت وضعها ومربع معها ربع ومرباع تحمل في أول الربيع ومشياط تسرع السمن (ومن صفات الخيل) فرس مركض في بطنها ولد وضامر وقيدود طويلة وكبت وجلعد صلب شديد وكذلك الناقة ومقص اذا استبان حملها

(ومن

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

(ومن صفات الاتان) أتان ملع اذا أشرف ضرعها للعمل (هذا ماذكره ابن دريد في الجمهرة وبقيت ألفاظ كثيرة (ومن صفات النساء) قال في الغريب المصنف امرأة مسلف بلغت خمسا وأربعين ونحوها ونصف نحوها وخود حسنة الخلق ورداح ثقيلة العجيزة وأملود ناعمة وعطبول وعيطل طويلة العنق وصمج تم خلقها وخريع تتثنى من اللين وقيل الفاجرة وذعور تذعر وغيلم حسنا وعيطموس حسنة طويلة وقتين قليلة الطعم ورشوف طيبة الفم وأنوف طيبة ريح الانف وذراع خفيفة اليدين بالغزل وشموع لعوب ضحوك وعروب متحببة الى زوجها ونوار نفور من الريبة وعفضاج ضخمة البطن مسترخية اللحم ومزلاج رمحاء ومنفض بذية قليلة الحياء ورصوف صغيرة الفرج ومنداص خفيفة طياشة وجأنب غليظة الخلق ونكوع قصيرة وصهصلق شديدة الصوت ومهراق كثيرة الضحك وضمز غليظة وعقير لاتهدى لاحد شيئا ومراسل مات زوجها أوطلقها وافوت متزوجة ولها ولد من غيره ومضر لها ضرائر وبرول تتزوج ولها صغير وفاقد مات زوجها وحاد ومحد تترك الزينة للعدة وعوان ثيب وهدى عروس وخروس يعمل لها شئ عند ولادتها ومصل ألقت ولدها وهو مضغة ومحل ينزل لبنها من غير حبل وكذلك الناقة ومرغل مرضعة ونزور قليلة الولد ورقوب وهبول مثل المقلات وثكول فاقد وعوكل حمقاء وخرمل ودقس وخذعل كذلك وهلوك الفاجرة وضروع وبغى كذلك ولطاط عجوز كبيرة وعيضموز وحيزبون كذلك ودابر ناشز ويقال جارية كعاب ومكعب مثل كاعب ومثيب ومعجز (ومن صفات النوق) في الغريب المصنف ناقة مبلام لاترغو من شدة الضبعة ومرب لزمت الفحل ولم يحمل عليها سنتين متواليتين وعارن ضربت مرارا فلم تلقح وعابط حمل عليها ولم تحمل ومرتج أغلقت رحمها على ماء الفحل وكذا واسق وممرح ألقت الماء بعد ماصار دما ومجهض ألقته قبل ان يستبين خلقه وكذا مزلق وخفود ومملط ألقته قبل ان يشعر ومسبغ ألقته بعد ان أشعر وخصوف وضعته في الشهر التاسع وخادج ألقته غير تام وذلك من أول خلق ولدها الى ماقبل التمام (وقال) الاصمعي خادج ألقته تام الخلق ومخدج ألقته ناقص الخلق وفارج تم حملها ولم تلقه ومبرق شالت بذنبها من غير حمل وماخض دنا نتاجها ومخرق نتجت في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل ومنضج جازت

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

السنة ولم تلد ومعقل نشب الولد في بطنها و بقي وموتن خرج منها رجل الولد قبل رأسه ورحوم اشتكت بعد النتاج و مرشد ومرد مثل المضرع ومرباع تلد في أول النتاج ودحوق مثل الداحق واطلط كبيرة السن وكروم مبرمة ودردح التي قد أكلت اسنانها ولصقت من الكبر وكحكح مثلها ودلوق تكسر اسنانها فتجع الماء وعائذ قريبة عهد بالوضع ومطفل معها ولدو بكر معها أول ولد وثني معها ثاني ولد وكذا في النساء ومشدن قد شد ولدها وتحرك وهلوب مات ولدها أو ذبح وصعود ولدت ناقصا فعطفت على ولد عام أول وبسط تركت هي وولدها لا تمنع منه وعجول مات ولدها ومعالق مثل العلوق وضروس عضوض لتذب عن ولدها وصفي وحنجور واهموم غزيرة اللبن والخبر والخبر والمرق والثاقب مثلها وعماتج يبقى لبنها بعد ما تذهب البان الابل ورفود تملأ القدح في حلبة واحدة وصفوف يجمع بين محلبين في حلبة والشفوع والقرون مثلها وصفوف أيضا تصفق يديها عند الحلب وصمرد ودهين قليلة اللبن وغارز حديث لبنها فرفقته وشخص وشخاصة لا لبن لها الواحدة والجمع في ذلك سواء والشصوص مثلها ومفكه يهراق لبنها عند النتاج قبل ان تضع وفتوح واسعة الاحليل والثرور مثلها وحصور ضيقة الاحليل والعزوز مثلها وحضون ذهب أحد طبييها ومصور يقصر لبنها قليلا قليلا ورافع رفعت اللبا في ضرعها وزبون ترح عند الحلب وعصوب لا تدر حتى يعصب فخذاها وفخور لا تدر حتى تضرب أنفها وعسوس لا تدر حتى تتباعد من الناس و بها تستأنس الى الحالب وباهل لا صرار عليها وبسوس لا تدر الا بالابساس وهو ان يقال لها بس بس وباثك عظيمة وفاشج وفاسج مثلها وبعض العرب يقول هما الحامل ودلعس مثل البلعس وعيطموس تامة الخلق حسنة وفنق مثله وهرجاب طويلة ضخمة وسرداح عظيمة كثيرة اللحم وعندل وقندل عظيمة الرأس ومقعاد عظيمة السنام وشطوط عظيمة جنبي السنام وعيسجور شديدة وعبسور مثلها وحضار اذا جمعت قوة ورجلة يعني جودة المشي وسناد شديدة الخلق وعرمس وأصوص وجلعب مثلها وعنتريس كثيرة اللحم شديدة ومحوص ومحيص شديدة الخلق وكنوف تبرك في كنفة الابل وقذور تبرك ناحية من الابل الا ان القذور تستبعد والكنوف لا تستبعد وعسوس وقسوس ترعى وحدها وضجوع ترعى ناحية وعتود مثلها

وسروز

وجروز أكول ومطراف لا تكاد ترعى حتى تستطرف ونسوف تأخذ البقل بمقدم فيها وواضع مقيمة فى المرعى وعادن نحوه وقلوب متوجهة الى الماء وسلوف تكون فى أوائل الابل اذا أوردت الماء ودفون تكون وسطهن وملماح لا تكاد تسرح الحوض ورقوب لا تدنو الى الحوض مع الزحام وطعوم فيها سمن وليست بتلك السمينة ومقلاص تسمن فى الصيف وفانج لا قبح مع سمنها وخنوف لينة البدين فى السير وعصوف سريعة وشملل مثلها وهوجل هوجاء وزحوف ومزحاف تجر رجلها اذا مشت ورحول تصلح ان ترحل وشملال خفيفة ومزاق سريعة وعيهم مثلها وحرجوج ضامر وحرج ورهيب مثلها ورهيش قليلة لحم الظهر ولحيب مثله وشاصب ضامر وشاسف أشد ضمورا وهبيط ضامر وسناد مثله ومرتم بها شئ من نقى ومرايش ورؤوس لم يبق لها طرق الا فى رأسها وحديار المضنية من الهزال وحايض لا يجوز فيها قضيب الفحل كان بها رتقا ومعود ومنيب وشطور يبس خلفان من اخلافها وثلوث يبس ثلاثة (ومن صفات الشاء) فى الغريب المصنف شاة تمخل حمل عليها فى السنة مرتين ومحدث دنا تتاجها ورغوث ولدت قريبا ووحد ولدت ولدا واحدا ومفذ كذلك وجلدمات ولدها ولبون وملبن ذات لبن ومصوردنا انقطاع لبنها وجدود كذلك وشخص ذهب لبنها كله وشطور يبس أحد خلفيها وعناق عمرها أربعة أشهر وعنز عمرها سنة وصوف لها شحمة على ظهرها وزعوم لا يدرى أبها شحم أم لا ورعوم بالراء يسيل مخاطها من الهزال ورؤوم تلهس ثياب من مربها وحزون سيئة الخلق وثوم تقلع الشئ بفيها (ومن صفات غير ذلك) فى الغريب المصنف أتان جدود انقطع لبنها وليلة عماس شديدة ولحية ناصل من الخضاب (وفى ديوان الادب للفارابى) امرأة كند أى كفور للمواصلة وناقة سرح أى منبرحة فى السير وقوس فروج أى منفرجة عن الوتر وقارورة فتح أى ليس لها غلاف وعين حتد لا ينقطع ماؤها وناقة عاط لا خطام عليها وفرس فرط تتقدم الخيل وطلق اذا كانت احدى قوائمها لا تحجيل فيها وغارة ذلق أى منذلقة شديدة الدفعة وناقة طلق بلا فائد وامرأة فنق أى ناعمة أو متفنقة بالكلام وامرأة عطل أى عاطل وامرأة فضل أى فى ثوب واحد وامرأة منجاب تلد النجباء ومزعاج لا تستقر فى مكان والمهداج الريح التى لها حنين والملاخ النخلة التى ينتثر بسرها وامرأة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

معطار كثيرة التعطر وناقة ممخار ومنغار اذا كان من عادتها ان يحمر لبنها من دام وامرأة منداس ومنداص خفيفة طياشة وناقة مخراط من عادتها الاخراط وهو ان يخرج لبنها منعقدا كانه قطع الاوتار ومعه ماء أصفر وناقة مرزاف سريعة وامرأة محماق من عادتها ان تلد الحمق ومنتاق كثيرة الولد ومتفال غير مطيبة ومجبال غليظة الخلق ومعطال لا حلى عليها وناقة مرسال سهلة السير ومرقال كثيرة الارقال وهو ضرب من الخبب وناقة ضارب تضرب حالبها وامرأة طماح تطمح الى الرجال وشاة دافع اذا اضرعت على رأس الولد وناقة شافع في بطنها ولد يتبعها آخر ونجعة طالق اذا كانت ترعى وحدها مخلاة وجارية عاتق لم يبن بها الزوج وفرس ناتق للولد وناقة عبر أسفار وعبر أسفار أي يعبر عليها الاسفار ونعامة منغاض أي مسرعة (وفي الصحاح) ناقة جراز أي أكول وكذا جروز وامرأة جارز عاقر وسنة حسوس شديدة المحل

(خاتمة) (قال ابن السكيت في الاصلاح) والتبريزي في تهذيبه وابن قتيبة في أدب الكاتب ما كان على فعيل نعتا للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء نحو كف خضيب ولحفة غسيل وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب الاسماء نحو النطيحة والذبيحة والفريسة واكيلة السبع وقالوا ملحفة جديد لانها في تأويل مجدودة أي مقطوعة واذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة وظريفة وكبيرة وصغيرة وجاءت اشياء شاذة فقالوا ريح خريق وناقة سديس وكثيبة خصيف وان كان فعيل في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء نحو شريفة ورحيمة وكريمة واذا كان فعول في تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو امرأة صبور وشكور وغدور وغفور وكنود وكفور الا حرفا نادرا قالوا هي عدوة لله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وان كانت في تأويل مفعولة بها جاءت بالهاء نحو الحلوبة والركوبة وما كان على مفعيل فهو بغير هاء نحو امرأة معطير ومئشير من الاشر وفرس محضير وشذ حرف فقالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة وما كان على مفعال فهو بغير هاء نحو امرأة معطار ومعطاء ومجبال للعظيمة الخلق ومفعل كذلك نحو امرأة مرجم وما كان على مفعل مما لا يوصف به المذكر فهو بغير هاء نحو مرضع وظئبة مشدن فاذا أرادوا الفعل قالوا امرضعة وما كان على فاعل مما لا يكون وصفا للمذكر فهو بغير هاء نحو حائض وطالق وطامث فاذا أرادوا

الفعل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الفعل قالوا طالقة وحاملة وقد جاءت أشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما قالوا جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق وقد يأتي فاعل وصفا للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء في أحدهما دون الآخر يقال امرأة طاهر من الحيض وطاهرة من العيوب وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها وقاعد عن الحيض وقاعدة عن القعود (قال التبريزي) وما كان من النعوت على مثال فعلان فانثاه فعلى في الاكثر نحو غضبان وغضبى ولغة بني أسد سكرانة وملآنة وأشباههما وقالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل المشوق الضامر البطن ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة وما كان على فعلان أنثي مؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة انتهى

﴿ذكر ما يستوي فيه الوصف بالمذكر والمؤنث﴾

في ديوان الادب يقال ثوب خلق أي بال المذكر والمؤنث فيه سواء وشاب أملود وجارية أملود أي ناعمة وبعير سدس وسديس ألقى السن التي بعد الرباعية وذلك في الثامنة الذكر والانثى فيه سواء وبعير بازل ويزول اذا فطر نابه في تاسع سنة الذكر والانثى فيه سواء والمخلف الذي جاوز البازل من الابل الذكر والانثى فيه سواء والعانس الجارية التي بقيت في بيت أبويها لم تتزوج ويقال للرجل عانس أيضا ويقال جمل نازع وناقة نازع اذا نزعت الى وطنها وبعير ظهير أي قوي وناقة ظهير بغير هاء أيضا (وفي الصحاح) العروس نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث مادام في اعراسهما يقال رجل عروس في رجال عرس وامرأة عروس في نساء عرائس (وفي الغريب المصنف) هذا بكر أبويه وهو أول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغير هاء والجمع ابكار وهذا كبرة ولد أبويه وعجزة ولد أبويه آخرهم والمذكر والمؤنث في ذلك سواء بالهاء والجمع فيهما مثل الواحد ويقال للاقعد في النسب هو كبر قومه والكبرة قومه مثال افعلة والمرأة في ذلك كالرجل ويقال هو ابن عم لحة في النكرة وابن عمي لحا في المعرفة وكذلك المؤنث والمثنى والجمع وهو مصاص قومه اذا كان خالصهم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وعبد قن وكذلك أمة قن والمثنى والجمع كذلك ورجل رقوب لا يعيش له ولد وكذلك امرأة رقوب وبعير قرحان لم يجرب قط وكذلك الصبي اذا لم يجدر والمؤنث والاثنان والجمع في ذلك كله سواء قال في الصحاح وقرحانون لغة متروكة وبعير كبت خالط حمرته قنوء والناقة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

كميت ورجل غرلم يجرب الامور وامرأة غر وبعير جلس أى وثيق جسيم وناقه جلس كذلك ويقال رجل فرو كذلك الاثنان والجمع والمؤنث ويقال امرأة وقاح الوجه وجواد وكل وقرن وقرن ومحب وكهام وعاشق كل هذا مثل المذكر بغير هاء انتهى (وفى أدب الكاتب) من ذلك جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاقر وامرأة عاقر ورأس ناصل من الخضاب ولحية ناصل ورجل بكر وامرأة بكر ورجل أيم لا امرأة له وامرأة أيم لا زوج لها وفرس كميت للذكر والانثى وفرس جواد وبهيم كذلك والزوج يطلق على الرجل والمرأة لانكاد العرب تقول زوجته (وفى النوادر لابى زيد) يقال هذا بل عليك أى حرام وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث كما يقال رجل عدل وقوم عدل وامرأة عدل (وفى الجمهرة) (باب مايكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء فى النعوت) رجل زور وقوم زور وكذلك سفر ونوم وصوم وفطر وحرام وحلال ومقنع وخصم وجنب وصريخ وصرورة للذى لم يحج ونصف وهو الذى طعن فى السن ولم يشخ وكسيل وجرى ووصى وضمين وضيف ودنف وحرض كلاهما بمعنى مريض وقن وعدل وخيار وعربى محض وقلب وبحت وقح أى خالص وشاهد زور وشهداء زور وأرض جدب وأرضون جدب وكذا خصب ومحل وماء فرات وملح وأجاج وقعاع وحراق الثلاثة بمعنى ملح وشروب أى بين الملح والعذب ومسوس ومياه كذلك فى السبعة انتهى (وزاد ابن الاعرابى فى نوادره) رجل وقوم رضا ونصر ورسول وعدو وصديق وكرم ونبه ومشنا ودوى وطنى وضنى وداء الاربعة بمعنى مريض وحرى وقرف بمعنى قن وغلام روقة وغلمان روقة (وفى أمالى ثعلب) رجل قنعان أى يقنع به ويرضى برأيه وامرأة قنعان ونسوة قنعان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث (وفى الصحاح) الناشئ الحدث الذى قد جاوز حد الصغر والجارية ناشئ أيضا وناقة تربوت أى ذلول الذكر والانثى فيه سواء ورجل ثيب وامرأة ثيب الذكر والانثى فيه سواء وخلصان خالصة يستوى فيه الواحد والجمع ودرع دلاص أى براقة وأدرع دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد وشاة شخص ذهب لبنها كله الواحدة والجمع فى ذلك سواء وكذلك الناقة وشاة شخص التى ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع والسوقة خلاف الملك يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث

• (ذكر

﴿ذكر اناث ما شهر من الذكور﴾

عقد له ابن قتيبة بابا فى أدب الكاتب قال فيه الانثى من الذئاب سلقة وذيبة والانثى من الثعالب ثرملة وثعلبة والانثى من الوعول أروية والانثى من القرود قشة وقردة والانثى من الارانب عكرشة والانثى من العقبان لقوة والانثى من الاسود لبوة بضم الباء وبالهمز والانثى من العصافير عصفورة والانثى من النمور نمرة ومن الضفادع ضفدعة ومن القنافذ قنفذة ويقال برذون وبرذونة

﴿ذكر ذكور ما شهر من الاناث﴾

عقد له ابن قتيبة بابا فى أدب الكاتب قال فيه اليعاقيب ذكور الخيل واحدها يعقوب والحرب ذكر الحبارى وساق حر ذكر القمارى والصدى ذكر البوم واليعسوب ذكر النحل والحنظب والعنظب والعنظباء بضم الظاء فى الثلاثة ذكر الجراد فأما الحنظب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو أيضا الخنفس والحرباء ذكر أم حبين والعضرفوط ذكر العظاء والضبعان ذكر الضباع والافعوان ذكر الافاعى والعقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب والغسلم ذكر السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين الحاء ويقال سلحفية والعلجوم ذكر الضفادع والشيهم ذكر القنافذ والخزز ذكر الارانب والحيقطان ذكر الدراج والطليم ذكر النعام والقط والضبون ذكر السنانير

﴿ذكر الاسماء المؤنثة التى لا علامة فيها للتأنيث﴾

عقد لها ابن قتيبة بابا ذكر فيه السماء والارض والقوس والحرب والذود من الابل ودرع الحديد فأما درع المرأة وهو قميصها فهو مذكر وعروض الشعر واخذ فى عروض ما يجيء أى فى ناحية والرحم والرمح والفول والجحيم والنار والشمس والنعل والعصا والرحى والدار والضحى (وزاد فى تهذيب التبريزى) من ذلك القتب واحد الاقتاب وهى الامعاء والفاس والقدوم (وفى المقصور للقالى) قال أبو حاتم السرى مؤنثة يقال طالت سراهم وهى سير الليل خاصة دون النهار (قال البطليوسى) فى شرح الفصيح كان بعض أشياخنا يقول انما ذكر درع المرأة وانث درع الرجل لان المرأة لباس الرجل وهى أنثى فوجب أن يكون درعه مؤنثة والرجل لباس المرأة وهو مذكر فوجب أن يكون درعها مذكرا وكان يحتج

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

على ذلك بقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن

(ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى وفيها علم التانيث)

قال ابن قتيبة من ذلك السخلة وهي ولد الغنم ساعة يوضع والبهمة والجداية وهو الرشا والعشبارة ولد الضبع من الذئب والحية تقول العرب حية ذكر والشاة أيضا الثور من الوحش والبطة وحمامة ونعامة تقول هذه نعامة ذكر قال وكل هذا يجمع بطرح الهاء الاحية فانه لا يقال في جمعها حى انتهى (وقال في الصحاح) دجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على أنه واحد من جنس مثل حمامة وبطة قال وكذلك القبجة للذكر والانثى من الحجل والقطاة والدراجة والجرادة والبومة والحبارى والبقرة كلها تقع على الذكر والانثى

(ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى من غير علامة تانيث)

قال ابن خالويه في كتاب ليس الانسان يقع على الرجل والمرأة والفرس يقع على الذكر وعلى الحجر والبعير يقع على الجمل والناقة وسمع انسانة وبعيرة ولا نظير لهما وقيل ان من العرب من يقول فرسة (وفي الصحاح) الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى (وفي مختصر العين) الذباب اسم للذكر والانثى وقال فيما يذكر ولا يؤنث

يا سائلا عما يذكر في الفتى * لا غيره من حاذق لك يخبر
رأس الفتى وجبينه ومعاؤه * والثغر ثم الشعر ثم المنحر
والبطن والفم ثم ظفر بعده * ناب وخد بالحياء يعصفر
والثدي والشبر المزيد وناجذ * والباع والذقن الذي لا ينكر
هذي الجوارح لا تؤنثها فما * فيه لها حظ اذا ما تذكر

وقال فيما يؤنث ولا يذكر

الساق والاذن والانفاذ والكبد * والقلب والضلع العوجاء والعضد
والزند والكف والحجز التي عرفت * والعين والعرقب المجزولة الاحد
والسن والكرش الغربى الى قدم * من بعدها ورك معروفة ويد
ثم الشمال ويمناها وإصبعها * ثم الكراع وفيها يكمل العدد

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

احدى وعشرين لاتذكير يدخلها * وتاء تأنيثها فى النصو يعقد
ألفتها من قريض ليس مقتدوا * بوما على مثله لورامها أحد

(وقال الشيخ جمال الدين بن مالك فيما يذكر ويؤنث) من الحيوان

يمين شمال كف القلب خنصر * سبه بنصر سن رحم ضلع كبد
كرش عين الاذن القشب فخذ قدم * ورك كتف عقب ساق الرجل ثم يد
لسان ذراع عاتق عنق قفا * كراع وضرس ثم ابهام العضد
ونفس وروح فرسن وقرا إصبع * معا بطن ابط عجز الدبر لاتزد
ففى يد التأنيث حتما وما تلت * فوجهان فيما قد تلاهما فلا تحد

وقال غيره فى ذلك

وهذى ثمان جارحات عددتها * تؤنث احيانا وحينا تذكر
لسان القفى والابط والعنق والقفا * وعاتقه والمتن والضرس يذكر
وعند ذراع المرء تم حسابها * فذكر وانث أنت فيها مخير
كذا كل نحوى حكى فى كتابه * سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر
يرى أن تأنيث الذراع هو الذى * أتى وهو للتذكير فى ذاك منكر

﴿ذكر ما يذكر ويؤنث﴾

فى الغريب المصنف من ذلك القليب والسلاح والصاع والسكين والنعم والازار والسراويل والاضحى والعرس والعنق والسبيل والطريق والدلو والسوق والعسل والعاتق والعضد والحجز والسلم والفلك والموسى (وقال الاموى) المرسى مذكر لاغير ولم أسمع التذكير فى الموسى الا من الاموى انتهى (وقال ابن قتيبة فى أدب الكاتب) الموسى قال الكسائى هى فعلى وقال غيره هو مفعل فهو مؤنث على الاول ومذكر على الثانى (قال) ومن الباب السلطان والخمر والنهر والحال والمتن والكراع والذراع واللسان فمن أنثه قال فى جمعه ألسن ومن ذكره قال ألسنة (وفى الصحاح) الزقاق السكة يذكر ويؤنث قال الاخفش أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق والكلا وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله (وفيه) الروح تذكر وتؤنث (وفى تهذيب التبريزى) الذنوب تذكر وتؤنث (قال) الخاص فى شرح المعلقات من الاشياء ما يسمى بالمذكر والمؤنث نحو خوان ومائدة ومثله السنان والعالية والصواع

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

﴿ ذكر الاسماء التي جاء مفردها ممدودا وجمعها مقصورا ﴾

رأيت في تاريخ حلب للكمال بن العديم بخطه في ترجمة ابن خالويه قال رأيت في جزء من امالي ابن خالويه سأل سيف الدولة جماعة من العلماء بحضرته ذات ليلة هل تعرفون اسما ممدودا وجمعه مقصور فقالوا لا فقال يا ابن خالويه ما تقول أنت قلت أنا أعرف اسمين قال ما هما قلت لا أقول لك الا بأن تعطيهم لئلا تؤخذ بلا شكر فامر لي بألف درهم قلت هما صحراء وصحارى وعذراء وعذارى فلما كان بعد شهرين اصبت حرفين آخرين ذكرهما الجرمي في كتاب التنبيه وهما صلفاء وصلا في وهي الارض الغليظة وخبراء وخبارى وهي أرض فيها ندوة ثم بعد عشرين سنة وجدت حرفا خامسا ذكره ابن دريد في الجمهرة وهو سبتاء وسباتى وهي الارض الخشنة انتهى (قلت) قد من الله تعالى علي بالوقوف على ألفاظ أخر (قال أبو علي القالي) في كتاب المقصور والممدود يقال أرض نفضاء اي تسمع لها صوتا اذا وطئتها الدواب وجمعها النفاخي (قال) وقال الفراء الوحفاء ارض فيها حجارة سود وليست بحرة وجمعها وحاف (وفي امالي ثعلب) قالوا انبضاء راسية ليس بها رمل ولا حجارة والجمع نباخي (وفي الجمل) النفضاء من الارض مثل النبضاء (وقال الجوهري في الصحاح) السضواء الارض الواسعة السهلة والجمع السضاوى والسضاوي مثل الصحارى والصحارى (وقال ابن فارس) في الجمل المرداء رمل منبطح لا نبت فيه وجمعه مرادى (وقال الجوهري) في الصحاح أشياء تجمع على اشاوى واشاوى مثل الصحارى (حكى) الاصمعي انه سمع رجلا من أفصح العرب يقول خلف الاحمران عندنا الاشاوى ويجمع أيضا على أشايا (ثم رأيت في كتاب ليس لابن خالويه) قال ليس في كلامهم اسم ممدود جمع مقصورا الا ثمانية أحرف وهي صحراء وصحارى وعذراء وعذارى وصلفاء وصلا في أرض غليظة وخبراء وخبارى أرض فيها ندوة وسبتاء وسباتى أرض فيها خشونة ووحفاء ووحافي أرض فيها حجارة ونبضاء ونباخي ونفضاء ونفاخي وكانت هذه المسئلة سأل عنها سيف الدولة فما عرف أحد ممن بحضرته شيئا منها فقلت أنا أعرف اسماء ممدودة تجمع بالقصر قال ما هي قلت لا أقولها الا بألف دينار ثم ذكرت ذلك لان الممدود يجمع على أفعلة ردا، وأربعة والمقصور يجمع ممدودا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

رحى وأرحاء وقفاوا قفاء (وذكر ابن خالويه) هذه الحكاية فى موضع آخر من كتاب ليس (وقال فيها) وكان فى الحاضرين بين يدى سيف الدولة أحمد بن نصر وأبو على الفارسى فقال احمد بن نصر أنا أعرف حرفا حلفاء وحلا فى فقلنا حلفاء جمع حلفة وانما سألنا عن واحد فقال الفارسى أنا أعرف حرفا أشياء واشاوى فقلنا أشياء جمع هذا كله كلام ابن خالويه فطابق بعض مازدته ورأيت على حاشية كتاب ليس بخط بعض الافاضل مانصه من هذا الباب عزلاء وعزالى وجلواء وجلاوى والعزلاء فم المزادة الاسفل والجلواء ان كانت بالجيم ففى الصحاح قال الكسائى السماء جلواء أى مصحية وان كانت بالحاء فهى التى توكل وفيها المد والقصر فى المفرد وجمعها كمفردها جمع المقصور حلاوى بالقصر وجمع الممدود حلاواء بالمد (ثم رأيت فى نوادر ابن الاعرابى) يقال عذارى وصحارى وذفارى وتفتح هذه الثلاثة فقط (ثم رأيت فى كتاب المقصور والممدود) للقالى فى باب ماجاء من المقصور على مثال فعالى (قال) والزهارى جمع زهراء وهى البيض من الابل وغيرها قالت ليلى الاخيلية

ولا تاخذ الادم الزهارى رماحها * لتوبة عن ضيف سرى فى الصنابر

ثم رأيت صاحب الصحاح قال يقال صحراء واسعة ولا تقل صحراة والجمع الصحارى والصحراوات وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل واصل الصحارى صحارى حذفوا الياء الاولى وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين المنقلبة من الالف التى ليست للتأنيث نحو مغازى ومرامى انتهى وهذا من صاحب الصحاح صريح فى كثرة الالفاظ الممدودة التى تجمع هذا الجمع المقصور حيث جعله ضابطا كليا فان الالفاظ التى جاءت على فعلاء وليست مؤنث أفعل كثيرة (قال الاندلسى) فى كتاب المقصور والممدود (فعلاء فى الاسماء) البأساء الشدة والبغضاء العداوة والبوغاء التراب وأيضا السفلة وأيضا نجعة الطيب وبهداء قبيلة فى قضاعة والبيداء الفلاة وبلعاء بن الحرث الذى نزل فيه كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث وبلعاء بن قيس شاعر معروف والتيهاء الفلاة وتيماء موضع والتيماء الفلاة والتربا التراب والثمراء هضبة بالطائف وثأداء اسم للامة وفعلت

الاندلسى هو أبو الحسن على بن سيده صاحب المحكم كما فى نسخة

الشئ من جرائك أى من أجلك وقد تقصر والجلاء الامر العظيم مثل الجلى والجعباء اسم للدبر والجعداء لقب لكندة ويقال بل لبنى العنبر بن عمرو بن تميم والحلواء ضرب من الطعام والحوباء النفس والحصباء الحصى والحوجاء الحاجة وحذام موضع وحدراء اسم امرأة والحلكاء دويبة تغوص فى الرمل والحفياء موضع بقرب مدينة النبى صلى الله عليه وسلم والخبراء أرض طيبة تنبت السدر والخلصاء أرض ودأثاء اسم للامة والدأماء البحر والرقعاء الارض والدهناء المفازة المتسعة وقد تقصر أيضا والرمضاء الحجارة المحماة بالشمس والرفقاء موضع والرقشاء الداهية والرغباء الرغبة والرهباء الرهبة وقد يقصران وطورزيتاء جبل بالشام ينبت الزيتون والطحماء نبت والكداء المشقة وماردعلى حوجاء ولالوجاء أى كلمة حسنة ولا قبيحة واللاواء واللولاء الشدة واللوماء اللائمة واللعباء موضع والنعماء النعمة وضد الضراء والنفخاء الارض المنتفخة والنجخاء المرتفعة وصنعاء مدينة باليمن المداعرف فيها والضراء الضر وأيضا الشدة والضجعاء الغنم الكثيرة والضوضاء الجلبة والصياح فى لغة من يصرفها والعلياء الشرف وأيضا المكان المرتفع والغوغاء صغار الجراد وسفلة الناس وشئ يشبه البعوض الا انه لا يعض والغدراء الحجارة وأرض غدرة من ذلك والقفواء اسم رجل أو لقب والقيقاء القلاة والقحشاء الفحش والقنعاء موضع والقفعاء نبت والسهباء اسم بئر وأيضا اسم روضة معروفة وطور سينا مثل سيناء وقرى بهما والسخناء اللون والهيئة ولين البشرة والسخناء السخانة والشحناء العداوة والهطاء الجماعة والخيل الكثيرة لانها تهض من قاتلها أى تكسره وهيهاء زجر للابل والهيثاء الجماعة والهيجاء الحرب والشر والوجعاء الدبر ووعثاء السفر شدته مأخوذ من الوعث وهو الدهاس والمشى يشتد فيه وفى الذنوب مثله وقد أوعث القوم

(فعلاء جمع فعلة)

حلفة وحلفاء ويقال حافة وطرفة وطرفاء وقصبة وقصباء وشجرة وشجراء

(فعلاء صفة لا أفعل لها)

أرض ثرياء أى ذات ثرى وامرأة ثدياء عظيمة الثديين والجاهلية الجهلاء الشديدة الضلال وامرأة جوثاء عظيمة السرة وجخراء منتنة الفرج وجذاء صغيرة الثديين

ومن

ومن الشاء والابل التى انقطع لبنها ليبس ضرعها والتى قطع أذنها وسنة جدباء
لقطة ويقال صرحت بجداء وبلداء يضرب مثلا لظهور الامر ودرع جدلاء
محكمة من جدلت الشئ فتلته وريح حصباء تحصب والسحاب اى تسوقه وناقة
حنواء فيها نحنا وقوس خنواء شديدة وامرأة وفعلة وكلمة حسناء ضد سوآء أى
قبيحة وشجة خدباء شقت الجلد من خدب ودرع خدباء لينة وامرأة خلقاء
كالرتقاء فأما الخلقاء الصخرة الملساء فمؤنثة أخلق ومنه خلقاء الظهر وخلباء
لا تحسن العمل وحوشاء عظيمة البطن وأرض حشاء فيها طين وحجارة والدحداء
الارض الواسعة وشجة واسعة وامرأة دعفاء حمقاء وداهية دهواء ودهياء
شديدة وناقة زوعاء شديدة نشيطة وامرأة رتقاء لا يوصل الى جماعها وشجة
رعلاء يتفلق اللحم منها وأرض رخاء منتفخة والحية الرقشاء التى على لونها سواد
كالرقمة مؤنثة أرقم ولم يقولوا أرقش ولا قالوا رقماء فى الصفات وعنز رعشاء وزمعاء
وزلماء التى تحت أذنها زمعتان كالقرطين والقرطة تسمى الرعاث وروضة كرساء
ملتفة ولعسة كرساء مكترسة وقوس كبداء عظيمة الوسط وامرأة ودابة كذلك
واتان كرشاء عظيمة الكرش وامرأة لشياء كثيرة عرق الفرج ولشية أيضا وأرض
لياء بعيدة من الماء ورملة ميساء لينة وامرأة متكاء لا تحبس بولها ومدشاء
لا تحسم على يديها وامرأة نفساء سائلة الدم وصداء بئر معروفة وفى المثل ماء
ولا كصداء وامرأة ضهياء لا تحيض وليلة ضحياء بيضاء فاما فرس ضحياء فسنذكرها
مؤنثة أضحى شديد البياض والعرب العرباء الصراح وداهية عضلاء شديدة
أعضلت وامرأة عضلاء غليظة العضل وهو اللحم فى ساق أو عضد وناقة عجناء
لا تلقح من داء برحها ويقال السمينة وامرأة عجزاء عظيمة العجيزة وعقاب عجزاء
بعجزها بياض والعقلاء بفرجها عقل يمنع وطئها وبقرة عيناء ولا يقال ثور أعين
فى النعت انما الاعين اسم له فيجمع الاعاين والاناث العين وليست من فلان عزما
أى ليست هذه أول كذبة كذبها وشجرة فنواء على غير قياس كثيرة الافنان
والقياس فيها فنناء لانها من بنات التضعيف وشجة فرغاء واسعة ونخلة قرواء
طويلة القرا أى الظهر وناقة قصواء مقطوعة طرف الاذن والذكر مقصو
ومقصى ودار قوراء واسعة ودرع قضاء لينة كالقضض ويقال فرغ من عملها
وأحكمت ويقال الصلبة ويقال الخشنة وامرأة قرناء بها قرن او عظيمة القرون

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وان كان المراد شعر الحاجبين فوثنه أقرن وناقة سجواء ساكنة عند الحلب وامرأة فاترة النظر من سجا اذا سكن وأرض سبتاء مستوية لا نبات فيها والسلياء التي انقطع سلاها في بطنها من البهائم ونخلة سنهاء أصابها السنه وبغلة سفواء خفيفة في السير ولم يقولوا في الذكر أسفى وغارة سجاء سريعة (قال الصديق رضي الله عنه لبعض أمراء جيوشه أغر عليهم غارة سجاء أو مسجالا تتلاقى عليك جموع الروم وامرأة سلتاء لا خضاب في يديها وغارة شعواء متفرقة من أشعيتها فرقتها ويقال هي من شاعت اى انتشرت وشجرة شعواء منتشرة الاغصان وحلة شوكاء جديدة وأيضا خشنة النسج وسحابة وديمة هطلاء غزيرة والهلكة الهلكاء المهلكة وأرض وحفاء غليظة وأرض وعساء لينة ورملة مثله (وفي الصحاح) قال محمد بن السري السراج أصل عطشان عطشاء مثل صحرا والنون بدل من ألف التأنيث يدل على ذلك انه جمع على عطاشى مثل صحارى وهذا أيضا يدل على اطراده (وفي الصحاح) رجل عزهاة وعزهاة لا يطرب للهو ويبعد عنه والجمع عزاهي مثل سعلاة وسعالى

﴿ ذكر الافعال التي جاءت على لفظ ما لم يسم فاعله ﴾

عقد لها ابن قتيبة بابا في أدب الكاتب قال فيه يقال وثئت يده فهي موثوءة ولا يقال وثيت وزهي فلان علينا فهو مزهو ولا يقال زها ولا زاه وكذلك نخي من النخوة فهو منخو وعنيت بالشيء أعنى به ولا يقال عنيت فاذا أمرت قلت لتعن بالامر وتنجت الناقة ولا يقال تنجت وأولعت بالامر وأوزعت به سواء وأرعدت فأنا أرعد وأرعدت فرائصه ووضعت في البيع ووكست وشدهت عند المصيبة وبهت وسقط في يدي وأهرع الرجل فهو مهرع اذا كان يرعد من غضب أو غيره وأهل الهلال واستهل وأغمي على المريض وغمي عليه وغم الهلال على الناس هذا ماذكره ابن قتيبة (وفي فصيح ثعلب باب لذلك) ذكر فيه شغلت عنك وشهر في الناس وطل دمه وأهدر ووقص الرجل سقط عن دابته فاندقت عنقه وغبن في البيع وهزل الرجل والدابة ونكب الرجل أصابته نكبة وحلبت ناقتك وشاتك لبنا كثيرا ورهصت الدابة وعقمت المرأة وفلج الرجل من الفالج ولقي من اللقوة ودير بي وأدير بي وغشي على المريض وركضت الدابة وبرجك وثلج فؤاد الرجل وامتقع لونه وانقطع بالرجل ونفست المرأة وزكم الرجل وأرض وضئك ووقرت أذن

الرجل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الرجل وشغفت بالشئ وسررت (وفى الصحاح) نشئت المرأة تنشأ نشأ على مالم يسم فاعله اذا كان عند أول حبلها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى انها حبلى قال الاصمعى يقال للمرأة أول ما تحمل قد نشئت وأسهب الرجل على مالم يسم فاعله اذا ذهب عقله من لدغ الحية وأشب لى كذا وشب أى أتيح وأغرب الفرس فشت غرته حتى تأخذ العينين فتبيض الاشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق وأعرب الرجل أيضا اذا اشتد وجعه وبهت ودهش وتحير فهو مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وسوس الرجل أموز الناس اذا ملك أمرهم قال الفراء وسوس خطأ وقال الاصمعى يقال عنست الجارية وعنسها أهلها ولا يقال عنست ووكس فلان فى تجارته وأوكس اى خسر ونفش العذق اذا ظهر به نكت من الارطاب وسقط فى يده أى ندم وتطع الرجل أى زكم ودفق الماء ولا يقال دفق الماء وطلق السليم اذا رجعت اليه نفسه وسكن وجعه واقتلت فلان مات فجأة وافتلتت نفسه أيضا وارتث فلان أى حمل من المعركة جريحا وبه رمق وأرتج على القارى اذا لم يقدر على القراءة وريح الغدير ضربته الريح وحصر الرجل واحصر اعتقل بطنه ودبر القوم أصابتهم ريح الدبور وقنيت الجارية تقتنى قنية على مالم يسم فاعله اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسترت فى البيت أخبرنى به أبو سعيد عن أبى بكر بن الازهر عن بندار عن ابن السكيت (خاتمة) فى شرح المقامات للمطرزى (قال الزجاجى) سقط فى أيديهم نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب ولم يوجد ذلك فى أشعارهم والذى يدل على هذا ان شعراء الاسلام لما سمعوه واستعملوه فى كلامهم خفى عليهم وجه الاستعمال لان عادتهم لم تجر به فقال أبو نواس * ونشوة سقطت منها فى يدى * وهو العالم النحرير فأخطأ فى استعماله وكان ينبغى أن يقول سقط وذكر أبو حاتم سقط فلان فى يده وهذا مثل قول أبى نواس وكذا قول الحريرى سقط الفتى فى يده

* (ذكر الافعال التى تتعدى ولا تتعدى) *

قال فى ديوان الادب النقص ضد الزيادة يتعدى ولا يتعدى ونزفت البئر اذا استخرجت ماءها كله فنزفت هى يتعدى ولا يتعدى وسرحت الماشية وسرحت هى يتعدى ولا يتعدى وفغر فاه أى فتحه وفغروه أى افتح يتعدى ولا يتعدى ومثل ذلك دلع لسانه أى خرج ودلعه صاحبه ورفع البعير فى سيره ورفعته أنا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وأدنفه المرض أى أثقله وأدنف بنفسه وأشنق بعيره وأشنق البعير بنفسه اذا رفع رأسه وأنسل الطائر ريشه وأنسل بنفسه وكفه عن الشئ فكف هو وبجت بالمكان عوجا أى أقمت وبجت غيرى (وفى الصحاح) خسأت الكلب وخسأ الكلب بنفسه وأدأت يا رجل وأداته أنا أصبته بداء واضاءت النار وأضأتها وشجبه الله أهلكه وشجب هو فهو شاجب أى هالك وعاب المتاع وعبته أنا وبجست الماء فانبجس فجرته وبجس الماء بنفسه يبجس واجتبسه واجتبس أيضا بنفسه ودرس الرسم ودرسته الريح وطمس الطريق وطمسته وقسته فى الماء وقس بنفسه وغاض الماء وغاضه الله وأقض عليه المضجع أى تترب وخشن وأقض الله عليه المضجع وهبط هبوطا نزل وهبطه هبطا وهيط ثمن السلعة نقص وهبطته أنا وفاظت نفسه وفاظ هو نفسه أى قاءها ووقفت الدابة ووقفتها أنا ولاقت الدواة ولقتها أنا وهاج الشئ ثاروهاجه غيره وطاخ الرجل تلطخ بالقبيح وطاخه غيره وحدر جلد الرجل ورم من الضرب وحدرته أنا وحسر البعير أعيا وحسرته أنا وظأرت الناقة عطفت على البو وظأرتها وقطر الماء وقطرته وكزه وكز بنفسه وأخلت أى خلوت وأخليت غيرى وزهت الابل زهوا سارت بعد الورد ليلة أو أكثر وزهوتها انا وقد جلوا عن أوطانهم وجلوتهم انا وأجلوا عن البلد وأجليتهم انا (وفى أدب الكاتب) من ذلك أفدت مالا وافدت غيرى مالا أعطيته اياه وهجمت على القوم وهجمت غيرى وشحا الرجل فاه وشحافوه وسار الدابة وسار الرجل الدابة وجبرت اليد وجبر الرجل اليد ورجنت الناقة فامت ورجنتها وزاد الشئ وزدته ومد النهر ومده نهر اخر وهدر دم الرجل وهدرته ورجع الشئ ورجعته وصد وصددته وكسفت الشمس وكسفها الله وعفا الشئ كثر وعفوته وعفا المنزل وعفته الريح وخسف المكان وخسفه الله ووفر الشئ ووفرته وذرا الحب وذرته الريح ونفى الرجل ونفيته ونشر الشئ ونشره الله

﴿ذكر ما أتى على فاعل وتفاعل من جانب واحد﴾

قال ابن السكيت من ذلك ضاعفت الشئ وباعدته وقد تكاءدنى الشئ شق على وتذاءبت الريح جاءت مرة من هنا ومرة من هنا وامرأة مناعمة والله هم تجاوزعنى وهو يعاطينى اذا كان يخادمك وقاتلهم الله وعافاك الله وعاقبت الرجل وداينته أى أعطيته بالدين وعاليت الرجل وطارقت نعلى ودابة لاترادف

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أى لا تحمل رديفا انتهى

ذكر الفاظ جاءت بلفظ المفرد وبلفظ المثنى

قال فى ديوان الادب الفرق لغة فى الفرقان قال ونظيره الخسران والخسر والهجران والهجر والرتكان والرتك وهوان تعدو الناقة عدوا النعامة (وفى امالى ثعلب) من ذلك الحبوكران والحبوكر الداهية والسيسبان والسيسبى شجر (وفى الصحاح) الجحران الجحر ونظيره جئت فى عقب الشهر وعقبانه (وفى المجمل) من نظائر ذلك الكفر والكفران

ذكر ما اتفق فى جمعه فعول وفعال

قال القالى سموم وسمام جمعهم أحد ما اتفق فى جمعه فعول وفعال

ذكر الالفاظ التى اولها مفتوح وأوائل اضداد وهى مكسور

الجدب وضده الخصب بالكسر والحرب وضده السلم بالكسر وماء عذب وضده الملح بالكسر والفقر وضده الغنى والجهل وضده العلم

(ذكر الالفاظ التى جاءت بوجهين فى المثل)

(قال فى الجمهرة) كاح الجبل وكيحه وهو سفحه وقال وقيل ورارور وهو المخ اذا كان رقيقا وقار وقير وعاب وعيب وذام وذيم من العيب وقادرمح وقيدرمح وقاب رمح وقيب رمح وقاس رمح وقيس رمح (وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف) الآد والايد القوة والطاب والطيب والغار والغير من الغيرة ويقال ماله هاد ولا هيد واللاب واللوب جمع لابة والكاع والكوع فى اليد والراد والرود أصل اللحى والجال والجول وهو كل ناحية من نواحى البئر من أسفلها الى أعلاها والحاب والحوب الاثم (وقال أبو زيد فى النوادر) يقال باع وبوع وصاع وصوع (وفى امالى ثعلب) الشارة والشورة حسن الهيئة ورجل تاق وتوق اذا كان طويلا (وفى الصحاح) رجل كاو وكى ضعيف جبان وطاط وطوط طويل (وفى امالى القالى) البداهة والبديهة واحد (وفى الترقيص) للازدى هون وهين بمعنى (وفى شرح المقصورة لابن خالويه) الصون والصان مصدران بمعنى الصيانة (وفى التهذيب للتبريزى) يقال قيت وقوت وحور وحير جمع حورا وعائط عوط

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وعائط عيط (وفى الجمهرة) تقول العرب اللهم تقبل تابتى وتوبتى وارحم حابتى وحوبتى وتقول قامتى وقومتى قال * قدقت ليلى فتقبل قامتى * وصمت يومى فتقبل صامتى * فاعطنى عمالديك سالتى (وفى الاصلاح لابن السكيت) قاروقور جمع قارة وأخذ بقوف رقبته وقاف رقبته وبظوف رقبته وظاف رقبته وبصوف رقبته وصاف رقبته اذا أخذ بقفاه ورجل قال الرأى وقيل الرأى والذان والذين وريح رادة وريدة لينة اللهوب (ويلحق بهذا الباب) قولهم معاب ومعيب ومعال وعمل ومعاش ومعيش وكذلك اللغو واللغا فى الكلام واللعو واللعا وهو الحريص والمكو والمكا والنقى والنقا لكل عظم فيه مخ والاسى والاسى من اسوت الجرح اذا داويته والنحو والنحا من نحوت جلد البعير عنه اذا سلخته (ويلحق بهذا الباب) باب فعال وفعيل نحو صحاح وصحيح وشحاح وشحيح ورجل كهام وكهيم لاغناء عنده وعقام وعقيم وبجال وبجيل وهو الضخم الجليل وقالوا الشيخ السيد وجرام وجريم وهو النوى والتمر اليابس أيضا ذكر ذلك التبريزى فى تهذيبه (ويلحق به باب فعيل وفعال) نحو النهيق والنهاق والسعيل والسعال وهو النهيق وشحيج البغل والغراب والشحاح ورجل خفيف وخفاف وطويل وطوال وعريض وعراض وصغير وصغار وكبير وكبار وبزيغ وبزاغ وعظيم وعظام وظريف وظراف والنسيل والنسال ما ينسل من الوبر والريش والشعر وكثير وكثار وقليل وقلال وجسيم وجسام وزحير وزحار وانين وأنان ونبيح ونباح وضغيب وضغاب لصوت الارنب وعجيب وعجاب وذنين وذنان وهو المخاط الذى يسيل من الانف ذكر ذلك التبريزى فى تهذيبه (ويلحق به باب الفعول والفعال) نحو السكوت والسكات ورزحت الناقة رزوحا ورزاحا سقطت وكلح الرجل كلوحا وكلاحا وصمت صموتا وصماتا (وباب الفعول والفعال) نحو فرغ فروغا وفراغا وصلح صلوحا وصلاحا وفسد فسودا وفسادا وذهب ذهوبا وذهابا (وباب الفعالة والفعولة) كالفسالة والفسولة والرذالة والرذولة والوقاحة والوقوحة والفراسة والفروسة والجلادة والجلودة والجثالة والجثولة والكثالة والكثوثة والوحافة والوحوفة

(ذكر الالفاظ المفردة التى جاءت على فعلة بكسر الفاء وفتح العين)

(قال فى الصحاح) وهو بناء نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع الا أنه قد جاء للواحد وهو قليل نحو العنبة والتولة والطيبة والخميرة ولا أعرف غيره (قلت)

زاد

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

زاد خاله الفارابي في ديوان الادب الطيرة والحدأة والنولة بالنون ضرب من الشجر وأظن هذه الاخيرة تصحيفا فان ابن قتيبة قال في أدب الكاتب النولة ضرب من السحر

(ذكر ابنية المبالغة)

قال ابن خالويه في شرح الفصيح العرب تبني أسماء المبالغة على اثني عشر بناء فعال كفساق وفعل كغدر وفعال كغدار وفعول كغدور ومفعل كمعطير ومفعال كمعطار وفعلة كهمزة لمزة وفعولة كملولة وفعالة كعلامة وفاعلة كراوية وخائنة وفعالة كبقاقة للكثير الكلام ومفعالة كمجذامة

(ذكر الالفاظ التي تقال للمجهول)

قال ابن السكيت في المنتخب يقال للرجل الذي لا يعرف أبوه قل بن قل وضل بن ضل وذل بن ذل ويقال للرجل الذي لا يعرف هي بن بي وهيان بن بيان وهلمة بن قلمة (وقال الفارابي في ديوان الادب) يقال للرجل الذي لا يدرى من اين هو طامر بن طامر

(ذكر الالفاظ التي سقط فاؤها وعوض منها الهاء اخيرا)

قال ابن دريد قال الاصمعي قالوا ما أنت الاقرة علي أي وقر فجعله مثل زنة (وقال) يقال وقرت أذنه تقر وخبر به عن أبي عمرو بن العلاء عن روبة وفرس وقاح بين القحة وقدة موضع وهو الذي يسمى الكلاب ورقة وهي الفضة وقلة وهي التي تلعب بها الصبيان ولمة وهي المثل يقال فلان لمة فلان أي مثله (وفي ديوان الادب) القحة لغة في القحة وهي صلابة الحافر والدعة الاسم من اتدع يتدع والضعة والضعة بمعنى يقال في حسبه ضعة وضعة والضغة نبت والثبة الجماعة من الناس وثبة الحوض مجتمع مائه وظبة السيف حده والبرة التي تجعل في أنف البعير اذا كانت من صفر والبرة الخلخال والذرة والكرة واللغة ودغة اسم امرأة يضرب بها المثل في الحمق ولسعة العقرب سمها وضمرها والجبة مصدر من قولك وجب البيع وقبة الشاة والهبة والرثة الوراثة واللثة ما حول الاسنان واللجة الولوج والجدة الوجد ويقال اعط كل واحد منهم على حدته والعدة الوعد وقدة النار

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وقداتها اولدة الرجل تربه والترة مصدر وتره ويقال هذه أرض فى نبتها فرة أى وفور والغرة الغيظ والسطة مصدر من قولك وسطهم والعظة الوعظ والرعة الورع والصفة الوصف والصلة الوصل والسمة الوسم والزنة الوزن والسنة الوسن والدية وسية القوس ماعطف من طرفيها وشية الفرس بياض فى سواد أوعكسه (وفى الجمل) الرفة التين مخففة والناقص واومن أولها (وفى الصحاح) الطئة والطأة الوطاءة والهافيه ماعوض من الواو والاية الوأب وهو الانقباض والاستحياء والهاء عوض من الواو والمقة المحبة والهاء عوض من الواو

(ذكر المصادر التى جاءت على مثال مفعول)

فى الغريب المصنف حلفت محلوفا وكذلك المعقول والميسور والمعسور والجلود

(ذكر الالفاظ التى جىء بها توكيدا مستفة من اسم المؤكد)

قال الفارابى فى ديوان الادب يقال كان ذلك فى الجاهلية الجهلاء وهو توكيد للاول يشتق له من اسمه مايوكد به كما يقال وتد واتد وويل وايل وحفج حاضج وهو الماء الكدر يبقى فى الحوض وهمج هامج (وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف) يقال ليل لائل وشغل شاغل وشديد شائب وموت مائت وويل وائل وذيل ذائل وهو الخزى والهوان وصدق صادق وجهد جاهد وشعر شاعر وعام عائم ونعاف نعف وبطاح بطيح وناقة حائل حول وحوال وعائط عوط وعوطط اذا حمل عليها سنتين ولم تحمل (وقال فى ديوان الادب) يقال لقيت منه برحايا رحا ويقال هترهاتر وهاتر توكيد له والهتر السقط من الكلام قال • تراجع هترا من تماضرها ترا ويقال دفرادافر المايجى • به فلان أى تتنا ويقال حصن حصين ويقال للرجل اذا كان ذاهيشة انه لصل أصلال والصل الحية التى لاتنفع منها الرقية وانه لسيد أسبادا اذا كان داهيا فى الامور وانه لهتر أهتار أى داهية من الدواهى ويقال زبرج مزبرج ويقال ظل ظليل أى دائم وليل اليل أى مظلم وذيل ذائل (وفى الجمهرة) يقال انه لضل أضلال أى ضال (وفى أمالى القالى) عجب عاجب وعجيب وعجاب فى معنى معجب وجاء بالوامئة الوماء وهى الداهية وابل موبلة أى مكملة وقيل هى الجماعة من الابل ومائة مماءة وطبنة طابنة والطبنة الحتف (وفى أمالى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ثعلب) يقال هو صل الاصلال أى داهية الدواهى (وفى الصحاح) قال رؤبة فذالك بخال أروز الارزه أضافه الى المصدر والاروز المنقبض من بخله (وفى الكامل للمبرد) يوم يم يوزن عم مثل ليل أليل (وفى كتاب ليس لابن خالويه) يقال هذا ليل أليل ويوم أيوم اذا كان صعبا شديدا فى قتال أو حرب ويقول آخرون يوم يوم وقد يقلب فيقال يمى قال الشاعر هو مروان مروان أخو اليوم اليمى (وفى كتاب الليل والنهار لابى حاتم) يقال ليل ليلى (وفى كتاب الايام والليالى للفراء) يقال ليلة ليلاء وليال ليل وظلمة ظلماء ودهر داهر (وفى أمالى ثعلب) ليلة ليلاء وهى ليلة الثلاثين ويوم أيوم وهو آخر يوم فى الشهر (وفى الكامل للمبرد) فحل فخيل أى مستحكم فى الفحولة ورا حلة رحيل أى قوية على الرحلة معودة لها (وفى المقصور والممدود لابن السكيت) يقال السوءة السوآى (وقال الفالى) فى كتاب الممدود قالوا هلكة هلكاء أى عظيمة شديدة وداهية دهياء (وفى تهذيب التبريزى) داهية دهياء ودهواء (وفى الصحاح) أبواب مبوبة وأصناف مصنفة وعرب عاربة وعرباء وحرز حريز وبوش بايش وهم الجماعة من الناس المختلطين ويقال نلت منه خيصا خائصا أى شيئا يسيرا والخميص القليل من النوال وأرض أريضة أى زكية وقال أبو عمرو نزلنا أرضا أريضة أى معجبة للعين وساعة سوعاء أى شديدة كما يقال ليلة ليلاء وأعوام عوم ورمادر مدد أى هالك وأبد أبيد ودهر دهاريرأى شديد وليلة ليلاء ونهار أنهر (وفى كتاب الاضداد لابى عبيد) تقول العرب ظلمة ظلماء وقطاة قطواء (وفى شرح الدريدية لابن خالويه) يقال ألف مولف أى متضاعف وقناطير مقنطرة (وفى تهذيب التبريزى) أتى فلان بالرقم الرقاء أى بالداهية الدهياء الشديدة (وفى مختصر العين) يقال سيل سائل ورمادر مديد ورمدد (وفى القاموس) بحر بحار

(ذكر ما جاء على لفظ المنسوب)

قال فى ديوان الادب البردى والخطمى والقلعى الرصاص والبختى وخرئى المتاع سقطه والبردى ضرب من أجود التمر والحردى واحد حرادى القصب ودردى الزيت والجلدى من الابل الشديد والبحرى الشر والامر العظيم والسخرى من السخرة والسخرى من الهزؤ والغبرى ما نبت من السدر على شطوط الانهار وعظم والقمرى والدبسى والكدرى أنواع من الطير والكرمى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

والجنثى الحداد ويقال الزراد وجعله ظهريا والقصرى القصارة والراعبى ضرب من الحمام والراعبى الرمح وجمل صهابى أصهب اللون والملاحى عنب أبيض فى حبه طول والخدارى الاسود من السحاب وغيره والخضارى طائر وزخارى النبت زهره والحذاقى الفصيح اللسان والقطامى الصقر وشاب غدانى وغدابى ممتلئ شبابا والعصلبى من الرجال الشديد والجعظرى الفظ الغليظ والعبقرى الرجل الذى ليس فوقه شئ فى الشدة ونحوها والصمعرى الرجل الشديد والبخترى الجسيم الحسن المشى فى برديه وعيش دغفلى أى واسع والجعبرية المرأة القصيرة واللوذعى الحديد الفؤاد والجهورى العظيم فى مرآة العين وبحر لجى وكوكب درى وما بها دبى أى أحد والنمى الفلوس روى معرب والربى واحد الربيين وهم الالوف والاحوذى الحاذى المشمر للرعاية الضابط لما ولى والاحوزى بالزاى مثله والاحورى الناعم والاريحى الذى يرتاح للندى (قال فى الصحاح) يقال مشرك ومشركى مثل دوودوى وسك وسكى وقعسر وقعسرى بمعنى واحد

(طرائف النسب)

فى كتاب الترقيص للازدى من طرائف النسب رازى الى الرى ودراوردى الى دارا بجرد ومروزى الى مرو واصطخرزى الى اصطخر وسبكرى الى سبك قال وقال أبو الحسن يقال جفنة شيرامنسوبة الى الشيرى وهذا قليل لا أعرف له مثلا (وقال ثعلب) فى أماليه انما دخلت الزاى فى النسبة الى الرى ومرو لانهم ادخلوا فيه شيئا من كلام الاعاجم (وفى الصحاح) الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس (وقال الازهرى) سيوف هندكية أى هندية والكاف زائدة (قال ياقوت) ولم أسمع بزيادة الكاف الا فى هذا الحرف

(ذكر ما ترك فيه الهمز واصله الهمز وعكسه)

قال ابن دريد فى الجمهرة قال أبو عبيدة تركت العرب الهمز فى أربعة أشياء لكثرة الاستعمال فى الخابية وهى من خبأت والبرية وهى من برأ الله الخلق والنبى وهو من النبأ والذرية وهى من ذرأ الله الخلق (وفى الصحاح) تركوا الهمز فى هذه الاحرف الاربعة الا أهل مكة فانهم يهمزونها ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب فى ذلك (وقال ابن السكيت) فى الاصلاح قال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم

من

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

من العرب فيهمزون النبي والبرية والذرية والخابية (قال وما تركت العرب همزه) قولهم ليست له رويّة وهو من رويت في الامر والملك وأصله ملأك لانه من الالوكة وهي الرسالة (وفي الصحاح) في كتاب المقصور والممدود قد اجتمعت العرب على أيدي سبا وأيادي سبا بلا همز وأصله الهمز ولكنه جرى في هذا المثل على السكون فترك همزه قال العجاج * من صادر أو وارد أيدي سبا * (ومن عكس ذلك) قال في الصحاح وربما خرجت بهم فصاحتهم الى أن يهمزوا ما ليس بمهموز قالوا البأت بالحج وحلأت السويق ورثأت الميت (وفيه) اجتمعت العرب على همز المصائب وأصلها الياء وكأنهم شبهوا الاصلي بالزائد (وفيه) يقال أفتأت برأيه أي انفرد واستبد به وهذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلوا ما أنهم يكونوا همزوا ما ليس بمهموز أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفوت

قوله ملأك لعل الصواب مالك فالله نصر

(ذكر الالفاظ التي وردت على هيئة المصغر)

قال ابن دريد في الجمهرة باب ما تكلموا به مصغرا الحليقا وهو من الفرس كوضع العرنين من الانسان والعزيزاء فجوة الدبر من الفرس والفريراء طائر والسويطاء ضرب من الطعام والشويلاء موضع والمريطاء جلدة رقيقة بين السرة والعانة والهسيماء موضع والسويداء موضع والغميصاء موضع والغميصاء نجم من نجوم السماء ويقال رماه بهم ثم رماه هدياه أي على اثره والحياسرة الخمر والثريا معروفة والحدبا من التحدي يقال تحدى فلان لفلان اذا تعرض له للشر والجذيا من الجذوة والحذيا من قولهم احذاني كذا أي أعطاني والقصيرى آخر الضلوع والحبيا موضع بالشام والحجيا من قولهم فلان يحاجي فلانا والهوينا السكوت والخفض والرتيلا دويبة تلسع والعقيب ضرب من الطير والبيد طائر والحميق طائر ويقال الحميقبق والصليقاء طائر والرضيم طائر وزغيم طائر والشقيقة طائر والسكيت آخر فرس يجيء في الرهان وهو الفسكل والاديبر دويبة والاعيرج ضرب من الحيات والأسيلم عرق في الجسد والكعيت البلبل والكعيل القطران ومجمر جبل ومبيطر البيطار ومسيطر مقلك على الشيء ومبيقر يلعب البقيري وهي لعبة لهم ويقال بيقر فلان اذا خرج من الشام الى العراق والقعيطة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الجملة ويقال فلان مهيمن على بنى فلان أى قيم بامورهم (قال ابن دريد) مهيمن ومخيمر ومسيطر ومبيقر أسماء لفظها لفظ التصغير وهى مكبرة ولا يقال فيها مفيعيل وفى الصحاح الكميت من الفرس والابل ما لونه أحمر فيه قتوة جاء مصغرا والكميت من أسماء الخمر لما فيها من سواد وحمرة (وقال) أويس اسم للذئب جاء مصغرا مثل الكميت واللجين ولا آتيك سجيس عجيس جاء مصغرا وحبيش طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت وضمير مصغرا جبل بالشام وقديد مصغرا ماء قرب مكة (قال) واللغيزى مثل اللغز والياء ليست للتصغير لان ياء التصغير لا تكون رابعة وانما هى بمنزلة خضارى للزرع وشقارى نبت (وقال الزجاجى) فى شرح أدب الكاتب قد تكلمت العرب باسماء مصغرة لم يتكلموا بها مكبرة وهى أربعون اسما فذكر ما تقدم نقله عن ابن دريد وزاد الكميت فى الدواب وهو يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد وحذيلا موضع والرغيداء بغين معجمة وغير معجمة لغتان ما يرمى به من الطعام والزوان والقطيعاء اسم من أسماء التمر الشهريز والقبيطا من التساطف اذا خفف مد واذا ثقل قصر فقيل القبيطى والمريراء ما يرمى به من الطعام كالزوان والرسيلاء دويبة انتهى (وزاد القالى) فى المقصور الهديا المثل والعجيلى مشية سريعة والحياشة الغضب وحياكل شئ شدته والحديا مثل الهديا المثل وخليطى من الناس بالتخفيف وخليطى بالتشديد وخليط أى اخلاط (وقال أبو حاتم) الثريا النجم مؤنثة بحرف التأنيث مصغرة ولم يسمع لها بتكبير وكذلك الثريا من السرج والثريا ماء (قال الاخطل) عفا من آل فاطمة الثريا والقصيرى أصغر الاقاعى حسبما ذكره أبو حاتم (قال الكسائى) القصيرى أصل العنق وهذا نادر (وقال اللحيانى) يقال ما أدرى رطينالك بالتخفيف ورطينالك بالتشديد أى رطانتك (وقال الفرا) ذهبت ابله العميهى والسميهى اذا تفرقت فى كل وجه فلم يدر أين ذهبت والكميهى مثل العميهى واللزيق نبت والنهيى اسم الانتهاب ويقال الاخذ سريطى من الاسترواط وهو الابتلاع والقضاء ضريطى ويقال الاكل سريط والقضاء ضريط (وزاد فى الممدود) الهيماميهة ابنى أسد والعريجا أن ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة والعبيلاء هضبة وجيلاء موضع والجليحا شعار كان لغنى والرجيلا أن تلد الغنم بعضها بعد بعض والرجيلا أيضا موضع والسهمى شجر ينبت بنجد والسويدا الاست والسويدا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

حبة الشونوز والسوداء وسط القلب والمليسا نصف النهار والمليسا أيضا شهر بين الصفرية والشتا والمطيطاء التبختر انتهى (وزاد الاندلسى) فى المقصور مال القوم خليطى وخليطى أى مختلط والجميزى معروف والعقيلى عقلة الساق بالساق (وفى الممدود) الدهيماء الداهية الشديدة والدهيم اسم ناقة والزريقاء ثريدة اللبن والكنديداء والكديراء تمر ينقع فى لبن حليب والمطيطاء والمطيطيا والغبيرا شراب الذرة والشعيراء لقب لزم بطنا من بنى تميم ومزيقياء لقب عمرو بن عامر ملك اليمن انتهى (فائدة) فى الصحاح قال سيبويه سألت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص له واحد منهما فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب

(ذكر الالفاظ التى زاد وا فى آخرها الميم)

ذكر فى الجمهرة ألفاظا زاد وا الميم فى آخرها وهى زرقم من الزرق وستهم من عظم الاست وناقة صلدم من الصلد وناقة ضرزم من قولهم ضرز أى صلب ورجل فسحم من الفساحة وجلهم من جلهة الوادى وخلجم من الخلج والانتزاع وملطم من الملاطة وهو الطول وكردم وكادم من الصلابة من قولهم أرض كلدة وقشعم من يبس الشئ وتشنجه ودلهم قالوا من الدلهة وهو التحير فان كانت من ذلك فالميم زائدة وان كانت من ادلهم الليل فالميم أصلية وشبرم وهو القصير من قولهم قصير الشبر أى قصير القامة فاما الشبرم ضرب من النبت فليست الميم بزائدة هذا ما فى الجمهرة فى هذا الباب (وقال فى باب آخر) قالوا فى الابن الابنم فزادوا فيه الميم كما زادوا فى الفم وانما هو فوه وفاه وفيه فلما صغروا قالوا فويه فثبتت الهاء وفى التنزيل بأفواههم ولم يقل بأفامهم (قال) وابنم هذا يقال فيه فى التثنية ابنمان وفى الجمع ابنمون وفى الجر ابنمين قال

أتظلم جارتيك عقال بكر ● وقد أوتيت مالا وابنمينا

(وفى الغريب المصنف) من ذلك شدقم الواسع الشدق (وفى الصحاح) يقال رجل حلس للحريص وكذلك حلسم بزيادة الميم وجاحظ وجحظم والميم زائدة من جحظت عينه عظمت مقلتها وتئأت والدقم الدقعاء والميم زائدة وهو التراب كما قالوا للدرداء دردم والجذعة الصغير والميم زائدة وأصله جذعة والداقم الناقة التى تكسرت

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أسنانها من الكبر فتهج الماء والميم زائدة وأصلها الدلق والدلوق والدهقمة لين الطعام وطيبه ورقته والميم زائدة والقلطم المسن من كل شئ والميم زائدة والصلندم القوى الشديد والميم زائدة والجرمة الضيق وسوء الخلق والميم زائدة (وفى شرح التسهيل) لابى حيان من ذلك حلكم للشديد السواد وخضرم للبحر سمى بذلك لخضرته وخدلم بمعنى الخدلة وشجم من الشجاعة وضبارم من الضبر وهو شدة الخلق وحلقوم وبلعوم من الحلق والبلع

(ذكر الالفاظ التى زادوا فى آخرها اللام)

قال ابن مالك اللام زيدت آخرا فى خجل وعبدل وهيقل وطيسل الفجل الاخج والعبدل العبد والهيقل الهيق وهو ذكر النعام والطيسل والطيس العدد الكثير والله أعلم (وزاد أبو حيان) قولهم زيدل بمعنى زيد وفيشل الكمرة ويقال فيش وعنسل بمعنى عنس وهدمل بمعنى هدم وهو الثوب الخلق ونهشل وعثول وهو الطويل اللحية

(ذكر الالفاظ التى زادوا فى آخرها النون)

فى الغريب المصنف قال الاصمعى زادت العرب النون فى أربعة أحرف من الاسماء قالوا رعشن للذى يرتعش وللضيف ضيفن وامرة خلبن وهى الخرقاء وناقة علجن وهى الغليظة المستعجلة الخلق وأنشدنا

وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

(وقال أبو زيد) امرأة سمعنة نظرنة وهى التى اذا تسمعت أو تبصرت فلم ترشيئا تظنت تظنيا (وقال الاحمر) أو غيره سمعنة نظرنة وأنشدنا

ان لنا الكنه * معنة مغنه * سمعنة نظرنه * إلا ترة تظنه * وقال غيره فى خلق فلان خلفنة مثال درفسة يعنى الخلاف وشاة قفينة وقفينة بالنون وهى زائدة أى مذبوحة من قفاها (وزاد أبو حيان فى شرح التسهيل) بلغن وهو الرجل الذى يبلغ بعض الناس احاديث بعض وبلعن وهو الغام بعين غير معجمة وعرضنة يقال ناقة عرضنة من الاعراض ورجل خلفن وخلفنة فى اخلاقه خلاف وفرسن لانه من فرست وزيدت أيضا شددة فى وشحن للوشاج وقشون للقليل اللحم وقرطن ومرطن أيضا للقرط ومرقفنة لطائر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

﴿ ذكر ما يقال افعلته فهو مفعول ﴾

قال أبو عبيد

فى الغريب المصنف أحببته الله فهو محبوب ومثله محزون ومجنون ومزكوم ومقرور قال وذلك لانهم يقولون فى هذا كله قد فعل بغير ألف ثم بنى مفعول على هذا والا فلا وجه له ومثله أرضه الله وأملأه الله وأضأده الله من الضؤدة والملأة والارض وكله الزكام وأحمه الله من الحمى وأسله الله من السلال وأهمه الله من الهم وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعل الا حرف واحد وهو قول عنترة

(ولقد نزلت فلا تظنى غيره * منى بمنزلة المحب المكرم)

ومن ذلك أزعقته فهو مزعوق يعنى المذعور وأضعف الشئ فهو مضعوف وأبرزته فهو مبروز انتهى (وفى الصحاح) أنبته الله فهو منبوت على غير قياس وأسعده الله فهو مسعود ولا يقال مسعد واوجده الله فهو موجود ولا يقال وجده كما لا يقال حمه (وفى المجمل) أهنه الله فهو مهنون من الهنانة وهى الشحمة

﴿ ذكر أيمان العرب ﴾

(قال الفارابى فى ديوان الادب) يقال لحق لآتينك يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت اللام ويقال أحجة الله لأفعلن ذلك وهى يمين للعرب لعمر لك يمين للعرب ويقال قعدك الله آتيك يمين للعرب ويقال جير لآتينك يمين للعرب (وقال ابن السكيت فى كتاب المثنى) باب ايمان العرب تقول العرب فى ايمانها لا وفاتت نفسى القصير لا والذى لا أتقيه الا بعقله لا ومقطع الفطر لا وفالق الاصباح لا وفاتق الصباح لا ومحيت الرياح لا ومنشر الارواح لا والذى مسحت أيمن كعبته لا والذى جلد الابل جلودها لا والذى شق الجبال للسيل والرجال للخيل لا والذى شقهن خمسا من واحدة لا والذى وجهى زم بيته أى مقابل وواجه بيته يقال مر بهم على زم طريقك لا والذى هو أقرب الى من حبل الوريد لا والذى يقوتنى نفسى لا وبارئ الخلق لا والذى يرانى من حيث ما نظر لا والذى رقصن ببطحائه لا والراقصات ببطن جمع لا والذى نادى الحجيج له لا والذى أمتد اليه بيد قصيرة لا والذى يرانى ولا أراه لا والذى كل الشعوب تدينه

(باب) قال أبو زيد قال العقيليون حرام الله لآتينك كقولك يمين الله وقالوا جير

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

لا أفعل ذلك مكسورة غير منونة معناه نعم وأجل * الكسائي عوض لا أفعل ذلك وعوض لا أفعل ذلك

(باب ما يدعى به عليه) ماله آم وعام فآم هلكت امرأته وعام هلكت ماشيته حتى يعام الى اللبن والعيمة شدة الشهوة للبن ويقال رجل عيمان وامرأة عيما وماله حرب وجرب وحرب وجرب وذرب أى ذرب جسده وثل عرشه ويدى من يده وأبرد الله مخه أى هزله وأبرد الله غبوقه أى لا كان له لبن حتى يشرب الماء وقل خيسه أى خيره وغبرته ورماه الله بغاشية وهو وجع يأخذ على الكبد يكوى منه ورماه الله بالسعاف وهو وجع يأخذ الكتفين وينفث صاحبه مثل العقب ورماه الله بالعرفة وهى قرحة تأخذ فى اليد والرجل وربما أشلت ورماه الله بالحين والقداد وهو داء يأخذ فى بطنه ورماه الله بلبلة لا أخت لها أى بلبلة يموت فيها وقرع فناؤه وصفر اناؤه وماله جدت حلائبه أى لا كانت له البان ان كان كذبا فاستراح الله رائحته أى ذهب بها ورماه الله بافعى حارية ذبلته ذبلة وذبل ذبله أى ثكلته أمه وغالته فول وشعبته شعوب وولعته الولوع ولعته ذهبت به الاصهى شعوب بغير ألف ولام معرفة رماه الله بما يقبض عصبه وقولهم قصم الله عصبه أى أيبس الله عصبه * أبو عمرو يقال لما يبس من البسر القمقم ولا ترك الله له هاربا ولا قاربا أى صادرا عن الماء ولا واردا وشتت الله شعبه ومسح الله فاه أى صحه من الخير ورماه بالذبحة وهى وجع فى الحلق يكوى منه يطوق الحلق ورماه الله بالطشئة وهو داء يأخذ الصبيان فيما التقت عليه الضلوع وسقاه الله الذيفان قال الباهلى جعل الله رزقه فوت فمه أى قريبا بخطئه أى ينظر اليه قد ما يفوت فمه ولا يقدر عليه ورماه الله فى نيطه وهو الوتين * أبو صاعد قطع الله به السبب أى قطع الله سببه الذى به الحيوة ما أجود كلامه قطع الله لهجته أى أماته الله قد الله أثره وقال بعضهم فى أتان له شرود حمل الله عليها راكبا قليل الحداجة بعيد الحاجة الحداجة الحلس واذا شدت على البعير أداته فهى الحداجة عليه العفا أى محو الاثر رغمارغما شنعا ما جد ثدى أمه اذا دعى عليه بالقطيعة قال الشاعر *

رويد عليا جد ما ثدى أمهم * إلينا ولكن بغضهم متباين

من المين (وقال أبو صاعد) لا أهدى الله له عافته ثل عرشه وثل ثلله وأثل الله ثلله أى أذهب الله عزه وعبل ما عاله (قال أبو عبيدة فى التمثيل) أهلك هلاكه أراد

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الدعا عليه فدعا على الفعل وحته الله حت البرمة ولا تبع له ظلف ظلفا وزال زويله وزبل زويله شل وسل وغل وأل ولاعد من نفره رماه الله بالطلطلة (أبو زيد) الطلطلة الداء العضال * قتلتني رميت بالطلاطله * رماه الله بكل داء يعرف وداء لا يعرف وسحقه الله لا أبقى الله لهم سارحا ولا جارجا أى لا أبقى لهم مالا والجارج الحمار والفرس والشاة وليست الابل من الجوارج وليس الرقيق من الجوارج وانما الجوارج بعروج آثارها فى الارض وليس للانسر عروج (عن الباهلى رماه الله بالقصمل وهو وجع يأخذ الدابة فى ظهرها (وقال) بفيه الاثلب والكنكث والدقم والحصلب وبفيه البرا وأنشد بفيك من سار الى القوم البرا * وهو التراب وقيل بفيك البرا وحى خيبرا * فانك خيسرا * الزق الله به الحوبة أى المسكنة ويقال برحاله اذا تعبت منه أى عنا له كما تقول للرجل اذا تكلم فأجاد قطع الله لسانه (قال أبو مهدى) بسلا ونسلا اذا دعى عليه بالشئ كما يقال تعسا ونكسا لحاه الله أى قشره كما يلحى العود اذا أخذ عنه لحاه وهو القشر الرقيق الذى يلى العود لا ترك الله له ظفرا ولا شفرا رماه الله بالسكات رماه الله بخشاش أخشن ذى ناب أحجن قرع مراحه أى لا كانت له ابل (ويقال) شعبت به الشعوب أى ذهبت به المنية سمعت امرأة منادعت على رجل فقالت رماك الله بمهدى الحركة لامه العبر ولامه الويل والاليل أى الانين وماله ساف ماله أى هلك رماه الله بالسواف أى بهلاك المال ضمها الاصمعى وقال أبو عمرو بالفتح ماله خاب كهده والكهد المراس والجهد ماله طال عسفه أى هو انه ماله استأصل الله شأفته والشأفة قرحة تكون أسفل رجل الانسان وفى خف البعير أى اقتلع الله ماله كما تستأصل الشأفة وهى تقطع بحديدة ويقال شئفت رجله تشأف شأفا والاسم الشأفة ويقال أتى الله على شأفته رماه الله بوامئة أى ببلاء وشر اقمصه الله اليه قبضه واستأصله الله وابتأض بنو فلان بنى فلان ذهبوا بهم اباد الله عترته ذهب باهل بيته شحبه الله أى أهلكه اباد الله خضراءه أى خصبه وخيره وأنبط الله بئره فى غضراء أى فى طينة عليكة خضراء (ويقال للانسان) اذا سعل زيد عسر نكد وريا وزيد بريا أشمت الله عاديه وشمت عدوه وتركه الله حتا بتا قتا لا يملك كفا وعبر وسهر وأحانه الله وأبانه ويقال أباطه الله وان فلانا لمبلط اذا كان لا شئ له والصقه الله بالصلة أى بالارض رماه الله بمهدى الحركة رماه الله بالواهنة وهو وجع

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

يأخذ فى المنكب حتى لا يقدر الرجل أن يرمى بحجر (وقال الهلالى) ماله وبدا الله به أى أبعده الله ويدعى على الحمار أو البعير لاحمل الله عليك الا الرخم تنقره وتاكله جدعه الله جدعا موعبا وأوعب بنو فلان اذا خرجوا من عند آخرهم واذا أقبل وهو يكره طلعته يقال حداد حتديه صراف اصرفيه رماه الله بالانة من الانين أبدى الله شواره يعنى مذاكيره وشورته أبدى عورته تربت يداه افتقر (وقال الاصمعى) عن النبى صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين تربت يداك انما أراد الاستعطاف كما تقول للرجل اخ ثكلتك أمك وأنت لا تريد أن تثكل أبو عمرو أى اصابهما التراب ولم يدع النبى صلى الله عليه وسلم بالفقر ماله وقصه الله ماله بوى بطنه مثل بغى أى شق بطنه وماله شيب غبوقه أى قلت ماشيته حتى يشرب غبوقه بالماء وماله عرن فى أنفه أى طعن وماله مسحه الله برصا واستخفه رقصا ولا ترك الله له خفيا يتبع خفا وعيلته العبول ولقد عبلت عنا فلانا عابلة أى شغلته شاغلة (وقال يونس) تقول العرب للرجل اذا لقى شرا ثبت لبده يدعون بذا عليه والمعنى دام ذلك عليه (وقال رجل) من العرب لرجل رآه يبكى دما لا معا وتقول للقوم يدعى عليهم قطع الله بدارتهم (وقال أبو مهدى وأبو عيسى) يقال ماله أثل ثلله أى شغل عنى (وقال أبو عيسى) أتعس الله جده وأنكسه (وقال أبو مهدى) طبنة طابنة والطابنة الحتف (ويقال) ياحرت يدك وياحرت أيديكم لا تفعلوا كذا وكذا وياحر صدرك وياحرت صدوركم بالغيظ أخابه الله وأهابه وماله عضله الله وما له أل اليه وقل قليله وقل خيسه ويقال لمن شمت به لليدين وللفم به لا بظبى بالصريمة أعفر تعسه الله ونكسه وأتعسه وأنكسه عن الكسائى التعس أن يخر على وجهه والنكس أن يخر على رأسه ويقال قبحا له وشقحا (قال الكسائى) ويقال قبحا وشقحا أى كسرا شقحه الله كسره ويقال ماله الزق الله به العطش والنطش والزق الله به الجوع والقوع والقل والذل وماله سبد نحره ووبد أى سبد من الوجد على المال والكسب لا يجد شيأ وقد سبد الرجل ووبد اذا لم يكن عنده شئ وهو رجل سبد قاله أبو صاعد وقال أبو عمرو انما نعرفه من دعا النساء مالها سبد نحرها (ويقال) جف بحرك وطاب نشرك أى يموتون صغارا أى لا كان لك ولد ورماه الله بسهم لا يشويه ولا يطنيه ورماه الله بنيطه أى بالموت أسكت الله نامته وزامته وزجمته أى كلامه وهوت أمه بالثكل وهبلته الهبول

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وعيلته العبول وثكلته النكول وثكلته الرعبل أمه الحقا وثكلته الخيل ولاترك الله له واضحة وأرقأ الله به الدم أى ساق الله الى قومه حيا يطلبون بقتيل فيقتل غير قاتله أو رأيته الله أغر محجلا محلوق الرأس مقيدا أطفأ الله ناره أعمى عينه رايته حاملا حبنه أى مجروحا لاترك الله له شامتة والشوامت القوائم خلع الله نعليه جعله الله مقعدا أسك الله مسامعه لادر درّه فجع الله به ودودا ولودا أجذه الله جذ الصليان (قال الباهلى) رصف الله فى حاجتك أى لطف لك فيها (وقال أبو صاعد) سقاك الله دم جوفك واذا هريق دم الانسان هلك (وقال أبو مهدى) أوبك الله بالعافية وقرة العين واذا وعدك الرجل عدة قلت عهدى فلا برح أى ليكن ذاك ويقال ثوّبها الله الجنة أى جعل ثوابها الجنة ووعدت بعض الاعراب شيأ فقال سبع الله خطاك نشر الله حجرتك كثر الله مالك وولدك نعوذ بالله من النار وصائرة اليها ومن السيل الجارف والجيش الجائح جاحوا أموالهم يجوحونها جوحا ومصائب القرائب وجاهد البلاء ومضلعات الادواء (ويقال) بهم اليوم قطرة من البلا نعوذ بالله من وطئة العدو وغلبة الرجال وضلع الدين ونعوذ بالله من العين اللامة أى عين الحاسد التى تمزع على مالك فيشوه لك أعوذ بالله من الهيبة والخيبة نعوذ بالله من أمواج البلاء وبوائق الفتن وخيبة الرجاء وصفر الغناء

(ذكر الالفاظ التى بمعنى جميعا)

(قال فى ديوان الادب) يقال جاءوا قضهم بقضيضهم أى جاؤا بآخرهم فمن رفع جعله بمعنى التأكيد ومن نصب جعله كالمصدر (قال سيبويه) انقض آخرهم على أولهم انقضاضا ويقال جاء القوم بلفهم ولفيفهم أى جاؤا وأخلاطهم ويقال جاوا على بكرة أبيهم أى جاؤا جميعا

(ذكر باب هين وهين)

قال فى الصحاح يقال هين وهين ولين ولين وحيز وحير وخير وخير وسيد وسيد وميت وميت (وفى الترقيص) للازدى قال الاصمعى الاصل فى القيل التشديد ثم خفف وهو من باب الميت والهين خففت هذه الحروف ايجازا واختصارا والقيل الملك

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

(وفى شرح الدريدية لابن خالويه) الطيف الخيال الذى يراه النائم والاصل فيه طيف فاسقطوا الياء كما قالوا فى هين ولين هين ولين وكذا ضيق وصيق وصيب وصيب

﴿ذكر الالفاظ التى اتفق مفردها وجمعها وغير الجمع بحركة﴾

فى الصحاح الدلامز بالضم القوى الماضى والجمع دلامز بالفتح الورشان والكروان طائران والجمع ورشان بكسر الواو وسكون الراء وكروان على غير قياس (وفى نوادر أبى عمر الشيبانى) الجلادح الطويل والجمع جلادح (وفى تذكرة ابن مكتوم) حكى فى جمع دخان دخان

﴿ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه﴾

قال أبو عبيد فى الغريب المصنف قال الكسائى رشدت أمرك ووفقت أمرك وبطرت عيشك وغبنت رأيك وألمت بطنك وسفهت نفسك

﴿ذكر باب مال ومالة﴾

(قال ثعلب فى أماليه) يقال رجل مال وامرأة مالة ونال ونالة كثير المال والنوال وداء ودواء وهاع لاع وهاعة لاعة وصات وصاتة أى شديدة الصوت وانه لفال الفراسة أى ضعيف وانه لطاف بالبلاد وخاط للثياب وصام الى أيام وصاح بالرجال وكبش صاف ونعجة صافة ومكان ماه وبئر ماهة أى كثيرة الماء ويوم طان ورجل رادو غادو انهم لزاغة عن الطريق ومالة الى الحق وقالة بالحق وانهم لحارة لى من هذا الامر (زاد فى الصحاح) ورجل جاف قال وأصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين (وفى الصحاح) رجل ماس خفيف طياش (وفى تهذيب التبريزى) شجرة شاكة وأرض شاكة كثيرة الشوك ومكان طان كثير الطين ورجل خال ذو خيلاء وحرف هار أى منهار

﴿ذكر المجموع بالواو والنون من الشواذ﴾

فى نوادر أبى زيد يقال رثة ورثون وقلة وقلون ومائة ومئون (وفى أمالى ثعلب) يقال عضة وعضون ولغة ولغون وبرة وبرون وقضة وقضون ورقة ورقون والرقة

الذهب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الذهب والفضة وقالوا وجدان الرقين يغطى أفن الافين أى الاحمق ويقال لقيت منه الفتكرين والفتكرين والامرين والثلاثة من أسماء الداهية (وفى الصحاح) عن الكسائى لقيت منه الاقورين وهى الدواهى العظائم (وفى المقصور للقالى) قال أبو زيد رميته بالذريا وهى الداهية والذربين يعنى الدواهى (وفى الجمهرة) قال الاصمعى قالوا لا أفعله أبد الابدين مثل الارضين (وقال أبو زيد) يقال عملت به العملين وبلغت به البلغين اذا استقصيت فى شقه واذاه (قال ابن دريد) وجاء فلان بالترحين والبرحين أى بالداهية (وفى المقصور والممدود للقالى) يقال فى جمع لغة وكبة لغتين وكبين والكبة الجرة ويقال المزبلة والكناسة (وفى مختصر العين لفزبيدى) الكرة تجمع على الكرين (وفى الصحاح) الاوزة والاوز البط وقد جمعوه بالواو والنون قالوا اوزون وقالوا فى جمع الحرحور وفى لدة لدون وفى الحرة حرون وفى أحرة أحرون

(ذكر فاعل بمعنى ذى كذا)

فى الصحاح رجل خابز ذو خبز وتامر ذو تمر ولابن ذو لبن وتارس ذو ترس وفارس صاحب فرس وماحض ذو محض وهو اللبن الخالص ودارع ذو درع ورامح ذو رمح ونابل ذو نبل وشاعل ذو شعال وناعل ذو نعل اه (وقال الاخفش) شاعر صاحب شعر (وفى نوادر يونس) فاكه من الفاكهة مثل لابن وتامر (وفى نوادر أبى زيد) يقال القوم سامنون زابدون اذا كثر سمنهم وزبدهم (وفى أدب الكاتب لابن قتيبة) رجل شاحم لاحم ذو شحم ولحم يطعمهما الناس (وقال ابن الاعرابى) شجر مثمر اذا طلع ثمره وشجر ثامر اذا انضج (وفى تهذيب التبرزى) بلد ماحل ذو محل وعاشب ذو عشب وهم ناصب ذو نصب

(ذكر الفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم)

قال يونس فى نوادره أهل الحجاز يقولون خمس عشرة خفيفة لا يحركون الشين وتميم تثقل وتكسر الشين ومنهم من يفتحها أهل الحجاز يبطش وتميم يبطش تميم هيهات وأهل الحجاز أيهات أهل الحجاز مرية وتميم مرية أهل الحجاز الحصاد وتميم الحصاد أهل الحجاز الحج وتميم الحج أهل الحجاز تخذت ووخذت وتميم اتخذت

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أهل الحجاز رضوان وتميم رضوان أهل الحجاز سل ربك وتميم اسئل أهل الحجاز على زعمه وتميم على زعمه أهل الحجاز جونة بلا همز وتميم جؤنة بالهمز أهل الحجاز قلنسية وتميم قلنسوة أهل الحجاز هو الذى ينقد الدراهم وتميم ينتقد أهل الحجاز القير وتميم القار أهل الحجاز زهد وتميم زهد أهل الحجاز طنفسة وتميم طنفسة أهل الحجاز القنية وتميم القنوة أهل الحجاز الكراهة وتميم الكراهية أهل الحجاز له ضحيانة وتميم له أضحيانة أهل الحجاز ما رأيته منذ يومين ومنذ يومان وتميم مذ يومين ومذ يومان فيتفق أهل الحجاز وتميم على الاعراب ويختلفون فى مذ ومنذ فيجعلها أهل الحجاز بالنون وتميم بلا نون أهل الحجاز مزرعة ومقبرة ومشرعة وتميم مزرعة ومقبرة ومشرعة أهل الحجاز شتمه مشتمة وتميم مشتمة أهل الحجاز لانه عن وجهه يليته وتميم ألانه يليته أهل الحجاز ليست له همة الا الباطل وتميم ليس له همة الا الباطل أهل الحجاز حقد يحقد وتميم حقد يحقد أهل الحجاز الدف وتميم الدف أهل الحجاز قد عرض لفلان شئ تقديره علم وتميم عرض له شئ تقديره ضرب (وقال أبو محمد) يحيى بن المبارك اليزيدى فى أول نوادره أهل الحجاز برأت من المرض وتميم برئت أهل الحجاز أنا منك براء وتميم وسائر العرب أنا منك برىء واللغتان فى القرآن أهل الحجاز يخففون الهدى يجعلونه كالرمى وتميم يشددونه يقولون الهدى كالعشى والنقى أهل الحجاز قلوت البر وكل شئ يقلى فأنا أقلوه قلوا وتميم قليت البر فأنا أقليه قليا وكلهم فى البغض سواء يقولون قليت الرجل فانا أقليه قلى أهل الحجاز تركته بتلك العدوة وأوطانه عشوة ولى بك إسوة وقدوة وتميم تضم أوائل الاربعة أهل الحجاز لعمرى وتميم رعلى أهل الحجاز هذا ماء شرب وتميم هذا ماء مشروب أهل الحجاز شربت الماء شربا وتميم شربت الماء شربا أهل الحجاز غرفت الماء غرفة وتميم غرفة أهل الحجاز الشفع والوتر بفتح الواو وتميم الوتر بكسرها أهل الحجاز الوكاف وقد أوكفت وتميم الاكاف وقد آكفت أهل الحجاز أوصدت الباب اذا أطبقت شيئا عليه وتميم آصدت أهل الحجاز وكدت توكيدا وتميم أكدت تأكيدا أهل الحجاز هى التمر وهى البر وهى الشعير وهى الذهب وهى البسر وتميم تذكر هذا كله أهل الحجاز الولاية فى الدين والتولى مفتوح وفى السلطان مكسور وتميم تكسر الجميع أهل الحجاز ولدته لتمام مفتوح وتميم تكسره (وقال القالى فى أماليه) حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنا أبو حاتم قال سمعت الاصمعى يقول جاء عيسى بن عمر الثقفى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ونحن عند أبي عمرو بن العلاء فقال يا أبا عمرو ماشيء بلغني عنك تجيزه قال وما هو قال بلغني انك تجيز ليس الطيب الا المسك بالرفع قال أبو عمرو ذهب بك يا أبا عمرو ثمت وأدلج الناس ليس في الارض حجازي الا وهو ينصب ولا في الارض تميمي الا وهو يرفع (ثم قال أبو عمرو) قم يا يحيى يعني اليزيدي وأنت يا خلف يعني خلفا الاحمر فاذهبا الى أبي المهدي فلقناه الرفع فانه لا يرفع واذهبا الى أبي المنتجع فلقناه النصب فانه لا ينصب قال فذهبا فاتيا أبا المهدي فاذا هو يصلي فلما قضى صلاته التفت الينا وقال ما خطبكما قلنا جئنا نسألك عن شيء من كلام العرب قال هاتيا فقلنا كيف تقول ليس الطيب الا المسك فقال تأمراني بالكذب على كبر سني فقال له خلف ليس الشراب الا العسل قال اليزيدي فلما رأيت ذلك منه قلت له ليس ملاك الامر الا طاعة الله والعمل بها فقال هذا كلام لا دخل فيه ليس ملاك الامر الا طاعة الله فقال اليزيدي ليس ملاك الامر الا طاعة الله والعمل بها فقال ليس هذا لحن ولا لحن قومي فكتبنا ما سمعنا منه ثم اتينا أبا المنتجع فقال له خلف ليس الطيب الا المسك فلقناه النصب وجهدنا به فلم ينصب وأبى الا الرفع فأتينا أبا عمرو فأخبرناه وعنده عيسى بن عمر لم يبرح فاخرج عيسى خاتمه من يده وقال ولك الخاتم بهذا والله فقت الناس

وفي نسخة من هب بك يغيرذا اه

ذكر الافعال التي جاءت للما تها بالواو و بالياء

عقد لها ابن السكيت بابا في اصلاح المنطق وابن قتيبة بابا في أدب الكاتب وقد نظمها ابن مالك في أبيات فقال

قل ان نسبت عزوته وعزيته * وكنوت أحمد كنية وكنيته
وطغوت في مغنى طغيت ومن قنى * شيئا يقول قنوته وقنيته
ولحوت عودي قاشرا كلحيته * وحنوته عوجته كحنيته
وقلوته بالنار مثل قليته * ورثوت خلامات مثل رثيته
وأثوت مثل أثيت قله لمن وشى * وشأوته كسبقته وشأيته
وصغوت مثل صغيت نحو محدثي * وحلوته بالحلي مثل حليته
وسخوت ناري موقدا كسخيتها * وطهوت لحما طابخا كطهيته
وجبوت مال جهاتنا كجبيته * وخزونه كزجرته وخزيته
وزقوت مثل زقيت قله لطائر * ومحوت خط الطرس مثل محيته

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

احثو كحثى الترب قل بهما معا * وحثوت ذا الطين مثل حثيته
وكذا طلوت طلا الطلى كطليته * ونقوت مخ عظامه كنقيته
وهذوتم كهذيتم فى قولكم * وكذا السقاء مأوته ومأيته
مالى غسى ينمو وينمى زادلى * وحشوت عدلى بافتى وحشيته
وأتوت مثل أتيت جئت فقلهما * وفى الاختبار منوته كنيته
ونحوته ونحيته كقصدته * فاعجب لبرد فضيلة وشيته
وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحى والمريض أسيته
أدى وادو للحليب خشورة * وأدوت مثل خلبته وأديته
وبأوت ان تفخر بأيت وان يكن * من ذا ابهى قل بهوت بهيته
والسيف أجلوه وأجليه معا * وغطوته و غطيته غطيته
وجأوت برمتنا كذا لجأيتها * وحكوت فعل المرء مثل حكيته
وجنوت مثل جنيت قل متفطنا * و داوته كختلته و دايته
وحفاوة وحفاية لطفا به * وحبوته وحبيته أعطيته
وحزوت مثل حزيت جئتك مسرعا * ودهوته بمصيبة ودهيته
وخفا اذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مثل بسطته ودحيته
ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا * وكذا الحكى فى شكوت شكيته
واذا تأكل ناب ناجم سم ذرا * وذروت بالشئ الصبا وذريته
وكذا اذا ذرت الرياح ترابها * ودروت شيئا قله مثل دريته
داو وذاى حين يسرع عانة * وفتحت فى شهوته وشهيته
ورطوتها ورطيتها جامعتها * واذا انتظرت بقوته وبقيته
وربوت مثل ربيت فيهم ناشئا * وبعوت جرما جاء مثل بعيته
وسأوت ثوبى قل سأيت مددته * وشروت أعنى الثوب مثل شريته
وكذا سنت تسنو وتسنى نوقنا * وسحابنا ورعوته ورعيته
والضحو والضحى البروز لشمسنا * وعشوته الما كول مثل عشيته
ضبو وضبى غيرته النار أو * شمس كذا بهما مضوت رويته
وطبوته عن رأيه وطبيته * وكذا طبوت صبينا وطبيته
والله يطحو الارض يطحيها معا * وطحوته كدفعته وطحيته

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

يطمو ويطمى النهر عند علوه * ونأوت رأس الشئ مثل فأيته
عنوا وعنيا حين تنبت أرضنا * وكذا الكتاب عنونه وعنيته
بهوا وبجيا أرضعت فى مهلة * وفلوته من قله وفليته
غموا وغميا حين يقف بيته * وعفوته آلمته وعظيته
عفوا اذا مانمت قل هى غفية * وقفوت جئت وراءه وقفيته
وعدوت للعدو الشديد عديت قل * بهما كروت النهر مثل كريته
نضوا ونضيا جئته متسترا * واصوته كقذفته ولصيته
ومسوت ناقتنا كذلك مسيتها * واذا قصدت نحوته ونحيته
ومقوت طبى قل مقيت جليته * واذا طلبت عروته وعريته
ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطنى وعودى قد بروت بريته
ونثوت مثل نثيت نشر حديثهم * وكذا الصبى غذوته وغذيته
لغو ولغى للكلام وهذا * مقو ومق فادر ما أبديته
عينى همت تهمورتهمى دمعها * وحونه المأكول مثل حميته

﴿ذكر الفرق بين الضاد والظاء﴾

قال ابن مالك فى كتاب الاعتضاد فى معرفة الظاء والضاد (تتعين الظاء) بافتتاح ماهى فيه بدال لاحاء معها وبكونها مع شين لاتليها الا شمضه ملك قلبه أو بعد لام لازمة دون هاء ولا عين مخففة ليس معها ميم الا الضم ضخم واضا واضلض مهر فى الدلالة أو بعد كاف لم تتصل براء لغير ذم ولا لزوم أو بعد جيم لا تليها راء ولا هاء ولا ياء لغير ضمن الاجضما أكولا وجضاقرا وجوضى مسجدا وجضا جلدا وجض عليه فى القتال حمل عليه (وتتعين أيضا) بتوسطها بين عين ونون لازمة أو تتقدمها عليهما أو تتأخرها عنهما فى غير نعض شجرا أو نعض اصابه وبكونها قبل لام بعدها فاء أو ميم لغير سهرا وقبلها بعدها راء لغير سلحفاة أو واد أو اء على جبل أو قبل راء بعدها فاء لغير شجرا وموضع أو كره خبرا أو قبل فاء بعدها راء لغير تداخل أو فقدا وسرعة أو قبل ميم بعدها همزة أو حرف لين لغير ضيم أو قبل باء بعدها حرف لين لغير جنزة أو احراق أو ختل أو سكوت أو اخلاف رجاء أو قبل همزة بعدها راء أو فاء أو ميم أو باء أو قبل نون بعدها باء أو ميم أو قبل اصالة نونين فى مفهم تهمة أو حسبان أو يقين أو لامين لا فى مضلل علما ولا مفهم ذما أو غيبة

وزدت عليه وصنوت حبلا ومتنت مدرعة وصنوت بابا ونبت فتحته ورابت لبعضهم زيادة لا بسعها الهامش فالله نصر

Digitized by Google
Original from PRINCETON UNIVERSITY

أوعدم رشد أوعلم أوراءين فى مفهم مكان أوحجر محدد أوفاءين فى مفهم تتبع أوامساك أوهمزتين بينهما مثل الاول فى مفهم محاكاة أوصوت أوقبل حرفى علة فى مفهم نبت أوحق أوباءين منفصلين بمثل الاول فى مفهم غير سمن أوقبل راء بعدها معتل فى مفهم عض أولين أولبس أوجمود أو بعدها باء فى مفهم صلابة أوحدة أوتو أونتن أورجل معين أونبت أوقبل همزة أووا وبعدها فاء فى مفهم طرد اوقبل واو بعدها راء فى مفهم ضر أوضعف (وتتعين الظاء أيضا) لما لا يفهم عضا من بناء عطعط وبكونها عينا لما فاؤه عين ولامه ميم فى غير عضوم وعيضوم وغير مفهم عسيب أوحط فى جبل أوطرد أوعرب ولما فاؤه نون ولامه ميم لغير براوغلط ولما فاؤه حاء ولامه لام لغير عد ولعب وملعوب به أوبالشد أوذهاب أوابتلاء أوسوء خلق ولما فاؤه خاء أوحاء ولامه معتل غير مبدل من غير همزة ولما فاؤه باء ولامه معتل لغير اقامة ولما فاؤه ميم ولامه عين غير سين واطعام ولما فاؤه حاء ولامه راء غير شهود وسرعة وحصن ونجم ولما فاؤه واو وعين ولامه باء لغير قطع ورد وخفة ولما أوله فاء وآخره عين لغير حدث ولما فاؤه عين ولامه راء لغير بقعة ومنع أومعتل لحسرة أوألم أومؤلم ولما فاؤه واو ولامه فاء لغير وقت وسير ولما فاؤه نون ولامه فاء لنقاوة أواخذ أوسفرة ولما فاؤه باء ولامه راء ولما فاؤه نون ولامه راء فى غير النضر والنضر علمين وغير مفهم ذهب أوخلوص أو حسن أونبت (وتتعين الظاء أيضا) بكونها الاما لما فاؤه ميم وعينه عين لانزاع سهم ولما فاؤه طاء وعينه واو لسعى أوطرد أوفاء فى مفهم وعى أوحراسة أومداومة أومحاسبة أومنع أوعطب ولما فاؤه غين وعينه باء لغير شجر ملتف أوألفة أوطلع أو نقص ولما فاؤه قاف وعينه معتل علما أولحر أوراء علما أولشرف أودبغ أومدبوغ به أوعين لنيل مشقة (وتتعين الظاء أيضا) بكونها الاما لما عينه قاف وفاؤه باء أوهمزة ولما عينه نون وفاؤه حاء أوخاء أوعين ولما فاؤه باء وعينه هاء أومعتل لرحم أوجماع أوماء فحل أوسمن أوذل أوظلم ولما فاؤه راء يليها عين ولمضعف فاؤه ميم لغير مض ولدغ ولذاع ونفى أوفاء لجاف أوماء فحل أوورم أوماله كد أوتسبب فيه أوأدخال أوورد واضعف فاؤه غين لغيبة أوازاق أوباء لجاف أوسمن أوالحاح لبخت أونصيب (وتتعين الظاء أيضا) فى التحظرف والمغظرب والظربغانة والظرياظة والتظرموظ والخظربة والظأب السلف والماظ المؤذى جيرانه والظد

القبيح

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

القبيح والظب المهدار والظجر السيئ الخلق ووحاظة قبيلة وظجعة طعنة واسعة وظبارة صحيفة وعظة رمانة ووظمة تهمة ووظح ودح وعظاصمغ وظهم خلق وقظامى المرأة ووظرسمن وربظ سار وحبظ استلأ ونبظ قلع وحظ عصر وخظ استرخى (وتشترك الظاء والضاد) فى عض الحرب والزمان ومضاض الخصام وفيض النفس وبظ الوتر وقرظ المادح وبيض النمل وعظم القوس والذرى وعضل الفيران وحظل النمل وحظب الفخ وعظعظة الصاعد وانضاح السنبل والتضافر والحضض والراظ بمعنى الوفور والخضرف وخضرف جلدها وأضم غضب وظف الشئ كاديفنى وظرى جرى وخضرب ملأ اوشد واعضأل المكان كثر شجره ونضف الفصيل ضرع أمه امتكه (وشاركت الطاء الظاء) فى الناظور والظمخ وبنى ناعظ والمحبنطى والحنظارة والظبن والبظر والوقظ وأخذ بظوف رقبته ولا يحتمل ميظا والتمظ بحقه وخنظه كربه وجافظ السفينة ووظف قوائم الدابة ووشظا الفاس ونشطته الحية وظلف الدم واظر وذى البطن ومسظت اليد واعظأل الشئ تراكب وأظل أشرف وخضرف وحظلب أسرع واستظارت الكلبة هاجت وغظغظت القدر (وشاركتهما الضاد) فى اظان واجلنظى وذهب دمه بظرا (وقال بعضهم) (١)

أيها السائلى عن الظاء والضا دلكيلا تضلها الالفاظ
ان حفظ الظاآت يغنيك فاسمعها استماع امرئ له استيقاظ
هى ظمياء والمظالم والاظلام والظلم والظبى واللحاظ
والعظا والظليم والظبى والشيظم والظل واللظى والشواظ
والتظنى واللفظ والنظم والتقريظ والقيظ والظما واللماظ
والحظا والنظير والظئر والحافظ والناظرون والايقاظ
والتشظى والظلف والعظم والظنبوب والظهر والشظا والشظاظ
والاظافير والمظفر والمحظور والحافظون والاحفاظ
والحظيرات والمظنة والظنة والكاظمون والمغتاظ
والوظيفات والمواظب والكظة والانتظار والالتظاظ
ووظيف وظالع وعظيم وظهير والفظ والاغلاظ
وتظيف والظرف والظلف الظاهر ثم الفظيع والوعاظ

(١) هو الحريرى فى المقامة ٤٦ الحلبية وهنا لتفسيرها كلمة كلمة

Digitized by Google
Original from PRINCETON UNIVERSITY

وعكاظ والظعن والمظ والحنظل والقارظان والاوشاظ
وظراب الظران والشظف البا هظ والجعظرى والجواظ
والظرابين والحناظب والعنظب ثم الظيان والارعاظ
والشناظى والدلظ والظأب والظباظاب والعنظوان والجنعاظ
والشناظير والتعاظل والمعظلم والبظر بعد والانعاظ
هى هذى سوى النوادر فاحفظها لتقفوا آثارك الحفاظ
واقض فيما صرفت منها كما تقضيه فى أصله كقيظ وقاظوا

﴿ ذكر جملة من الفروق ﴾

ولم أقصد الى استيفائها الان ذلك لا يكاد يحاط به وقد ألف فى هذا جماعة منهم (قال القالى فى أماليه) قرأت على أبى عمر المطرز قال حدثنا احمد بن يحيى عن ابن الاعرابى قال الورث فى الميراث والارث فى الحسب قال وحكى بعض شيوخنا عن أبى عبيدة قال السدى ما كان فى أول الليل والندى ما كان فى آخره يقال سدیت الارض اذا ندیت (وفى تهذيب التبريزى) قال أبو عمرو الرحلة الارتحال والرحلة الوجه الذى تريده تقول أنتم رحلتى (وفى المجمل) قال الخليل الفرق بين الحث والحض أن الحث يكون فى السير والسوق وكل شئ والحض لا يكون فى سير ولا سوق (وفى النوادر) ليونس رواية محمد بن سلام الجمحى عنه وهذا الكتاب لم أقف عليه الا أنى وقفت على منتقى منه بخط الشيخ تاج الدين ابن مكتوم النحوى وقال انه كتاب كثير الفائدة قليل الوجود قال يونس فى قوله تعالى ويهيئ لكم من أمركم مرفقا الذى أختار المرفق فى الامر والمرفق فى اليد (وقال) فى قوله تعالى فرهن مقبوضة قال أبو عمرو ابن العلاء الرهن والرهان عربيتان والرهن فى الرهن أكثر والرهان فى الخيل أكثر (وقال أبو القاسم الزجاجى فى أماليه) أخبرنا نفطويه قال أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال كل مستدير كفة وكل مستطيل كفة (وفى نوادر ابن الاعرابى) ند كل شئ مثله وضده خلافه (وقال ابن دريد فى الجمهرة) سألت أبا حاتم عن الغطف فقال هو ضد الوطف فالغطف قلة شعر الحاجبين والوطف كثرته (وقال الزجاجى) قال ابن السكيت سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول الكور المبنى من طين والكير الزق الذى ينفخ فيه (وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف)

اختار

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أختار فى حلقة الدرع نصب اللام ويجوز الجزم وأختار فى حلقة القوم الجزم ويجوز النصب (قال) ويقال سنت الماء على وجهى اذا أرسله ارسالا فاماشن فهو ان يصبه صبا ويفرقه (وقال أبو زيد) نشطت الانشوطة عقدتها وأنشطتها حللتها (وفى نوادر ابن الاعرابى) يقال رجل قدم يقدم فى الحرب وقشم يتقدم فى العطاء (وفى نوادر اليزيدى) كان أبو عمرو يقرأ فى هذه الآية الا من اغترف غرفة بيده ويقول ما كان باليد فهو غرفة وما كان يغرف بأناء فهو غرفة (قال) ويقال فى الخير مطرنا وأمطرنا بألف وبغير ألف ولا يجوز فى العذاب الا أمطروا بألف (وفى نوادر أبى عمرو الشيبانى) العيمان الذى تأخذه عيمة الى اللبن والغيمان بالغين معجمة العطشان غام يغيم والمرأة غيمى (وفى شرح المقامات لسلامة الانبارى) التحسس فى الخير والتجسس فى الشر والتحسس لغيرك والتحسس لنفسك والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير والتجسس أيضا البحث عن العورات والتحسس الاستماع (وفيه) الفرجة بالفتح لا تكون الا فى الامر الشديد وبالضم فى الصف والحائط (وفيه) اللثام ما كان على الفم واللفام ما كان على طرف الانف (وفيه) الادلاج بالتخفيف سير أول الليل والادلاج بالتشديد سير آخر الليل (وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح) زعم الخليل أن الادلاج مخففا سير الليل كله وأن الادلاج بالتشديد سير آخر الليل (وقال أبو جعفر النحاس) قال أبو زيد الاسرى من كان فى وقت الحرب والاسارى من كان فى الايدى (وقال أبو عمرو بن العلاء الاسرى الذين جاؤا مستأسرين والاسارى الذين جاؤا فى الوثاق والسجن (وفى فوائد التعبير لمحمد بن خطه (قال الاصمعى) يقال رجل شعرانى اذا كان طويل شعر الرأس ورجل أشعر اذا كان كثير شعر البدن (وفيها) قال أبو عمرو بن العلاء كل شئ يضرب بذنبه فهو يلسع مثل العقرب والزنبور وما أشبههما وكل شئ يفعل ذلك بفيه فهو يلدغ كالحية وما أشبهها (وفى الجمهرة) لابن دريد وتهذيب التبريزى يقال للرجل اذا مات له ابن أو ذهب له شئ يستعاض منه أخلف الله عليك واذا هلك أبوه أو أخوه أو من لا يستعاض منه خلف الله عليك أى كان الله خليفة عليك من مصابك (وفى فصيح ثعلب) يقال فى الدين والامر عوج وفى العصا وغيرها عوج (قال ابن خالويه) فى شرحه يقال فى كل ما لا يرى عوج بالكسر وفيما يرى عوج

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

بالفتح مثل الشجرة والعصا (قال) فان قال قائل قد أجمع العلماء على ماذكرته فما وجه قوله تعالى لاترى فيها عوجا ولا أمتا مما يرى فلم لم تفتح العين فالجواب أن محمد بن القاسم أخبرنا انه سمع ثعلبا يقول ان العوج فيما يرى ويحاط به والعوج فى الدين والارض مما لايحاط به وهذا حسن جدا فاعرفه (وفى الاصلاح لابن السكيت) يقال قد غلط فى كلامه وقد غلت فى حسابه الغلط فى الكلام والغلت فى الحساب (وقال ابن خالويه فى شرح الفصيح) يقال فى كل شئ المقدم والمؤخر الا فى العين فانه يقال مؤخر والجمع ماآخير (وقال المرزوقى) لاتكاد العرب تستعمل فى العين الا مؤخر بكسر الخاء وتخفيفها وكذلك مقدم بكسر الدال وتخفيفها على عادتهم فى تخصيص المبانى (وفى شرح الفصيح للمرزوقى) حكى بعضهم ان اوبات تختص بالاشارة الى خلف وأومأت تختص بالاشارة الى قدام وقيل الايماء هى الاشارة على أى وجه كانت والايباء يختص بها اذا كانت الى خلف (قال) وهذا من باب ماتقارب لفظه لتقارب معناه (قال) وسمعت بعضهم يقول الايباء والايماء واحد فيكون من باب الابدال (وفيه) أيضا الذكر بالضم يكون بالقلب وبالكسر يكون باللسان والتذكير بالقلب والمذاكرة لاتكون الا باللسان (وفيه أيضا) الفلفل معروف والقلقل أصغر حبا منه وهو من جنسه وقد روى قول امرئ القيس كانه حب فلفل بالفاء والقاف (وفيه أيضا) وسط بالسكون اسم الشئ الذى ينفك عن المحيط به جوانبه ووسط بالتحريك اسم الشئ الذى لاينفك عن المحيط به جوانبه تقول وسط رأسه دهن لان الدهن ينفك عن رأسه ووسطه ووسط رأسه صلب لان الصلب لاينفك عن الرأس وربما قالوا اذا كان آخر الكلام هو الاول فاجعله وسطا بالتحريك واذا كان آخر الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالسكون (وقال بعضهم) اذا كان وسط بعض ما أضيف اليه تحرك سينه واذا كان غير ما أضيف اليه تسكن ولا تحرك سينه فوسط الرأس والدار يحرك لانه بعضها ووسط القوم يسكن لانه غيرهم (وفى التهذيب للتبريزى) الخضم الاكل بجميع الفم والقضم دون ذلك (قال الاصمعى) أخبرنى ابن أبى طرفة قال قدم اعرابى على ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم (وفى شرح المقامات لسلامة الانبارى) ذكر الخليل انه يقال لمن كان قائما اقعد ولمن كان نائما أو ساجدا اجلس وعلله

بعضهم

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

بعضهم بأن القعود هو الانتقال من علو الى سفل ولهذا قيل لمن أصيب برجله مقعد وان الجلوس هو الانتقال من سفل الى علو ومنه سميت نجد جلسا لارتفاعها وقيل لمن أتاها جالس (وفي شرح المقامات للانباري) النسب الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مدني والى مدينة المنصور مديني والى مدينة كسرى مدايني (وفيه) السداد بالفتح القصد في الدين والسداد بالكسر ما يتبلغ به الانسان وكل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر (وقال الامام أبو محمد القاسم بن علي البصري الحريري صاحب المقامات) أخبرنا أبو علي بن التستري عن القاضي أبي القاسم عبد العزيز بن محمد عن أبي أحمد الحسن بن سعيد العسكري اللغوي عن أبيه عن ابراهيم بن صاعد عن محمد بن ناصح الاهوازي حدثني النضر بن شميل قال كنت أدخل على المامون في سمره فدخلت ذات ليلة وعلي قميص مرقوع فقال يا نضر ما هذا التقشف حتى تدخل على أمير المؤمنين في هذه الخلقان قلت يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحر مر وشديد فاتبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنك قشف ثم أجرينا ذكر الحديث فاجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز فأورده بفتح السين فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز (قال) وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا فقال كيف قلت سداد قلت لان السداد هنا لحن قال وتلحنني قلت انما لحن هشيم وكان لحانا فتبع أمير المؤمنين لفظه (قال) فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكل ما سددت به شيئا فهو سداد (قال) أو تعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجي يقول

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ● ليوم كريهة وسداد ثغر

(قال المأمون) قبح الله من لا أدب له وأطرق مليا ثم قال ما مالك يا نضر قلت اربضة لي بمرو أنصابها وأتمززها قال أفلا نفيدك معها مالا قلت انى الى ذلك لمحتاج (قال) فأخذ القرطاس وأنا لا أدري ما يكتب ثم قال كيف تقول اذا أمرت أن تترب الكتاب قلت أتربه قال فهو ماذا قلت مترب قال فمن الطين قلت طينه

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قال فهو ماذا قلت مطين فقال هذه أحسن من الاولى ثم قال يا غلام أثر به وطنه ثم صلى بنا العشاء وقال لخادمه تبلغ معه الى الفضل بن سهل (قال) فلما قرأ الكتاب قال يا نضر ان أمير المؤمنين قد أمر لك بخمسين ألف درهم فما كان السبب فيه فأخبرته ولم أكذبه فقال ألحنت أمير المؤمنين فقلت كلا وانما لحن هشيم وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه وقد تتبع ألفاظ الفقهاء ورواة الاثار ثم أمر لى الفضل بثلاثين ألف درهم فأخذت ثمانين ألف درهم بحرف استفدته منى (وفى التهذيب للتبريزى) القبص أخذك الشئ بأطراف أصابعك والقبضة دون القبضة (وفى الصحاح) المصمصة مثل المضمضة الا انه بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبضة والقبضة (وفى شرح الفصيح لابن درستويه) لقضم أكل الشئ اليابس وكسره ببعض الاضراس كالبر والشعير والسكر والجوز واللوز والخضم أكل الرطب بجميع الاضراس (وفيه) قال بعض العلماء كل طعام وشراب تحدث فيه حلاوة أو مرارة فانه يقال فيه قد حلا يحلو وقد مرّ يمرّ وكل ما كان من دهر أو عيش أو امر يشتد ويلين ولا طعم له فانه يقال فيه احلولى يحلولى وأمر يمرّ (وفى أمالى القالى) يقال ترب الرجل اذا افتقر وأترب اذا استغنى (وفى أمالى الزجاجى) الخلف بفتح اللام يستعمل فى الخير والشر فاما الخلف بتسكين اللام فلا يكون الا فى الذم (وفى اصلاح المنطق لابن السكيت) الحمل ما كان فى بطن أو على رأس شجرة والحمل ما حملت على ظهر أو رأس (قال التبريزى فى تهذيبه) ويضبط هذا بان يقال كل متصل حمل وكل منفصل حمل (وفى كتاب ليس لابن خالويه) جمع أم من الناس أمهات ومن البهائم امات (وفى الصحاح) قال ابو زيد الوثاجة كثرة اللحم والوثارة كثرة الشحم (قال) وهو الضخم فى الحرفين جميعا (وفيه) برحى كلمة تقال عند الخطأ فى الرمى ومرحى عند الاصابة (وفى أدب الكتاب لابن قتيبة) (باب الحرفان) يتقاربان فى اللفظ والمعنى ويلتبسان فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر (قالوا) عظم الشئ أكثره وعظمه نفسه والجهد الطاقة والجهد المشقة والكره المشقة والكره الاكراه وعرض الشئ احدى نواحيه وعرضه خلاف طوله وربض الشئ وسطه وربضه نواحيه والميل بالسكون ما كان فعلا نحو مال عن الحق ميلا والميل بفتح الياء ما كان خلقة يقال فى عنقه ميل وفى الشجرة ميل والغين بسكون الياء

فى الشراء

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فى الشراء والبيع والغبر بفتح الباء فى الرأى والحمل بفتح الحاء حمل كل أنثى وكل شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر الانسان وفلان قرن فلان بفتح القاف اذا كان مثله فى السن وقرنه بكسر القاف اذا كان مثله فى الشدة وعدل الشئ بفتح العين مثله وعدله بالكسر زنته والحرق بسكون الراء أثر النار فى الثوب وغيره والحرق بفتح الراء النار نفسها وجئت فى عقب الشهر اذا جئت بعد ما ينقضى وجئت فى عقبه اذا جئت وقد بقيت منه بقية والقرح بالضم وجمع الجراحات والقرح الجراحات نفسها والضلع الميل والضلع الاعوجاج والسكر أهل الدار والسكن ما سكنت اليه والذبح مصدر ذبحت والذبح المذبوح والرعى مصدر رعيت والرعى الكلأ والطعن مصدر طعنت والطعن الدقيق والقسم مصدر قسمت والقسم النصيب والسقى مصدر سقيت والسقى النصيب والسمع مصدر سمعت والسمع الذكر ونحو منه الصوت صوت الانسان والصيت الذكر والغسل مصدر غسلته والغسل الخطمى وكل ما غسل به الرأس والغسل بالضم الماء الذى يغسل به والسبق مصدر سبقت والسبق الخطر والهدم مصدر هدمت والهدم ما انهدم من جوانب البئر فقط فيها والهدم الشئ الخلق والوقص دق العنق والوقص قصر العنق والسب مصدر سببت والسب الذى يسابك والنكس مصدر نكست والنكس من الرجال الذى نكس والقد مصدر قددت السير والقد السير والضر الهزال والضر ضد النفع والغول البعد والغول ما اغتال الانسان فأهلكه والطعم الطعام والطعم الشهوة والطعم أيضا ما يؤدى به الذوق والهجر الافحاش فى القول والهجر الهذيان والكور كور الحداد المبنى من طين والكير زق الحداد والورق المال من الدراهم والورق المال من الغنم والابل والعوج فى الدين والارض والعوج فى غيره مما خالف الاستواء وكان قائما مثل الخشبة والحائط ونحوه والذل ضد الصعوبة والذل ضد العز واللقط مصدر لقطت واللقط ما سقط من ثمر الشجرة فالقط والنقض مصدر نقضت والنقض ما سقط من الشئ تنقضه والخبط مصدر خبطت والخبط ما سقط عن الشئ الذى تخبطه والمرط النتف والمرط ذهاب الشعر والاكل مصدر أكلت والاكل المأكول والعذق النخلة نفسها والعذق الكباسة والمروحة التى يتروح بها والمروحة الفلاة التى يفرق فيها الريح والرحلة السفرة والرحلة الارتحال

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

(وقال الكسائى) الدولة فى المال يتداوله القوم بينهم والدولة فى الحرب (وقال عيسى بن عمر) يكونان جميعا فى المال والحرب سواء (قال يونس) فاما أنا فوالله ما أدرى فرق ما بينهما (وقال يونس) غرفت غرفة واحدة وفى الاناء غرفة ففرق بينهما وكذلك قال فى الحسوة والحسوة (وقال الفراء) خطوت خطوة بالفتح والخطوة ما بين القدمين والطفلة من النساء الناعمة والطفلة الحديثة السن (وقال الاصمعى) ما استدار فهو كفة نحو كفة الميزان وكفة الصائد لانه يديرها وما استطال فهو كفة نحو كفة الثوب وكفة الرمل والجد الحظ والجد الاجتهاد والمبالغة واللحن بفتح الحاء الفطنة واللحن الخطأ فى الكلام والغرب الدلو العظيمة والغرب الماء الذى بين البئر والحوض والسرب جماعة الابل والسرب جماعة النساء والظباء والرق ما يكتب فيه والرق الملك والهون الهوان والهون الرفق والروع الفزع والروع النفس والخير ضد الشر والخير الكرم (وقالوا) رجل مبطن اذا كان خميص البطن وبطين اذا كان عظيم البطن ومبطون اذا كان عليل البطن وبطن اذا كان منهوما ومبطان اذا ضخم بطنه من كثرة ما أكل ورجل مظهر اذا كان شديد الظهر وظهر اذا اشتكى ظهره ومصدر شديد الصدر ومصدور يشتكى صدره ونحض كثير اللحم ونحيض ذهب لحمه ورجل تمرى يحب أكل التمر وتمار يبيعه ومتمر عنده تمر كثير وليس بتاجر وتامر يطعمه الناس وشحم لحم يشتهى أكل اللحم والشحم وشحام لحام يبيعهما وشاحم لاحم يطعمهما الناس وشحيم لحيم كثر على جسمه وبعير عاضه يأكل العضاه وعضه يشتكى من أكل العضاه وامرأة متئام من عادتها أن تلد كل مرة توأمين فاذا أردت انها وضعت اثنين فى بطن قلت متئم وكذلك مذكار ومذكرومية ات ومؤنث ومحماق ومحمق (قالوا) وكل حرف على فعله وهو وصف فهو للفاعل نحو هزأة يهزأ بالناس فان سكنت العين فهو للمفعول نحو هزءة يهزأ الناس به (وقالوا) علوت فى الجبل علوا وعليت فى المكارم علاء ولهيت عن كذا الهى غفلت ولهوت من اللهو ألهو وفلوت اللحم وقليت الرجل ابغضته وبدن الرجل ضخم وبدن اسن ووزعت الناقة عطفتها ووزعتها كنفتها وقتل الرجل فان قتله عشق النساء أو الجن لم يقل فيه الا اقتتل ونميت الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونميته نقلته على جهة الافساد وآزرت فلانا عاونته وواازرته صرت له وزيرا واملحت القدر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

اذا أكثرت ملحها وملحتها اذا ألقيت فيها بقدر وحمأت البئر أخرجت حمأتها واحمأتها جعلت فيها حمأة وأدلى دلوه ألقاها فى الماء يستقى فاذا جذبها ليخرجها قيل دلا يدلو وأنصلت الرمح نزعت نصله ونصلته ركبت عليه النصل وأفرط فى الشئ تجاوز الحد وفرط قصر وأقذيت العين ألقيت فيها الاذى وقذيتها أخرجت منها الاذى واعل عن الوسادة ارتفع عنها واعل فوق الوسادة صرفوقها وأضفت الرجل انزلته وضفته نزلت عليه ووعد خيرا وأوعد شرا وقسط جار وأقسط عدل (وقالوا) وجدت فى الغضب موجدة ووجدت فى الحزن وجدا ووجدت فى الغنى وجدا ووجدت الشئ وجدانا ووجودا ووجب القلب وجيبا ووجبت الشمس وجوبا ووجب البيع جبة ووجب الحائط وجبة وباب الفروق فى اللغة لا آخر له وهذا الذى أوردناه نبذة منه

﴿(النوع الحادى والاربعون معرفة آداب اللغوى)﴾

أول مايلزمه الاخلاص وتصحيح النية لقوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات ثم التحرى فى الاخذ عن الثقات لقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ولاشك أن علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات وبه تعرف معانى ألفاظ القرآن والسنة أخرج أبو بكر بن الانبارى فى كتاب الوقف والابتداء بسنده عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لايقرئ القرآن الا عالم باللغة وأخرج أبو بكر بن الانبارى فى كتاب الوقف من طريق عكرمة عن ابن عباس قال اذا سألتم عن شئ من غريب القرآن فالتمسوه فى الشعر فان الشعر ديوان العرب (وقال الفارابى) فى خطبة ديوان الادب القرآن كلام الله وتنزيله فصل فيه مصالح العباد فى معاشهم ومعادهم مما يأتون ويذرون ولاسبيل الى علمه وادراك معانيه الا بالتبحر فى علم هذه اللغة وقال بعض أهل العلم

حفظ اللغات علينا * فرض كفرض الصلاة
فليس يضبط دين * الا بحفظ اللغات

(وقال ثعلب فى أماليه) الفقيه يحتاج الى اللغة حاجة شديدة

* (فصل) * وعليه الدؤوب والملازمة فبهما يدرك بغيته (قال ثعلب فى اماليه) حدثنى الحزامى قال حدثنى أبو ضمرة قال حدثنى من سمع يحيى بن أبى كثير اليمانى يقول كان يقال لايدرك العلم براحة الجسم قال ثعلب وقيل للاصمعى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

كيف حفظت ونسى أصحابك قال درست وتركوا (قال ثعلب) وحدثنى الفضل بن سعيد بن سلم قال كان رجل يطلب العلم فلا يقدر عليه فعزم على تركه فمر بماء ينحدر من رأس جبل على صخرة قد أثر فيها فقال الماء على لطافته قد أثر فى صخرة على كثافتها والله لاطلبن فطلب فأدرك (قلت) والى هذا أشار من قال

اطلب ولا تضجر من مطلب * فآفة الطالب أن يضجرا
اما ترى الماء بتكراره * فى الصخرة الصماء قد أثرا

* (فصل) * وليكتب كل ما يراه ويسمعه فذاك اضبطه (وفى الحديث) قيدوا العلم بالكتابة (وقال القالى فى أماليه) حدثنا أبو الحسن على بن سليمان الاخفش حدثنا محمد بن يزيد عن أبى العلم قال أنشدت يونس أبياتا من رجز فكتبها على ذراعه ثم قال لى انك لجبان بالخبر (وقال ابن الاعرابى فى نوادره) كنت اذا أتيت العقيلى لم يتكلم بشئ الا كتبته فقال ما ترك عندى قابة لا اقتبيها ولا نقارة الا استقرها (وقال القالى) فى المقصور والممدود قال الاصمعى قال عيسى بن عمر كنت أنسخ بالليل حتى يقطع سوادى يعنى وسطه (وفى فوائد النصيرمى بخطه) قال شعبة كنت اجتمع أنا وأبو عمرو بن العلاء عند أبى نوفل ابن أبى عقرب فاسأله عن الحديث خاصة ويسأله أبو عمرو عن الشعر واللغة خاصة فلا أكتب شيئا مما يسأله عنه أبو عمرو ولا يكتب أبو عمرو شيئا مما أسأله أنا عنه

* (فصل) * وليرحل فى طلب الفوائد والغرائب كما رحل الائمة (قال القالى فى أماليه) حدثنا أبو بكر قال أخبرنا عبد الرحمن قال سمعت عمى يحدث ان أبا العباس ابن عمه وكان من أهل العلم قال شهدت ليلة من الليالى بالبادية وكنت نازلا عند رجل من بنى الصيداء من أهل القصيم فأصبحت وقد عزمت على الرجوع الى العراق فأتيت أبا منوار فقلت انى قد هلعت من الغربة واشتقت أهلى ولم أفد فى قدمتى هذه عليكم كبير علم وانما كنت اغتفر وحشة الغربة وجفاء البادية للفائدة فاظهر توجعا ثم جفاه ثم أبرز غداء فتغذيت معه وأمر بناقة له مهرية فارتحلها واكتفلها ثم ركب وأردفنى وأقبلنا مطلع الشمس فسرنا كبير مسير حتى لقينا شيخا على حمار وهو يترنم فسلم عليه صاحبى وسأله عن نسبه فاعتزى أسديا من بنى ثعلبة فقال أتنشد أم تقول فقال كلا فقال أين تؤم فأشار بيده

الى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الى ماء قريب من الموضع الذى نحن فيه فناخ الشيخ وقال لى خذ بيد عمك فأنزله عن حماره ففعلت فألقى له كساء ثم قال أنشدنا يرحمك الله وتصدق على هذا الغريب بأبيات يعمهن عنك ويذكرك بهن فقال أى ها الله قال ثم أنشدنى

لقد طال ياسوداء منك المواعد ● ودون الجدا المأمول منك الفراقد
تمنينا غدوا وغيمكم غدا ● ضبابا فلا صحو ولا الغيم حائد
اذا أنت أعطيت الغنائم لم تجد ● بفضل الغنى ألفيت مالك حامد
وقل غناء عنك مال جمعته ● اذا صار ميراثا ووالاك لاحد
اذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما ● تريب من الادنى رمالك الاباعد
اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل ● عليك بروق جمة ورواعد
اذا العزم لم يفرج لك الشد لم يزل ● جنيبا كما استبلى الجنيبة قائد
اذا أنت لم تترك طعاما تحبه ● ولا مقعدا تدعى اليه الولائد
تجلت عار الايزال يشبه ● شباب الرجال تزهم والقصائد

وأنشدنى أيضا

تعزفان الصبر بالحر أجمل ● وليس على ريب الزمان معول
فلو كان يغنى أن يرى المرء جازعا ● لنازلة أو كان يفنى التذلل
لكان التعزى عند كل مصيبة ● ونازلة بالحر أولى وأجمل
فكيف وكل ليس يعدو حماسه ● وما لامرئ عما قضى الله مزحل
فان تكن الايام فينا تبدلت ● بيؤسى ونعمى والحوادث تفعل
فما لينت منا قناة صليبة ● ولا ذللتنا للتى ليس تجمل
ولكن رحلناها نفوسا كريمة ● تحمل مالا تستطاع فتفعل
وقينا بعزم الصبر منا نفوسنا ● فصمت لنا الاعراض والناس هزل

قال أبو بكر قال عبد الرحمن قال عمى فقمت والله وقد أنسيت أهلى وهان على طول الغربة وشظف العيش سرورا بما سمعت ثم قال لى يا بنى من لم تكن استفادة الادب أحب اليه من الاهل والمال لم ينجب (وقال) محمد بن المعلى الازدى فى كتاب الترقيص حدثنا أبو رياش عن الرياشى عن الاصمعى قال كنت أغشى بيوت الاعراب اكتب عنهم كثيرا حتى ألفونى وعرفوا مرادى فأتيتهم يوما مارا بعذارى البصرة فقالت لى امرأة يا أبا سعيد أنت ذلك الشيخ فان عندنا حديثا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

حسنا فاكتبه ان شئت قلت أحسن الله ارشادك فأتيت شيخا هما فسلمت عليه فرد علي السلام وقال من أنت قلت أنا عبد الملك بن قريب الاصمعي قال ذو يتتبع الأعراب فيكتب الفاظهم قلت نعم وقد بلغني أن عندك حديثا حسنا معجبا رائعا وأخبرني باسمك ونسبك قال نعم أنا حذيفة بن سور المجلاني ولد لابي سبع بنات متواليات وحملت أمي فقلق قلقا كاد قلقه يقلق حبة قلبه من خوف بنت ثامنة فقال له شيخ من الحي ألا استغثت بمن خلقهن أن يكفيك مؤنهن قال لاجرم لأدعونه الا في أحب البقاع اليه فانه كريم لا يضيع قصد قاصديه ولا يخيب آمال آمليه فأتى البيت الحرام وقال

يارب حسبي من بنات حسبي * شين رأسي وأكلن كسبي
ان زدتني أخرى خلعت قلبي * وزدتني هما يدق صلبي

فاذا بهاتف يقول

لا تقنطن قد غثيت يا ابن سور * بذكر من خيرة الذكور
ليس بمنزور ولا منزور * محمد من فعله مشكور

موجه في قومه مذكور

فرجع أبي واثقا بالله جل جلاله فوضعتني أمي فنشأت أحسن ما نشأ غلام عفة وكرما وبلغت مبلغ الرجال وقمت بأمر اخواتي وزوجتهن وكن عوانس ثم قضى الله تعالى ان سترتهن وولدت ثم من الله علي ان أعطاني فأوسع وأكثر وله الحمد وولدت رجالا كثيرا ونساء وان بين يدي اليوم من ظهري ثمانين رجلا وامرأة * (فصل) * وليعتن بحفظ أشعار العرب فان فيه حكما ومواعظ وآدابا وبه يستعان على تفسير القرآن والحديث (قال البخاري) في الادب المفرد حدثنا سعيد بن بليد حدثنا ابن وهب أخبرني جابر بن اسمعيل وغيره عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول الشعر منه حسن ومنه قبيح خذ الحسن ودع القبيح ولقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعارا منها القصيدة فيها أربعون بيتا ودون ذلك (وقال) أيضا حدثنا ابن نعيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى سمعت عمرو بن الشريد عن الشريد قال استنشدني النبي صلى الله عليه وسلم شعر أمية بن أبي الصلت فانشدته فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول هيه هيه حتى أنشدته مائة قافية (وقال) أيضا حدثنا ابراهيم بن المنذر

حدثني

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

حدثني معن حدثني عمرو بن سلام ان عبد الملك بن مروان دفع ولده الى الشعبي يؤدبهم فقال علمهم الشعر يمجدوا وينجدوا وأطعمهم اللحم تشتد قلوبهم وجز شعورهم تشتد قلوبهم وجالسهم علية الرجال يناقضوهم الكلام (وقال ثعلب في أماليه) أخبرنا عبد الله بن شبيب قال حدثني ثابت بن عبد الرحمن قال كتب معلوية بن أبي سفيان الى زياد اذا جاءك كتابي فأوفد الي ابنك عبيد الله فأوفده عليه فاسأله عن شيء الا أنفذه له حتى سأله عن الشعر فلم يعرف منه شيئا قال فما منعك من روايته قال كرهت أن أجمع كلام الله وكلام الشيطان في صدري فقال اعزب والله لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين مرارا ما يمنعني من الانهزام الا أبيات ابن الاطنابة حيث يقول

أبت لي عفتي وأبي بلائي * وأخذي الحمد بالثمن الربيح
واعطائي على الاعدام مالي * واقدامي على البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي
لادفع عن مآثر صالحات * وأحمي بعد عن عرض صحيح

وكتب الى أبيه أن روه الشعر فروّاه فما كان يسقط عليه منه شيء (وقال القالي في أماليه) أخبرني أبو بكر بن الانباري قال أخبرني أبي قال أتى اعرابي الى ابن عباس فقال

تخوفني مالي أخ لي ظالم * فلا تخذلني المال يا خير من بقي

فقال تخوفك تنقصك قال نعم قال الله أكبر أو يأخذهم تخوف أي على تنقص من خيارهم

* (فصل) * ولا يقتصر على رواية الاشعار من غير تفهم ما فيها من المعاني واللطائف فيدخل في قول مروان بن أبي حفصة يذم قوما استكثروا من رواية الاشعار ولا يعلمون ما هي

زوامل للاشعار لا علم عندهم * بجيدها الا كعلم الاباعر
لعمرك ما يدري البعير اذا غدا * بأوساقه أو راح ما في الغرائر

* (فصل) * واذا سمع من أحد شيئا فلا بأس أن يثبت فيه (قال في الصحاح) سألت اعرابيا من بني تميم نجدا وهو يستقي ببكرة نحاس فوضعت إصبعي على النحاس فقلت ما هذا وأردت أن أتعرف منه الحاء والخاء فقال نحاس بخا معجمة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فقلت أليس قال الشاعر وبكرة تحاسها نحاس فقال ما سمعنا بهذا فى آبائنا الاولين والنحاس خشيبة تلقم فى ثقب البكرة اذا اتسع مما يأكله السوس

﴿ذكر من تطلب شيئا من فوائد العربية فتخرج به لما وقف عليه﴾

(قال ابن دريد فى الجمهرة) قال أبو حاتم قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من أنفه جلعلعة فسألته عن الكلمة فقال هى خنفساء نصفها حيوان ونصفها طين قال فلا أنسى فرحى بهذه الفائدة

فصل وليرفق بمن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطول بحيث يضجر (وفى أمالى ثعلب) انه قال حين آذوه بكثرة المسائل قال أبو عمرو لو أمسكت الناس من نفسى ما تركوا الى طوبة أى آجرة

فصل فاذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى الحافظ كما أن من بلغ الرتبة العليا من الحديث يسمى الحافظ وعلم الحديث واللغة اخوان يجريان من واد واحد (قال ثعلب فى أماليه) قال لى سلمة أصحابك ليس يحفظون قلت بلى فلان حافظ وفلان حافظ قال يغيرون الالفاظ ويقولون لى قال الفراء كذا وقال كذا وقد طالت المدة فاجهد ان أعرف ذلك فلا أعرفه ولا أدرى ما يقولون

فصل وظائف الحافظ فى اللغة أربعة أحدها وهى العليا الاملاء كما أن الحفاظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الاملاء وقد أملى حفاظ اللغة من المتقدمين الكثير فأملى ثعلب مجالس عديدة فى مجلد ضخم وأملى ابن دريد مجالس كثيرة رأيت منها مجلدا واملى أبو محمد القاسم بن الانبارى وولده أبو بكر مالا يحصى وأملى أبو على القالى خمس مجلدات وغيرهم وطريقتهم فى الاملاء كطريقة المحدثين سواء يكتب المستملى أول القائمة مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا فى يوم كذا ويذكر التاريخ ثم يورد المملى باسناده كلاما عن العرب والفصحاء فيه غريب يحتاج الى التفسير ثم يفسره ويورد من أشعار العرب وغيرها باسانيده ومن الفوائد اللغوية باسناد وغير اسناد ما يختاره وقد كان هذا فى الصدر الاول فاشيا كثيرا ثم ماتت الحفاظ وانقطع املاء اللغة من دهر مديد واستمر املاء الحديث ولما شرعت فى املاء الحديث سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وجددته بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد املاء اللغة وأحييه بعد دثوره فأمليت مجلسا واحدا فلم أجد له سهلة ولا من يرغب فيه فتركته

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وآخر من علمته أملى على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجى له أمالى كثيرة فى مجلد ضخم وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ولم أقف على أمال لاحد بعده (قال ثعلب فى أماليه) حضرت مجلس ابن حبيب فلم يملّ فقلت ويحك أمل مالك فلم يفعل حتى قمت وكان والله حافظا صدوقا الحق وكان يعقوب أعلم منه وكان هو أحفظ للانساب والاخبار منه (قلت) فى هذا توقير العالم من هو أجل منه فلا يملى بحضرته (الوظيفة الثانية) الافتاء فى اللغة وليقصد التحرى والابانة والافادة والوقوف عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا أعلم واذا سئل عن غريب وكان مفسرا فى القرآن فليقتصر عليه (قال ثعلب فى اماليه) قال لى محمد بن عبد الله بن طاهر ما الهلع فقلت قد فسره الله تعالى ولا يكون أبين من تفسيره وهو الذى اذا ناله شر أظهر شدة الجزع واذا ناله الخير بخل به ومنعه الناس

﴿ذكر من سئل من علماء العربية عن شئ فقال لا أدرى﴾

قال القاضى أبو على المحسن بن التنوخى فى كتابه أخبار المذاكرة ونشوان المحاضرة حدثنى على بن محمد الفقيه المعروف بالمسرحى أحد خلفاء القضاة ببغداد قال حدثنى أبو عبد الله الزعفرانى قال كنت بحضرة أبى العباس ثعلب يوما فسئل عن شئ فقال لا أدرى فقيل له أتقول لا أدرى واليك تضرب اكباد الابل واليك الرحلة من كل بلد فقال للسائل لو كان لاملك بعدد لا أدرى بعر لاستغنت (قال القاضى أبو على) ويشبه هذه الحكاية ما بلغنا عن الشعبى انه سئل عن مسئلة فقال لا أدرى فقيل له فبأى شئ تأخذون رزق السلطان فقال لا قول فيما لا أدرى لا أدرى (وقال ابن أبى الدنيا فى كتاب الاشراف) حدثنى أبو صالح المروزى قال سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم قال قيل للشعبى إنا لنستحيى من كثرة ما نسئل فنقول لا أدرى فقال لكن ملائكة الله المقربون لم يستحيوا حين سئلوا عما لا يعلمون ان قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم (وقال محمد بن حبيب) سألت أبا عبد الله محمد بن الاعرابى فى مجلس واحد عن بضع عشرة مسئلة من شعر الطرماح يقول فى كلها لا أدرى ولم أسمع افأحدس لك برأيى أورده ياقوت الحموى فى معجم الادباء (وفى أمالى ثعلب) قال الاخفش لا أدرى والله ما قول العرب وضع يديه بين مقمورتين يعنى بين شرين وفى الغريب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

المصنف قال الاصمعي ما أدري ما الطور في العين قال ولا أعرف للصوت الذي يجيء من بطن الدابة اسما (قال) والمصاة إناء ولا أدري من أي شيء هو قال ولا أدري لم سمي سام أبرص وسئل الاصمعي عن عنجول فقال دابة لم أقف على حقيقته نقله في الجمهرة (وفيها) قال أبو حاتم قلت للاصمعي ما اشتقاق عمان وهميص قال لا أدري (وقال أبو حاتم) أظنه معربا وهو الصلب الشديد لان الهمص الظهر بالنبطية (وقال الاصمعي فيما زعموا) قيل لنصيب ما الشلشال في بيت قاله فقال لا أدري سمعته يقال فقلته فقال ابن دريد ماء شلشل اذا تشلشل قطرة في اثر قطرة (وفيها) قال الاصمعي لا أدري ما اشتقاق جيهان وجهينة وآرسة اسما رجال من العرب (قال ابن دريد في الجمهرة) جبأل اسم من أسماء الضبع سألت أبو حاتم عن اشتقاقه فقال لا أعرفه وسألت أبا عثمان فقال ان لم يكن من جألت الصوف والشعر اذا جمعتهما فلا أدري (وقال ابن دريد) أملى علينا أبو حاتم قال قال أبو زيد ما بني عليه الكلام ثلاثة أحرف فما زاد ردوه الى ثلاثة وما نقص رفعوه الى ثلاثة مثل أب وأخ ودم وفم ويد (قال ابن دريد) لا أدري ما معنى قوله فما زاد ردوه الى ثلاثة وهكذا أملى علينا أبو حاتم عن أبي زيد ولا أغيره (وقال ابن دريد) الصباحية الاسنة العراض لا أدري الى من نسبت (وقال ابن دريد) أخبرنا أبو حاتم عن الاخفش قال قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدقيش فقال لا أدري انما هي اسماء نسمعها فنتسمى بها (وقال أبو عبيدة) الدقشة دويبة رقطاء أصغر من القطاة (قال) والدقيش شبيه بالقش (وقال ابن دريد) قال أبو حاتم لا أدري من الواو هو أم من الياء قولهم ضحي الرجل للشمس يضحي ومنه قوله تعالى لا تظمأ فيها ولا تضحى وقال أبو اسحق الحبري تقول العرب ان في ماله لمستقدا أي سعة ولست أحفظ كيف سمعته بالقاء أو بالقاف

(ذكر من سئل عن شيء فلم يعرفه فسأل من هو أعلم منه)

قال الزجاجي في أماليه أخبرنا نفطويه قال قال ثعلب سألت بعض أصحابنا عن قول الشاعر

جاءت به عنس من الشام تلا * ما في آل تخم حين ألا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فلم أدر ما أقول فصرت الى ابن الاعرابي فسألته عنه فقسره لي فقال هذا يصف قرصا خبزته امرأة فلم تنضجه من مد أي ملتوثا بالرماد ماملّ أي لم يمل في الملة وهي الجمر والرماد الحار ومافي مانى زائدة فكانه قال في الـ والالّ وجهه يعني وجه القرص وخم أي تغير حين ألّ أي حين أبطأ في النضج

فصل ومن بركة العلم وشكره عزوه الى قائله قال الحافظ أبو طاهر السلفي سمعت أبا الحسن الصيرفي يقول سمعت أبا عبد الله الصوري يقول قال لي عبد الغني ابن سعيد لما وصل كتابي الى أبي عبد الله الحاكم أجابني بالشكر عليه وذكر انه املاه على الناس وضمن كتابه الى الاعتراف بالفائدة وانه لا يذكرها الا عني وان أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثهم قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت أبا عبيد يقول من شكر العلم أن تستفيد الشيء فاذا ذكر لك قلت خفي علي كذا وكذا ولم يكن لي به علم حتى أفادني فلان فيه كذا وكذا فهذا شكر العلم انتهى (قلت) ولهذا لا ترى أذكر في شيء من تصانيفي حرفا الا معزوا الى قائله من العلماء مبينا كتابه الذي ذكر فيه (وفي فوائد الصيرمي بخطه) قال العباس بن بكار الضبي قلت للمفضل الضبي ما أحسن اختيارك للاشعار فلو زدتنا من اختيارك فقال والله ما هذا الاختيار لي ولكن ابراهيم بن عبد الله استترعندي فكنت أطوف وأعود اليه بالاخبار فيأنس ويحدثني ثم عرض لي خروج الى ضيعتي أياما فقال لي اجعل كتبك عندي لاستريح الى النظر فيها فتركت عنده قطرين فيهما أشعار وأخبار فلما عدت وجدته قد علم على هذه الاشعار وكان أحفظ الناس للشعر فجمعته وأخرجته فقال الناس اختيار المفضل

(ذكر من ظن شيئا ولم يقف فيه على الرواية فوقف عن الاقدام عليه)

(قال في الجمهرة) احسب انهم قالوا أش على غنمه يئش أشا مثل هش سواء ولا أقف على حقيقته (وقال ابن دريد) أحسبني قد سمعت جمل سند أب صلب شديد (وقال أبو عبيد في الغريب المصنف) قال أبو عمرو احسبني قد سمعت رماح أزنية * (فصل) * واذا اتفق له انه أخطأ في شيء ثم بان له الصواب فليرجع ولا يصر على غلطه (قال أبو الحسن الاخفش) سمعت أبا العباس المبرد يقول ان الذي يغلط ثم يرجع لا يعد ذلك خطأ لانه قد خرج منه برجوعه عنه وانما الخطأ البين الذي يصر على خطائه ولا يرجع عنه فذاك يعد كذابا ملعونا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

﴿ذكر من قال قولا ورجع عنه﴾

(قال فى الجمهرة) أجاز أبو زيد رث الثوب وأرث وأبى الاصمعى الا ارث (قال أبو حاتم) ثم رجع بعد ذلك فأجاز رث وأرث رثاثة ورثوثة (وقال فى باب آخر) أجاز ابو زيد وأبو عبيدة صبت الريح وأصبت ولم يجزه الاصمعى ثم زعموا أن أبا زيد رجع عنه (وقال فيها) قال الاصمعى يقال كان ذلك فى صبانه يعنى فى صباه اذا فتحوه ضموه ثم ترك ذلك وكانه شك فيه (وفى الغريب المصنف) كان أبو عبيدة مرة يروى زبقته فى السجن أى حبسته بالزاى ثم رجع الى الرا (وفى الغريب المصنف) أيضا الدحداح القصير قال أبو عمرو بالدال ثم شك بالذال وبالدال ثم رجع فقال بالدال وهو الصواب

(فصل) واذا تبين له الخطأ فى جواب غيره من العلماء فلا بأس بالرد عليه ومناظرته ليظهر الصواب (قال الفضل بن العباس الباهلى) كان أول من أغرى ابن الاعرابى بالاصمعى ان الاصمعى أتى ولد سعيد بن سلم الباهلى فسألهم عما يروونه من الشعر فانشده بعضهم القصيدة التى فيها

سمين الصواحى لم تؤرقه ليلة * وانعم أبكار الهموم وعونها

فقال الاصمعى من روى لك هذا الشعر قال مؤدب لنا يعرف بابن الاعرابى فقال احضروه فأحضروه فقال له هكذا روينهم هذا البيت برفع ليلة قال نعم فقال الاصمعى هذا خطأ انما الرواية ليلة بالنصب يريد لم تؤرقه أبكار الهموم وعونها الليلة من الليالى (قال) ولو كانت الرواية ليلة بالرفع كانت ليلة مرفوعة بتؤرقه فبأى شئ يرفع أبكار الهموم وعونها

(فصل) واذا كان المسؤل عنه من الدقائق التى مات أكثر أهلها فلا بأس أن يسكت عن الجواب اعزازا للعلم واظهارا للفضيلة (قال أبو جعفر النحاس فى شرح المعلقات) حكى عن الاصمعى انه قال سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله

زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وأنى الولاء

فقال مات الذين يعرفون هذا (وقال أبو عبيد فى أماليه) حكى عن أبى عمرو بن العلاء أنه سئل عن قول امرئ القيس

فظلوا سراعا وفدهم صمدية * لقتلك لا مين على نابل

فقال قد ذهب من يحسنه

(فصل)

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

* (فصل) * ولا بأس بالسكوت اذا رأى من الحاضرين مالا يليق بالادب (قال ثعلب فى أماليه) كنا عند احمد بن سعيد بن سلم وعنده جماعة من أهل البصرة منهم أبو العالية والسدرى وأبو معاوية وعافية فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ فخضنا فيها الى أن ذكرنا قول ابن الاعرابى

اذا دعت غوثها ضرابتها فزعت * اطباق نى على الاتاج منضود

(قال ثعلب) فقلنا ابن الاعرابى يقول قرعت فضحكوا من ذلك فنحن كذلك اذ دخل ابن الاعرابى فسألته عن الابيات والحت عليه فى السؤال فانقبض من الحاحى فقلت له مالك قد انقبضت قال لانك قد الححت قال كنت مع هؤلاء القوم فى هذه الابيات فلما جئت سألتك قال كان ينبغى أن تتركهم حتى يسألوا هم ثم تكلم الى العصر ما من انسان يرد عليه حرفا ثم انصرف فاتيته يوم الثلاثاء فاذا أبو المكارم فى صدر مجلسه فقال سلنى عن الابيات فسألته فأنشدنى قرعت فقلت ما قرعت قال انه يشتد عليها الحفل اذا أبطأوا بجلبها حتى يجىء الوطاب فتقرع لها العلب فتسكن لذلك والعلب من جلود الابل وهى أطباق الاقى فقال لى ابن الاعرابى قد سمعت كما سمعت (قال ثعلب فى اماليه) من قال قرعت أى استغاثت بشحم ولحم كثير وكذا يروى أبو عمرو والاصمعى وقرع استغاث أى أراد اغاثها الشحم واللحم

* (فصل) * وليتثبت كل التثبت فى تفسير غريب وقع فى القرآن أو فى الحديث (قال المبرد فى الكامل) كان الاصمعى لا يفسر شعرا يوافق تفسيره شيئا من القرآن وسئل عن قول الشماخ

طوى ظمأها فى بيضة القيظ بعدما * جرى فى عنان الشعرين الاماعز

فأبى أن يفسر فى عنان الشعرين (وقال ابن دريد فى الجمهرة) قال أبو حاتم سألت الاصمعى عن الصرف والعدل فلم يتكلم فيه (قال ابن دريد) سألت عنه عبد الرحمن فقال الصرف الاحتيال والتكلف والعدل الفدى والمثل فلم أدر ممن سمعه (قال ابن دريد) وقال أبو حاتم قلت للاصمعى الربة الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئا وأوهمنى انه تركه لان فى القرآن ربيون أى جماعة منسوبة الى الربة ولم يذكر الاصمعى فى الاساطير شيئا (قال فى الجمهرة) فى باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة وكان الاصمعى يشدد فيه ولا يجيز أكثره مما تكلمت به العرب من فعلت

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وأفعلت وطعن فى الابيات التى قالتها العرب واستشهد على ذلك (نحن ذلك) بان لى الامر وأبان وتارلى الامر وأنار الى أن قال وسرى وأسرى ولم يتكلم فيه الاصمعى لانه فى القرآن وقد قرئ فأسر بأهلك واسر بأهلك (قال) وكذلك لم يتكلم فى عصفت وأعصفت لان فى القرآن ريح عاصف ولم يتكلم فى نشر الله الميت وأنشره ولا فى سحته وأسحته لانه قرئ فيسحتكم ولا فى رفث وأرفث ولا جلوا عن الدار واجلوا ولا فى سلك الطريق وأسلكه لان فى القرآن ما سلككم فى سقر ولا فى ينعت الثمرة وأينعت لانه قرئ ينعه ويانعه ولا فى نكرته وأنكرته لان فى التنزيل نكرهم وقوم منكرون ولا فى خلد الى الارض وأخلد ولا فى كنت الحديث وأكننته لان فى التنزيل بيض مكنون وما تكن صدورهم ولا فى وعيت العلم وأوعيته لان فيه جمع فأوعى ولا فى وحى وأوحى (قال فى الجمهرة) الذى سمعت أن معنى الخليل أصفى الموذة وأصحها ولا أزيد فيه شيئا لانه فى القرآن وقال الا ذمن الامر القظيع العظيم وفى التنزيل لقد جئتم شيئا ادا والله أعلم بكتابه وقال تله اذا صرعه وكذلك فسر فى التنزيل والله أعلم بكتابه (وقال) زعم قوم من أهل اللغة أن اللات التى كانت تعبد فى الجاهلية صخرة كان عندها رجل يلت السويق للحاج فلما مات عبدت ولا أدرى ما صحة ذلك ولو كان ذلك كذلك لقالوا اللات ياهذا وقد قرئ اللات والعزى بالتخفيف والتشديد والله أعلم ولم يجى فى الشعر الا بالتخفيف قال زيد بن عمرو بن نفيل

تركت اللات والعزى جميعا * كذلك يفعل الجلد الصبور

وقد سموا فى الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لا غير فان جعلت هذه الكلمة على الاشتقاق لم أحب أن أتكلم فيها (وقال) قد جاء فى التنزيل حسبانا من السماء قال أبو عبيدة عذابا ولا أدرى ما أقول فى هذا (وقال) الاثأم لا أحب أن أتكلم فيه لان المفسرين يقولون فى قوله تعالى يلق أثاما هو واد فى جهنم وقال ابن دريد روى عن على رضى الله عنه

أفلح من كانت لهعزخه * يزخها ثم ينام الفخه

قال احسب الفخة النفخ فى النوم وهذا شئ لا أقدم على الكلام فيه

* (فصل) * قال المبرد فى الكامل كان الاصمعى لا يفسر ولا ينشد ما كان فيه ذكر الانواء لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ذكرت النجوم فأمسكوا وكان لا يفسر

ولا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ولا ينشد شعرا يكون فيه هجاء

ذكر من عجز لسانه عن الابانة عن تفسير اللفظ فصار الى الاشارة والتمثيل

قال الازدى فى كتاب الترفيص أنشدنى أبو رياش

أم عيال ضنؤها غير أمر ٭ مهصلق الصوت بعينها الصبر
تقدو على الحى يعود منكسر ٭ وتقمطر تارة وتقذحر
لو نجحرت فى بيتها عشر جزر ٭ لاصبحت من لحمهن تعذر

بحلف سمح ودمع منهمر

قلت لابى رياش ما معنى تقذحر فقال حدثنى ابن دريد قال حدثنا أبو حاتم قال أنشدناه الاصمعى فسألته عنه فقال أنشدناه أبو عمرو بن العلاء فسألته عن الاقذحرار فقال أرأيت سنورا بين رواقيد لم يزدنى على هذا شيئا (وقال فى الصحاح) المقذحرار المتهيئ للسباب والشر تراه الدهر منتفخا شبه الغضبان قال أبو عبيدة هو بالذال والدال جميعا والمقذعر مثله (قال الاصمعى) سألت خلفا الاحمر عنه فلم يتهيأ له أن يخرج تفسيره بلفظ واحد فقال اما رأيت سنورا متوحشا فى أصل راقود

٭ (فصل) ٭ واذا كان له مخالف فلا بأس بالتنبيه على خلافه (قال فى الغريب المصنف) قال الكسائى الذى يلتزق فى أسفل القدر القرارة والقرورة وقال الفراء عن الكسائى هى القررة فاختلفت أنا والفراء فقال هو قررة وقلت أنا قررة ٣

٭ (فصل) ٭ ويكون تحريه فى الفتوى أبلغ مما يذكر فى المذاكرة (قال أبو حاتم السجستانى فى كتاب الليل والنهار) سمعت الاصمعى مرة يتحدث فقال فى حمرة الشتاء فسألته بعد ذلك هل يقال حمرة الشتاء فجبن عن ذلك وقال حمرة القيظ

(الوظيفة الثالثة والرابعة) الرواية والتعليم ومن آدابهما الاخلاص وان يقصد بذلك نشر العلم وإحياءه والصدق فى الرواية والتحرى والنصح فى التعليم والاقتصار على القدر الذى يحمله طاقة المتعلم

(ذكر الشبث اذا شك فى اللفظة هل هى من قول الشيخ أو رواها عن شيخه)

(قال القالى) فى المقصور والممدود أنشدنا أبو بكر بن الانبارى قال أنشدنا

٣ القرارة بفتح الراء وأبو عبيدة يضمها والقاف مفتوحة على كل ولا ألف ولا واو وأما القرارة بالالف فهى غير القرارة بلا ألف فى المعنى انظر الصحاح قاله نصر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أبو العباس عن ابن الاعرابي

وجاءبها الرداد يحجز بينها • سدى بين قرقار الهدير وأزجا

أى بين هادر وأخرس كذا قال ابن الانبارى فلا أدرى رواه عن أبى العباس أو قاله هو وقال أيضا حكى الفراء لاترجع الامة على قرواتها أبدا كذا حكاه عنه ابن الانبارى فى كتابه ولم يفسره فاستفسرناه فقال على اجتماعها فلا أدرى أشتقه ام رواه

ذكر التحرى فى الرواية والفرق بين مثل ونحوه

قال فى الغريب المصنف عن الاصمعى العروة من الشجر الذى لا يزال باقيا فى الارض لايذهب وجمعه عرى وهو قول مهلهل

• شجر العرى وعراعر الاقوام • قال أبو عبيدة فى العروة مثله أو نحوه الا أنه قال هذا البيت لشرحبيل رجل من بنى تغلب أبو عمرو مثل قولهما فى العروة أو نحوه

ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة

قال القالى فى أماليه قرأت على أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد هذه القصيدة فى شعر كعب الغنوى واملاها علينا أبو الحسن على بن سليمان الاخفش وقال لى قرئ على أبى العباس محمد بن الحسن الاحول ومحمد بن يزيد وأحمد بن يحيى (قال) وبعضهم يروى هذه القصيدة لكعب بن سعد الغنوى وبعضهم يرويها باسرها السهم الغنوى وهو من قومه وليس باخيه وبعضهم يروى شيئا منها السهم (قال) وزادنا أحمد بن يحيى عن أبى العالية فى أولها بيتين (قال) وهؤلاء كلهم مختلفون فى تقديم الابيات وتأخيرها وزيادة الابيات ونقصانها وفى تغيير الحروف فى متن البيت وعجزه وصدره قال أبو على وأنا ذاكر جميع ذلك قال والمرئى بهذه القصيدة يكنى أبا المغوار واسمه هرم وبعضهم يقول اسمه شبيب ويحتج ببيت روى فى هذه القصيدة أقام وخلى الظاعنين شبيب • وهذا البيت مصنوع والاول كأنه أصح لانه رواه ثقة

ذكر التلفيق بين روايتين

قال أبو سعيد السكرى فى شرح شعر هذيل يمتنع التلفيق فى رواية الاشعار قال كقول أبى ذؤيب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ألم بصبتي وهم هجود * خيال طارق من أم حصن

لو كان موضع من أم حصن ام حفص كيف كان يكون قوله

لها ما تشتهي عسل مصفى * اذا شاءت وحواري بسمن

قالوا لا نعلم فقال وحواري بلص وهو القالوذ (فصل) ولا بأس بامتحان من قدم ليعرف محله في العلم وينزل منزلته لا لقصد تعجيزه وتبكيته فان ذلك حرام (وفي فوائد التعبيري) بخطه قال أبو عبد الله اليزيدي قدم أبو الذواد محمد بن ناهض على ابراهيم بن المدبر فقال أريد ان أرى صاحبكم أبا العباس ثعلبا وكان أبو الذواد فصيحا فمضيت به اليه وعرفته مكانه فقربه وحاوره ساعة ثم قال له ثعلب ما تعاني في بلادك قال الابل قال فما معنى قول العرب للبعير نعم معلق الشربة هذا فقال أبو الذواد أراد سرعة هذا البعير اذا كان مع راكبه شربة أجزأته لسرعته حتى يوافي الماء الآخر قال أصبت فما معنى قولهم بعير كريم الا أن فيه شازب خور فقال الشوازب عروق تكون في الحلق في مجاري الاكل والشرب فأراد أنه لا يستوفي ما يأكله وينشربه فهو ضعيف لان الخور الضعف فقال ثعلب قد جمع أبو الذواد علما وفصاحة فاكتبوا عنه واحفظوا قوله

ذكر من سمع من شيخ شيئا فراجعه فيه أو راجع غيره ليستثبت أمره

قال ابن دريد في الجمهرة سألت أبا حاتم عن باع وأباع فقال سألت الاصمعي عن هذا فقال لا يقال أباع فقلت قول الشاعر فليس جوادا بايباع فقال أي غير معرض للبيع وقال يقال هوى له وأهوى وقال الاصمعي هوى من علو الى سفل وأهوى اليه اذا غشيه قال ابن دريد قلت لابي حاتم أليس قد قال الشاعر

هوى زهدم تحت العجاج لحاجب * كما انقض بازا قتم الريش كاسر

فقال أحسب الاصمعي انسي وهذا بيت فصيح صحيح وقال سمع ابن أحمر يقول

أهوى لها مشقصا حشرا فشبرقها * وكنت أدعو قذاها الاثمد القردا

فاستعمل هذا ونسي ذاك وقال في الجمهرة جمع فعل على أفعلة في المعتل أجازه النحويون ولم تتكلم به العرب مثل رحى وأرحية وندى وأندية وقفا وأقفية (قال أبو عثمان سألت الاخفش لم جمعت ندى على أندية فقال ندى في وزن فعل وجمل في وزن فعل فجمعت جملا جمال فصار في وزن نداء فجمعت نداء أندية (قال وهذا غير

مسموع من العرب (وفيها) تقول العرب للرجل فى الدعاء عليه أربت من يديك فقلت لابى حاتم ما معنى هذا فقال شلت يده وسألت عبد الرحمن فقال أن يسأل الناس بهما (وقال فى الجمهرة قالوا ناب أعصل وأنياب عصال وأنشد يقول

* وفر عن أنيابها العصال * فقلت لابى حاتم ما نظير أعصل وعصال فقال أبطح وبطاح وأبرب وبراب وأعجف وعجاف (وقال سال النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف صنعت فقال طعنته فى الكبد طعنة فى السبد فأنفذتها من اللبد فقلت لابى حاتم كيف طعنه فى السبد وهو فارس فضحك وقال انهزم فتبعه فلما رهقه أكب ليأخذ بعرقوة فرسه فطعنه فى السبة أى دبره (وقال القالى فى أماليه) حدثنى أبو بكر بن دريد قال حدثنى أبو حاتم قال قلت للاصمعى أتقول فى التهدد أرق وأرعد فقال لا لست أقول ذلك الا ان ارى البرق او أسمع الرعد قلت فقد قال الكميت

أبرق وأرعد يا يزيد * فما وعيدك لى بضائر

فقال الكميت جرمقانى من أهل الموصل ليس بحجة والحجة الذى يقول

اذا جاوزت من ذات عرق ثنية * فقل لابى قابوس ما شئت فارعد

فأتيت أبا زيد فقلت له كيف تقول من الرعد والبرق فعلت السماء فقال رعدت وبرقت فقلت من التهدد فقال رعد وبرق وأرعد وأبرق فأجاز اللغتين جميعا (وأقبل اعرابى محرم) فأردت ان أسأله فقال لى أبو زيد دعنى فأنا أعرف بسؤاله فقال يا اعرابى كيف تقول رعدت السماء وبرقت اذا أرعدت وأبرقت فقال رعدت وبرقت فقال أبو زيد فكيف تقول للرجل من هذا فقال أمن الخيف تريد يعنى التهديد فقال نعم فقال أقول رعد وبرق وأرعد وأبرق (وفى الغريب المصنف) الزئجيل الضعيف البدن من الرجال قال الاموى الزنجيل بالنون فسألت الفرا عنها فقال الزئجيل بالياء مهموز قال أبو عبيد وهو عندى على ما قال الفرا تقولهم فى بعض اللغات الزواجل (وفيه) قال الاموى جرح تغار بالتاء اذا سال منه الدم وقال أبو عبيدة تغار بالنون قال أبو عبيد هو بالنون اشبه (وقال ثعلب فى أماليه أنشدنا ابن الاعرابى

ولا بد لنا الحاجات من حيث تبتغى * من الناس الا المصبحون على رحل

قال ثعلب قلنا لابن الاعرابى امعه آخر قال لا هو يتيم

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فيه فوائد الاولى قال ابن فارس فى فقه اللغة باب القول على الخط العربى وأول من كتب به يروى ان أول من كتب الكتاب العربى والسريانى والكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلثمائة سنة كتبها فى طين وطبخه فلما أصاب الارض الغرق وجد كل قوم كتابا فكتبوه فأصاب اسمعيل عليه السلام الكتاب العربى (قلت) هذا الاثر أخرجه ابن أشتة فى كتاب المصاحف بسنده عن كعب الاحبار ثم قال ابن فارس وكان ابن عباس يقول أول من وضع الكتاب العربى اسمعيل عليه السلام وضعه على لفظه ومنطقه (قلت) هذا الاثر أخرجه ابن أشتة والحاكم فى المستدرك من طريق عكرمة عن ابن عباس وزاد انه كان موصولا حتى فرق بينه وأده يعنى أنه وصل فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق هكذا بسم الله الرحمن الرحيم ثم فرقه من بنيه همسع وقيذر (ثم قال ابن فارس) والروايات فى هذا الباب تكثر وتختلف (قلت) ذكر العسكرى فى الاوائل فى ذلك أقوالا فقال أول من وضع الكتاب العربى اسمعيل عليه السلام وقيل مرامر بن مرة وأسلم بن سدرة وهما من أهل الانبار وفى ذلك يقول الشاعر

كتبت أباجاد وحطى مرامر ● وسودت سريانى واسبت بكاتب

وقيل أول من وضعه أبجد وهوز وحطى وكلمن وسعفص وقرشت وكانوا ملوكا فسمى الهجاء باسمائهم وأخرج الحافظ أبو طاهر السلفى فى الطيوريات بسنده عن الشعبى قال أول العرب كتب بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس تعلم من أهل الحيرة وتعلم اهل الحيرة من أهل الانبار (وقال أبو بكر بن أبى داود فى كتاب المصاحف) حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبى قال سألنا المهاجرين من أين تعلمتم الكتابة قالوا تعلمنا من أهل الحيرة وسألنا أهل الحيرة من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الانبار (ثم قال ابن فارس) والذى نقوله فيه ان الخط توقيف وذلك لظاهر قوله تعالى الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم وقوله تعالى ن والقلم وما يسطرون واذا كان كذا فليس ببعيد أن يوقف آدم عليه السلام أو غيره من الانبياء عليهم السلام على الكتاب فاما أن يكون مخترع اخترعه من تلقاء نفسه فشئ لا يعلم صحته الا من خبر صحيح (قلت) يؤيد ما قاله من التوقيف

Digitized by Google
Original from PRINCETON UNIVERSITY

ما أخرجه ابن اشتة من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أول كتاب أنزله الله من السماء أبو جاد (وأخرج الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من خط بالقلم ادريس عليه السلام (ثم قال ابن فارس وزعم قوم ان العرب العاربة لم تعرف هذه الحروف باسمائها وانهم لم يعرفوا نحوا ولا اعرابا ولا رفعا ولا نصبا ولا همزا قالوا والدليل على ذلك ما حكاه بعضهم عن بعض الاعراب أنه قيل له اتهمز اسرائيل فقال اني إذن لرجل سوء قالوا وانما قال ذلك لانه لم يعرف من الهمز الا الضغط والعصر وقيل لآخر أتجر فلطين فقال اني إذن لقوي (قالوا) وسمع بعض فصحاء العرب ينشد نحن بنو علقمة الاخيار فقيل له لم نصبت بني فقال ما نصبته وذلك انه لم يعرف من النصب الا اسناد الشيء (قالوا) وحكى الاخفش عن أعرابي فصيح أنه سئل أن ينشد قصيدة على الدال فقال وما الدال (وحكى) ان اباحية النميري سئل أن ينشد قصيدة على الكاف فقال

كنى بالنأى من اسماء كافا ... وليس لقربها اذ طال شافا

قال ابن فارس والامر في هذا بخلاف ما ذهب اليه هؤلاء ومذهبنا فيه التوقيف فنقول ان أسماء هذه الحروف داخلة في الاسماء التي أعلم الله تعالى أنه علمها آدم عليه السلام وقد قال تعالى علمه البيان فهل يكون أول البيان الا علم الحروف التي يقع بها البيان ولم لا يكون الذي علم آدم الاسماء كلها هو الذي علمه الالف والباء والجيم والدال فأما من حكى عنه من الاعراب الذين لم يعرفوا الهمز والجر والكاف والدال فانا لم نزعم أن العرب كلها مدر واوبر اقد عرفوا الكتابة كلها والحروف أجمعها وما العرب في قديم الزمان الا كحن اليوم فما كل احد يعرف الكتابة والخط والقراءة وأبو حية كان أمس وقد كان قبله بالزمن الاطول من كان يعرف الكتابة ويخط ويقرأ وكان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبون منهم عثمان وعلي وزيد وغيرهم وقد عرضت المصاحف على عثمان فأرسل بكتف شاة الى أبي بن كعب فيها حروف فأصلحها أفيكون بجهل أبي حية بالكتابة حجة على هؤلاء الائمة والذي نقوله في الحروف هو قولنا في الاعراب والعروض والدليل على صحة هذا وان القوم قد تداولوا الاعراب أنا نستقري قصيدة الحطيئة التي أولها

شاقتك أظعان للبلى دون ناظرة بواكر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فتجدقوافيها كلها عند الترنم والاعراب تجيء مرفوعة ولولا علم الحطيئة بذلك لاشبه أن يختلف أعرابها لان تساويها فى حركة واحدة اتفاقا من غير قصد لا يكاد يكون (فان قال قائل) فقد تواترت الروايات بأن أبا الاسود أول من وضع العربية وان الخليل أول من تكلم فى العروض (قيل له) نحن لا ننكر ذلك بل نقول ان هذين العلمين قد كانا قديما وأتت عليهما الايام وقلا فى أيدى الناس ثم جددهما هذان الامامان وقد تقدم دليلنا فى معنى الاعراب وأما العروض فمن الدليل على أنه كان متعارفا معلوما قول الوليد بن المغيرة منكرا القول من قال إن القرآن شعر لقد عرضته على أقراء الشعر هزجه ورجزه وكذا وكذا فلم أره يشبه شيئا من ذلك أفيقول الوليد هذا وهو لا يعرف بحور الشعر (فان قال) فقد سمعناكم تقولون إن العرب فعلت كذا ولم تفعل كذا من أنها لا تجمع بين ساكنين ولا تبتدئ بساكن ولا تقف على متحرك وأنها تسمى الشخص الواحد بالاسماء الكثيرة وتجمع الاشياء الكثيرة تحت الاسم الواحد (قلنا) نحن نقول إن العرب تفعل كذا بعد ما وطأنا له أن ذلك توقيف حتى ينتهى الامر الى الموقف الاول (ومن الدليل) على عرفان القدماء من الصحابة وغيرهم بالعربية كتابتهم المصحف على الذى يعلله النحويون فى ذوات الواو والياء والهمز والمد والقصر فكتبوا ذوات الياء بالياء وذوات الواو بالالف ولم يصوروا الهمزة اذا كان ما قبلها ساكنا فى مثل الخبء والدفء والملء فصار ذلك كله حجة وحق كره من كره من العلماء ترك اتباع المصحف انتهى كلام ابن فارس (وقال ابن دريد فى أماليه) أخبرنى السكن بن سعيد عن محمد ابن عباد عن ابن الكلبى عن عوانة قال أول من كتب بخطنا هذا وهو الجزم مرامر ابن مرة وأسلم بن جدرة الطائيان ثم علموه أهل الانبار فتعلمه بشر بن عبد الملك أخو أكيدر بن عبد الملك الكندى صاحب دومة الجندل وخرج الى مكة فتزوج الصهباء بنت حرب بن أمية أخت أبى سفيان فعلم جماعة من أهل مكة فلذلك كثر من يكتب بمكة من قريش فقال رجل من أهل دومة الجندل من كندة يمن على قريش بذلك

لا تجحدوا نعماء بشر عليكمو * فقد كان ميمون النقيبة أزهرا
آتاكم بخط الجزم حتى حفظتمو * من المال ما قد كان شتى مبعثرا
واتقنتموا ما كان بالمال مهملا * وطامنتموا ما كان منه منفرا
فأجريتم الاقلام عودا وبدأة * وضاهيتموا كتاب كسرى وقيصرا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وأغنيتموعن مسند الحى حميرا * ومازبرت فى الصحف أقيال حميرا

(وقال الجوهرى فى الصحاح) قال شرقى بن القطامى إن أول من وضع خطنا هذا رجال من طى منهم مرامر بن مرة قال الشاعر

تعلمت باجادوآل مرامر * وسوّدت سربالى ولست بكاتب

وانما قال آل مرامر لانه قد سمى كل واحد من أولاده بكلمة من أبى جاد وهم ثمانية (وقال أبو سعيد السيرافى) فصل سيبويه بين أبى جاد وهوّز وحطى بجعلهن عربيات وبين البوافى بجعلهن أعجميات وكان أبو العباس يجيز أن يكون كلهن أعجميات وقال من يحتج لسيبويه جعلهن عربيات لانهن مفهومات المعانى فى كلام العرب وقد جرى أبو جاد على لفظ لا يجوز أن يكون الا عربيا تقول هذا أبو جاد ورأيت أبا جاد وعجبت من أبى جاد قال أبو سعيد ولا تعد فيها العجمة لان هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط بالسريانى وهى معارف (وقال المسعودى فى تاريخه) قد كان عدة أمم تفرّقوا فى ممالك متصلة منهم المسمى بأبى جاد وهوز وحطى وكلمن وسعفص وقرشيات وهم بنو المحصن بن جندل بن يعصب بن مدين بن ابراهيم الخليل عليه السلام وأحرف الجمل هى أسماء هؤلاء الملوك وهى الاربعة وعشرون حرفا التى عليها حساب الجمل وقد قيل فى هذه الحروف غير ذلك فكان أبجد ملك مكة وما يليها من الحجاز وكان هوّز وحطى ملكين بأرض الطائف وما اتصل بها من أرض نجد وكلمن وسعفص وقرشيات ملوكا بمدين وقيل ببلاد مضر وكان كلمن على ارض مدين وهو ممن أصابه عذاب يوم الظلة مع قوم شعيب وكانت جارية ابنته بالحجاز فقالت ترثى كلمن أباها بقولها

كلمون هدر ركنى * هلكه وسط المحله
سيد القوم أتاه الـ * ـحتف نارا وسط ظله
كونت نارا فأضحت * دار قومى مضمحله

وقال المنتصر بن المنذر المدينى

ألا ياشعيب قد نطقت مقالة * أتيت بها عمرا وحىّ بنى عمرو
هم ملكوا أرض الحجاز بأوجه * كمثل شعاع الشمس فى صورة البدر
وهم قطنوا البيت الحرام وزينوا * قطورا وفازوا بالمكارم والفخر
ملوك بنى حطى وسعفص فى الندى * وهوّز أرباب الثنية والجحر

وقال

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وقال الخطيب فى المتفق والمفترق أخبرنا على بن المحسن التنوخى حدثنا أحمد بن يوسف الازرق أخبرنا عمى اسمعيل بن يعقوب بن اسحق بن البهلول حدثنى أبو الفوارس بن الحسن بن منيه بن أحمد اليربوعى حدثنا يحيى بن محمد بن حشيش المغربى القرشى حدثنا عثمان بن أيوب من أهل المغرب حدثنا بهلول بن عبيد التجيبى عن عبد الله بن فروخ عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن أبيه قال قلت لابن عباس معاشر قريش من أين أخذتم هذا الكتاب العربى قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم تجمعون منه ما اجتمع وتفرقون منه ما افترق مثل الالف واللام قال أخذناه من حرب بن أمية قال فمن أخذه حرب قال من عبد الله بن جدعان قال فمن أخذه ابن جدعان قال من أهل الانبار قال فمن أخذه أهل الانبار قال من أهل الحيرة قال فمن أخذه أهل الحيرة قال من طارئ طرأ عليهم من اليمن من كندة قال فمن أخذه ذلك الطارئ قال من الخفجيان بن الوهم كاتب الوحى لهود عليه السلام (وفى فوائد النجيرمى بخطه) قال عثمان بن عمر النحوى املى على ذو الرمة شعرا فبينا أنا أكتبه اذ قال لى أصلح حرف كذا وكذا فقلت له انك لاتحظ قال أجل قدم علينا عراقى لكم فعلم صبيانا فكنت أخرج معه فى ليالى القمر فكان يخط لى فى الرمل فتعلمته (وقال القالى فى أماليه) حدثنى أبو الميماس قال حدثنى أحمد بن عبيد بن ناصح قال قال الاصمعى قيل لذى الرمة من أين عرفت الميم لولا صدق من ينسبك الى تعليم أولاد الاعراب فى أكناف الابل فقال والله ما عرفت الميم الا انى قدمت من البادية الى الريف فرأيت الصبيان وهم يحورون بالفجرم فى الأوق فوقفت حينا لهم أنظر اليهم فقال غلام من الغلمة قد أزفتم هذه الاوقة فجعلتموها كالميم فقام غلام من الغلمة فوضع فقمه فى الاوقة فنجنجه فافهقها فعلمت أن الميم شئ ضيق فشبهت عين ناقتى به وقد اسلهمت وأعيت (قال أبو الميماس) الفجرم الجوز (قال القالى) ولم أجد هذه الكلمة فى كتب اللغويين ولا سمعته من أحد من أشياخنا غيره والاوقة الحفرة وقولهم أزفتم أى ضيقتم ونجنجه حركه وافهقها ملأها والمسلهم الضامر المتغير * (فائدة) * قال الزجاجى فى شرح أدب الكاتب روى عن ابن عباس فى قوله تعالى أو أثارة من علم قال الخط الحسن وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم قال كاتب حاسب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وقال تعالى يزيد فى الخلق مايشاء (قال بعض المفسرين) هو الصوت الحسن وقال بعضهم هو الخط الحسن وقال صاحب كتاب زاد المسافر الخط لليد لسان وللخط ترجمان فرداءته زمانة الادب وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرتب وفيه المرافق العظام التى من الله بها على عباده فقال جل ثناؤه وربك الاكرم الذى علم بالقلم وروى جبير عن الضحاك فى قوله تعالى علمه البيان قال الخط وقيل فى قوله تعالى انى حفيظ عليم أى كاتب حاسب وهو لحمة الضمير ووحى الفكر وسفير العقل ومستودع السر وقيد العلوم والحكم وعنوان المعارف وترجمان الهمم وأما قول الشيبانى ما استجدنا خط أحد الا وجدنا فى عوده خورا فهل يضف اليه الفقهاء ويتجافى عنه الكتاب والبلغاء ولا يشاره أبينه حرم أجوده وأحسنه ولما أعجب المأمون بخط عمرو بن مسعدة قال له يا أمير المؤمنين لو كان الخط فضيلة لأوتيه النبى صلى الله عليه وسلم ولئن سر بما قاله عن ابن عباس فقد أنكره عليه كثير من عقلاء الناس اذ الانبياء عليهم السلام يجلون عن أشياء ينال غيرهم بها خصائص المراتب ويحرز بالانقاء اليها عقائل المواهب ومن أهل الجاهلية نفر ذو عدد كانوا يكتبون والعرب اذ ذاك من عز برز منهم بشر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل وسفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأبو قيس ابن عبد مناف بن زهرة وعمرو بن عمرو بن عدس (وممن اشتهر فى الاسلام بالكتابة من علية الصحابة) عمر وعثمان وعلى وطلحة وأبو عبيدة وأبى بن كعب وزيد بن ثابت ويزيد بن أبى سفيان وأقسم بالقلم فى الكتاب الكريم وأحسن عدى حيث شبهه بقرن الريم

تزجى أغن كأن إبرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها

وهو أمضى يد الكاتب من السيف يد الكمى وقد أصاب ابن الرومى فى قوله شاكاة الرمى * كذا قضى الله للاقلام اذ بريت * ان السيوف لها مذ أرهفت خدم وكان المأمون يقول لله در القلم كيف يحول وشى المملكة (ووصفه عبد الله بن المعتز) فقال يخدم الارادة ولا يمل الاستزادة فيسكت واقفا وينطق سائرا على ارض بياضها مظلم وسوادها مضئ (وقال ارسطاطاليس) عقول الرجال تحت اسنان أقلامها وقال علماؤنا إن أول من خط بالقلم ادريس عليه السلام فجوده وضع الخط العربى وسطر المسند الحميرى وقد ذكر أن لغة يونان عارية من حروف الحلق

ومخالفه

(النوع الثالث والاربعون معرفة التصحيف والتحريف)

أفرده بالتصنيف جماعة من الائمة منهم العسكرى والدارقطنى فأما العسكرى فرأيت كتابه مجلدا ضخما فيما صحف فيه أهل الادب من الشعر والالفاظ وغير ذلك (قال المعرى) أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته فى صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب وقد وقع فيه جماعة من الاجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث حتى قال الامام أحمد بن حنبل ومن يعرى من الخطا والتصحيف (قال ابن دريد) صحف الخليل بن أحمد فقال يوم بغاث بالغين المعجمة وانما هو بالمهملة أورده ابن الجوزى ونظير ذلك ما أورده العسكرى قال حدثنى شيخ من شيوخ بغداد قال كان حيان بن بشر قد ولى قضاء بغداد وكان من جملة أصحاب الحديث فروى يوما حديث إن عرفجة قطع أنفه يوم الكلاب فقال له مستمليه أيها القاضى انما هو يوم الكلاب فأمر بحبسه فدخل اليه الناس فقالوا ما دهاك قال قطع أنف عرفجة فى الجاهلية وابتليت به أنا فى الاسلام (وقال عبد الله بن بكر السهمى) دخل أبى على عيسى بن جعفر وهو أمير بالبصرة فعزاه عن طفل مات له ودخل بعده شبيب بن شبة فقال أبشر أيها الامير فان الطفل لا يزال محبنطيا على باب الجنة يقول لا أدخل حتى يدخل والداى فقال له أبى يا أبا معمر دع الظاء والزم الطاء فقال له شبيب أتقول هذا وما بين لابتيها أفصح منى فقال له أبى وهذا خطأ ثان من أين للبصرة لابة واللابة الحجارة السود والبصرة الحجارة البيض أورد هذه الحكاية ياقوت الحموى فى معجم الادباء وابن الجوزى فى كتاب الحمقى والمغفلين (وقال أبو القاسم الزجاجى فى أماليه) أخبرنا أبو بكر بن شقير قال أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد عن عبد الله بن بكر بن حبيب السهمى عن أبيه قال دخلت على عيسى فذكرها (وفى الصحاح) قال الاصمعى كنت فى مجلس شعبة فروى الحديث فقال تسمعون جرش طيرا الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الى وقال خذوها منه فانه أعلم بهذا منا (قال الجوهرى) ويقال أجرس الحادى اذا حدا اللابل قال الراجز

أجرس لها يا ابن أبى كباش * قال ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة على خلافه (وقال أبو حاتم السجستانى) قرأ الاصمعى على أبى عمرو بن العلاء شعر الحطيئة فقرأ قوله

وغررتنى وزعمت انك لابن بالصيف تامر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أى كثير اللبن والتمر فقرأها لاتنى بالضيف تأمر يريد لا تتوانى عن ضيفك تأمر بتعجيل القرى اليه فقال له أبو عمرو أنت والله فى تصحيفك هذا أشعر من الحطيئة (وفى طبقات النحويين لابى بكر الزبيدى) قال أبو حاتم صحف الاصمعى فى بيت أوس

ياعام لوصادفت أرماحنا * لكان مثوى خدك الاحزما

يعنى بالاحزم الحزم الغليظ من الارض قال أبو حاتم والرواة على خلافه وانما هو الاخرم بالراء وهو طرف أسفل الكتف أى كنت تقتل فيقع رأسك على أخرم كتفك وفيما زعم الجاحظ أن الاصمعى كان يصحف هذا البيت

سلع تماوم شله عشرتما * عائل تماوعالت البيقورا

فكان ينشده وعالت البيقورا فقال له علماء بغداد صحفت انما هو البيقورا أخوذة من البقر (وقال العسكرى) أخبرنا أبو بكر بن الانبارى قال أخبرنى أبى قال قرأ القطربلى المؤدب على ثعلب بيت الاعشى

فلو كنت فى جب ثمانين قامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

فقرأها فى حب بالحاء المهملة فقال له ثعلب خرب بيتك هل رأيت حباقط ثمانين قامة انما هو جب (وقال القالى) فى أماليه أنشد أبو عبيد

أشكو الى الله عيالا درددا * مقرقمين وعجوزا شملقا

بالشين معجمة وهو أحد ما أخذ عليه (وروى ابن الاعرابى) سملقا بالسين غير المعجمة وهو الصحيح (وقال القالى) كان الطوسى يزعم ان أبا عبيد روى قبس بالباء قال وهو تصحيف وكذا قال أحمد بن عبيد وانما هو قنس بالنون وهو الاصل (وفى المحكم) القنس الاصل وهو أحد ما صحفه أبو عبيد فقال القبس بالباء انتهى (قال القالى) وقول الاعشى

تروح على آل المحلق جفنة * كجابية الشيخ العراقى تفهق

كان أبو محرز يرويه بجابية السيح ويقول الشيخ تصحيف والسيح الماء الذى يسيح على وجه الارض وأنشد أبو زيد فى نوادره

إن التى وضعت بيتا مهاجرة * بكوفة الجند غالت بعلها غول

قال الرياشى الاصمعى يقول بكوفة الجند ويزعم أن هذا تصحيف وقال الجرمى كوفة الجند أى انها دار قرار لا يتحولون عنها (وقال القالى) فى قول علقمة

وعافوقهم سقب الغماء فداحص * بشكته لم يستلب وسليب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

داحص فيه بالصاد غير معجمة يقال دحص برجله وفحص وكان بعض العلماء يرويه فداحض ونسب فيه الى التصحيف (وقال أبو جعفر النحاس) فى شرح المعلقات قال أبو عمرو الشيبانى بلغنى أن أبا عبيدة روى قول الاعشى

انى لعمر الذى حطت مناسمها * تحدى وسيق اليه الشافر العثل

فأرسل اليه انك قد صحفت انما هو الباقر الغيل جمع غيل وهو الكثير والباقر بمعنى البقر (وقال أبو عبيدة) الثافر بمعنى الثفار والعثل الجماعة (وقال ابن دريد) فى الجمهرة الجلف الجمع الكثير من الناس قال النابغة * فى جلف ثعلب واردى الاسرار يعنى ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان قال ابن دريد وروى الكوفيون فى جلف تغلب وهذا خطأ لان تغلب بالجزيرة وثعلب بالحجاز وامرار موضع هناك (وفيها) الفلفل معروف ويسمون ثمر البروق فلفلا تشبيها به قال الراجز

وانتفض من حرشاء فلح خردله * وانتفض البروق سودا فلفله

قال ابن دريد ومن روى هذا البيت قلقله فقد أخطأ لان الفلفل ثمر شجر من العضاه وأهل اليمن يسمون ثمر الغاب قلقلا (وقال القالى فى اماليه) قال نفطويه صحف العتبى اسم نفيلة الاشجعى فقال بقيلة (وقال الزجاجى فى شرح أدب الكاتب) حدثنا أبو القاسم الصائغ عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال حدثنا أحمد ابن سعيد اللحيانى ح وحدثنا أبو الحسن الاخفش قال حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال حدثنى أبو محمد التوزى عن أبى عمرو الشيبانى قال كنا بالرقة فأنشد الاصمعى

عنينا باطلا وظلمناكما * تعنز عن حجرة الربيض الظباء

فقلت له انما هو تعتر من العتيرة والعتر الذبح فقال الاصمعى تعنز أى تطعن بالعنزة وهى الحربة وجعل يصيح ويشغب فقلت تكلم كلام العقل وأصب والله لو نفخت فى شبوريه ودى وصحت الى التناد ما نفعك شئ ولا كان الا تعتر ولا رويته أنت بعد هذا اليوم الا تعتر فقال الاصمعى والله لا رويته بعد هذا اليوم الا تعنز (وفى شرح المعلقات) لابى جعفر النحاس روى أن أبا عمرو الشيبانى سأل الاصمعى كيف تروى هذا البيت فقال تعنز فقال له أبو عمرو صحفت انما هو تعتر فقيل لابى عمرو تحرز من الاصمعى فانك قد ظفرت به فقال له الاصمعى ما معنى هذا البيت

وضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاع المخاض تبورها

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

مايريد بالفراء ههنا وكانوا جلوسا على فروة فقال له أبو عمرو يريد ما نحن عليه فقال له الاصمعي اخطأت وانما الفراء ههنا جمع فرأوهو الحمار الوحشي (وقال محمد بن سلام الجمحي) قلت ليونس بن حبيب ان عيسى بن عمر قال صحف أبو عمرو بن العلاء في الحديث اتقوا على أولادكم لخمة العشاء فقال بالفاء وانما هي بالقاف فقال يونس عيسى الذي صحف ليس أبا عمرو وهي بالفاء كما قال أبو عمرو لا بالقاف كما قال عيسى (وفي فوائد التنوخي) بخطه قرأ رجل على حماد الراوية شعر الشماخ فقرأ تلوذ ثعالب الشرفين منها * كما لاذ الغريم من التبيع

فقال هو السرقين فقبح عليه حماد فقال الرجل إن الثعالب أوقع شيء بالسرقين فقال حماد انظروا يصحف ويفسر (وفيها) قال الاخفش أنشدت أبا عمرو بن العلاء

قالت قتيلة ماله * قد جللت شيبا شواته
أم لا أراه كما عهدت * صحا و اقصر عاذلاته
ما تجبيز من امرئ * ان شاب قد شابت لداته

فقال أبو عمرو كبرت عليك رأس الراء فظننتها واو اقلت وما سراته قال سراة البيت ظهره قال الاخفش ما هو الا شواته ولكنه لم يسمعها (وفيها) قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري عن الطوسي قال كنا عند اللحياني فأملى علينا مثقل استعان بدفيه فقال له يعقوب بن السكيت بذقنه فوجم ثم أملى يوما آخر هو جاري مكاشري فقال له ابن السكيت مكاسري أي كسر بيتي الى كسر بيته فقطع اللحياني المجلس وقطع نوادره (وفيها) قال الطوسي صحف أبو عمرو الشيباني في عجز بيت فقال * فرعلة ما بين ادمان فالكدى * فقيل له انما هو

رمينا بها شهبي بوانة عودا * فرعلة منا بين ادمان فالكدى

(وفيها) قال أبو اسحق الزجاجي ما سمعت من ثعلب خطأ قط الا يوما أنشد * يلوذ بالجود من النيل الدول (فقال له بعض الكتاب أنشدناه الاحول بالجوب وقال يريد الترس فسكت ثعلب وما قال شيئا (وفيها) قالوا صحف الطوسي في شعر حاتم * اذا كان بعض الخبز مسحا بخرقة * وانما هو اذا كان نفض الخبز مسحا بخرقة (وفيها) قال السكري سمعت يعقوب بن السكيت يقول صحف ابن دأب في قول الحرث بن حلزة

أيها الكاذب المبلغ عنا * عبد عمرو وهل بذاك انتهاء

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

بلغ بشد اللام كما في قاله نصر

وانما هو عند عمرو (وفى كتاب ليس لابن خالويه) الناس كلهم قالوا قد بلغ فيه الشيب اذا وخطه القتير الا ابن الاعرابي فانه قال بلغ بالغين معجمة وصحف وهذا الكلام يعزى الى رؤبة وذلك انه قال ليونس النحوى الى كم تسألنى عن هذه الخزعبلات والوقهالك وأروقها الآن وقد بلغ منك الشيب (وفيه) الهميغ الموت الوحى بالغين معجمة ورواه الخليل بالعين غير معجمة (وفيه) جمع أبا عمرو بن العلاء وأبا الخطاب الاخفش مجلس فأنشد أبو الخطاب

قالت قتيلة ماله * قد جللت شيبا شوانه

فقال أبو عمرو صحفت يا أبا الخطاب انما هو سراته وسراة كل شئ أعلاه ثم انصرف أبو عمرو فقال أبو الخطاب والله انها التى حفظه ولكنه ما حضره فسأل جماعة من الاعراب فقال قوم سراته وقال آخرون شواته فعلم أن كل واحد منهما ما روى الا ما سمع (وفيه) جمع المفضل والاصمعى مجلس فأنشد المفضل

وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء تولبا جذعا

فقال الاصمعى صحفت انما هو جدعا أى سئ الغذا فصاح المفضل فقال له والله لو نفخت فى ألف شبور لما أنشدته بعد هذا الا بالدال (وفيه) جمع أبا عمر الجرمى والاصمعى مجلس فقال الجرمى ما فى الدنيا بيت للعرب الا وأعرف قائله فقال ما فشك فى فضلك أيدك الله ولكن كيف تنشد هذا البيت

قد كن يخبأن الوجوه تسترا * فالآن حين بدأن للنظار

قال بدأن قال أخطأت قال بدين قال أخطأت انما هو بدون من بدا يبدو اذا ظهر فأفحمه (وفيه) من أسما الشمس يوح وصحفه ابن الانبارى فقال بوح وانما البوح النفس وجرى بينه وبين أبى عمر الزاهد فى هذا كل شئ وقالت الشعرا فيهما حتى أخرجنا كتاب الشمس والقمر لابى حاتم فاذا فيه يوح كما قال أبو عمر (وفيه) اختلف المعمرى والنحويان فى الظروري فقال أحدهما الكيس وقال الآخر الكبش فقال كل منهما لصاحبه صحفت وكتب بذلك الى أبى عمر الزاهد فقال من قال ان الظروري الكبش فهو تيس وانما الظروري الكيس العاقل (وفيه) قال ابن دريد القيس الذكر قال أبو عمر وهذا تصحيف انما هو فيش والقيس القرد ومصدر قاس يقيس قيسا (وفى شرح الكامل) لابى اسحق ابراهيم بن محمد البطليوسى قول الراجز

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

لم أر بؤسا مثل هذا العام * أرهنت فيه للشقا خيتامى
وحق خمرى وبنى أعمامى * ما فى الفروق حفنتا حتامى

صحفه بعضهم فقال فى انشاده حتام بتاء مثناة بقية الشئ (ونقلت من خط الشيخ بدر الدين الزركشى فى كراسة له سماها عمل من طب لمن حب صحف ابن دريد قول مهلهل

انكحها فقدها الاراقم فى * جنب وكان الخباء من أدم

فقال الخباء بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة وصحف أيضا قول قيس بن الخطيم يصف العين * تعترق الطرف وهى لاهية * فرواه بالعين غير معجمة وانما هو بالمعجمة فقال فيه المفجع

الست مما صحفت تغترق الـ ـطرف بجهل فقلت تعترق
وقلت كان الخباء من أدم * وهو خباء يهدى ويصطدق

وأورد ذلك التجانى فى كتاب تحفة العروس وأورد البيت الاول بلفظ

ألم تصحف فقلت تعترق الـ ـطرف بجهل مكان تغترق

وفى طبقات النحويين للزبيدى قال الفراصحف المفضل الضبى قول الشاعر

افاطم انى هالك فتبينى * ولا تجزعى كل النسائم

فقال يتيم وانما هو تئيم (وفيها) قال ابن أبى سعد قال أبو عمرو الشيبانى يقال فى صدره على حسيكة وحسيفة وكان أبو عبيدة يصحف فيهما فيقول حشيكة وحشيفه قال أبو عمرو فأرسلت اليه يا أبا عبيدة انك تصحف فى هذين الحرفين فارجع عنهما قال قد سمعتهما (وقال الزبيدى) حدثنى قاضى القضاة منذر ابن سعيد قال أتيت أبا جعفر النحاس فألفيته يملى فى أخبار الشعراء شعر قيس ابن معاذ المجنون حيث يقول

خليلى هل بالشام عين حزينة * تبكى على نجد اعلى أعينها
قد آسلها الباكون الا حامة * مطوقة باتت وبات قرينها

فلما بلغ هذا الموضع قلت باتا يفعلان ماذا أعزك الله فقال لى وكيف تقول أنت يا أندلسى فقلت باتت وبان قرينها (وقال فى الجمهرة) الغضغاض بالغين المعجمة فى بعض اللغات العربية وماوالاه من الوجه قال أبو عمر الزاهد هذا تصحيف انما هو العضاض بالعين غير معجمة قال ابن دريد وقال قوم العضاض بالتشديد

(وفى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

(وفى الصحاح) اجفأظت الجيفة أجفئظاظا انتفخت قال ثعلب وهو بالحاء تصحيف (وفى الجمهرة) يقال أن الرجل الماء اذا صبه وفى بعض كلام الاوائل إن ماء وغله أى صب ماوا غسله وقال ابن الكلبي انما هو أن ماء وزعم أن إن تصحيف (وقال الازهرى) فى التهذيب قال الليث الرصع فراخ النحل وهو خطأ قال ابن الاعرابي الرضع فراخ النحل بالضاد معجمة رواه أبو العباس عنه وهو الصواب والذى قاله الليث فى هذا الباب تصحيف (وقال ابن فارس فى المجمل) حدثنى العباس بن الفضل قال حدثنا ابن أبي دواد قال حدثنا نصر بن على الجهضمى قال حدثنا الاصمعى قال أنشدنا أبو عمرو بن العلاء

فاجبنوا انا نشد عليهم * ولكن رأوا نارا تحش وتسفع

قال فذكرت ذلك لشعبة فقال ويلك انما هو

فاجبنوا انا نشد عليهم * ولكن روا نارا تحش وتسفع

قال الاصمعى وأصاب أبو عمرو وأصاب شعبة ولم أر أحدا أعلم بالشعر من شعبة تحش توقد وتحس تمس وتشوى (وفى بعض الجاميع) صحف حماد بن الزبرقان ثلاثة ألفاظ فى القرآن لو قرئ بها لكان صوابا وذلك انه حفظ القرآن من مصحف ولم يقرأه على أحد اللفظ الاول وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها أباه يريد إياه والثانى بل الذين كفروا فى غرة وشقاق والثالث لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه (وروى الدارقطنى فى التصحيف عن عثمان بن أبى شيبة انه قرأ على أصحابه فى التفسير ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل يعنى قالها كاول البقرة (وقال ابن جنى فى الخصائص) باب فى سقطات العلماء حكى عن الاصمعى انه صحف قول الحطيئة

وغررتنى وزعمت انك لابن بالصيف تامر

فأنشده لاتنى بالضيف تأمر أى تأمر بانزاله واكرامه (وحكى) ان الفراء صحف فقال الحراصل الجبل يريد الحر أصل الجبل (واخبرنا) أبو صالح السليل بن أحمد عن أبى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن الخليل بن أسد النوشجانى عن التوزى قال قلت لابى زيد الانصارى أنتم تنشدون قول الاعشى * بساباط حتى مات وهو محزرق * وأبو عمرو الشيبانى ينشدها محرزق فقال انها نبطية وأم ابى عمرو نبطية فهو أعلم بها منا (وذهب أبو عبيد) فى قولهم لى عن هذا الامر مندوحة أى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

متسع الى أنه من قولهم انداح بطنه أى اتسع وهذا غلط لان انداح انفعل وتركيبه مندوح ومندوحة مفعولة وهى من تركيب ندح والندح جانب الجبل وطرفه وهو الى السعة وجمعه انداح أفلا ترى الى هذين الاصلين تباينا وتباعدا فكيف يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه (وذهب) ابن الاعرابى فى قولهم يوم أرونان الى انه من الرنة وذلك انها تكون مع البلاء والشدة قال أبو على وهذا غلط لانه ليس فى الكلام أفوعال وأصحابنا يقولون هو افعلان من الرونة وهى الشدة فى الامر (وذهب ثعلب) فى قولهم اسكفة الباب الى انها من قولهم استكف أى اجتمع وهذا أمر ظاهر الشناعة لان أسكفة أفعلة والسين فيها فاء وتركيبها من سكف وأما استكف فسينه زائدة لانه استفعل وتركيبه من كفف فأين هذان الاصلان حتى يجتمعا (وذهب ثعلب) أيضا فى تنور الى انه تفعول من النار وهو غلط انما هو فعول من لفظ ت ن ر وهو أصل لم يستعمل الا فى هذا الحرف وبالزيادة كما ترى ومثله مما لم يستعمل الا بالزيادة حوشب وكوكب وشعلع وهزنبزان ومنجنون وهو باب واسع جدا ويجوز فى التنور أن يكون فعنولا ويقال ان التنور لفظة اشترك فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم وان كان كذلك فهو ظريف الا انه على كل حال فعول أو فعنول (وعن ثعلب) أيضا انه قال النواطخ من الطبخ وهو الفساد وهذا عجب وكانه أراد انه مقلوب منه (ويحكى) عن خلف انه قال أخذت على المفضل الضبى فى مجلس واحد ثلاث سقطات أنشد لامرئ القيس

نمس بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

فقلت عافاك الله انما هو نمش أى نمسح ومنه سمى منديل الغمر مشوشا وانشد للمخبل السعدى

واذا ألم خيالها طرقت * عينى فاء جفونها بسجوم

فقلت عافاك الله انما هو وطرقت وأنشد للاعشى

ساعة أكبر النهار كما شد * محيل لبونه اعظاما

فقلت عافاك الله انما هو مخيل بالخاء معجمة رأى خال السحابة فأشفق منها على بهمه فشدها (واما) ما تعقب به أبو العباس المبرد كتاب سيبويه فى المواضع التى سماها مسائل الغلط فقلما يلزم صاحب الكتاب منه الا الشئ النزر وهو

ايضا

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أيضا مع قلته من كلام غير أبي العباس (وحدثنا) أبو علي عن ابي بكر عن أبي العباس انه قال ان هذا كتاب كنا عملناه في الشيبة والحداثة واعتذر منه (وأما كتاب العين) ففيه من التخليط والخلل والفساد مالا يجوز أن يحمل على أصغر اتباع الخليل فضلا عنه نفسه وكذلك كتاب الجمهرة (ومن ذلك) اختلاف الكسائي وأبي محمد اليزيدي عند أبي عبيد الله في الشعر الأحمدود وهو أم مقصور فخده اليزيدي وقصره الكسائي وتراضيا ببعض فصحاء كانوا بالباب فخده على قول اليزيدي (ومن ذلك) مارواه الاعمش في حديث عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة وكان أبو عمرو بن العلاء حاضرا عنده فقال الاعمش يتخولنا فقال أبو عمرو يتخوتنا فقال الاعمش ومايدريك فقال أبو عمرو ان شئت ان اعلمك ان الله تعالى لم يعلمك من العربية حرفا اعلمتك فسأل عنه الاعمش فاخبر بمكانه من العلم فكان بعيد ذلك يدنيه ويسأله عن الشئ اذا اشكل عليه (وسئل الكسائي) في مجلس يونس عن اواق مامثاله من الفعل فقال افعل فقال له مروان استحييت لك ياشيخ والظاهر عندنا انه فوعل من قولهم ألق الرجل فهو مألوق (وسئل الكسائي أيضا) في مجلس يونس عن قولهم لاضربن ايهم يقوم لم لا يقال لاضربن أيهم فقال أي هكذا خلقت (ومن ذلك) انشاد الاصمعي لشعبة بن الحجاج قول فروة بن مسيك

فما جبنوا انا نشد عليهم * ولكن رأونا نحس وتسفع

قال شعبة ماهكذا أنشدنا مالك بن حرب قال * ولكن رأونا نارا تحس وتسفع (قال الاصمعي) فقلت نحس من قول الله تعالى اذ تحسونهم باذنه أي تقتلونهم وتحس توقد فقال لي شعبة لو فرغت للزمتك وأنشد رجل من أهل المدينة أبا عمرو ابن العلاء قول ابن قيس

ان الحوادث بالمدينة قد * أوجعنني وقرن من مروتيه

فانتهره أبو عمرو وقال مالنا ولهذا الشعر الرخو إن هذه الهاء لم تدخل في شئ من الكلام الا ارختته فقال له المدني قاتلك الله ما أجهلك بكلام العرب قال الله تعالى ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وقال ياليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه فانكسر أبو عمرو وانكسارا شديدا (وقال أبو حاتم) قلت للاصمعي اتجيز انك لتبرق لي وترعد فقال لا انما هو تبرق وترعد فقلت له فقد

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قال الكميت

أبرق وأرعد يابن يعفر فاوعيدك لي بضائر

فقال ذاك رجل مقاني من أهل الموصل ولا آخذ بلغته فسألت عنها أبا زيد الانصاري فأجازها فنحن كذلك اذ وقف علينا اعرابي محرم فأخذنا نسأله فقال لستم تحسنون ان تسألوه ثم قال له كيف تقول انك لتبرق لي وترعد فقال له الاعرابي أفي الخيف تعني أي في التهدد فقال نعم قال الاعرابي انك لتبرق لي وترعد فعدت الى الاصمعي فأخبرته فأنشدني

اذا جاوزت من ذات عرق ثنية * فقل لابي قابوس ماشئت فارعد

ثم قال لي هذا كلام العرب (وقال أبو حاتم أيضا) قرأت على الاصمعي رجز العجاج حتى وصلت الى قوله * حاماترى بليله مسجا * فقال تليله مسجا فقلت له اخبرني من سمعه من فلق في رواية أعني أبا زيد الانصاري فقال هذا لا يكون قلت جعل مسجا مصدرا أي مسجا فقال هذا لا يكون فقلت فقد قال جرير ألم تعلم مسرحي القوافي أي تسريحي فكانه توقف قلت فقد قال تعالى ومزقناهم كل ممزق فأمسك (وقال أبو حاتم) كان الاصمعي ينكر زوجة ويقول انما هي زوج ويحتج بقوله تعالى أمسك عليك زوجك (قال) فانشدته قول ذي الرمة

أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة * أراك لها بالبصرة اليوم ثاويا

فقال ذو الرمة طالما أكل المالح والبقل في حوانيت البقالين (قال) وقد قرأنا عليه من قبل لافصح الناس فلم ينكره

فبكى بناتي شجوهن وزوجتي * والطامعون الى ثم تصدعوا

وقال آخر

من منزلي قد أخرجتني زوجتي * تهرت في وجهي هرير الكلبة

وحكى أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن أحمد بن يحيى عن سلمة قال حضر الاصمعي وأبو عمرو الشيباني عند أبي السمراء فأنشده الاصمعي

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كتشهاق العفاهم بالنهق

ثم ضرب بيده الى فرو كان يقربه يوهم ان الشاعر أراد فروا فقال أبو عمرو أراد الفرو فقال الاصمعي هكذا روايتكم وحكى الاصمعي قال دخلت على حماد بن سلمة وأنا حدث فقال لي كيف تنشد قول الحطيئة أولئك قوم ان بنوا أحسنوا ماذا

فقلت

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فقلت

أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البنا * وان عاهدوا أوفوا وان عقدوا شدوا

فقال يابني أحسنوا البنى يقال بنى يبنى بناء فى العمران وبنى يبنو بنى يعنى فى الشرف (وأخبرنا أبو بكر) محمد بن على بن القاسم الذهبى باسناده عن أبى عثمان انه كان عند أبى عبيدة فجاءه رجل فسأله كيف تأمر من قولنا عضيت بحاجتك فقال له أبو عبيدة اعن بحاجتى فأومأت الى الرجل أن ليس كذلك فلما خلونا قلت له انما يقال لتعن بحاجتى فقال لى أبو عبيدة لا تدخل على قلت لم قال لانك كنت مع رجل خوزى سرق منى عاما أول قطيفة لى فقلت لا والله ما الامر كذا ولكنك سمعتنى أقول ما سمعت (وحدثنا) أبو بكر محمد بن على المراغى قال حضر الفراء أبا عمر الجرمى فأكثر سؤاله اياه فقيل لابى عمر قد أطال سؤالك أفلا تسأله أنت فقال له أبو عمر يا أبا زكريا ما الاصل فى قم قال أقوم قال فصنعوا ماذا قال استثقلوا الضمة على الواو فأسكنوها ونقلوها الى القاف فقال له أبو عمر هذا خطأ الواو اذا سكن ما قبلها جرت مجرى الصحيح ولم تستثقل الحركات فيها (ومن ذلك) حكاية أبى عمر مع الاصمعى وقد سمعه يقول أنا أعلم الناس بالنحو فقال له الاصمعى يا أبا عمر كيف تنشد قول الشاعر

قد كن يخبأن الوجوه تسترا * فالآن حين بدأن للنظار

بدأت أو بدين فقال أبو عمر بدأن فقال الاصمعى يا أبا عمر أنت أعلم الناس بالنحو يمازحه انما هو بدون أى ظهرن فيقال ان أبا عمر تغفل الاصمعى فجاءه يوما وهو فى مجلسه فقال له كيف تصغر مختارا فقال الاصمعى مخيتير فقال له أبو عمر أخطأت انما هو مخيرا ومخيير بحذف التاء لانها زائدة (وحدثنى أبو على) قال اجتمعت مع أبى بكر الخياط عند أبى العباس العمرى بنهر معقل فتجارينا الكلام فى مسائل وافترقنا فلما كان الغد اجتمعت معه عنده وقد أحضر جماعة من أصحابه يسألونى فسألونى فلم أرفيهم طائلا فلما انقضى سؤالهم قلت لاكبرهم كيف تبنى من سفرجل مثل عنكبوت فقال سفرروت فلما سمعت ذلك قمت فى المجلس قائما وصفقت بين الجماعة سفرروت سفرروت فالتفت اليهم أبو بكر فقال لا أحسن الله جزاكم ولا أكثر فى الناس مثلكم فافترقنا فكان آخر العهد بهم (وقال الرياشى) حدثنا الاصمعى قال ناظرنى المفضل عند عيسى بن جعفر فأنشدت أوس

خوزى أى من خوزستان فالنسبة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء توليا جذعا

فقلت هذا تصحيف لا يوصف التولب بالاجذاع وانما هو جدعا وهو السيئ الغذاء فجعل المفضل يشغب فقلت له تكلم كلام النمل وأصب لونفخت فى شبور يهودى ما نفعك شئ (وقال محمد بن يزيد) حدثنى أبو محمد التوزى عن أبى عمرو الشيبانى قال كنا بالرقة فأنشد الاصمعى

عنا باطلا وظلما كما * تعنز عن حجرة الربيض الظباء

فقلت يا سبحان الله تعتر من العنيزة فقال الاصمعى تعنز أى تطعن بعنزة قال فقلت لو نفخت فى شبور اليهودى وصحت الى التنادى ما كان الا تعتر ولا ترويه بعد اليوم تعنز فقال والله لا أعود بعدها الى تعتر وأنشد الاصمعى أبا توبة ميمون بن حفص مؤدب عمر بن سعيد بن سلم بحضرة سعيد

واحدة أعضلكم شأنها * فكيف لو قمت على أربع

ونهض الاصمعى فدار على أربع يلبس بذلك على أبى توبة فأجابه أبو توبة بما يشاكل فعل الاصمعى فضحك سعيد وقال الم أنهك عن مجاراته فى هذه المعانى هذه صناعته (ومن ذلك) انكار الاصمعى على ابن الاعرابى ما كان رواه ابن الاعرابى لبعض ولد سعيد بن سلم بحضرة سعيد بن سلم لبعض بنى كلاب

شمس الضواحى لم تؤرقه ليلة * وأنم ابكار الهموم وعونها

ورفع ابن الاعرابى ليلة ونصبها الاصمعى وقال انما أراد لم تؤرقه ابكار الهموم وعونها ليلة وأنم أى زاد على ذلك فاحضر ابن الاعرابى وسئل عن ذلك فرفع ليلة فقال الاصمعى لسعيد من لم يحسن هذا القدر فليس موضعا لتأديب ولدك فنحاه سعيد فكان ذلك سبب طعن ابن الاعرابى على الاصمعى (وقال الاثرم) على ابن المغيرة مثقل استعان بدفيه و يعقوب بن السكيت حاضر فقال يعقوب هذا تصحيف انما هو استعان بذقنه فقال الاثرم انه يريد الرياسة بسرعة ودخل بيته (وقال ابو الحسن لابى حاتم) ما صنعت فى كتاب المذكر والمؤنث قال قلت قد صنعت فيه شيئا قال فما تقول فى الفردوس قلت مذكر قال فان الله تعالى يقول الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال قلت ذهب الى الجنة فأنث قال أبو حاتم فقال لى التوزى يا غافل ما سمعت الناس يقولون أسألك الفردوس الاعلى فقلت له يا نائم الاعلى ههنا افعل لا فعلى (وقال أبو عثمان) قال لى أبو عبيدة ما أكذب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

النحويين يقولون ان هاء التأنيث لا تدخل على ألف التأنيث سمعت رؤبة ينشد فذكر علق وفى مكور فقلت له ما واحد العلق فقال علقاة (قال أبو عثمان) فلم أخبره لانه كان أغلظ من ان يفهم مثل هذا انتهى ما أورده ابن جنى (خاتمة) ذكر المحدثون ان من أنواع التصحيف التصحيف فى المعنى (قال ابن السكيت) يقال ما أصابتنا العام قابة أى قطرة من مطر (قال) وكان الاصمعى يصحف فى هذا ويقول هو الرعد وكذا ذكر التبريزى فى تهذيبه وتعجب ذلك بعضهم فقال لا يسمى هذا تصحيفا وهو الى الغلط أقرب

✻ (ذكر بعض ما اخذ على كتاب العين من التصحيف) ✻

(قال) أبو بكر الزبيدى فى استدراكه (ذكر فى باب همع) الهميع الموت فصحفه والصواب الهميغ بالغين المعجمة (وذكر فى باب قفع) القفاعى من الرجال الاحمر وهو غلط والصواب قفاعى يقال هو أحمر قفاعى للذى يخالط حمرته بياض (وذكر فى باب عنك) عرق عانك أصفر والصواب عاتك (وذكر فى باب زعل) الزعلول الخفيف من الرجال وانما هو الزغلول بالغين المعجمة عن أبى عمرو الشيبانى (وذكر فى باب معط) المعط الطويل والصواب الممغط بالغين المعجمة (وذكر فى باب ذعر) اتذعر القوم تفرقوا والمعروف ابذعر بالباء والذى ذكر تصحيف (وذكر فى باب عفر) معافر العرفط شئ يخرج منها مثل الصمغ وانما هى المغافير بالغين معجمة (وذكر فى باب معر) رجل أمعر الشعر وهو لون يضرب الى الحمرة والصواب أمغر مشتق من المغرة (وذكر فى باب وعق) الوعيق صوت قلب الدابة وانما هو الوغيق بالغين معجمة روياه عن اسمعيل مسندا الى اللحيانى (وذكر فى باب عسو) عسا الليل أظلم وانما هو غسا بالغين معجمة (وذكر فى باب الرباعى) علهضت راس القارورة والرجل عالجته والصواب بالصاد غير معجمة (وذكر فى باب حنك) يقال للعود الذى يضم العراصيف حنكة وحنالة والرواية عن أبى زيد حبكة وحبالة فيما أخبرنى به اسمعيل وروى أبو عبيد بالنون فصحف كتصحيف صاحب العين (وذكر فى باب جعل) الجعل أولاد الابل وهو غلط انما هو الجعل بالحاء قبل الجيم (وذكر فى باب لحص) التلخيص استقصاء خبر الشئ وبيانه وانما هو التلخيص بالخاء المعجمة (وأنشد فى باب حصف) للاعشى وتأوى طوائفها الى محصوفة * والصواب محصوفة بالخاء معجمة يعنى سوداء

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

كشيفة (وذكر في باب سعب) السعب شدة الاكل والشرب وانما هو السحت (وذكر في باب حزل) الاحتزال الاحتزام بالثوب وهو باللام غلط انما هو الاحتزال عن أبي عمرو الشيباني (وذكر في باب حذل) الحذال شئ يخرج من السمن وهو غلط والصواب شئ يخرج من السمر كالدم والعرب تسميه حيض السمر (وذكر في باب حشل) المحتشل الذي غضب وتنفش للقتال وانما هو المجتبل بالجيم عن الاصمعي (وذكر في باب حبر) الحبير زبد اللغام وانما هو الخبير بالخاء المعجمة (وذكر في باب بحر) بنات بحر ضرب من السحاب والصواب بنات بخر وبنات مخر عن أبي عمرو (وذكر في باب مرح) مرحت الجلد دهنته قال الطرماح

سرت في رحيل ذي اداوى منوطة ● بلبا تها مدبوغة لم تمرح

وانما هو مرخت الجلد بالخاء المعجمة والبيت من قصيدة قافيتها على الخاء المعجمة وبعده

اذا سربخ غطت بجال سرانه ● تمطت بخطت من ارجاء سربخ

والسربخ الارض الواسعة (وذكر في باب حوت) الحوت والحوتان حومان الطائر والصواب بالخاء المعجمة (وذكر في باب الرباعي) الزحزب الذي قوى واشتد وغلط والصواب بالخاء المعجمة (وذكر في باب كهم) الكهكامة المتهيب قال الهذلي

ولا كهكامة برم ● اذا ما اشتدت الحقب

وانما هو الكهكاهة بالهاء وكذا هو في البيت عن أبي عبيد وغيره (وذكر في باب همس) الهمسة الكلام والحركة وانما هي بالشين المعجمة (وذكر في باب عزأ) هزأه البرد اذا أصابه في شدة والصواب هرأه بالراء والزاي تصحيف (وذكر في باب الرباعي) القرهد الناعم التار وانما هو الفرهد بالفاء (وذكر في باب خف) الخفانة النعامة السريعة والمعروف الخفان صغار النعام بالخاء غير المعجمة عن الاصمعي واحدته خفانة (وذكر في باب فخ) الفخيخ صوت الافعى وانما هو بالخاء غير المعجمة (وذكر في باب قلخ) القلخ في الاسنان الصفرة التي تعلوها وانما هو بالخاء غير المعجمة (وذكر في باب لخلج) اللخلج اسوأ الغمص وانما هو اللمج بالخاء غير المعجمة (وذكر في باب جغب) جغبي قبيلة من الانصار وانما هو بالخاء غير المعجمة (وذكر في باب خشب) الاخشب من الرجال الذي لم يحلق عنه شعره وانما هو الاحسب بالحاء والسين غير معجمتين (وذكر في باب فضخ) انفضخت القرحة اذا انفقحت والصواب

بالجيم

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

بالجيم (وذكر في باب خصل) المخصل القطاع وانما هو بالضاد المعجمة عن أبي عبيد (وذكر في باب خصب) الخصب حية بيضاء وهي الحضب بالحاء غير المعجمة والضاد المعجمة عن أبي حاتم (وذكر في باب ختر) الختار الجوع الشديد وهو الختار بالنون عن الاصمعي (وذكر في باب مخ) ماخ يمخ ميخا تبختر والصواب ماح بالحاء غير المعجمة (وذكر في باب نوخ) ناخت الاصبع تنوخ نوخا في الشيء الرخو والمعروف بالثاء المثلثة (وذكر في باب الرباعي) الخرنفش المغتاظ هو بالحاء غير المعجمة عن الاصمعي (وذكر الخرغش) الساكت وهو بالسين غير المعجمة (وذكر في غش) لقيته غشيشان النهار والصواب بالعين غير المعجمة تصغير العشي (وذكر في باب فدغ) الفدغ التواء في القدم وهو بالعين غير المعجمة (وذكر في باب غبث) الغبيثة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهي العبيثة بالعين غير المعجمة عن الآمدي (وذكر في باب رغل) رغلها رغلا رضعها في عجلة والصواب بالزاي عن أبي زيد وقد صحف أبو عبيد هذا الحرف أيضا (وذكر في باب رغم) الرغام ما يسيل من الانف وهو بالعين غير المعجمة عن أبي زيد (وذكر في باب غلم) الغيلم منبع الماء في الآبار وهو بالعين غير المعجمة عن الفراء والآمدي (وذكر في باب غور) شيخ غاس طال عمره والمعروف بالعين غير المعجمة (وذكر في الرباعي) الغملس الخبيث الجري وهو بالعين غير المعجمة عن أبي عمرو بن العلاء (وذكر في قشد) القشدة الزبدة وهي بالدال غير المعجمة عن الكسائي (وذكر في باب قتل) القتول من الرجال العي وهو بالثاء المثلثة عن أبي زيد (وذكر في باب ذلق) ضب مذلوق مستخرج من جحره والصواب بالدال غير المعجمة (وذكر في باب المضاعف) ان الفعاله من القوة قواية وأنشد

ومال باعناق الكرى غالياته ● فاني على أمر القواية حازم

وهذا تصحيف أنشده اسمعيل فاني على أمر الغواية (وذكر في باب قبأ) قبئت من الشراب وقبأت اذا امتلأت والصواب قبئت بتقديم الهمزة على الباء عن الفرا (وذكر في باب وقط) الوقط حوض لا أعضاد له يجتمع فيه ماء كثير والمعروف بالطاء غير المعجمة (وذكر في قنو قانيت الرجل دانيته والصواب بالفاء (وذكر في باب نشط) النشط اللسع في سرعة واختلاس وهو بالطاء غير المعجمة (وذكر في باب ضم) الضم والضمضام الداهية الشديدة وأحسبه تصحيفا لانه يقال للداهية الشديدة صمام

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أبو الحسن علي بن عبدوس الارجاني وكان فاضلا متقدما وقد نظر في كتابي هذا فلما بلغ الى هذا الباب قال لي كم عدة أسماء الشعراء الذين ذكرتهم قلت مائة وثيف فقال اني لاعجب كيف استتب لك هذا فقد كان ببغداد والعلماء بها متوفرون وذكر أبا اسحاق الزجاجي وأبا موسى الحامض وأبا بكر بن الانباري واليزيدي وغيرهم فاختلفنا في اسم شاعر واحد وهو حريث بن محيصن وكتبنا أربع رقاع الى أربعة من العلماء واجاب كل واحد منهم بما يخالف الآخر فقال بعضهم محفض بالحاء والضاد المعجمتين وقال بعضهم محفص بالحاء والصاد غير معجمتين وقال آخرون ابن محيصن فقلنا ليس لهذا الا أبو بكر بن دريد فقصدناه في منزله وعرفناه ما جرى فقال ابن دريد أين يذهب بكم هذا مشهور وهو حريث بن محفض بالحاء غير معجمة مفتوحة والفاء مشددة والضاد منقوطة هو من بني تيم تيم بني مازن وقتل الحجاج بشعره على المنبر قال أبو الحسن بن عبدوس فلم يفرج عنا غيره قال العسكري واجتمع يوما في منزلي بالبصرة أبو رياش وأبو الحسين بن لنكك فتقاولا فكان فيما قال أبو رياش لابي الحسين أنت كيف تحكم على الشعر والشعراء وليس تفرق بين الرقبان والزفيان فأجاب أبو الحسين ولم يقنع ذلك أبا رياش وقاما على شغب قال العسكري فأما الرقبان بالراء والقاف وتحت الباء نقطة فشاعر جاهلي قديم يقال له أشعر الرقبان وأما الزفيان بالزاي والفاء وتحت الياء نقطتان فهو من بني تميم يعرف بالزفيان السعدي وكان على عهد جعفر بن سليمان وهو الزفيان بن مالك بن عوانة قال وذكر ابو حاتم آخر يقال له الزفيان وانه كان مع خالد بن الوليد حين أقبل من البصرة انتهى

(النوع الرابع والاربعون معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء)

قد ألف في ذلك الكثير فمن ذلك طبقات النحاة لابي بكر الزبيدي وطبقات النحاة البصريين لابي سعيد السيرافي ومراتب النحويين لابي الطيب اللغوي قال أبو الطيب اللغوي في كتاب مراتب النحويين قد غلب الجهل وفشا حتى لا يدري المتصدر للعلم من روى ولا من روى عنه ولا من أين أخذ علمه وحتى ان كثيرا من أهل دهرنا لا يفرقون بين أبي عبيدة وأبي عبيد وبين النمري المنسوب الى أبي سعيد الاصمعي وأبي سعيد السكري أو أبي سعيد الضرير ويحكون المسائل عن الاحمر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فلا يدرون أهو الاحمر البصري أو الاحمر الكوفي ولا يصلون الى العلم بمزية ما بين أبي عمرو بن العلاء وأبي عمرو الشيباني ولا يفصلون بين أبي عمر عيسى بن عمر الثقفي وبين أبي عمر صالح بن اسحاق الجرمي ويقولون قال الاخفش فلا يفرقون بين أبي الخطاب الاخفش وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش البصريين وبين أبي الحسن علي بن المبارك الاخفش الكوفي وابي الحسن علي بن سليمان الاخفش بالاس صاحب محمد بن يزيد وأحمد بن يحيى وحتى يظن قوم ان القاسم ابن سلام البغدادي ومحمد بن سلام الجمحي صاحب الطبقات اخوان ولقد رأيت نسخة من كتاب الغريب المصنف وعلى ترجمته تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي وليس أبو عبيد بجمحي ولا عربي وانما الجمحي مؤلف كتاب طبقات الشعراء وأبو عبيد في طبقة من أخذ عنه الى غير هذا الى أن قال واعلم ان أكثر آفات الناس الرؤساء الجهال • والصدور الضلال • وهذه فتنة الناس على قديم الايام وغابر الازمان فكيف بعصرنا هذا وقد وصلنا الى كدر الكدر وانتهينا الى عكر العكر وأخذ هذا العلم عمن لا يعلم ولا يفقه ولا يحسن يفهم الناس مالا يفهم • ويعلمهم عن نفسه وهو لا يعلم • يتقلد كل علم ويدعيه • يركب كل أفك ويحكيه • ويجهل ويرى نفسه عالما • ويعيب من كان من العيب سالما • ثم لا يرضى بهذا حتى يعتقد أنه أعلم الناس ولا يقنعه ذلك حتى يظن ان كل من أخذ عنه هذا العلم لو حشروا لاحتاجوا الى التعلم منه فهو بلاء على المتعلمين • ووبال على المتأدبين • ولقد بلغني عن بعض من يختص بهذا العلم ويرويه • ويزعم أنه يتقنه ويدريه • انه أسند شيئا فقال عن الفراء عن المازني فظن ان الفراء الذي هو بازاء الاخفش كان يروي عن المازني وحدثت عن آخر أنه روى مناظرة جرت بين ابن الاعرابي والاصمعي وهما ما اجتمعا قط وابن الاعرابي بازاء غلمان الاصمعي وانما كان يرد عليه بعد وحري بمن عمي عن معرفة قوم أن يكون عن علومهم اعمى وأضل سبيلا قال فرسمت في هذا الكتاب ما يفتح الغفلة ولا يسع العقلاء الجهل به ثم قال واعلم أن أول ما اختل من كلام العرب وأحوج الى التعلم الاعراب لان اللحن ظهر في كلام الموالي والمتعربين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد روينا أن رجلا لحن بحضرته فقال أرشدوا أخاكم فقد ضل وقال أبو بكر لان اقرأ فأسقط أحب الي من ان أقرأ فألحن وقد كان اللحن معروفا قبل قد رويناه من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا من قريش

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ونشأت في بني سعد فأتى لي اللحن وكتب كاتب لابي موسى الاشعري الى عمر فلحن فكتب اليه عمر أن اضرب كاتبك سوطا واحدا وكان علي بن المديني لا يغير الحديث وان كان لحنا الا أن يكون من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه يجوز اللحن على من سواه ثم كان أول من رسم للناس النحو أبو الاسود الدؤلي وكان أبو الاسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان أعلم الناس بكلام العرب وزعموا أنه كان يجيب في كل اللغة قال أبو الطيب ومما يدل على صحة هذا ما حدثنا به محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرنا أبو عمرو بن الطوسي عن أبيه عن اللحياني في كتاب النوادر قال حدثنا الاصمعي قال كان غلام يلطف بأبي الاسود الدؤلي يتعلم منه النحو فقال له يوما ما فعل أبوك قال أخذته حمى فمضمضته فمضمض وطبخته طبخا وقعدته فتخا فتركته فرخا قال فما فعلت امرأتك التي كانت تشاره وتجاره وتضاره وتزاره وتهاره وتماره قال طلقها وتزوج غيرها فحظيت عنده ورضيت وبظيت قال وما بظيت يا ابن أخي قال حرف من العربية لم يبلغك قال لا خير لك فيما لم يبلغني منها وأبو الاسود أول من نقط المصحف واختلف الناس الى أبي الاسود يتعلمون منه العربية وفرع لهم ما كان أصله فأخذ ذلك عنه جماعة قال أبو حاتم تعلم منه ابنه عطاء بن أبي الاسود ثم يحيى بن يعمر العدواني كان حليف بني ليث وكان فصيحا عالما بالغريب ثم ميمون الاقرن ثم عنبسة بن عبدان المهري وهو الذي يقال له عنبسة الفيل قال وأما فيما روينا عن الخليل فانه ذكر ان أبرع أصحاب أبي الاسود عنبسة الفيل وان ميمونا الاقرن أخذ عنه بعد أبي الاسود فرأس الناس بعد عنبسة وزاد في الشرح ثم توفي وليس في أصحابه أحد مثل عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي وكان يقال عبد الله أعلم أهل البصرة وانقلهم ففرع النحو وقاسه وتكلم في الهمز حتى عمل فيه كتاب مما أملاه وكان رئيس الناس وواحدهم وقال أبو حاتم قال داود بن الزبرقان عن قتادة قال أول من وضع النحو بعد أبي الاسود يحيى بن يعمر وقد أخذ عنه عبد الله بن أبي اسحاق وكان في عصر عبد الله بن أبي اسحاق أبو عمرو بن العلاء المازني وله أخ يقال له أبو سفيان وكان أخذ ممن أخذ عنه عبد الله قال قال الخليل فكان عبد الله يقدم على أبي عمرو في النحو وأبو عمرو يقدم عليه في اللغة وكان أبو عمرو سيد الناس واعلمهم بالعربية والشعر ومذاهب العرب وأخبرونا عن أبي حاتم عن الاصمعي قال قال أبو عمرو

كنت

كنت رأسا والحسن حى قال أبو الطيب ولم يؤخذ على أبى عمرو خطأ فى شئ من اللغة الا فى حرف قصر عن معرفته علم من خطأه فيه وروايته أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا على بن حاتم وغيره عن الاصمعى عن يونس قال قيل لابى عمرو بن العلاء ما النفر قال الاست فقيل له انه القبل فقال ما أقرب ما بينهما فذهب قوم من أهل اللغة الى أن هذا غلط من أبى عمرو وليس كما ظنوا فقد نص أبو عمرو الشيبانى وغيره على ان النفر الدبر والنفر من الانثى القبل (قال الخليل) وأخذ العلم عن أبى عمرو جماعة منهم عيسى بن عمر الثقفى وكان أفصح الناس وكان صاحب تقعير واستعمال للغريب فى كلامه ويونس بن حبيب الضبى وكان مقدما وكان النحو أغلب عليه قال أبو عبيدة اختلفت الى يونس أربعين سنة أملا كل يوم الواحى من حفظه وأبو الخطاب الاخفش فكان هؤلاء الثلاثة اعلم الناس وأفصحهم وألف عيسى بن عمر كتابين فى النحو أحدهما مبسوط سماه الجامع والآخر مختصر سماه المكمل قال محمد بن يزيد قرأت أوراقا من أحد كتابى عيسى بن عمر وكان كالاشارة الى الاصول وفيهما يقول الخليل بن أحمد

بطل النحو الذى الفقو • غيرما ألف عيسى بن عمر
ذاك اكمال وهذا جامع • فهما للناس شمس وقمر

وأبو الخطاب المذكور أول من فسر الشعر تحت كل بيت وما كان الناس يعرفون ذلك قبله وانما كانوا اذا فرغوا من القصيدة فسروها (قال أبو الطيب) وكان فى هذا العصر عمر الراوية أبو حفص الا أنه لم يؤلف شيئا ولم يأخذ عنه من شهر ذكره فبلغنا أن سوار بن عبد الله لما ولى القضاء دخل عليه عمر الراوية بهنيه فقال له سوار يا أبا حفص ان خصمين ارتفعا الى اليوم فى جارية فلم أدر ما قالا قال ان الخصم ذكر أنها ضحياء قال بلى أيها القاضى انها التى لا يثبت الشعر على عانتها (وممن أخذ عن أبى عمرو) أبو جعفر الرواسى عالم أهل الكوفة ولم يناظر هؤلاء الذين ذكرنا ولا قريبا منهم قال أبو حاتم كان بالكوفة نحوى يقال له أبو جعفر الرواسى وهو مطروح العلم ليس بشئ وأهل الكوفة يعظمون من شأنه ويزعمون ان كثيرا من علومهم وقراءتهم ما خوذ عنه (قلت) الامر كذلك وأبو جعفر هذا هو استاذ الكسائى وهو أول من وضع من الكوفيين كتابا فى النحو وكان رجلا صالحا وقيل ان كل ما فى كتاب سيبويه وقال الكوفى كذا انما عنى به الرواسى هذا وكتابه يقال له

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الفيصل وكان له عم يقال له معاذ بن مسلم الهراء وهو نحوى مشهور وهو أول من وضع التصريف (ثم قال أبو الطيب) ولا يذكر اهل البصرة يحيى بن يعمر فى النحويين وكان أعلم الناس وأفصحهم لانه استبد بالنحو وغيره ممن ذكرنا وكانوا هم الذين أخذ الناس عنهم وانفرد يحيى بن يعمر بالقراءة والذين ذكرنا من الكوفيين فهم ائمتهم فى وقتهم وقد بينا منزلتهم عند أهل البصرة فأما الذين ذكرنا من علماء البصرة فرؤساء علماء معظمون غير مدافعين فى المصرين جميعا ولم يكن بالكوفة ولا فى مصر من الامصار مثل أصغرهم فى العلم بالعربية ثم أخذ النحو عن عيسى بن عمر الخليل بن أحمد الفراهودى فلم يكن قبله ولا بعده مثله وكان أعلم الناس واذكاهم وأفضل الناس واتقاهم قال محمد بن سلام سمعت مشايخنا يقولون لم يكن للعرب بعد الصحابة اذكى من الخليل بن أحمد ولا أجمع ولا كان فى العجم أذكى من ابن المقفع ولا أجمع وقال أبو محمد التوزى اجتمعنا بمكة أدباء كل أفق فتذاكرنا أمر العلماء حتى جرى ذكر الخليل فلم يتى أحد الا قال الخليل اذكى العرب وهو مفتاح العلوم (قال أبو الطيب) وأبدع الخليل بدائع لم يسبق اليها فمن ذلك تأليفه كلام العرب على الحروف فى الكتاب المسمى كتاب العين واختراعه العروض وأحدث أنواعا من الشعر ليست من أوزان العرب وكان فى هذا العصر ثلاثة هم أئمة الناس فى اللغة والشعر وعلوم العرب لم ير قبلهم ولا بعدهم مثلهم عنهم أخذ جل ما فى أيدى الناس من هذا العلم بل كله وهم أبو زيد وأبو عبيدة والاصمعى وكلهم أخذوا عن أبى عمرو اللغة والنحو والشعر ورووا عنه القراءة ثم أخذوا بعد أبى عمرو عن عيسى بن عمر وأبى الخطاب الاخفش ويونس بن حبيب وعن جماعة من ثقات الاعراب وعلمهم مثل أبى مهدية وأبى طفيلة وأبى البيداء وأبى حيوة بن لضيط وأبى مالك عمرو بن كركرة صاحب النوادر من بنى نمير وأبى الدقيش الاعرابى وكان أفصح الناس وليس الذين ذكرناهم دونه وقد أخذ الخليل أيضا عن هؤلاء واختلف اليهم وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد أبى مالك وأوسعهم رواية وأكثرهم أخذا عن البادية وقال ابن منادر كان الاصمعى يجيب فى ثلث اللغة وكان أبو عبيدة يجيب فى نصفها وكان أبو زيد يجيب فى ثلثيها وكان أبو مالك يجيب فيها كلها وانما عنى ابن منادر توسعهم فى الرواية والقصد الان الاصمعى كان بضيق ولا يجوز الا أصح اللغات ويلح فى ذلك ويعلك وكان مع ذلك لا يجيب فى القرآن ولا فى الحديث فعلى هذا يزيد بعضهم على

بعض

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

بعض (وأبو زيد من الانصار) وهو من رواة الحديث ثقة عندهم مأمون وكذلك حاله فى اللغة وقد أخذ عنه اللغة أكابر الناس منهم سيبويه وحسبك قال ابو حاتم عن أبى زيد كان سيبويه يأتى مجلسى وله ذؤابتان قال فاذا سمعته يقول وحدثنى من أثق بعربيته فانما يريدنى وكبرسن ابى زيد حتى اختل حفظه ولم يختل عقله ومن جلالة أبى زيد فى اللغة ما حدثنا به جعفر بن محمد حدثنا محمد بن الحسن الازدى عن أبى حاتم عن ابى زيد قال كتب رجل من اهل رامهرمز الى الخليل يسأله كيف يقال ما اوقفك ههنا ومن اوقفك فكتب اليه هما واحد قال ابو زيد ثم لقيني الخليل فقال لى فى ذلك فقلت له انما يقال من وقفك وما اوقفك قال فرجع الى قولى (وأما ابو عبيدة) فانه كان أعلم الثلاثة بأيام العرب وأخبارهم وأجمعهم لعلومهم وكان اكمل القوم قال عمر بن شبة كان ابو عبيدة يقول ما التقى فرسان فى جاهلية ولا اسلام الا عرفتهما وعرفت فارسيهما وهو أول من ألف غريب الحديث حدثنا على بن ابراهيم البغدادى سمعت عبد الله بن سليمان يقول سمعت أبا حاتم السجستانى يقول جاء رجل الى أبى عبيدة يسأله كتابا وسيله الى بعض الملوك فقال لى يا أبا حاتم أكتب عنى واطعن فى الكتاب فان النحو مجدود أى محروم صاحبه (وأما الاصمعى) فكان أتقن القوم باللغة وأعلمهم بالشعر وأحضرهم حفظا وكان تعلم نقد الشعر من خلف الاحمر وهو خلف بن حيان ويكنى أبا محمد وأبا محرز (قال أبو حاتم عن الاصمعى كان خلف مولى أبى بردة بن أبى موسى الاشعرى أعتقه وأعتق أبويه وكان أعلم الناس بالشعر وكان شاعرا ووضع على شعراء عبد القيس شعرا موضوعا كثيرا وعلى غيرهم وأخذ ذلك عنه أهل البصرة وأهل الكوفة أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا محمد بن يزيد قال كان خلف أخذ النحو عن عيسى بن عمر وأخذ اللغة عن أبى عمرو ولم ير احد قط أعلم بالشعر والشعراء منه وكان يضرب به المثل فى عمل الشعر وكان يعمل على ألسنة الناس فيشبه كل شعر بقوله بشعر الذى يضعه عليه ثم نسك فكان يختم القرآن فى كل يوم وليلة ويذل له بعض الملوك مالا عظيما خطيرا على أن يتكلم فى بيت شعر شكوا فيه فأبى ذلك وعليه قرأ أهل الكوفة أشعارهم وكانوا يقصدونه لما مات حماد الراوية لانه كان قد أكثر الاخذ عنه وبلغ مبلغا لم يقاربه حماد فلما نسك خرج الى أهل الكوفة فعرفهم الاشعار التى قد أدخلها فى أشعار الناس فقالوا له أنت كنت عندنا فى ذلك الوقت

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أوثق منك الساعة فبقى ذلك فى دواوينهم الى اليوم (أخبرنا) جعفر بن محمد أخبرنا على بن سهيل أخبرنا أبو عثمان الاشناندانى اخبرنا التوزى قال خرجت الى بغداد فحضرت حلقة الفراء فلما أنس بى قال مافعل أبو زيد قلت ملازم لبيته ومسجده وقد أسن فقال ذاك أعلم الناس باللغة وأحفظهم لها مافعل أبو عبيدة قلت ملازم لبيته ومسجده على سوء خلقه فقال امانه أكمل القوم وأعلمهم بايام العرب ومذاهبها مافعل الاصمعى قلت ملازم لبيته ومسجده قال ذاك أعلمهم بالشعر وأتقنهم للغة وأحضرهم حفظا مافعل الاخفش يعنى سعيد بن مسعدة قلت هو فى تركته عازما على الخروج الى الرى قال اما انه ان كان خرج فقد خرج معه النحو كله والعلم بأصوله وفروعه قال أبو الطيب ولم ير الناس أحضر جوابا واتقن لما يحفظ من الاصمعى ولا أصدق لهجة وكان شديد التأله فكان لا يفسر شيئا من القرآن ولا شيئا من اللغة له نظير واشتقاق فى القرآن وكذلك الحديث تحرجا وكان لا يفسر شعرا فيه هجاء ولم يرفع من الاحاديث الا الاحاديث اليسيرة وكان صدوقا فى كل شئ من أهل السنة فاما ما يحكى العوام وسقاط الناس من نوادر الاعراب ويقولون هذا مما اختلقه الاصمعى ويحكون أن رجلا رأى عبد الرحمن ابن أخيه فقال مافعل عمك فقال قاعد فى الشمس يكذب على الاعراب فهذا باطل وكيف يقول ذلك عبد الرحمن ولولا عمه لم يكن شيئا مذكورا وكيف يكذب عمه وهو لا يروى الا عنه وأنى يكون الاصمعى كذلك وهو لا يفتى الا فيما أجمع عليه العلماء ويقف عما ينفردون عنه ولا يجيز الا أفصح اللغات ويلح فى دفع ماسواه وكان أبو زيد وأبو عبيدة يخالفانه ويناويانه كما يناويهما فكلهم كان يطعن على صاحبه بأنه قليل الرواية ولا يذكره بالتزيد ولا يتهم أحدهم صاحبه بالكذب لانهم يعدون عن ذلك وكتب الى أبو روق الهمذانى قال سمعت الرياشى يقول سمعت الاصمعى يقول احفظ اثنى عشر ألف أرجوزة فقال له رجل منها البيت والبيتان فقال ومنها المائة والمائتان وقال اسحق بن ابراهيم الموصلى بجانب الدنيا معروفة معدودة منها الاصمعى (قال أبو الطيب) ولم يحك الاصمعى ولا صاحباه عن الخليل شيئا من اللغة لانه لم يكن فيها مثلهم ولكن الاصمعى قد حكى عنه حكايات وكان الخليل أسن منه وأخذ النحو عن الخليل جماعة لم يكن فيهم ولا فى غيرهم من الناس مثل سيبويه وهو أعلم الناس بالنحو بعد الخليل وألف كتابه الذى سماه قرآن النحو وعقد أبوابه بلفظه ولفظ

الخليل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الخليل وأخذ أيضا عن الخليل حماد بن سلمة وكان أخذ من عيسى بن عمر قبله
وأخذ عن الخليل أيضا اللغة والنحو النضر بن شميل المازنى وهو ثقة ثبت
صاحب غريب وشعر ونحو وحديث وفقه ومعرفة بأيام الناس وأبو محمد اليزيدى
وقد أخذ قبله عن أبى عمرو العربية والقراءة وهو ثقة (وممن أخذ عن الخليل)
المؤرج بن عمرو السدوسى وعلى بن نصر الجهضمى الا أن النحو انتهى الى سيبويه
(وأخذ عن يونس بن حبيب) ممن اختص به دون غيره قطرب واسمه محمد بن المستنير
وكان حافظا للغة كثير النوادر والغرائب (وأخذ عنه) أيضا وعن خلف الاحمر
أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحى صاحب كتاب طبقات الشعراء وهو ثقة جليل
روى عنه أبو حاتم والرياشى والمازنى والزيادى وأكابر الناس (وأخذ النحو) عن
سيبويه جماعة برع منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش البلخى من أهل
بلخ وكان غلام أبى عمرو على مذهبه فى الاعتزال وكان أسن من سيبويه ولكن لم
يأخذ عن الخليل ولم يكن ناقصا فى اللغة أيضا وله فيها كتب مستحسنة وكان أخذ
عن أبى مالك النميرى وكان للكوفيين بازاء من ذكرنا من علماء البصرة المفضل بن
محمد الضبى وكان عالما بالشعر وكان أوثق من روى الشعر من الكوفيين ولم يكن
أعلمهم باللغة والنحو انما كان يختص بالشعر وقد روى عنه أبو زيد شعرا كثيرا
(قال أبو حاتم) كان أوثق من بالكوفة من الشعراء المفضل الضبى وكان يقول
انى لا أحسن شيئا من الغريب ولا من المعانى ولا تفسير الشعر وانما كان يروى
شعرا مجردا ثم كان خالد بن كلثوم صالح العلم بالشعر وكان أوسع فى العربية من
المفضل وكان من أوسعهم رواية حماد الراوية وقد أخذ عنه أهل المصرين وخلف
الاحمر وروى عنه الاصمعى شيئا من شعره (أخبرنا جعفر) بن محمد أخبرنا محمد بن
الحسن الازدى اخبرنا أبو حاتم قال قال الاصمعى كل شئ فى أيدينا من شعر امرئ
القيس فهو عن حماد الراوية الا شيئا سمعناه من أبى عمرو بن العلاء (قال أبو الطيب)
وحماد مع ذلك عند البصريين غير ثقة ولا مأمون أخبرنا جعفر بن محمد حدثنا
ابراهيم بن حمد قال أبو حاتم كان بالكوفة جماعة من رواة الشعر مثل حماد الراوية
وغيره وكانوا يصنعون الشعر ويقتنون المصنوع منه وينسبونه الى غير أهله
(ولقد حدثنى) سعيد بن هريم البرجمى قال حدثنى من أثق به انه كان عند حماد
حتى جاء اعرابى فأنشده قصيدة لم تعرف ولم يدر لمن هى فقال حماد اكتبوها فلما

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

كتبوها وقام الاعرابى قال لمن ترون أن نجعلها فقالوا اقوالا فقال حماد اجعلوه لطرفة (وقال الحاحظ) ذكر الاصمعى وأبو عبيدة وأبو زيد عن يونس أنه قال انى لاعجب كيف أخذ الناس عن حماد وهو يلحن ويكسر الشعر ويصف ويكذب وهو حماد بن هرمز الديلمى (قال أبو حاتم) قال الاصمعى جالست حمادا فلم أجد عنده للثمانة حرف ولم أر ض روايته وكان قديما (وفى طبقته من الكوفيين أبو البلاد وهو من أرواهم وأعلمهم وكان أعمى جيد اللسان وهو مولى لعبد الله بن غطفان وكان فى زمن جرير والفرزدق قال أبو حاتم فاما مثل ابن كناسة ومحمد بن سهل فانهما كانا يعرفان شعر الكميت والطرماح وكانا مولدين لا يحتج الاصمعى بشعرهما وكان ابن كناسة يكنى أبا يحيى وهو محمد بن عبد الاعلى بن كناسة توفى بالكوفة سنة سبع ومائتين (قال أبو الطيب) والشعر بالكوفة أكثر وأجمع منه بالبصرة ولكن أكثره مصنوع ومنسوب الى من لم يقله وذلك بين فى دواوينهم وكان عالم أهل الكوفة وامامهم غير مدافع أبو الحسن على بن حمزة الكسائى (أخبرنا) محمد بن عبد الواحد أخبرنا ثعلب قال أجمعوا على أن أكثر الناس كلهم رواية وأوعبهم علما الكسائى وكان يقول قلما سمعت فى شئ فعلت الا وقد سمعت فيه أفعلت (قال أبو الطيب) وهذا الاجماع الذى ذكره ثعلب لا يدخل فيه أهل البصرة وأخذ الناس علم العربية عن هؤلاء الذين ذكرنا من علماء المصريين وكان ممن برع منهم محمد أبو عبد الله بن محمد التوزى ويقال التوزى وأبو على الحرمازى وأبو عمر صالح بن اسحق الجرمى وكانوا يأخذون عن أبى عبيدة وأبى زيد والاصمعى والاخفش وهؤلاء الثلاثة أكثر أصحابهم وكان دون هؤلاء فى السن أبو اسحق ابراهيم الزيادى وابو عثمان بكر بن محمد المازنى وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشى وأبو حاتم سهل بن محمد السجستانى وكان التوزى اطلع القوم فى اللغة واعلمهم بالنحو بعد الجرمى والمازنى (قال المبرد) كان ابو زيد اعلم من الاصمعى وابى عبيدة بالنحو وكانا بعده متقاربين قال وكان المازنى أخذ من الجرمى وكان الجرمى اعوصهما (قال أبو الطيب) وكان المازنى من فضلاء الناس وعظمائهم ورواتهم وثقاتهم وكان ابو حاتم فى نهاية النقة والاتقان والعلم الواسع بالاعراب وكتبه فى نهاية الاستقصاء والحسن والبيان وزعموا انه كان يظهر السنة ويضمر الاعتزال (ودون هذه الطبقة) جماعة منهم ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله

ابن

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ابن قريب اخو الاصمعي وقد روى عن عمه علما كثيرا وكان ربما حكى عنه ما يجد في كتبه من غير ان يكون سمعه من لفظه وابو نصر احمد بن حاتم الباهلي وزعموا انه كان ابن اخت الاصمعي وليس هذا بثبت ورأيت جعفر بن محمد ينكره وكان اثبت من عبد الرحمن واسن وقد اخذ عن الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد واقام ببغداد فرعا حكى الشيء بعد الشيء عن ابي عمرو الشيباني واخذ الناس العلم عن هؤلاء واخذ النحو عن المازني والجرمي جماعة برع منهم ابو العباس المبرد فلم يكن في وقته ولا بعده مثله وعنه اخذ ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج ومبرمان واكابر من لقيناهم من الشيوخ واخذ اللغة عنهما اعني المازني والجرمي وعن نظرائهما جماعة فاختص بالتوجي ابو عثمان سعيد بن هارون الاشناندانى صاحب المعاني وبرع من اصحاب ابي حاتم ابو بكر بن دريد الازدي فهو الذي انتهى اليه علم لغة البصريين وكان احفظ الناس واوسعهم علما واقدرهم على شعر وما ازدحم العلم والشعر في صدر احد ازدحامهما في صدر خلف الاحمر وابن دريد وتصدر ابن دريد في العلم ستين سنة وفي طبقته في السن والرواية ابو علي عيسى بن ذكوان (وكان أبو محمد) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي وعبد الرحمن ابن أخي الاصمعي وقد أخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الاشناندانى الا أن ابن قتيبة خلط علمه بحكايات عن الكوفيين لم يكن أخذها عن ثقات فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة وفي خلال هؤلاء قوم علماء لم نذكرهم لانهم لم يشتهروا ولم يؤخذ عنهم وانما شهرة العالم بمصنفاته والرواية عنه وكان ممن أخذ عن سيبويه والاخفش رجل كان يعرف بالناشيء وضع كتبا في النحو مات قبل أن يتمها وتؤخذ عنه (قال المبرد) وخرج علم الناشيء الى الناس لما تقدمه أحد وكان ممن أخذ عن الخليل وأبي عبيدة كيسان وكان مغفلا وقال الاصمعي كيسان ثقة ليس بمتزيد (وأما علماء الكوفيين) بعد الكسائي فاعلمهم بالنحو الفراء وقد أخذ علمه عن الكسائي وهو عمدته ثم أخذ عن اعراب وثقهم مثل أبي الجراح وأبي مروان وغيرهما وأخذ أيضا عن يونس وعن أبي زياد الكلابي وكان الفراء ورعا متدينا وكان يخالف الكسائي في كثير من مذاهبه (وممن أخذ عن الكسائي أبو الحسن علي الاحمر وأبو الحسن علي بن حازم اللحياني صاحب النوادر وقد أخذ اللحياني أيضا عن أبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي الا ان عمدته الكسائي وكذلك

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

أهل الكوفة كلهم يأخذون عن البصريين وأهل البصرة يمتنعون من الاخذ عنهم لانهم لا يرون الاعراب الذين يحكون عنهم حجة ويذكرون أن في الشعر الذي يروونه ما قد شرحناه فيما مضى ويحملون عليه غيره (أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا ابراهيم ابن حميد قال قال أبو حاتم اذا فسرت حروف القرآن المختلف فيها وحكيت عن العرب شيئا فانما أحكيه عن الثقات منهم مثل أبي زيد والاصمعي وأبي عبيدة ويونس وثقات من فصحاء الاعراب وحملة العلم ولا التفت الى رواية الكسائي والاحمر والاموي والفراء ونحوهم (قال أبو الطيب) فلم يزل اهل البصرين على هذا حتى انتقل العلم الى بغداد قريبا وغلب اهل الكوفة على بغداد وخدموا الملوك فقدموهم فارغب الناس في الروايات الشاذة وتفاخروا بالنوادر وتباهوا بالترخيصات وتركوا الاصول واعتمدوا على الفروع فاختلط العلم وكان من علمائهم في هذا العصر أعني عصر الفراء أبو محمد عبد الله بن سعيد الاموي أخذ عن الاعراب وعن أبي زياد الكلابي وأبي جعفر الرواسي ونبذا عن الكسائي وله كتاب نوادر وليس علمه بالواسع وفي طبقته أبو الحسن علي بن المبارك الاخفش الكوفي وأبو عكرمة الضبي صاحب كتاب الخيل وابو عدنان الراوية صاحب كتاب القصي ونعم الكتاب في معناه بعد كتاب أبي حاتم وقد روى أبو عدنان عن أبي زيد كتبه كلها (ومن اعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذا عن ثقات الاعراب أبو عمرو اسحق بن مرار الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر وهما كتابان جليلان فاما النوادر فقد قرئ عليه وأخذنا رواية عنه أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد أخبرنا ثعلب عن عمرو بن ابي عمرو عن ابيه واما كتاب الجيم فلا رواية له لان ابا عمرو بخل به على الناس فلم يقرأه عليه احد (وقد روى عنه ابو الحسن الطوسي وابو سعيد الضرير وابو سعيد الحسن بن الحسين السكري) واجل من روى عنه ابو نصر الباهلي وابو الحسن علي اللحياني ثم يعقوب بن السكيت فاما الطوسي والسكري فانهما راويتان وليسا املين (واما ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي فانه اخذ العلم عن المفضل الضبي وهو أحفظ الكوفيين للغة وقد أخذ علم البصريين وعلم أبي زيد خاصة من غيران يسمعه منه واخذ عن ابي زياد وجماعة من الاعراب مثل الفضيل وعجرمة وابي المكارم وقوم لا يثق بأكثرهم البصريون وكان ينحرف عن الاصمعي ولا يقول في ابي زيد الا خيرا (وكان ابو نصر الباهلي يتعنت

ابن

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ابن الاعرابي ويكذبه ويدعي عليه التزيد ويزيفه وابن الاعرابي اكثر حفظا للنوادر منه وابو نصر اشد تثبتا وامانة واوثق (واما ابو عبيد) القاسم بن سلام فانه مصنف حسن التأليف الا انه قليل الرواية يقطعه عن اللغة علوم افتن فيها فاما كتاب الغريب المصنف فانه اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم جمعه لنفسه واخذ كتب الاصمعي فبوب ما فيها واضاف اليها شيئا من علم ابي زيد وروايات عن الكوفيين (واما كتابه في غريب الحديث) فانه اعتمد فيه على كتاب ابي عبيدة معمر بن المثنى في غريب الحديث وكذلك كتابه في غريب القرآن منتزع من كتاب ابي عبيدة وكان مع هذا ثقة ورعا لا بأس به وقد روى عن الاصمعي وابي عبيدة ولا نعلمه سمع من ابي زيد شيئا (قلت) قد صرح في عدة مواضع من الغريب المصنف بسماعه منه قال وسمع من الفراء والاموي والاحمر وابي عمرو وذكر اهل البصرة ان اكثر ما يحكيه عن علمائهم غير سماع انما هو من الكتب وقد اخذت عليه مواضع من كتابه الغريب المصنف وكان ناقص العلم بالاعراب وكان في هذا العصر من الرواة ابن بجدة وابو الجسمين الاثرم فكان ابن بجدة يختص بعلم ابي زيد وروايته وكان الاثرم يختص بعلم أبي عبيدة وروايته وكان ابو محمد سلمة بن عاصم راوية الفراء وفيه ورع شديد وانتهى علم الكوفيين الى أبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وكانا ثقتين أمينين ويعقوب أسن وأقدم وأحسن الرجلين تأليفا وثعلب اعلمهما بالنحو وكان يعقوب أخذ عن أبي عمرو والفراء وكان يحكي عن الاصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع إلا ممن سمع منهم نحو الاثرم وابن بجدة وأبي نصر وكان ربما حكى عن اعراب ثقات عنده وقد أخذ عن ابن الاعرابي شيئا يسيرا وكان ثعلب يعتمد على ابن الاعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان يروى عن ابن بجدة كتب أبي زيد وعن الاثرم كتب أبي عبيدة وعن أبي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه وكان ثقة متقنا يستغنى بشهرته عن نعته (واما أبو جعفر محمد بن حبيب) فانه صاحب اخبار وليس في اللغة هناك وقد أخذ عن سلمة ابنه أبو طالب المفضل وقد أخذ أيضا عن يعقوب وثعلب وقد نظرت في كتبه فوجدته مخلطا متعصبا ورد أشياء من كتاب العين أكثرها غير مردود واختار اختيارات في اللغة والنحو ومعاني القرآن غيرها المختار (واما القاسم بن محمد بن بشار الانباري) ومن روى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

عنه مثل أحمد بن عبيد الملقب أبا عصيدة فان هؤلاء رواة أصحاب اسفار لا يذكرون
مع من ذكرنا (وجملة الامر) أن العلم انتهى الى من ذكرنا من أهل المصرين على
الترتيب الذى رتبناه وهؤلاء أصحاب الكتب والمرجوع اليهم فى علم العرب وما
اخذنا بذكر احد الا لسبب إما لانه ليس بامام ولا معول عليه وإما لانه لم يخرج من
تلامذته احد يحيي ذكره ولا من تأليفه شئ يلزم الناس نشره كما سكتنا عن ذكر
اليزيديين وهم بيت علم وكلهم يرجعون الى جدهم ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى
وهو فى طبقة أبى زيد والاصمعى وابى عبيدة والكسائى وعلمه عن ابى عمرو وعيسى
ابن عمر ويونس وابى الخطاب الاكبر وقد روى عن ابى عمرو القراءة المشهورة
فى ايدى الناس الان علمه قليل فى ايدى الرواة الا فى اهل بيته وذريته وهو ثقة أمين
مقدم مكين ولا علم للعرب الا فى هاتين المدينتين فأما مدينة الرسول صلى الله عليه
وسلم فلا نعلم بها اماما فى العربية (قال الاصمعى) اقمت بالمدينة زمانا طويلا ما رأيت بها
قصيدة واحدة صحيحة الا مصحفة او مصنوعة وكان بها ابن دأب يضع الشعر
وأحاديث السمر وكل ما ينسبه الى العرب فسقط وذهب علمه وخفيت روايته
وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب يكنى ابا الوليد وكان شاعرا وعلمه بالاخبار
اكثر (وممن كان يجرى مجرى ابن دأب الشرقى بن القطامى) وكان كذابا قال
أبو حاتم حدثنا الاصمعى قال حدثنا بعض الرواة قال قلت للشرقى ما كانت العرب
تقول فى صلاتها على موتاها قال لا أدرى قلت فاكذب له قال كانوا يقولون
رويدك حتى تبعث الخلق باعثة فاذا أتانا به يوم الجمعة يحدث به فى المقصورة (وممن كان
بالمدينة أيضا) على الملقب بالجمل وضع كتابا فى النحو لم يكن شيئا (وأما مكة فكان
بها رجل من الموالى يقال له ابن قسطنطين شد اشيأ من النحو ووضع كتابا لا يساوى
شيئا (وأما بغداد فدينة ملك) وليست بمدينة علم وما فيها من العلم فمنقول اليها
ومجلوب للخلفاء واتباعهم قال ابو حاتم اهل بغداد حشو عسكر الخليفة لم يكن بها
من يوثق به فى كلام العرب ولا من ترتضى روايته فان ادعى أحد منهم شيئا رأيته
مخلطا صاحب تطويل وكثرة كلام ومكابرة (قال أبو الطيب) والامر فى زماننا هذا
على اضعاف ما عرف أبو حاتم (قال) فهذه جملة تعرف بها مراتب علمائنا وتقدمهم
فى الازمان والاسنان ومقاديرهم من العلم والرواية انتهى كلام أبى الطيب فى كتاب
مراتب النحويين ملخصا (وقال ابن جنى) فى كتاب الخصائص باب فى صدق النقلة

ونقلة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وثقة الرواة والحملة هذا موضع من هذا الامر لا يعرف صحته الا من تصور أحوال السلف وعرف مقامهم من التوقير والجلالة • واعتقد في هذا العلم الكريم ما يجب اعتقاده له • وعلم انه لم يوفق لاختراعه • وابتداء قوانينه وأوضاعه • لا البر عند الله سبحانه • الحظيظ بعانوته به وأعلى شأنه • اولا يعلم أن أمير المؤمنين هو البادئ به المنبه عليه • والمنشيه والمشير اليه ثم تحقق ابن عباس به واكتفاء على رضي الله عنه أبا الاسود اياه هذا بعد تنبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضه على الاخذ بالحظ منه ثم تتالى السلف عليه وافتقاؤهم آخرا على أول طريقة ويكفي من بعد ما يعرف من حاله ويتشاهد به من عفة أبي عمرو بن العلاء ومن كان معه ومجاورا زمانه (حدثنا بعض أصحابنا برفعه) قال قال أبو عمرو بن العلاء ما زدت في شعر العرب الا بيتا واحدا يعني ما يروى للاعشى من قوله

وانكرتني وما كان الذي نكرت • من الحوادث الا الشيب والصلعا

أفلا ترى الى هذا البدر الباهر والبحر الزاخر الذي هو أبو العلماء وكهفهم ويد الرواة وسيفهم كيف تخلصه من تبعات هذا العلم وتحرجه وتراجعه فيه الى الله تعالى وتحوبه حتى انه لما زاد فيه على سمته وانبثاثه وتراميه وانتشاره بيتا واحدا وفقه الله تعالى للاعتراف به عنوانا على توفيق ذويه واهله وهذا الاصمعي وهو صناجة الرواة والنقلة واليه محط الاعباء والثقلة • ومنه تجبى الفقر والملح • وهو ريحانة كل مغتبق ومصطبح كانت مشيخة القراء وأمائلهم تحضره وهو حدث لاخذ قراءة نافع عنه ومعلوم قد رما حذف من اللغة فلم يثبته لانه لم يقع عنده اذ لم يسمعه فأما اشتفاف من لا علم له وقول من لا مسكة به إن الاصمعي كان يزيد في كلام العرب ويفعل كذا ويقول كذا فكلام مصفوع عنه غير معبوء به ولا منقوم من مثله حتى كأنه لم يتأد اليه توقفه عن تفسير القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحوبه من الكلام في الانواء ويكفيك من ذا خشنة أبي زيد وأبي عبيدة وهذا أبو حاتم بالاصمعي وما كان عليه من الجد والانهماك والعصمة والاستمساك (وقال لنا أبو علي) يكاد يعرف صدق أبي الحسن ضرورة وذلك أنه كان مع الخليل في بلد واحد ولم يحك عنه حرفا واحدا هذا الى ما يعرف من عقل الكسائي وعفته وصلته ونزاهته حتى ان الرشيد كان يجلسه ومحمد بن الحسن على كرسيين بحضرته ويأمرهما أن لا ينزعجا لنهضته (وحكى أبو الفضل الرياشي) قال جئت أبا زيد لاقرأ عليه كتابه

فى النبات فقال لا تقرأه على فانى قد أنسيته وحسبنا من هذا حديث سيبويه وقد خطب بكتابه وهو ألف ورقة علما مبتكرا ووضعا متجاوزا لما يسمع ويرى قلما تسند اليه حكاية أو توصل به رواية الا الشاذ الفذ الذى لا حفل به ولا قدر فلولا تحفظ من يليه ولزومه طريق ما يعنيه لكثرت المحكيات عنه وبطت أسبابها به لكن أخلد كل انسان منهم الى عصمته وادرع جلباب ثقته وحمى جانبه من صدقه وأمانته ما أريد من صون هذا العلم الشريف له وبه (فان قلت) فانا نجد علماء هذا الشان من البلدين والمتصلين به من المصرين كثيرا ما يهجن بعضهم بعضا فلا يترك له فى ذلك سماء ولا أرضا (قيل) هذا أدل دليل على كرم هذا الامر ونزاهة هذا العلم الا ترى أنه اذا سبق الى أحدهم ظنة أو توجهت نحوه شبهة سب بها وبرئ الى الله منه لمكانها ولعل أكثر من يرمى بسقطة فى رواية أو غمزة فى حكاية محمى جانب الصدق فيها برئ عند الله من تبعتها لكن أخذت منه إما الاعتنان شبهة عرضت له أو لمن أخذ عنه وإما الان ثالبه ومتعيبه مقصر عن مغزاه مفضوض الطرف دون مداه وقد عرض الشبهة للفريقين ويعترض على كلا الطريقين فلولا أن هذا العلم فى نفوس أهله والمتفيئين بظله كريم الطرفين جدد السمتين لما ثابوا بالهجنة فيه ولا تنابزوا بالالقاب فى تصحيف فروجه ونواحيه ليطووا ثوبه على أعدل غرره ومطاويه نعم واذا كانت هذه المناقضات والمنافسات موجودة بين السلف القديم وبين باقيه بالمنصب والشرف العميم ممن هم سريح الانام والمؤتم بهديهم فى الحلال والحرام ثم لم يكن ذلك قادحا فيما تنازعوا فيه ولا غاضا منه ولا عائدا بطرف عن أطراف التبعة عليه جاز مثل ذلك أيضا فى علم العرب الذى لا يختص جميعه الدين خلوص الكلام والفقيه له ولا يكاد يعدم أهله الا ثق به والارتياح لما حسنه (ولله أبو العباس) أحمد بن يحيى وتقدمه فى نفوس أصحاب الحديث ثقة وأمانة وعصمة وحصانة وهم عيار هذا الشان وأساس هذا البنيان وهذا أبو على كانه ما بعدنا أو لم تبن به الحال عنا كان من تحريه وتأديه وتحرجه كثيرا التوقف فيما يحكيه دائم الاستظهار لا يراد ما يرويه فكان تارة يقول أنشدت بالجزيرة فيما أحسب وأخرى قال لى أبو بكر فيما أظن وأخرى فى غالب ظنى كذا وأرى انى قد سمعت كذا هذا جزء من جملة وغصن من دوحة وقطرة من بحر مما يقال فى هذا الامر وانما أنسنا بذكره ووكلنا الحال فيه الى تحقيق ما يضاهيه انتهى كلام الخصائص والله اعلم

(النوع

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

(النوع الخامس والاربعون معرفة الاسماء والكنى والالقاب والانساب)

فيه أربعة فصول الاول فى معرفة اسم من اشتهر بكنيته أو لقبه أو نسبه وهو نوعان أحدهما فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو

(أبو الاسود الدؤلى) قال أبو الطيب اللغوى اختلف فى اسمه فقال عمر بن شبة اسمه عمرو بن سفيان بن ظالم وقال الجاحظ اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان انتهى (أبو عمرو ابن العلاء) اختلف فى اسمه على أحد وعشرين قولا أصحها زبان بزاى معجمة والبقية جبر جنيد جزء حماد حميد ربان براء مهملة عتيبة عثمان عريان عقبة عمار عيار عيينة فائد قبيصة مجبوب محمد يحيى وقيل اسمه كنيته وسبب الاختلاف فيه انه كان لجلالته لا يسئل عن اسمه (قال أبو الطيب) أبو عمرو بن العلاء وأخوه أبو سفيان زعم النيسابورى أن اسميهما كنيتاهما (أبو الخطاب الاخفش الكبير اسمه عبد الحميد بن عبد المجيد (أبو جعفر الرواسى) محمد بن الحسن (أبو مالك) عمرو بن كركرة (أبو زيد) سعيد بن أوس (أبو عبيدة) معمر بن المثنى (الاصمعى) عبد الملك بن قريب (سيبويه) عمرو بن عثمان بن قنبر (أبو محمد اليزيدى) يحيى بن المبارك وولده ابراهيم صاحب كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وولده الآخر محمد وولد اسمه هذا أبو جعفر أحمد وأبو العباس الفضل (قطرب) محمد بن المستنير (أبو الحسن الاخفش الاوسط) سعيد بن مسعدة (الكسائى) على ابن حمزة (أبو عمر الجرمى) صالح بن اسحق (أبو عمرو) الشيبانى اسحق بن مرار (الفراء) أبو زكريا يحيى بن زياد (اللحيانى) على بن حازم (أبو عثمان المازنى) بكر بن محمد (الرياشى) العباس بن الفرج (أبو حاتم السجستانى) سهل ابن محمد (أبو نصر صاحب الاصمعى) ويقال انه ابن أخته أحمد بن حاتم الباهلى (ابن الاعرابى) أبو عبد الله محمد بن زياد (أبو عبيد) القاسم بن سلام (المبرد) أبو العباس محمد بن يزيد (ثعلب) أبو العباس أحمد بن يحيى (ابن السكيت) أبو يوسف يعقوب بن اسحق (الزجاج) أبو اسحق ابراهيم (ابن السرى) أبو بكر ابن السراج محمد بن السرى (سيبويه) محمد بن على بن اسمعيل (أبو عثمان الاشناندانى) سعيد بن هرون (أبو بكر بن دريد) محمد بن الحسن (نفطويه) ابراهيم ابن محمد بن عرفة (ابن قتيبة) أبو محمد عبد الله بن مسلم (أبو الحسن بن كيسان) محمد بن أحمد (أبو منصور) الازهرى محمد بن أحمد بن الازهرى (أبو بكر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الزبيدى) محمد بن الحسن (أبو عمر الزاهد المطرز) غلام ثعلب محمد بن عبد الواحد (العزيزى) أبو بكر محمد بن عزيز (أبو الطيب) عبد الواحد بن على (أبو بكر بن القوطية) محمد بن عمر (أبو على القالى) اسمعيل بن القاسم البغدادى (الانبارى) أبو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ووالده الامام أبو بكر محمد بن القاسم (ابن فارس) أبو الحسين أحمد بن فارس (أبو جعفر النحاس) أحمد بن محمد بن اسمعيل (أبو نصر الجوهرى) صاحب الصحاح اسمعيل بن حماد (أبو على الفارسى) الحسن بن أحمد (أبو سعيد السيرافى) الحسن بن عبد الله (ابن خالويه) الحسين بن أحمد (ابن درستويه) عبد الله بن جعفر (أبو القاسم) الزجاجى عبد الرحمن بن اسحق (أبو الفتح بن جنى) عثمان (كراع) على بن الحسن (الرمانى) على بن عيسى (أبو عبيد الهروى) صاحب الغريبين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور الجواليقى) موهوب بن أحمد (الخطيب التبريزى) أبو زكريا يحيى بن على (ابن سيده) على بن أحمد (الاعلم) يوسف بن سليمان (ابن باشاذ) طاهر بن أحمد (ابن الخشاب) عبد الله بن أحمد (ابن برى) ابو محمد عبد الله (أبو محمد البطليوسى) عبد الله بن محمد بن السيد (ابن القطاع) أبو القاسم على بن جعفر (الكمال أبو البركات ابن الانبارى) عبد الرحمن بن محمد (الزمخشرى) محمود بن عمر (ابن الشجرى) هبة الله بن على (رضى الدين الصغانى) الحسن بن محمد انتهى

وأما امرؤ القيس بن عابس الكندى فهو مختلف فيه هل هو صحابى أو تابعى كما صرح به فى شرح مسلم خلافا للطبرى فى القاموس

﴿ القسم الثانى فيما يتعلق بشعراء العرب الذين يحتج بهم فى العربية ﴾

امرؤ القيس بن حجر الكندى) فى اسمه أقوال قيل عدى وقيل مليكة حكاهما العسكرى فى كتاب التصحيف وقيل حندج حكاه ابن يسعون فى شرح شواهد الايضاح (النابغة الذبيانى) اسمه زياد بن معاوية (النابغة الجعدى) الصحابى اسمه قيس بن عبد الله (الاعشى) اسمه ميمون بن قيس (المتلمس) اسمه جرير بن عبد المسيح (تأبط شرا) اسمه ثابت بن صابر (الفرزدق) اسمه همام بن غالب (الاخطل) اسمه غياث بن غوث (الراعى) اسمه عبيد بن حصين (البعيث) اسمه خراش بن بشر (ذو الرمة) اسمه غيلان بن عقبة وهو الذى يقول أنا أبو الحرث واسمى غيلان (القطامى) اسمه عمرو بن شتيم (أبو النجم) اسمه الفضل بن قدامة (العجاج) اسمه عبد الله بن رؤبة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

﴿الفصل الثانى فى معرفة كنية من اشتهر باسمه او لقبه او نسبه﴾

وهو قسمان أحدهما فى أئمة اللغة وانحو (ميمون الاقرن) قال الخليل كان يكنى أبا عبد الله نقله أبو الطيب (يحيى بن يعمر) كنيته أبو سليمان ذكره السيرافى (عبد الله) بن أبى اسحق الحضرمى (عيسى بن عمر الثقفى) أبو عمر (يونس بن حبيب) أبو عبد الرحمن (معاذ الهراء) أبو مسلم (الخليل بن أحمد) أبو عبد الرحمن (الاصمعى) أبو سعيد (سيبويه) قال أبو الطيب كان يكنى أبا بشر وأبا الحسن وأبا عثمان وأثبتها أبو بشر (النضر بن شميل) يكنى ابا الحسن (المؤرج السدوسى) يكنى أبا الفيل أو أبا الفيد (قطرب) أبو على (المفضل بن محمد الضبى) أبو العباس وقيل أبو عبد الرحمن (الكسائى) أبو الحسن الرياشى أبو الفضل

الثانى فى شعراء العرب عقد لذلك ابن دريد بابا فى الوشاح قال فيه امرؤ القيس بن حجر أبو الحرث (زهير بن أبى سلمى) أبو بجير (نابغة بنى ذبيان) أبو أمامة وأبو عقرب (أوس بن حجر) أبو شريح (لبيد بن ربيعة) ابو عقيل (طرفة بن العبد) ابو عمرو (عبيد بن الابرص) ابو دودان (الاعشى بن قيس) أبو بصير (اعشى همدان) ابو المصبح (الحطيئة) ابو مليكة (الشماخ) ابو سعد (مزرد) ابو ضرار (الاخطل) ابو مالك (عبد الله بن همام السلولى) ابو عبد الرحمن (الكميت بن زيد) ابو المسهل (يزيد بن مفرغ) الحميرى أبو المفرغ (مهلهل بن ربيعة) ابو ربيعة (الاسود بن يعفر) ابو نهشل (عمرو بن معديكرب) ابو ثور (عدى بن زيد) ابو عمرو (بشر بن ابى خازم) ابو حاضر (الفرزدق) ابو فراس وكان يكنى فى شبابه ابا مكنبة (جرير) ابو حزرة (الطرماح بن حكيم) ابو نصر (كثير) ابو صخر (جميل) ابو عمرو (الاحوص) ابو عاصم (نصيب) ابو محجن (عبد الله بن قيس الرقيات) ابو هشام (عدى بن حاتم) ابو طريف (حاتم الطائى) ابو سفانة (عدى بن الرقاع) ابو دواد (زيد الخيل) ابو مكنف (كعب بن زهير) أبو المضرب (حسان بن ثابت) ابو الوليد (كعب بن مالك) ابو عبد الله (عبد الله بن رواحة) أبو عمرو (عباس بن مرداس) ابو الهيثم (عنترة العبسى) أبو المغلس (عمر بن أبى ربيعة) أبو الخطاب (العجاج) أبو الشعثاء (رؤبة بن العجاج) أبو الجحاف (تأبط شرا) أبو زهير (أمية بن أبى الصلت) أبو عثمان (ذو الرمة) أبو الحرث

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

(الفصل الثالث فى معرفة الالقاب واسبابها)

وهى قسمان أحدهما القاب أئمة اللغة والنحو (عنبسة الفيل) قال الزمخشرى فى ربيع الابرار لقب بذلك لان معدان أباه كان يروض فيلا للمعباج (قلت) فينبغى أن يكون اللقب لأبيه لا له (سيبويه) لقب امام النحو وهو لفظ فارسى معناه رائحة التفاح قيل كانت أمه ترقصه بذلك فى صغره وقيل كان من يلقاه لا يزال يشم منه رائحة الطيب فسمى بذلك وقيل كان يعتاد شم التفاح وقيل لقب بذلك للطافته لان التفاح من لطيف الفواكه قال البطليوسى فى شرح الفصيح الاضافة فى لغة العجم مقلوبة كما قالوا سيبويه والسيب التفاح وويه رائحته والتقدير رائحة التفاح (قطرب) لازم سيبويه وكان يدلج اليه فاذا خرج رآه على بابه فقال له ما أنت الا قطرب ليل فلقب به (المبرد) قال السيرافى لما صنف المازنى كتابه الالف واللام سأل المبرد عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب فقال له قم فأنت المبرد بكسر الراء أى المثبت للحق فغيره الكوفيون وفتحوا الراء (ثعلب) امام الكوفيون اسمه أحمد ابن يحيى (الاخفش) جماعة يأتون فى نوع المتفق والمفترق (السكيت) والد أبى يوسف يعقوب بن السكيت قال الحافظ أبو بكر الشيرازى فى كتاب الالقاب قال على بن ابراهيم القطان القزوينى سئل ثعلب هل رأيت السكيت فقال نعم وكان لى أخا وشيبانيا بالاخ وكان سكيتا كما سمى (شبة) والد عمر بن شبة اسمه يزيد وانما لقب شبة لان أمه كانت ترقصه وتقول يا بابى وشبا وعاش حتى دبا ذكره الشيرازى فى الالقاب (تفطويه) اسمه ابراهيم بن محمد بن عرفة لقب بذلك تشبيها بالتفطد عامته وأدمته وجعل على مثال سيبويه لا تسابه فى النحو اليه قال الزملكانى فى شرح المفصل تفطويه يجوز فتح نونه والاكثر كسرها وقال ياقوت الحموى قد جعله ابن بسام بضم الطاء وسكون الواو وفتح الباء (النباح) قال ابن درستويه فى شرح الفصيح كان أبو عمر الجرمى يلقب النباح لكثرة مناظرته فى النحو وصياحه (سبخت) هو لقب لابى عبيدة معمر بن المثنى أنشد ثعلب

نخذ من سلح كيسان * ومن أظفار سبخت

(أبو القندين) لقب الاصمعى قال أبو حاتم قيل له ذلك لكبر خصيه ذكره ابن سيده فى المحكم (معاذ الهرا) قال فى الصحاح قيل له ذلك لانه كان يبيع الثياب الهروية

القند بالضم عسل النحلة معرب كند كما فى شفاء الغليل وتثنيته قندان وفى نسخة القندس السمن وهى تحريف اه

(الثانى

(الثانى ألقاب شعراء العرب) قال أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح فى كتابه الذى ألفه فى احصاء من يسمى عمرا من شعراء العرب فى الجاهلية والاسلام هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عمرو وكنيته أبو فضلة وانما سمى هاشما لما قال مطرود بن كعب الخزاعى فيه

عمرو العلى هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

(وفى الصحاح) انما قيل مضر الحمراء وربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث أعطى مضر الذهب وهو مؤنث وأعطى ربيعة الخيل (وفى أمالى القالى) أخبرنى أبو بكر قال حدثنى أبو عبد الله قال حدثنى محمد بن عبد الله القحطبى قال انما سمى الاخطل بأن ابنى جعال تحاكما اليه أيهما أشعر فقال

لعمرك انى وابنى جعال * وأمهما الاسنار لئيم

فقيل له ان هذا الخطل من قولك فسمى الاخطل وكان الاخطل فى صغره يلقب دوبلا لان أمه كانت ترقصه به ذكره الازدى فى كتاب الترقيص (وفى نوادر ابن الاعرابى) الفند اسمه شهل بن شيبان وانما سمى الفند لانه قال يوم قضة أما ترضون ان أكون لكم فندا (وفى الغريب المصنف) قال الاصمعى كان يقال لطفيل الغنوى فى الجاهلية محبر لتحسينه الشعر (وفى طبقات الشعراء لمحمد بن سلام) انما سمى الفرزدق تشبيها لوجهه بالخبزة وانما سمى الراعى لكثرة وصفه الابل وحسن نعته لها (وفى أمالى ثعلب) نفرت ابل لالياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فندت أولاده فى طلبها وهم ثلاثة عامر وعمرو وعمير فادركها عامر فسمى مدركة وأما عمرو فاقتنص أرنبا واشتغل بطبخها وقال مازلت فى طبخ فسمى طابخة وأما عمير فانقمع فى البيت فسمى قمعة فلما أبطأوا على أمهم ابلى خرجت فى اثرهم فقال الشيخ لجارية لهم يقال لها نائلة تقرفصى فى أثر مولاتك أى اسرعى فقالت ليلى مازلت أخندف فى اثركم أى أهرول فسميت خندف وقالت نائلة انا قرفصت فى اثر مولاتى فقال الشيخ فأنت قرفاصة (وفى العمدة لابن رشيق) علقمة الفحل بن عبدة لقب الفحل لان امرأ القيس خاصمه فى شعره الى امرأته فحكمت عليه لعلقمة فطلقها وتزوجها علقمة فسمى الفحل لذلك وقيل بل كان فى قومه آخر يسمى علقمة الخصى (وفى) شرح المقامات للمطرزى كان يقال للاعشى صناجة العرب لكثرة ما تغنت بشعره (وفى نوادر ابن الاعرابى) الاغربة فى الجاهلية يعنى السودان عنترة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وخفاف بن ندبة السلمى وندبة امه وأبو عمير بن الحباب السلمى وسليك بن السلكة وهى أمه واسم أبيه يثربى وهشام بن عقبة بن أبى معيط مخضرم وتأبط شرا والشنفرى (وفى الصحاح) كان عنترة العبسى يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وهى شق فى الشفة السفلى وانما لم يقولوا الافلح ذهبوا به الى تأنيث الشفة (وفيه) الشويعر لقب محمد بن حمران الجعفى لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله

ابلغا عنى الشويعر أنى ٭ عمد عين قلدتهن حريا

(وفى المحكم) زعموا أن زياد الذبيانى قال الشعر على كبر السن فسمى نابغة وقيل بل سمى بذلك لقوله ٭ وقد نبغت لنا منهم شؤون ٭ (وفى الصحاح) ماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدى وهو أبو عمرو ومزيقيا سمى بذلك لانه كان اذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو اللخمى وهى ابنة عوف بن جشم بن النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها (وقال التبريزى فى تهذيبه) عبد الله بن قيس الرقيات كان ابن الانبارى يختارا رفع فى الرقيات ويقول انه لقب به لتشبيبه بثلاث نسوة أسماؤهن رقية وقال غيره الرقيات فى جده انه فهو مضاف (وفى الصحاح) انما أضيف اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعى (وفى الصحاح) المتنخل لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر وجهنام لقب عمرو ابن قطن من بنى سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجى الاعشى (وفى الاغانى) ثابت بن قطنة هو ثابت بن كعب لقب قطنة لان سهما أصابه فى احدى عينيه فذهب بها فكان يجعل عليها قطنة (وقال ابن فارس فى المجمل) حدثنى أحمد بن شعيب عن ثعلبة قال سمى الحطيئة لدمامته والحطيئة الرجل القصير (وقال ابن دريد فى الجمهرة) نبغ الرجل اذا قال الشعر بعد ما يسن أو يكون مفحما ثم ينطق به وبه سميت النوابغ الذبيانى والجعدى والشيبانى

٭ (ذكر من لقب ببيت شعر قاله) ٭

قال ابن دريد فى الوشاح من الشعراء من غلبت عليهم القابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون الا بها فمنهم منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وهو أعصر وانما سمى اعصر بقوله

أعصيهم ان أبا الخير لونه ٭ مر الليالى واختلاف الاعصر

ومنهم

ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن مرة التغلبي وهو مهلهل سمي بقوله

لما تعرفن الكراع هجينهم * هلهلت أثأر جابرا أو صنبلا

(قلت) وفي طبقات الشعراء لمحمد بن سلام ان اسمه عدي وانه سمي مهلهلا لهلهلة شعره كهلهلة الثوب وهو اضطرابه واختلافه (وفي الصحاح) يقال سمي مهلهلا لانه أول من أرق الشعر (ومنهم) معاوية بن تميم وهو الشقر وسمي الشقر بقوله

قد أحمل الرمح الاصم كعوبه * به من دماء القوم كالشقرات

ومنهم فيل بن عمرو بن الهجيم سمي بليلا لقوله

وذي نسب نائي بعيد وصلته * وذي رحم بالنائبات بليلها

ومنهم عمرو بن سعد بن مالك سمي المرقش لقوله

الدار قفر والرسوم كما * رقش في ظهر الاديم قلم

ومنهم عبد الله بن خالد سمي المكوة لقوله

واني لأكوي ذا اللئام من ظلاعه * وذا الفلق المعمى وأكوي النواظرا

ومنهم خالد بن عمرو بن مرة سمي الشريد بقوله

وانا الشريد لمن تعرفني * جامي الحقيقة ماله مثل

ومنهم عمرو بن ربيعة سمي المستوغر بقوله

ينش الماء في الربلات منها * نشيش الرضف في اللبن الوغير

ومنهم صريم بن معشر التغلبي سمي افنونا بقوله

منيتنا الوديا مضنون مضنونا * أزمان تنا إن للشبان افنونا

ومنهم شاس بن نهار العبدي سمي الممزق بقوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل * والا فأدركني ولما أمزق

ومنهم عائذ بن محصن العبدي سمي المثقب بقوله

ظهرن بكلة وسدلن أخرى * وثقبن الوصاوص للعيون

ومنهم عامر بن زيد مناة العبدي سمي الحصين بقوله

قد حصت البيضة رأس امرئ * جلد على الاهوال صبار

ومنهم ربيعة بن ليث العبدي سمي المطلع بقوله

فان لم أزر سعدى بجرد كأنها * صدور القنا يطلعن من كل مطلع

ومنهم مالك بن جندل سمي الذهاب بقوله

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وماسيرهن اذ علون قراقرا * بذى أم ولا الذهاب ذهاب

ومنهم جرير بن عبد المسيح الضبي سمى المتلمس بقوله

فهذا أوان العرض جن ذبابه * زنابيره والازرق المتلمس

ومنهم زياد بن معاوية الذبيانى سمى النابغة بقوله

وحلت فى بنى القين بن جسر * وقد نبغت لنا منهم شؤون

ومنهم معاوية بن مالك سمى معوذ الحكماء لقوله

أعوذ منلها الحكماء بعدى * اذا ما الامر فى الاشياع نابا

ومنهم مالك بن كعب بن عوف سمى الجواب بقوله

لا تسقنى بيديك ان لم تأتنى * رقص المطية انني جواب

ومنهم جامع بن شداد سمى مرخية لقوله

وقد مذوا الزوايا من لحيظ * فرخوا المحض بالماء العذاب

ومنهم معاذ بن سنان سمى الاقرع بقوله

معاوى من يرقبكم ان أصابكم * شباحية مما عدا القف أقرعا

ومنهم عامر بن عبد الله الكلبى سمى المتمنى بقوله

تمنيت ان ألقى لميسا قتلتها * وأسر ابن ابدى بالسيوف القواضب

ومنهم امرؤ القيس الأكبر ابن بكر بن الحرث بن معاوية الكندى سمى الذائد بقوله

أذود القوافى عنى ذيادا * ذياد غلام غوى جرادا

ومنهم شرحبيل بن معدى كرب سمى العفيف بقوله

وقالت لى هلم الى التصابى * فقلت عففت عما تعلمينا

ومنهم عامر بن الجعون الجرمى سمى مدرج الريح بقوله

أعرفت رسما من سميه بالنوى * درجت عليه الريح بعدك فاستوى

ومنهم عامر بن سفيان الباوقى سمى المقر بقوله

لها ناهض فى الجو قد نهدت له * كما نهدت للبعل حسناء عاقر

ومنهم قيس بن جروة الطائى سمى العارق بقوله

فان لم تغير بعض ما قد صنعتم * لأنتحين العظم ذو أنا عارقه

ومنهم جابر بن قيس الحارثى سمى المحذق بقوله

وأحجمتموا بالركب عنا وقلتم * سقطنا على أم الربيق المحذق

ومنهم

قوله جن ذبابه كذا فى النسخ ولعله تحريف عن ذبابه الى ذكر حافى شفاء الغليل ورواية القاموس طن قاله نصر

ومنهم مرثد بن حمران الجعفي سمي الاشعر بقوله

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك * لمن أنالم أشعر عليهم وأثقب

ومنهم ثعلبة بن امرئ القيس سمي قاتل الجوع بقوله

قتلت الجوع في السنوات حتى * تركت الجوع ليس له نكير

ومنهم عبد الله بن عمرو الجعفي سمي الخلج بقوله

كان تخالج الاشطان فيهم * شآبيب تجود من الغوادي

ومنهم عامر بن جابر الخزاعي سمي المتنكب بقوله

تنكبت للحرب العضوض التي أرى * ألا من يحارب قومه يتنكب

ومنهم عبد الله بن قيس السهمي سمي المبرق بقوله

فان أنالم أبرق فلا يسعني * من الارض برّ ذو فضاء ولا بحر

ومنهم مالك بن جناب الكلبي سمي الاصم بقوله

أصم عن الخنا ان قيل يوما * وفي غير الخنا أني سميعا

ومنهم عويف بن عقبة الفزاري سمي عويف القوافي بقوله

سأكذب من قد كان يزعم انني * اذا قلت قولا لا أجيد القوافيا

ومنهم خداش بن بشر سمي البعيث بقوله

تبعث مني ما تبعث بعدما * أمرّت قواي واستتم غريمي

ومنهم نافع بن خليفة الغنوي سمي المخلل بقوله

أزب كلابي تبنى اللؤم فوقه * خباء فلم تهتك أخلته بعد

ومنهم جابر الكلبي سمي المرني بقوله

اذا ما مشى يتبعنه عند خطوه * عيونا مراضا طرفهن روانيا

ومنهم غيلان بن عقبة سمي ذا الرمة بقوله * أشعث باقي رمة التقليد

ومنهم كريم بن معاوية سمي الهجنف بقوله

ترجى ابن معط وردها واتحى لها * هجنف جفت عنه المعالي فاصعدا

ومنهم يزيد بن ضرار سمي المزرد بقوله

فقلت تزردها عبيد فانني * لزود الموالي في السنين مزرد

ومنهم الاحوى بن عوف سمي جذيمة بقوله

جذمت كفي في الحياة فقد * أوهنتني في المقام والسفر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ومنهم قيس الحنان الجهنى سمى بقوله

حننت على عدى يوم ولوا * لعمرك ما حننت على نسيب

ومنهم عمرو بن غنم الطائى سمى الصموت بقوله

صمت ولم أكن قدما عييا * ألا إن الغريب هو الصموت

ومنهم يهس بن خلف الغزارى سمى يهس النعامة بقوله

لأطرقن حيهم صباحا * لأبركن بركة النعامه

ومنهم عمرو بن عبد الدار البشكرى سمى القعقاع بقوله

فخر أديم حين غاب صناعه * وخر خباء تحته يتقعقع

ومنهم طرفة واسمه عمرو بن العبد سمى طرفة بقوله

لا تعجلا بالبكاء اليوم مطرفا * ولا أمير بكما بالدار اذ وقفا

ومنهم أخو تأبط شرا سمى ريش بلغب بقوله

وما كنت نقعانا أبنا بقرارة * وما كنت ريشا من ذنابى ولا لغب

ومنهم عدى بن علقمة الجسرى سمى اللجاج بقوله

فما أنا باللجاج ان لم يرفعوا * ذلا ذل أثواب يجر ونهار فلا

ومنهم جران العود العقيلى سمى بقوله

عمدت لعود فالتحيت جرانه * وللكبس أمضى فى الامور وأنجح

ومنهم اللجاج سمى بقوله حتى يعج نخالون عجما

ومنهم سيار بن ربيعة البشكرى سمى المفترق بقوله

وعند بنات الصدر منى قصائد * أنهنه من ريعانهن وافترق

ومنهم حسان بن ثابت سمى الحسام بقوله

فسوف يجيبكم عنه حسام * بصوغ المحكمات كما يشاء

ومنهم أبو ذؤيب الهذلى سمى القطبل بقوله * عليه الصخر والخشب القطيل

(وقال القالى فى أماليه) انما سمى الراعى لقوله

لها أمرها حتى اذا ما تبوأت * لاخفافها مرعى تبوأ مضجعا

فقيل رعى الرجل (وقال ابن سلام فى طبقاته) انما سمى البعيث بقوله

تبعث منى ما تبعث بعدما * أمرت جبال كل مرتها شزرا

(وفى الصحاح) ذو الخرق الطهوى سمى بذلك لقوله

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

لما رأت أبلى هزلى حوالتها * جاءت مجافا عليها الريش والخرق

(وفيه) الممزق لقب شاعر من عبد قيس بكسر الزاى وكان الفراء يفتحها وانما لقب بذلك لقوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل * والا فأدركنى ولما أمزق

(وقال الآمدى) الممزق قائل هذا البيت بالفتح واسمه شاش بن نهار العبدى جاهلى وأما الممزق الحضرمى فبكسر الزاى متأخر وابنه عباد ولقبه المخرق وله أشعار كثيرة وهو القائل

انى المخرق أعراض الكرام كما * كان الممزق أعراض اللئام أبى

(ذكر من تعددت اسماؤه أو كناه أو القابه)

عبد الله بن الصمة أخو دريد بن الصمة قال أبو عبيد فى مقاتل الفرسان كان له ثلاثة اسماء وثلاثة كنى وكان اسمه عبد الله ومعبد وخالد ويكنى أبا فرعان وأبا أوفى وأبا ذفافة (سهل بن شيبان) كان يلقب الفند ويلقب أيضا عديد الالف وذلك ان بنى حنيفة أرسلته الى أولاد ثعلبة حين طلبوا نصرهم على بنى ثعلبة فقالت بنو حنيفة قد بعثنا اليكم ألف فارس فلما قدم على بنى ثعلبة قالوا له اين الالف قال أنا فكان يقال له عديد الالف ذكره ابن الاعرابى فى نوادره (امرؤ القيس بن حجر) الكندى كان يلقب امرأ القيس ويلقب ذا القروح فقيل هو بالقاف وبالحاء المهملة آخره (قال ابن خالويه فى شرح الدريدية) لان قيصر وجه اليه بحلة مسمومة فلما لبسها أسرع السم فيه فتنقب لحمه فسمى ذا القروح وكذا قاله الجوهرى فى الصحاح (قال فى الجمهرة) شعل بالشين معجمة وبالعين غير معجمة لقب تأبط شرا

(الفصل الرابع فى معرفة الانساب وهو اقسام)

أحدها المنسوب الى القبيلة صريحا كأبى الاسود الدؤلى من ولد الدئل بن بكر ابن كنانة قال السيرافى فى طبقاته قيل فى النسب الى دئل دؤلى بالفتح كما قالوا فى نمر نمرى بالفتح استثقالا للكسرة ويجوز تخفيف الهمزة فيقال الدولى بقلب الهمزة واوا محضة لان الهمزة اذا انفتحت وكان قبلها ضمة خففت بقلبها واوا انتهى (والخليل بن أحمد أزدى فراهيدى لانه من ولد فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (وأبى زيد سعيد بن أوس الانصارى صليبة من

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الخزرج ذكره محمد بن سعيد السيرافي في طبقاته والمازني من بني مازن بن شيبان (الثاني المنسوب الى القبيلة ولاء كسيبويه يقال له الحارثي لانه مولى بني الحارث ابن كعب بن عمرو بن خالد بن أدد ذكره السيرافي (وأبي الحسن) سعيد بن مسعدة الاخفش المجاشعي مولى بني مجاشع بن دارم ذكره السيرافي ايضا (وأبي عبيدة) معمر بن المثنى التيمي تيم قريش لا تيم الرباب قال السيرافي هو مولى لهم ويقال هو مولى لبني عبد الله بن معمر التيمي (وأبي عمر الجرمي) قال السيرافي هو مولى لجرم بن زبان وجرم من قبائل اليمن (الثالث المنسوب الى البلد والوطن) كالتوزي أبي محمد عبد الله بن محمد هو مولى لقريش قال السيرافي قال أبو العباس كانه دعوه أبا محمد القرشي واشتهر بالنسبة الى بلده توج أو توزوهي بلد بفارس والسجستاني أبي حاتم سهل بن محمد منسوب الى سجستان (الرابع) المنسوب الى جده) كالاصمعي نسب الى جده أصمع وهو باهلي النسب والزيادي أبي اسحق ابراهيم بن سفيان من ولد زياد بن أبيه فنسب اليه (الخامس المنسوب الى لباسه) كالكسائي في فوائد النجيرمي بخطه سئل أبو عبد الله الطوال كيف سمي الكسائي فقال كان الناس يجالسون معاذ بن مسلم الهراء في الخز وزوالثياب الفاخرة وكان هو يجالسه في كساء روذباذي فقيل له الكسائي ٣ (السادس من نسب الى اسمه واسم أبيه) قال ابن دريد في الجمهرة النميري الشاعر هو ثقفي وانما قيل له النميري لان اسمه نمير بن أبي نمير (السابع من نسب الى من صحبه) كابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي (قال السيرافي نسب الى يزيد بن منصور خال اليزيدي لصحبته اياه (الثامن من نسب الى مالك غير معتق) كالرياشي أبي الفضل عباس ابن الفرج قال السيرافي هو مولى محمد بن سليمان الهاشمي ورياش رجل من جذام كان الفرج أبو عباس عبد اله فبقي عليه نسبه الى رياش (التاسع من نسب بعض الى أعضائه لكبره) كالرواسي محمد بن الحسن الكوفي سمي بذلك لانه كان كبير الرأس وأبي الحسن علي بن حازم اللحياني قال في الصحاح لقب بذلك لعظم لحيته (العاشر من نسب الى أمه) من ذلك محمد بن حبيب هي أمه ولا يعرف أبوه والاشهب بن رميلة قال ابن سلام هي أمه واسم أبيه ثور أحد بني نهشل بن دارم وشبيب بن البرصاء قال ابن سلام هي أمه وأبوه يزيد بن جمرة ويزيد بن الطثرية قال ابن سلام هي أمه وأبوه المتنشر أحد بني عمرو بن سلمة بن قشير والطثرية حي من

٣ في الوفيات وجه آخر غير ما هنا فانظره

قضاعة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قضاعة يقال لهم طثر ينسب اليها (وفى) التهذيب للتبريزى سويد بن كراع الكعكى كراع اسم أمه فلذلك لا ينصرف واسم أبيه عمير اه

﴿(النوع السادس والاربعون معرفة المؤتلف والمختلف)﴾

فيه ثلاثة فصول (الاول) فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو (من ذلك) الابدى والاندى الاول بالباء الموحدة المشددة والدال المهملة جماعة والثانى بالنون الساكنة والدال المهملة عبد الله بن سليمان بن حفظ الله (الانبارى والابيارى) الاول بالنون ثم الموحدة أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار والثانى بالموحدة ثم المثناة التحتانية على بن سيف المصرى (الجريرى والحريرى ٣ الاول بالجيم المفتوحة المعافى بن زكريا والثانى بالحاء المهملة القاسم بن على الحريرى البصرى صاحب المقامات (الرندى والزيدى) الاول بالراء المهملة والنون جماعة من أهل المغرب منهم أبو على عمر بن عبد المجيد شارح الجمل والثانى بالزاى والياء كثير (الزجاجى والزجاجى) الاول بفتح الزاى وتشديد الجيم أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق صاحب الجمل والامالى وغير ذلك والثانى بضم الزاى وتخفيف الجيم يوسف بن عبد الله الجرجانى (السجزى والشجرى) الاول بالسين المهملة المكسورة وسكون الجيم وبالزاى اسامة بن سفيان من نحاة سجستان والثانى بالشين المعجمة المفتوحة وفتح الجيم وبالراء أبو السعادات هبة الله بن الشجرى (ابن الصائغ وابن الضائع) الاول بالصاد المهملة والغين المعجمة كثير والثانى بالضاد المعجمة والعين المهملة أبو الحسن على بن محمد الكتامى الاشبيلى شارح الجمل (الفالى والقالى) الاول بالفاء محمد بن سعيد السيرافى شارح اللباب والثانى بالقاف أبو على اسمعيل بن القاسم البغدادى صاحب الامالى والبارع فى اللغة وغير ذلك منسوب الى قالى قلا بلد من أعمال ارمينيه انتهى

﴿(الفصل الثانى فيما يتعلق بشعراء العرب)﴾

قال الآمدى فى كتاب المؤتلف والمختلف (زياد فى الشعراء جماعة منهم النابغة الذبيانى ولهم شاعر يقال له زياد بالذال المعجمة ابن عزيز بن الحويرث بن مالك بن واقد

﴿(الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل)﴾

٣ وهذان غير الجريرى بالنون والحريرى عند المحدثين كما عرف من رسالتنا فى المؤتلف والمختلف من الرواة فاله نصر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قال القالى فى أماليه حدثنا أبو بكر بن الانبارى حدثنى أبى عن أشياخه قال كل ما فى العرب عدس بفتح الدال الا عدس بن زيد فانه بضمها (وكل ما فى العرب) سدوس بفتح السين الا سدوس بن أصمع فى طيئ (وكل ما فى العرب) فرافصة بضم الفاء الا فرافصة أبا نائلة امرأة عثمان بن عفان رضى الله عنه (وكل ما فى العرب) ملكان بكسر الميم الا ملكان فى جرم بن زبان فانه بفتحها (وقال محمد بن المعلى) الازدى فى كتاب الترقيص قال أبو جعفر المعبدى كل شئ فى العرب مليح بضم الميم مفتوح اللام الا الذى فى كندة فانه مليح بفتح الميم وكسر اللام من ربيعة (وفى الصحاح) الناس بالنون اسم قيس عيلان وهو الناس بن مضر بن نزار واخوه الياس بن مضر بالياء (وقال محمد بن حبيب) فى كتاب متشابه القبائل (كل شئ فى العرب) حارثة الا جارية بنى سليط بن يربوع (وفى سليم جارية) بن عبد وفى الانصار جارية بنى عامر (وكل شئ فى العرب) اسامة بألف غير سامة بن لؤى (وكل شئ فى العرب) عبد شمس غير عبشمس بن سعد فى تميم وعبشمس بن آخر فى طيئ هكذا قال بسكون الباء فيهما وذكر غيره أن الذى فى تميم عبشمس بفتح الباء والذى فى طيئ عبشمس بكسر الباء (وكل شئ فى العرب) فهو حبيب سوى حبيب ابن عمرو فى تغلب وحبيب بن جذيمة فى قريش بالتصغير والتخفيف وسوى حبيب ابن الجهيم فى النمر وحبيب بن كعب فى بنى بكر وحبيب بن الحارث فى ثقيف فان الثلاثة بالتصغير والتشديد (وكل شئ فى العرب) جشم سوى جشم بن جذام فى جذام وسوى جشم بن عبد مناة فى كلب (وكل شئ فى العرب) جساس مشدد سوى جساس بن نشبة فى تيم الرباب فانه مخفف (وكل شئ فى العرب) معاوية سوى معوية بن أمرئ القيس بن جسر فى قضاعة وسوى معوية وهو أجرم بن ناهش فى خثعم (وكل شئ فى العرب) شيبان الا شيبان بن الغوث فى حمير (وكل شئ فى العرب فهم) بالفاء الا قهم بن الجابر من همدان فانه بالقاف (وكل شئ من قبائل العرب) فهو غنم بالغين والنون الا عثم بن الربعة بن رشدان بن قيس من جهينة فانه بالعين والثاء (وكل شئ فى العرب اسيد) فهو على فعيل سوى أسيد بن عمرو فى بنى تميم فانه على مثال التصغير وسوى سيد بن رزان فى قيس فانه على مثال فعل (وكل شئ فى العرب) خليف بالخاء المعجمة الا حليف بن مازن فى خثعم فانه بالحاء المهملة (وكل شئ فى العرب) من القبائل عدى مفتوح

العين

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

العين الاعدى بن ثعلبة فى طيئ فانه مضموم العين مشدد الياء (وكل شئ فى العرب) حرب ساكن الاسمين حرب بن مظة فى مذحج وحرب بن قاسط فى قضاعة (وفى الازد) حدّان بن شمير بن عمرو بضم الحاء المهملة (وفى تميم) حدّان بن قريع بفتح الحاء المهملة (وفى ربيعة) جدّان بفتح الجيم ابن جديله (وفى أسد) خدّان بفتح الخاء المعجمة ابن هرّ (وفى همدان) ذوحدّان بالضم ابن شراحيل (وفى طيئ) هذمة بن عتاب بفتحتين (وفى مزينة) هذمة بن لاطم بضم الهاء وسكون الذال (وفى خزاعة) حبشية بن سكون بفتح الحاء والباء (وفى مزينة) حبشية بن كعب بضم الحاء وسكون الباء (كل اسم فى العرب) دجاجة بكسر الدال فاما الدجاج من الطير فمفتوح الدال (وفى عدوان) لهب بن عمرو بفتح اللام والهاء (وفى الازد) لهب بن أحجن بكسر اللام وسكون الهاء (وفى مضر) ضبة بن اذبن طابخة (وفى قريش) ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك (وفى هذيل) ضبة بن عمرو الثلاثة بفتح الضاد وبالباء الموحدة (وفى قضاعة) ضنة بن سعد (وفى عذرة) ضنة بن عبد (وفى أسد) ضنة بن الخلاف (وفى الازد) ضنة بن العاص الاربعة بكسر الضاد وبالنون (كل امرئ القيس) فى العرب فالمنسوب اليه مرئى مقصور مثال مرعى الا امرأ القيس من كندة يقال للرجل منهم مرقسى (كل اسم فى العرب) يزيد الا تزيد بن حلوان من قضاعة وتزيد بن جشم من الانصار (وفى بنى تميم) شقرة وهو معاوية بن الحرث وشقرة بن نبت بن أدد أخو عدنان محرّك مفتوح (وفى ضبة) شقرة بن ربيعة وفى عبد القيس شقرة بن بكرة (كل شئ فى العرب) فهو حرام الاحزام بن هلال فى قيس (وفى ربيعة) يشكر ابن بكر (وفى مراد) يشكر بن عمير (وفى الازد) يشكر بن ميسر (وفى بنى قيس) يشكر ابن الحرث (وفى الازد) يشكر بن عمرو (وفى قيس) قريع بن الحرث (وفى محارب) قريع بن حبيب (وفى تميم) قريع بن عوف (وفى عبد القيس) فريع بالفاء وهو ثعلبة بن معاوية (وفى بجيلة) فزيع بن قتيان بالفاء والزاى (وفى الازد) قزيع بن بكير بالقاف والزاى (وفى المشاكهة للازدى) وفى العرب عدثان بن عبد الله بن زهران بضم العين وبالثاء المثلثة وفيهم عدنان بفتح العين والدال وبالنون ابن عبد الله من الازد وعدنان أبو معد بن عدنان مفتوح العين مسكن الدال (وقال الازدى) فى كتاب الترقيص قال هشام بن محمد ليس فى العرب سلة بكسر اللام

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الافى الخزرج وبجيلة وغيرهما سلمة بفتح اللام (قال هشام) وكل شئ فى العرب فرافصة بضم الفاء الافرافصة بن الاحوص (وفى تهذيب الاصلاح للتبريزى) الدئل من كنانة ينسب اليهم أبو الاسود الدؤلى مفتوحة مهموزة والدول فى حنيفة ينسب اليهم الدولى والديل فى عبد القيس ينسب اليهم الديلى

(النوع السابع والاربعون معرفة المتفق والمفترق)

فيه ثلاثة فصول الاول فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو (الاخفش) أحد عشر نحويا أحدهم الاخفش الاكبر أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد أحد شيوخ سيبويه والثانى الاخفش الاوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعدها والثالث الاخفش الاصغر أبو الحسن على ابن سليمان من تلامذة المبرد وثعلب مات سنة خمس عشرة وثلثمائة والرابع أحمد بن عمران بن سلامة الالهانى مصنف غريب الموطأ مات قبل الحسين ومائتين والخامس أحمد بن محمد الموصلى أحد شيوخ ابن جنى مصنف كتاب تعليل القراآت السبع والسادس من خلف بن عمرو البشكرى البلنسى مات بعد الستين وأربعمائة والسابع عبد الله بن محمد البغدادى من أصحاب الاصمعى والثامن عبد العزيز بن أحمد الاندلسى من مشايخ ابن عبد البر والتاسع على بن محمد الادريسى مات بعد الخمسين وأربعمائة والعاشر على بن اسمعيل بن رجاء الفاطمى والحادى عشر هرون بن موسى بن شريك القارى مات سنة احدى وسبعين ومائتين (سيبويه) أربعة أحدهم امام العربية عمرو بن عثمان بن قنبر والثانى محمد بن موسى بن عبد العزيز المصرى والثالث محمد بن عبد العزيز الاصبهانى والرابع أبو الحسن على بن عبد الله الكومى المغربى (ثعلب) اثنان أشهرهما الامام أبو العباس أحمد بن يحيى والثانى محمد بن عبد الرحمن (نفطويه) اثنان المشهور ابراهيم بن محمد بن عرفة والآخر أبو الحسن على بن عبد الرحمن المصرى (ابن دريد) اثنان المشهور أبو بكر محمد بن الحسن الازدى والآخر يحيى بن محمد بن دريد الاسدى (الاعلم) اثنان أشهرهما يوسف بن سليمان الشنتمرى والآخر ابراهيم بن قاسم البطليوسى (ابن يعيش) ثلاثة أشهرهم موفق الدين يعيش بن على بن يعيش الحلبى والثانى عمر بن يعيش السنوسى والثالث خلف بن يعيش الاصبحى (ابن هشام) جماعة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الاول عبد الملك بن هشام صاحب السيرة والمغازى والثانى محمد بن يحيى بن هشام الخضراوى والثالث محمد بن أحمد بن هشام اللخمى والرابع الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلى المتأخر صاحب التصانيف المشهورة (فائدة) حيث أطلق أبو عبيد فى الغريب المصنف أبا عمرو فهو الشيبانى ٣ فان أراد أبا عمرو بن العلاء قيده وحيث أطلق النحاة أبا عمرو فمرادهم ابن العلاء وحيث أطلق البصريون أبا العباس فالمراد به المبرد وحيث أطلقه الكوفيون فالمراد به ثعلب ذكره ابن الزملكانى فى شرح المفصل وحيث أطلق فى كتب النحو الاخفش فهو الاوسط فان أريد الاكبر أو الاصغر قيدوه

﴿ الفصل الثانى فيما يتطلق بشعراء العرب ﴾

(امرؤ القيس) جماعة منهم امرؤ القيس بن حجر الكندى وامرؤ القيس مهلهل بن ربيعة وامرؤ القيس بن حمام بن عبيدة وامرؤ القيس بن عمرو بن معوية بن السمط بن ثور وامرؤ القيس بن النعمان بن الشقيقة وامرؤ القيس ابن عانس الكندى وامرؤ القيس بن الاصبغ الكلبى وامرؤ القيس بن بكر الذائد الكندى وامرؤ القيس بن الفاخر بن الطماح الحولانى وامرؤ القيس ابن الكندى الملقب بالخفشيش وامرؤ القيس بن عدى من عليم وامرؤ القيس ابن جبلة السكونى وامرؤ القيس بن عمرو بن الحرث السكونى وامرؤ القيس ابن بحر الزهيرى وامرؤ القيس بن كلام بن رازم العقيلى وامرؤ القيس بن مالك النميرى (النوابغ) أربعة فيما ذكر ابن دريد فى الوشاح نابغة بنى ذبيان زياد بن معوية ونابغة بنى جعدة قيس بن عبد الله ونابغة بنى الحرث يزيد بن أبان ونابغة بنى شيبان جل بن سعدانة (الاعشى) جماعة فيما ذكر ابن دريد فى الوشاح والآمدى فى المؤتلف والمختلف أعشى بنى قيس ميمون بن قيس وأعشى باهلة عامر بن الحرث وأعشى بنى تغلب عمرو بن الايهم وأعشى بنى ربيعة صالح بن خارجة وأعشى بنى همدان عبد الرحمن بن مالك وأعشى بنى مالك ابن سعد راجز من رهط العجاج وأعشى بنى مطرود من بنى سليم بن منصور وهو زرعة ابن السائب وأعشى بنى أسد قيس بن بجرة وأعشى بنى نهشل الاسود بن يعفر وأعشى بنى مازن من تميم وأعشى بنى معروف اسمه جشمة وأعشى عكل اسمه كهمس وأعشى بنى عقيل اسمه معاذ وأعشى بنى مالك ابن سعد ٣ والاعشى

٣ صاحب الجمهرة

٦ هكذا وقع فى جميع النسخ

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

التغلبي اسمه نعمان بن نجران وأعشى بني عوف ابن همام واسمه ضابئ وأعشى بني صورة اسمه عبدالله وأعشى بني جيلان اسمه سلمة والاعشى بن النباش بن زرارة التيمي (الطرماح اثنان) أحدهما الطرماح بن حكيم والآخر الطرماح الاجاني ذكره التبريزي في تهذيبه (نصيب) ثلاثة أحدهم نصيب الاسود المرواني والثاني نصيب الابيض الهاشمي والثالث نصيب بن الاسود ذكرهم التبريزي في تهذيبه

﴿الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل﴾

(قال ابن حبيب في كتاب متفق القبائل) في قيس عيلان شكل بن الحريث وفي بني كلب شكل بن يربوع وفي بني مضر الغوث بن مر بن أد وفي بني بجيلة الغوث ابن أنمار والغوث بن طيئ وفي الازد علي بن مسعود بن مازن وفي طيئ علي بن تميم بن ثعلبة وفي بني بجيلة علي بن أنمي وفيها أيضا علي بن مالك وفي سعد العشيرة علي بن أنس الله وفي الازد علي ابن مسعود وفي ربيعة علي بن بكر وفي قريش هصيص بن كعب بن لؤي وفي همدان هصيص بن الحرث وفي طيئ هصيص بن كعب بن مالك وفي قيس هصيص وهو عويم بن كعب في تميم القليب ابن عمرو بن تميم وفي أسد القليب بن عمرو بن أسد وفي مضر طابخة بن الياس بن مضر وفي قضاعة طابخة بن ثعلب وفي هذيل طابخة بن لحيان وفي جذام طابخة بن الهون وفي معد إياد بن نزار بن معد وفي الازد إياد بن سود وفي خزاعة كليب بن حبشية وفي تميم كليب بن يربوع وفي هوازن كليب بن ربيعة بن عامر وفي تغلب كليب بن ربيعة بن الحرث في الانصار الاوس بن جارية بن ثعلبة وفي ربيعة الاوس بن تغلب وفي خزاعة الاوس بن أقصى وفي قيس ذبيان بن بغيض وفي الازد ذبيان بن ثعلبة بن الدول وفي بجيلة ذبيان بن ثعلبة بن معاوية وفي ربيعة ذبيان بن كنانة وفي همدان ذبيان بن مالك وفيها أيضا ذبيان بن عليان وفي قضاعة جرم بن زبان وفي بجيلة جرم بن علقمة وفي طيئ جرم وهو ثعلبة بن عمرو وفي عاملة جرم بن شعل وفي قضاعة كلب بن وبرة وفي بجيلة كلب بن عمرو وفي كنانة كلب بن عوف وفي ربيعة بن نزار تيم الله بن ثعلبة بن كنانة وفي الانصار تيم الله وهو النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وفي الازد تيم الله بن حفال وفي خثعم تيم الله بن بشر وفي ربيعة عجل بن لجيم وفي النمر عجل بن معاوية وفي

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

بنى بشكر بجيل بن كعب وفى مضر أسد بن خزيمة بن مدركة وفى مذحج أسد بن مسيلة وفى قريش أسد بن عبد العزى بن قصى وفى مذحج أسد بن عبد مناة وفيها أيضا أسد بن مرة بن صعب وفى الازد أسد بن الحرث وفى ربيعة أسد بن ربيعة بن نزار وفى قيس غطفان بن قيس بن سعد وفى جذام غطفان بن سعد بن اياس وفى جهينة غطفان بن قيس بن جهينة وفى إياد غطفان بن عمرو وفى مضر أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى وأمية الاصغر أيضا ابن عبد شمس وأمية الاصغر هم العيلات منهم العيلى الشاعر وفى الانصار أمية بن زيد بن مالك وفى طيئ أمية ابن عدى وفى قضاعة أمية بن عصية وفى إياد أمية بن حذافة وفى قضاعة عذرة بن سعد وفى كلب عذرة بن زيد اللات وعذرة بن عدى وفى الازد عذرة بن عداد وفى قيس غراب بن ظالم وفى طيئ غراب بن جذيمة وفى قريش سهم ابن هصيص وفى قيس سهم بن مرة وسهم بن عمرو وفى هذيل سهم بن معوية فى قريش مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب وفى هذيل مخزوم بن باهلة وفى عبس مخزوم بن مالك وفى قريش محارب بن فهر بن مالك بن النضر وفى قيس محارب ابن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر (وقال الازدى) فى كتاب الترقيص الضبيعات ثلاثة ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ضبيعة بن عجل بن لجيم والاكبر ضبيعة ابن ربيعة قال الشاعر

قتلنا به خير الضبيعات كلها ● ضبيعة قيس لا ضبيعة أعجما

❁ (النوع الثامن والاربعون معرفة المواليد والوفيات) ❁

أبو الاسود الدؤلى قال أبو الطيب قال أبو حاتم ولد فى الجاهلية وقال غيره مات فى طاعون الجارف سنة تسع وستين (أبو عمرو) بن العلا مات سنة أربع وقيل سنة تسع وخمسين ومائة بطريق الشام (عيسى بن عمر الثقفى) مات سنة تسع وأربعين وقيل سنة خمسين ومائة (يونس بن حبيب الضبى) ولد سنة تسعين ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة (الخليل بن احمد) مات سنة خمس وسبعين ومائة وقيل سنة سبعين وقيل سنة ستين وله أربع وسبعون سنة (أبو زيد اوس بن سعيد الانصارى) مات سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة وقيل ست عشرة ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة (أبو عبيدة) ولد سنة اثنتى عشرة ومائة ومات سنة تسع وقيل ثمان وقيل عشرة وقيل احدى عشرة ومائتين (خلف الاحمر) مات فى حدود ثمانين

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ومائة (الاصمعي) ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة ومات في صفر سنة ست عشرة
وقيل خمس عشرة ومائتين (سيبويه) مات بشيراز وقيل بالبيضا سنة ثمانين ومائة
وعمره اثنتان وثلاثون سنة قاله الخطيب البغدادي وقيل ينيف على الاربعين وقيل
مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين (وقال ابن الجوزي)
مات بساوة سنة أربع وتسعين (النضر بن شميل) مات سنة ثلاث وقيل سنة أربع
ومائتين (أبو محمد اليزيدي) يحيى بن المبارك مات بخراسان سنة اثنين ومائتين وله
أربع وسبعون سنة (ولده ابراهيم) مات سنة خمس وعشرين ومائتين (ولده الآخر
محمد) مات بمصر لما خرج اليها مع المعتصم وذلك في سنة ٤ أولاد محمد هذا أبو
جعفر أحمد مات قبيل سنة ستين ومائتين وأبو العباس الفضل مات سنة ثمان
وسبعين ومائتين (المؤرج بن عمرو السدوسي) مات سنة خمس وتسعين ومائة وقيل
عاش الى بعد المائتين (علي بن نصر) الجهضمي مات سنة سبع وثمانين ومائة
(قطرب) مات سنة ست ومائتين (أبو الحسن) الاخفش مات سنة عشر وقيل خمس
عشرة وقيل احدى وعشرين ومائتين (الكسائي ٣ مات بالري سنة تسع وثمانين
ومائة جزم به ابو الطيب وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثلاث وثمانين وقيل
سنة اثنتين وتسعين (أبو عمرو) الشيباني مات سنة ست أو خمس ومائتين وقيل
سنة ثلاث عشرة وقد بلغ مائة سنة وعشر سنين وقيل وثماني عشرة (الفراء)
مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين وله سبع وستون سنة (أبو عمر الجرمي)
مات سنة خمس وعشرين ومائتين (أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي) مات
سنة ثمان وثلاثين ومائتين (المازني مات سنة تسع أو ثمان وأربعين ومائتين
كذا قال الخطيب وقال غيره سنة ثلاثين (الرياشي) قتله الزنج بالبصرة وكان قائما
يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين (أبو حاتم السجستاني)
مات سنة خمسين أو خمس وخمسين أو أربع وخمسين أو ثمان وأربعين ومائتين وقد
قارب التسعين (ابن الاعرابي) ولد ليلة مات أبو حنيفة لاحدى عشرة خلت من
جمادى الآخرة سنة خمسين ومائة ومات سنة احدى وثلاثين وقيل ثلاث
وثلاثين ومائتين (أبو عبيد) مات بمكة سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين
وقيل سنة ثلاثين وله سبع وستون (المبرد) ولد سنة عشر ومائتين ومات سنة اثنتين
وقيل خمس وثمانين ومائتين (ثعلب) ولد سنة مائتين ومات في جمادى الآخرة

سنة

٣ في نسخة أبو الحسن حمزة بن الكسائي اه

٤ بعض لم يقف فانظره في حسن المحاضرة قاله نصر

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

سنة احدى وتسعين (ابن السكيت) مات فى رجب سنة أربع وأربعين ومائتين (الزجاج) مات سنة احدى عشرة وثلثمائة (أبو بكر بن دريد) ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين ومات بعمان فى رمضان سنة احدى عشرة وثلثمائة (ابن قتيبة) ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات سنة سبع وستين (ابن كيسان) قال الخطيب مات سنة تسع وتسعين ومائتين وقال ياقوت هذا سهو بلاشك ففى تاريخ أبى غالب انه مات سنة عشرين وثلثمائة (الازهرى) صاحب التهذيب ولد سنة اثنتين ومائتين ومات سنة سبعين (أبو على القالى) ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين ومات سنة ست وخمسين وثلثمائة (أبو بكر الزبيدى) صاحب مختصر العين مات سنة تسع وسبعين وثلثمائة (أبو عمر الزاهد) ولد سنة احدى وستين ومائتين ومات سنة خمس وأربعين وثلثمائة (العزيزى) مات سنة ثلاثين وثلثمائة (أبو الطيب اللغوى) مات بعد الخمسين وثلثمائة (ابن القوطية) مات سنة سبع وستين وثلثمائة (القسم الانبارى) مات سنة أربع وثلثمائة (وولده الامام أبو بكر) ولد سنة احدى وسبعين ومائتين ومات سنة ثمان عشرة وثلثمائة (أبو الحسين أحمد ابن فارس) مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة (أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس) مات غريقا فى النيل سنة سبع أو ثمان وثلاثين وثلثمائة (أبو على الحسن ابن أحمد الفارسى) مات سنة سبع وسبعين وثلثمائة (محمد بن سعيد السيرافى القالى) ولد قبل السبعين ومائتين ومات ببغداذ فى رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة (الجوهرى صاحب الصحاح) مات فى حدود الاربعمائة (أبو عبد الله الحسين أحمد بن خالويه) مات سنة سبعين وثلثمائة (أبو محمد بن درستويه) ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة سبع وأربعين وثلثمائة (أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجى) مات بطبرية سنة تسع وثلاثين وقيل أربعين وثلثمائة (أبو الفتح عثمان بن جنى) ولد قبل الثلاثين وثلثمائة ومات سنة اثنتين وتسعين (كراع) مات فى حدود عشر وثلثمائة (على بن عيسى الرمانى) ولد سنة ست وسبعين ومائتين ومات سنة أربع وثمانين وثلثمائة (الهروى صاحب الغريبين) مات سنة احدى وأربعمائة (أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقى) مات فى المحرم سنة خمس وستين وأربعمائة (أبو الحسن على بن سيدة الاندلسى الضرير) مات سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن نحو ستين سنة (أبو زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى) ولد

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

سنة احدى وعشرين وأربعمائة ومات بجأة سنة اثنتين وخمسمائة (الاعلم) ولد سنة عشر وأربعمائة ومات سنة ست وسبعين وأربعمائة (ابن باباشاذ النحوى) مات سنة تسع وستين وأربعمائة (عبد الله بن أحمد الخشاب) مات سنة سبع وستين وخمسمائة (أبو محمد عبد الله بن برى) مات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة (أبو اسحاق ابن السيد البطليوسى) ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ومات سنة احدى وعشرين وخمسمائة (أبو القاسم على بن جعفر السعدى اللغوى المعروف بابن القطاع) ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة (الكمال بن الانبارى) مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة (أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى) ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (ابن الشجرى) ولد سنة خمسين وأربعمائة ومات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة (الامام رضى الدين الصغانى) ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومات سنة خمسين وستمائة (جمال الدين بن مالك) ولد سنة ستمائة ومات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة (الرضى الشاطبى) ولد سنة احدى وستمائة ومات بالقاهرة المعزية سنة أربع وثمانين (أبو حيان الامام أثير الدين ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ومات فى صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة (القاضى مجد الدين) صاحب القاموس ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة ومات فى شوال سنة ست عشرة وثمانى مائة

النوع التاسع والاربعون معرفة الشعر والشعراء

قال ابن فارس فى فقه اللغة الشعر كلام موزون مقفى دال على معنى ويكون اكثر من بيت وانما قلنا هذا لان جائزا اتفاق شطر واحد بوزن يشبه وزن الشعر عن غير قصد فقد قيل ان بعض الناس كتب فى عنوان كتاب

للامام المسيب بن زهير * من عقال بن شبة بن عقال

فاستوى هذا فى الوزن الذى يسمى الخفيف ولعل الكاتب لم يقصد به شعرا وقد ذكرنا فى هذا الكلام من كتاب الله تعالى كرهنا ذكرها وقد نزه الله سبحانه كتابه عن شبه الشعر كما نزه نبيه صلى الله عليه وسلم عن قوله (فان قال قائل) فما الحكمة فى تنزيه الله تعالى نبيه عن الشعر (قيل له) أول ما فى ذلك حكم الله تعالى بأن الشعراء يتبعهم الغاوون وانهم فى كل واد يهيمون وانهم يقولون مالا يفعلون فلم يكن ينبغى لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر بحال لان للشعر شرائط لا يسمى

الانسان

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الانسان بغيرها شاعرا وذلك ان انسانا نوعمل كلاما مستقيما موزونا يتحرى فيه الصدق من غير أن يفرط أو يتعدى أو يبين أو يأتى فيه باشياء لا يمكن كونها بتة لما سماه الناس شاعرا ولكان ما يقوله مخسولا ساقطا وقد قال بعض العقلاء وسئل عن الشعر فقال ان هزل أضحك وان جد كذب فالشاعر بين كذب وإضحاك واذ كان كذا فقد نزه الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن هاتين الخصلتين وعن كل أمر دنى وبعد فانا لا نكاد نرى شاعرا الا مادحا فارغا أو هاجيا ذا قذع وهذه أوصاف لا تصلح لنبى (فان قال) فقد يكون من الشعر الحكمة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة أو قال حكما (قيل له) انما نزه الله نبيه عن قيل الشعر لما ذكرناه (فأما الحكمة) فقد آتاه الله من ذلك القسم الاجزل والنصيب الاوفر فى الكتاب والسنة (ومعنى آخر) فى تنزيهه عن قيل الشعر أن أهل العروض مجمعون على أنه لا فرق بين صناعة العروض وصناعة الايقاع الا ان صناعة الايقاع تقسم الزمان بالنغم وصناعة العروض تقسم الزمان بالحروف المسموعة فلما كان الشعر ذا ميزان يناسب الايقاع والايقاع ضرب من الملاهى لم يصلح ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أتانى ولد ولا ولد منى (ثم قال ابن فارس) والشعر ديوان العرب وبه حفظت الانساب وعرفت المآثر ومنه تعلمت اللغة وهو حجة فيما أشكل من غريب كتاب الله وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث صحابته والتابعين وقد يكون شاعر أشعر وشعر أحلى وأظرف فاما أن تتفاوت الاشعار القديمة حتى يتباعد ما بينها فى الجودة فلا وبكل يحتج والى كل يحتاج فاما الاختيار الذى يراه الناس للناس فشهوات كل يستحسن شيئا والشعراء أمراء الكلام يقصرون الممدود ويمدون المقصور ويقدمون ويؤخرون ويوطئون ويشبهون ويحتذون ويعيرون ويستعيرون فأما اللحن فى أعراب أو ازالة كلمة عن نهج صواب فليس لهم ذلك (وقال ابن رشيق) فى العمدة العرب أفضل الامم وحكمتها أشرف الحكم كفضل اللسان على اليد وكلام العرب نوعان منظوم ومنثور لكل نوع منهما ثلاث طبقات جيدة ومتوسطة ورديئة فاذا اتفقت الطبقتان فى القدر وتساوتا فى القيمة ولم يكن لاحداهما فضل على الاخرى كان الحكم للشعر ظاهرا فى التسمية لان كل منظوم أحسن من كل منثور من جنسه

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فى معترف العادة ألا ترى أن الدر وهو أخو اللفظ ونسيبه واليه يقاس وبه يشبه
اذا كان منظوما ما يكون أظهر لحسنه وأصون له وكذلك اللفظ اذا كان منثورا
تبدد فى الاسماع وتدحرج فى الطباع ولم يستقر منه الا المفرط فى اللطف فاذا أخذ
سلك الوزن وعقدة القافية تألقت اشتباهه وازدوجت فرائده وأمن السرقة
والغصب وقد أجمع الناس على ان المنثور فى كلامهم أكثر وأقل جيدا محفوظا
وان الشعر أقل وأكثر جيدا محفوظا لان فى أدناه من زنة الوزن والقافية
ما يتقارب به جيد المنثور وكان الكلام كله منثورا فاحتاجت العرب الى اقتناء
بمكارم أخلاقها وطيب أعراقها وذكر أيامها الصالحة وأوطانها النازحة
وفرسانها الانجاد وسمحائها الاجواد لتزف نفوسها الى الكرم وتدل ابناءها على
حسن الشيم فتوهموا أعاريض فعملوها موازين للكلام فلما تمهم وزنه سموه
شعر الانهم قد شعروا به أى فطنوا له (وقيل) ما تكلمت به العرب من جيد المنثور
أكثر مما تكلمت به من جيد الموزون فلم يحفظ من الموزون عشره ولا ضاع من
الموزون عشره فان احتج أحد على تفضيل النثر على الشعر بأن القرآن منثور وقد
قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له قيل له ان الله بعث رسوله آية وحجة على
الخلق وجعل كتابه منثورا ليكون أظهر برهانا بفضله على الشعر الذى من عادة
صاحبه أن يكون قادرا على ما يحب من الكلام وتحدى جميع الناس من شاعر
وغيره بعمل مثله فاعجزهم ذلك فكما أن القرآن أعجز الشعراء وليس بشعر كذلك
أعجز الخطباء وليس بخطبة والمترسلين وليس بترسل وإعجازه الشعراء أشد برهانا
ألا ترى العرب كيف نسبوا النبى صلى الله عليه وسلم الى الشعر لما غلبوا وتبين
عجزهم فقالوا هو شاعر لما فى قلوبهم من هيبة الشعر وعجائبه وأنه يقع منه ما لا يلحق
والمنثور ليس كذلك فمن هنا قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له أى لتقوم
عليكم الحجة ويصح قبلكم الدليل (قال ابن رشيق) وكانت القبيلة من العرب
اذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأتها بذلك وصنعت الاطعمة واجتمع النساء يلعبن
بالمزاهر كما يصنعن فى الاعراس وتتباشر الرجال والولدان لانه حماية لاعراضهم وذب
عن أحسابهم وتخليد لمآثرهم وإشادة لذكرهم وكانوا لا يهنئون الا بغلام يولد
أو شاعر ينبغ فيهم أو فرس تنتج (وقال محمد بن سلام الجمحى) فى طبقات الشعراء
لا يحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب وكان الشعر فى الجاهلية عند العرب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ديوان علمهم ومنتهى حكمتهم به يأخذون واليه يصيرون (قال ابن عوف) عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه فجاء الاسلام فتشاغلت عنه العرب وتشاغلوا بالجهاد وغزو فارس والروم ولهت عن الشعر وروايته فلما كثر الاسلام وجاءت الفتوح واطمأنت العرب بالامصار راجعوا رواية الشعر فلم يؤلوا الى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب وألفوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا أقل ذلك وذهب عنهم منه كثير وقد كان عند آل النعمان بن المنذر منه ديوان فيه أشعار الفحول وما مدح به هو وأهل بيته فصار ذلك الى بنى مروان أو ما صار منه (قال يونس بن حبيب) قال أبو عمرو بن العلاء ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا أقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير (قال محمد بن سلام الجمحى) ومما يدل على ذهاب الشعر وسقوطه قلة ما بأيدى الرواة المحصين كعرفة وعبيد اللذين سمع لهما قصائد بقدر عشر وان لم يكن لهما غيرهن فليس موضعهما حيث وضعهما من الشهرة والتقدمة وان كان من الغث ما يروى لهما فليسا يستحقان مكانهما على أفواه الرواة ويروى ان غيرهما قد سقط من كلامه كلام كثير غير أن الذى نال لهما من ذلك أكثر وكانا أقدم الفحول فلعل ذلك كذلك فلما قل كلامهما حمل عليهما حملا كثيرا ولم يكن لا وائل العرب من الشعر إلا الابيات يقولها الرجل فى حاجته وانما قصدت القصائد وطول الشعر على عهد عبد المطلب أو هاشم بن عبد مناف وذلك يدل على اسقاط عاد وثمود وحمير وتبع فمن قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم وكان مجاورا فى جرهم فرابه ريب فقال

قد رابنى من دلوى اضطرابها والرأى فى جرهم واغترابها
إلا تحى ملأ يحى قرابها

(ومما يروى) من قديم الشعر قول دويد بن زيد بن نهد حين حضره الموت

اليوم يبنى لدويد بيته * لو كان للدهر بلى أبليته
أو كان قرنى واحدا كفيته * يارب نهب صالح حويته
ورب غيل حسن لويته (١)

(ومن قدماء الشعراء) أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر وهو منبه أبو باهلة وغنى والطفاوة (ومنهم) المستوعر بن ربيعة بن كعب بن نهد وكان قديما وبقى بقاء طويلا حتى قال

(١) فى نسخة القاموس ورب غيل حسن ورب ... الخ

ولقد سئمت من الحياة وطولها * وازددت من عدد السنين مئينا
مائة أتت من بعدها مائتان لى * وازددت من عدد الشهور سنينا

(ومنهم زهير) بن جناب الكلبى كان قديما شريفا وهو القائل

اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ماقالت حذام

(ومنهم) جذيمة الابرش ولجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل وهو القائل

من كل مانال الفتى * قد نلته الا التحية

وقال امرؤ القيس بن حجر

عوجا على طلل الديار لعلنا * نبكى الديار كما بكى ابن حذام

وهو رجل من طيئ لم نسمع شعره الذى بكى فيه ولا شعرا غير هذا البيت الذى ذكره امرؤ القيس (وكان أول من قصد القصائد وذكر الوقائع المهلهل بن ربيعة التغلبى فى قتل أخيه كليب (قال الفرزدق) * ومهلهل الشعراء ذاك الاول

وزعمت العرب أنه كان يتكثر ويدعى فى قوله بأكثر من فعله وكان شعراء الجاهلية فى ربيعة أولهم المهلهل وهو خال امرئ القيس بن حجر الكندى والمرقشان والاكبر منهما عم الاصغر والاصغر عم طرفة بن العبد واسم الاكبر عوف بن سعد واسم الاصغر عمرو بن حرملة وقيل ربيعة بن سفيان (ومنهم) سعد بن مالك وطرفة ابن العبد وعمرو بن قئة والمتلمس وهو خال طرفة والاعشى والمسيب بن علس والحرث بن حلزة ثم تحول الشعر فى قيس فمنهم النابغتان وزهير بن أبى سلمى وابنه كعب ولبيد والحطيئة والشماخ وأخوه مزرد وخداش بن زهير ثم آل الى تميم فلم يزل فيهم الى اليوم ومنهم كان أوس بن حجر شاعر مضر فى الجاهلية لم يتقدمه أحد منهم حتى نشأ النابغة وزهيرا فأخملاه وبقى شاعر تميم فى الجاهلية غير مدافع وكان الاصمعى يقول أوس أشعر من زهير ولكن النابغة طأ من منه وكان زهير راوية أوس وكان أوس زوج أم زهير (وقال عمر بن شبة) فى طبقات الشعراء الشعر والشعراء أول لا يوقف عليه وقد اختلف فى ذلك العلماء وادعت القبائل كل قبيلة لشاعرها أنه الاول ولم يدع ذلك لقائل البيتين والثلاثة لانهم لا يسمون ذلك شعرا فادعت اليمانية لامرئ القيس وبنو أسد لعبيد بن الابرص وتغلب لمهلهل وبكر لعمرو بن قئة والمرقش الاكبر واياد لابى دواد قال وزعم بعضهم أن الافوه الاودى أقدم من هؤلاء وأنه أول من قصد القصيد قال وهؤلاء النفر المدعى لهم التقدم فى الشعر

متقاربون

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

متقاربون اعل أقدمهم لا يسبق الهجرة بمائة سنة أو نحوها (وقال ثعلب) فى أماليه قال الاصمعى أول من يروى له كلمة تبلغ ثلاثين بيتا من الشعر مهلهل ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ثم ضمرة رجل من بنى كنانة والاضبط بن قريع قال وكان بين هؤلاء وبين الاسلام أربعمائة سنة وكان امرؤ القيس بعد هؤلاء بكثير (وقال ابن خالويه فى كتاب ليس) أول من قال الشعر ابن حذام (وقال ابن رشيق) فى العمدة المشاهير من الشعراء أكثر من أن يحاط بهم عددا ومنهم مشاهير قد طارت أسماؤهم وسار شعرهم وكثر ذكرهم حتى غلبوا على سائر من كان فى زمانهم ولكل أحد منهم طائفة تفضله وتتعصب له وقلما تجتمع على واحد الا ماروى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى امرئ القيس انه أشعر الشعراء وقائدهم الى النار يعنى شعراء الجاهلية والمشركين قال دعبل بن على الخزاعى ولا يقود قوما الا أميرهم (وقال عمر بن الخطاب للعباس بن عبد المطلب وقد سأله عن الشعراء امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فانقمر عن معان عور أصح بصر (قال عبد الكريم خسف لهم من الخسف وهى البئر التى حفرت فى حجارة فخرج منها ماء كثير وقوله انقمر أى فتح وهو من القمر وهو فم القناة وقوله عن معان عور يريد ان امرأ القيس من اليمن وأن أهل اليمن ليست لهم فصاحة نزار فجعل لهم معانى عورا فتح امرؤ القيس أصح بصر فان امرأ القيس يمانى النسب نزارى الدار والمنشأ وفضله على رضى الله عنه بأن قال رأيته أحسنهم نادرة وأسبقهم بادرة وأنه لم يقل لرغبة ولا لرهبة (وقد قال العلماء بالشعر) ان امرأ القيس لم يتقدم الشعراء لانه قال ما لم يقولوا ولكنه سبق الى أشياء فاستحسنها الشعراء واتبعوه فيها لانه أول من لطف المعانى ومن استوقف على الطول ووصف النساء بالظباء والمهى والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصى وفرق بين النسيب وماسواه من القصيدة وقرب مأخذ الكلام فقيد الاوابد وأجاد الاستعارة والتشبيه (وحكى محمد بن سلام) الجمحى ان سائلا سأل الفرزدق من أشعر الناس فقال ذو القروح (وسئل) لبيد من أشعر الناس فقال الملك الضليل قيل ثم من قال الشاب القتيل قيل ثم من قال الشيخ أبو عقيل يعنى نفسه (وكان) الحذاق يقولون الفحول فى الجاهلية ثلاثة متشابهون زهير والفرزدق والنابغة والاخطل والاعشى وجرير (وكان) خلف الاحمر يقول اجمعهم الاعشى (وقال أبو عمرو)

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ابن العلاء مثله مثل البازى يضرب كبير الطير وصغيره وكان أبو الخطاب الاخفش يقدمه جدا لا يقدم عليه أحدا (وحكى الاصمعى) عن ابن ابى طرفة كفالمن الشعراء أربعة زهير اذا رغب والنابغة اذا رهب والاعشى اذا طرب وعنترة اذا كلب وزاد قوم وجرير اذا غضب (وقيل) لكثير أولنصيب من أشعر العرب فقال امرؤ القيس اذا ركب وزهير اذا رغب والنابغة اذا رهب والاعشى اذا شرب وكان أبو بكر رضى الله عنه يقدم النابغة ويقول هو أحسنهم شعرا وأعذبهم بحرا وأبعدهم قعرا (وقال محمد بن أبى الخطاب فى كتابه الموسوم بجمهرة أشعار العرب ان أبا عبيدة قال أصحاب السبع التى تسمى السمط امرؤ القيس وزهير والنابغة والاعشى ولبيد وعمرو وطرفة (قال وقال المفضل من زعم أن فى السبع التى تسمى السمط لاحد غيرهؤلاء فقد أبطل وأسقط من أصحاب المعلقة عنترة والحرث بن حلزة وأثبتا الاعشى والنابغة وكانت المعلقات تسمى المذهبات وذلك انها اختيرت من سائر الشعر فكتبت فى القباطى بماء الذهب وعلقت على الكعبة فلذلك يقال مذهبة فلان اذا كانت أجود شعره ذكر ذلك غير واحد من العلماء وقيل بل كان الملك اذا استجيدت قصيدة يقول علقوا لنا هذه لتكون فى خزانته (وقال الجمحى) سأل عكرمة بن جرير أباه جريرا من أشعر الناس قال أعن الجاهلية تسألنى أم الاسلام قال ما أردت الا الاسلام فاذ ذكرت الجاهلية فاخبرنى عن أهلها قال زهير شاعرهم قال قلت فالاسلام قال الفرزدق نبعة الشعر قلت والاخطل قال يجيد مدح الملوك ويصيب صفة الخمر قلت فما تركت لنفسك قال دعنى فانى بحرت الشعر بحرا (وسئل) الفرزدق مرة من أشعر العرب فقال بشر بن أبى خازم قيل له بماذا قال بقوله

نوى فى ملحد لا بد منه * كفى بالموت نأيا واغترابا

ثم سئل جرير فقال بشر بن أبى خازم قيل له بماذا قال بقوله

وحين بلى وكل فتى سيبلى * فشق الجيب وانتحبى انتحابا

فاتفقا على بشر بن أبى خازم كما ترى (وكتب) الحجاج بن يوسف الى قتيبة بن مسلم يسأله عن أشعر الشعراء فى الجاهلية وأشعر شعرائه وقته فقال أشعر الجاهلية امرؤ القيس وأضربهم مثلا طرفة وأما شعراء الوقت فالفرزدق أخزهم وجرير اهجاهم والاخطل أوصفهم (وأما الحطيئة) فسئل من أشعر الناس فقال أبو دواد حيث

يقول

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

يقول لأعدالاقتارعدماولكن * فقدمن قد رزئته الاعدام

وهو وان كان فلاقديما وكان امرؤالقيس يتوكأعليه ويروى شعره فلم يقل فيه أحدمن النقاد مقالة الحطيئة (وسأله ابن عباس مرة أخرى) فقال الذى يقول

ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لايتق الشتم يشتم

وليس الذى يقول

ولست بمستبق أخالاتلمه * على شعث أى الرجال المهذب

ولكن الضراعة أفسدته كما أفسدت جريرا والله لولا الخشع لكنت أشعر الماضين وأما الباقون فلا أشك انى أشعرهم (قال ابن عباس) كذلك أنت ياأباملكة (وزعم) ابن أبى الخطاب ان أباعمرو يقول أشعر الناس أربعة امرؤالقيس والنابغة وطرفة ومهلهل قال وقال المفضل سئل الفرزدق فقال امرؤالقيس أشعر الناس وقال جرير النابغة أشعر الناس وقال الاخطل الاعشى أشعر الناس وقال ابن أحمر زهير أشعر الناس وقال ذوالرمة لبيد أشعر الناس وقال نضر بن عميل طرفة أشعر الناس وقال الكميت عمرو بن كلثوم أشعر الناس وهذا يدلك على اختلاف الاهواء وقلة الاتفاق (وكان) ابن أبى اسحق وهو عالم ناقد ومقدم مشهور يقول أشعر الجاهلية مرقش الاكبر وأشعر الاسلاميين كثير وهذا غلو مفرط غير أنهم مجمعون على أنه أول من أطال المدح (وسأل) عبد الملك بن مروان الاخطل من أشعر الناس فقال العبد الجلانى يعنى ابن مقبل قال بم ذاك قال وجدته فى بطن الشعر والشعراء على الجرفين قال أعرف له ذلك كرها (وقيل) لنصيب مرة من أشعر العرب فقال أخو تميم يعنى علقمة بن عبدة وقيل أوس بن حجر وليس لاحد من الشعراء بعد امرئ القيس مازهير والنابغة والاعشى فى النفوس والذى أتت به الرواية عن يونس بن حبيب الضبى النحوى ان علماء البصرة كانوا يقدمون امرأ القيس وان أهل الكوفة كانوا يقدمون الاعشى وان أهل الحجاز والبادية كانوا يقدمون زهيرا والنابغة وكان أهل العالية لايعدلون بالنابغة أحدا كما ان أهل الحجاز لايعدلون بزهير أحدا (ثم قال محمد بن سلام يرفعه عن عبد الله بن عباس أنه قال قال لى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنشدنى لاشعر شعرائكم قلت ومن هو ياأمير المؤمنين قال زهير قلت وكان كذلك قال كان لايعاظل بين الكلام

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ولا يتبع حوشيه ولا يمدح الرجل الا بما فيه (ثم قال ابن سلام قال أهل النظر كان زهير أحصفهم شعرا وأبعدهم من سخف وأجمعهم لكثير من المعانى فى قليل من المنطق وأما النابغة فقال من يحتج له كان أحسنهم ديباجة شعر وأكثرهم رونق كلام وأجزلهم بيتا كان شعره كلام ليس فيه تكلف وزعم أصحاب الاعشى انه أكثرهم عروضا وأذهبهم فى فنون الشعر وأكثرهم طويلة جيدة ومدحا وهجاء وفخرا وصفة (وقال بعض متقدمى العلماء) الاعشى أشعر الاربعة قيل له فأين الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم ان امرأ القيس بيده لواء الشعر فقال بهذا الخبر صح للاعشى ما قلت وذلك أنه ما من حامل لواء الا على رأس أمير فامرؤ القيس حامل اللواء والاعشى الامير (وسئل) حسان بن ثابت رضى الله عنه من أشعر الناس فقال أرجلا أم حيا قيل بل حيا قال أشعر الناس حيا هذيل قال محمد بن سلام الجمحى وأشعر هذيل أبو ذؤيب غير مدافع (وحكى) الجمحى قال اخبرنى عمرو بن معاذ المعمرى قال فى التوراة مكتوب أبو ذؤيب. وألف زورا وكان اسم الشاعر بالسريانية فأخبرت بذلك بعض أصحاب العربية وهو كثير بن اسحق فأعجب منه وقال بلغنى ذلك (وقال الاصمعى) قال أبو عمرو بن العلاء أفصح الشعراء ألسنا وأعربهم أهل السروات وهن ثلاث وهى الجبال المطلة على تهامة مما يلى اليمن فأولها هذيل وهى تلى الرمل من تهامة ثم عالية السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف فى ناحية منها ثم سراة الازد أزد شنوءة وهم بنو الحرث بن كعب بن الحرث ابن نصر بن الازد (وقال أبو عمرو) أيضا أفصح الناس عليا تميم وسفلى قيس (وقال أبو زيد) أفصح الناس سافلة العالية وعالية السافلة يعنى عجز هوازن وأهل العالية أهل المدينة ومن حولها ومن يليها ودانى منها ولغتهم ليست بتلك عنده وقوم يرون تقدمة الشعر لليمن فى الجاهلية بامرئ القيس وفى الاسلام بحسان بن ثابت وفى المولدين بالحسن بن هانئ وأصحابه وأشعر أهل المدر باجماع من الناس واتفاق حسان بن ثابت (وقال أبو عمرو بن العلاء) ختم الشعر بذى الرمة والرجز برؤبة بن العجاج (وزعم) يونس أن العجاج أشعر أهل الرجز والقصيد وقال انما هو كلام وأجودهم كلاما أشعرهم والعجاج ليس فى شعره شئ يستطيع أحد أن يقول لو كان مكانه غيره لكان أجود وذكر أنه صنع أرجوزته قد جبر الدين الاله فجبر * نحو من مائتى بيت وهى موقوفة مقيدة ولو أطلقت

قوافيها

قوافيها وساعد فيها الوزن لكانت منصوبة كلها (وقال أبو عبيدة انما كان الشاعر يقول من الرجز البيتين والثلاثة ونحو ذلك اذا حارب أو شاتم أو فاخر حتى كان الهجاج أول من أطاله وقصده وشبب فيه وذكر الديار واستوقف الركاب عليها واستوصف ما فيها وبكى على الشباب ووصف الراحلة كما فعلت الشعراء بالقصيد فكان في الرجاز كامرئ القيس في الشعراء (وقال غيره) أول من طول شعر الرجز الاغلب العجلي وهو قديم وزعم الجمحي وغيره أنه أول من رجز (وقال ابن رشيق) في العمدة ولا أظن ذلك صحيحا لانه انما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نجد الرجز أقدم من ذلك (وكان أبو عبيدة) يقول افتتح الشعر بامرئ القيس وختم بابن هرمة وقالت طائفة الشعراء ثلاثة جاهلي واسلامي ومولد فالجاهلي امرؤ القيس والاسلامي ذو الرمة والمولد ابن المعتز وهذا قول من يفضل البديع وخاصة التشبيه على جميع فنون الشعر وطائفة أخرى تقول بل الثلاثة الاعشى والاخطل وأبو نواس وهذا مذهب أصحاب الخمر وما ناسبها ومن يقول بالتصرف وقلة التكلف وقال قوم بل الثلاثة مهلهل وابن أبي ربيعة وعباس بن الاحنف وهذا قول من يؤثر الالفة وسهولة الكلام والقدرة على الصنعة والتجويد في فن واحد وليس في المولدين أشهر اسما من الحسن ثم حبيب والبحتري ويقال انهما أخذا في زمانهما خمسمائة شاعر كلهم مجيد ثم تبعهما في الاشتهار ابن الرومي وابن المعتز وطار اسم ابن المعتز حتى صار كالحسن في المولدين وامرئ القيس في القدماء ثم جاء المتنبي فملأ الدنيا هذا كله كلام ابن رشيق (ثم قال باب المقلين من الشعراء) ولما كان المشاهير من الشعراء كما تقدمت أكثر من أن يحصوا ذكرت من المقلين من وسع ذكره في هذا الموضع (فمنهم) طرفة ابن العبد وعبيد بن الابرص وعلقمة الفحل وعدي بن زيد وطرفة فضل الناس بواحدة عند العلماء وهي المعلقة نحو لة أطلال ببرقة ثهمد * ولهسواها يسير لانه قتل صغيرا حول العشرين فيما روى وأصح ما في ذلك قول أخته ترثيه

عدد نماله ستا وعشرين حجة * فلما توفاها استوى سيدا ضخما
فجعنا به لما رجونا إيابه * على خير حال لا وليدا ولا قحما

أنشده المبرد والقحم المتناهي في السن (وعبيد بن الابرص) قليل الشعر في أيدي الناس على قدم ذكره وعظم شهرته وطول عمره يقال انه عاش ثلثمائة سنة وكذلك

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

من الشعراء فهو محدث فى زمانه بالاضافة الى من كان قبله وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لقد حسن هذا المولد حتى هممت أن آمر صبياننا برواية بعض ذلك شعر جرير والفرزدق فجعله مولدا بالاضافة الى شعر الجاهلية والمخضرمين وكان لا يعد الشعر إلا ما كان للمتقدمين قال الاصمعى جلست اليه عشر حجج فما سمعته يحتج ببيت اسلامى وسئل عن المولدين فقال ما كان من حسن فقد سبقوا اليه وما كان من قبيح فهو من عندهم ليس النمط واحدا هذا مذهب أبى عمرو وأصحابه كالاصمعى وابن الاعرابى أعنى أن كل واحد منهم يذهب فى أهل عصره هذا المذهب ويقدم من قبلهم وليس ذلك لشىء الا لحاجتهم فى الشعر الى الشاهد وقلة ثقتهم بما يأتى به المولدون فاما ابن قتيبة فقال لم يقصر الله الشعر والعلم والبلاغة على زمن دون زمن ولا خص قوما دون قوم بل جعل ذلك مشتركا مقسوما بين عباده فى كل دهر وجعل كل قديم حديثا فى عصره (ثم قال ابن رشيق) فى باب آخر طبقات الشعراء أربع جاهلى قديم ومخضرم وهو الذى أدرك الجاهلية واسلامى ومحدث ثم صار المحدثون طبقات أولى وثانية على التدريج هكذا فى الهبوط الى وقتنا هذا فليعلم المتأخر مقدار ما بقى له من الشعر فيتصفح أشعار من قبله لينظر كم بين المخضرم والجاهلى وبين الاسلامى والمخضرم وان للمحدث الاول فضلا عمن بعده دونهم فى المنزلة فتى الجاهلية والاسلاميين من ذهب بكل حلاوة ورشاقة وسبق الى كل طلاوة ولباقة (قال) أبو الحسن الاخفش يقال ما مخضرم اذا تناهى فى الكثرة والسعة فمنه سمى الرجل الذى شهد الجاهلية والاسلام مخضرما كأنه استوفى الامرين (قال) ويقال أذن مخضرمة اذا كانت مقطوعة فكأنه انقطع عن الجاهلية الى الاسلام (وحكى) ابن قتيبة عن الاصمعى قال أسلم قوم فى الجاهلية على إبل قطعوا آذانها فسمى كل من أدرك الجاهلية والاسلام مخضرما وزعم أنه لا يكون مخضرما حتى يكون اسلامه بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم وقد أدركه كبيرا فلم يسلم (قال ابن رشيق) وهذا عندى خطأ لان النابغة الجعدى ولبيدا قد وقع عليهما هذا الاسم فأما على بن الحسن كراع فقد حكى شاعر مخضرم بجاء غير منجمة مأخوذ من الخضرمة وهى الخلطة لانه خلط الجاهلية والاسلام (وقالوا) الشعراء أربعة شاعر حتذيذ وهو الذى يجمع الى جودة شعره رواية الجيد من شعر غيره (وسئل رؤبة) عن

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الفحول فقال هم الرواة وشاعر مفلق وهو الذى لا رواية له الا انه مجود كالحنذيذ فى شعره وشاعر فقط وهو فوق الردى بدرجة وشعرور وهو لا شئ قال بعض الشعراء

يا رابع الشعراء كيف هجوتنى * وزعمت أنى مفحم لا أنطق

وقيل بل هم شاعر مفلق وشاعر مطبق وشويعر وشعرور والمفلق الذى يأتى فى شعره بالفلق وهو العجب وقيل الداهية (قال الاصمعى) الشويعر مثل محمد بن حمران بن أبى حمران سماه بذلك امرؤ القيس ومثل عبد العزيز المعروف بالشويعر (قال الجاحظ) والشويعر أيضا عبد بالليل من بنى سعد بن ليث وقيل اسمه ربيعة ابن عثمان وقال بعضهم شاعر وشويعر وشعرور قال العبدى فى شاعر يدعى المفوف من بنى ضبة ثم من بنى خميس

ألا تنهى سراة بنى خميس * شويعرها وويلتة الافاعى

فسماه شويعرا وفالتة الافاعى دويبة فوق الخنفساء فصغرها أيضا تحقيرا به وزعم الحاتمى أن النابغة سئل من أشعر الناس فقال من استجيد جيده وأضحك رديه كان من سفلة الشعراء الا أن يكون ذلك فى الهجاء خاصة وقال الحطيئة

الشعر صعب وطويل سلمه * والشعر لا يسطيعه من يظلمه

اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه * زلت به الى الحضيض قدمه

يريد أن يعربه فيجمه

(وقال بعضهم) الشعراء فأعلن أربعه * فشاعر لا يرتجى لمنفعه

وشاعر ينشد وسط الجمعه * وشاعر آخر لا يجرى معه * وشاعر يقال خرفى دعه

(قال ابن رشيق) وانما سمى الشاعر شاعرا لانه يشعر لما لا يشعر له غيره (قال ابن خالويه فى شرح الدريدية) يقال أنشدنه مقلدات الشعراء أى أبياتهم الطنانة المستحسنة (ويقول آخرون) إن المقلد من الشعر ما كان اسم الممدوح فيه مذكورا فى قافيته ويقال هذا البيت عقر هذه القصيدة أى أجود بيت فيها كما يقال هذا بيت طنان اه (وفى المقصور والممدود للقالى) قال أبو عبيدة فى قول النابغة الذبيانى

يصد الشاعر الثنيان عنى * صدود البكر عن قوم هجان

قال الثنيان الذى هو شاعر وأبوه شاعر ككعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ورؤبة بن العجاج (وقال أبو عمرو الشيبانى) الثنيان الذى يستثنى فيقال مافى القوم اشعر من فلان الا فلان فقلان المستثنى هو الافضل الاشعر (وقال) الاصمعى الثنيان الذى تثنى عليه الخناصر فى العدد لانه أول (وقال ابن هشام) هو الذى يستثنى من الشعراء لانه دونهم وقال غيره الثنيان الضعيف (وقال القالى) الثنيان عندى الذى يستثنى من القوم رفيعا كان أو وضيعا فيقال للدون والضعيف ثنيان وللرفيع والشاعر ثنيان (وقال القالى) فى المقصور والممدود حدثنا أبو بكر بن دريد قال ذكر أبو عبيدة وأحسب الاصمعى قد ذكره أيضا قال لقيت السعلاة حسان بن ثابت فى بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل أن يقول الشعر فبركت على صدره وقالت أنت الذى يرجو قومك أن تكون شاعرهم قال نعم قالت فأنشدنى ثلاثة أبيات على روى واحد وإلا قتلتك فقال

اذا ما ترعرع فينا الغلا ٭ م فانا نقال له من هوه
اذا لم يسد قبل شد فذ ٭ لك فينا الذى لا هوه
ولى صاحب من بنى الشيصبا ٭ ن فينا أقول وحينا هوه

فخلت سبيله وقالت أولى لك (قال الاصمعى) يقال السعلاة ساحرة الجن

(فائدة) قال أبو اسحق البطليوسى وقد أنشد قول الفرزدق

ومثله فى الناس الا مليكا ٭ أبو أمه حى أبو يقاربه

هذا وأمثاله وان كان جائزا فى الاعراب فليس بحسن فى الشعر عند ذوى الالباب لما فيه من وهى النسج والاضطراب والشعر اذا أحوج الى شرح لم يعد فى فاخر المساق ولا قام فى الاحسان على ساق ولا عذب فى المذاق فهو مكروه عند الحذاق ويحتاج الشعر الى أن يسبق معناه لفظه فتستلذ النفوس روايته وحفظه وأول ما ينبغى للشاعر والمتكلم بيان ما يحاوله للعالم والمتعلم فان تكلم بمقلوب مجته الاسماع والقلوب ولم يتحصل منه الغرض المطلوب فان قال قائل اما ترى فى أشعار العرب أمثال هذا كقوله

لها مقلتا ادماء طل خميلة ٭ من الوحش ما ينفك يرعى عرارها

قيل له وهذا أيضا قد أحال وهاذى والعجب ممن تكلف مثل هذا لم لم يخف عن نفسه الكلفة والملام وتعرض لان يلام وترك بين الكلام وانما يتفاضل الكلام والشعر بحسن العبارة والديباجه ورونق الفصاحة حتى تكون

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ألفاظهما كازجاجه والافالمعانى معترضة لكل جيل من أهل التوحيد والشرك حتى للزنج والتتر والترك لكنهم قصرت بهم ألسنتهم عن بلوغ مارامو من أرب قد تهيأ على ألسنة العرب وأقل مايجب على المتكلم البيان لمخاطبه والا كان كخابط الليل وحاطبه يخاطب العربى بالعجميه ويخاطب العجمى بالعربيه وصناعة الشعر أشد حصرا وأمد عصرا وذلك أن الشاعر انما هو راغب أوراهب أومعاتب بين يدى ملك فان حكى عن نفسه والا كان جديرا بأن يهلك فمن ذلك مارواه ابن جنى قال حدثنا أحمد بن زكريا حدثنا أبو عبد الله الغلابى حدثنا مهدى بن سابق حدثنا عطا بن مصعب حدثنا عاصم بن الحدثان قال دخل النابغة على النعمان بن المنذر فقال

تخف الارض ان تفقدك يوما * وتبقى مابقيت بها ثقيلا

فنظر اليه النعمان نظر غضبان وكان كعب بن زهير حاضرا فقال أصلح الله الملك إن مع هذا بيتا ضل عنه وهو

لانك موضع القمامس منها * فتمنع جانبيها أن تميلا

فضحك النعمان وأمر لهما بجائزتين فلولا كعب كان قد هلك فان كان الشاعر مخاطبا من دون الملك الاثم بمالا يفهم وكان راغبا فى درهم كان ذلك سببا لبطلان حاجته لانقيض مجاجته واستهجان شعره وتحقير أمره والقدماء فى هذا أعذر لانها الغتهم انتهى

النوع الخمسون معرفة اغلاط العرب

عقد له ابن جنى بابا فى كتاب الخصائص قال فيه كان أبو على يرى وجه ذلك ويقول انما دخل هذا الكلام لانهم ليست لهم أصول يراجعونها ولا قوانين يستعصمون بها وانما تهجم بهم طباعهم على ما ينطقون به فربما استهواهم الشئ فزاغوا به عن القصد فمن ذلك ماأنشده ثعلب

غدا مالك يرمى نسائى كأنما * نسائى لسهمى مالك غرضان

فيارب فانزل لى جهيمة أعصرا * فمالك موت بالقضاء دهانى

هذا رجل مات نساؤه شيئا فشيئا فتظلم من ملك الموت وحقيقة لفظه غلط وفاسد وذلك ان هذا الاعرابى لما سمعهم يقولون ملك الموت وكثر ذلك الكلام سبق اليه أن هذه اللفظة مركبة من ظاهر لفظها فصارت عنده كانها فعل لان ملكا فى اللفظ

فى صورة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

فى صورة فلك وحلك فبنى منهما فاعلا فقال مالك موت ومدى مالك فصار فى ظاهر لفظه كانه فاعل وانما مالك هنا على الحقيقة والتحصيل مافل كما أن ملكا على التحقيق مفل وأصله ملأك فألزمت همزته التخفيف فصار ملكا (فان قلت) فمن أين لهذا الاعرابى مع جفائه وغلظ طبعه معرفة التصريف حتى يبنى من ظاهر لفظ ملك فاعلا فقال مالك (قيل) هبه لا يعرف التصريف أتراه لا يحسن بطبعه وقوة نفسه ولطف حسه هذا القدر هذا مالا يجب أن يعتقده عارف بهم أو آلف لمذاهبهم لانه وان لم يعلم حقيقة تصريفه بالصنعة فانه يجدها بالقوة ألا ترى أن اعرابيا بايع على أن يشرب علبة لبن لا يتنحنح فلما شرب بعضها كذه الامر فقال كبش أملح فقيل له ما هذا تنحنحت فقال من تنحنح فلا أفلح أفلا تراه كيف استعان لنفسه بنحنحة الحاء واستروح الى مسكة لنفس بها وعللها بالصويت اللاحق فى الوقف لها ونحن مع هذا نعلم أن هذا الاعرابى لا يعلم أن فى الكلام شيئا يقال له حاء فضلا عن أن يعلم أنها من الحروف المهموسة وأن الصوت يلحقها فى حال سكونها والوقف عليها مالا يلحقها فى حال حركتها أو ادراجها فى حال سكونها فى نحو بحرود حن الا انه وان لم يحسن شيئا من هذه الاوصاف صنعة ولا علما فانه يجدها طبيعة ووهما فكذلك الآخر لما سمع ملكا وطال ذلك عليه أحس من ملك فى اللفظ ما يحسه فى حلك فكأنه يقول أسود حالك قال هنا من لفظ ملك مالك وان لم يدر أن مثال ملك فعل أو مفل ولا أن مالكا فاعل أو مافل ولو بنى من ملك على حقيقة الصنعة فاعل لقيل لائك بكائك وحائك (قال) وانما مكنت القول فى هذا الموضع ليقوى فى نفسك قوة حس هؤلاء القوم وانهم قد يلاحظون بالمنة والطباع مالا نلاحظه نحن على طول المباحثة والسماع (ومن ذلك) همزهم مصائب وهو غلط منهم وذلك أنهم شبهوا مصيبة بصحيفة فكما همزوا صحائف همزوا أيضا مصائب وليست يا مصيبة بزائدة كيا صحيفة لانها عين عن واو وهى العين الاصلية وأصلها مصوبة لانها اسم فاعل من أصاب وكان الذى سهل ذلك انها وان لم تكن زائدة فانها ليست على التحصيل بأصل وانما هى بدل من الاصل والبدل من الاصل ليس أصلا فهو مشبه للزائد من هذه الجهة فعومل معاملته (ومن اغلاطهم) قولهم حلأت السويق ورثأت زوجى بأبيات واستلأمت الحجر ولبأت بالحج وأما مسيل فذهب بعضهم فى قولهم فى جمعه أمسلة الى انه من باب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الغلط وذلك انه اخذ من سال يسيل وهذا عندنا غير غلط لانهم قد قالوا فيه مسل وهذا يشهد بكون الميم فاء وكذلك قال بعضهم في معين لانه أخذه من العين وهو عندنا من قولهم أمعن له بحقه اذا طاع له به فكذلك الماء اذا جرى من العين فقد أمعن بنفسه وأطاع بها (ومن اغلاطهم) ما يتعايون به في الالفاظ والمعاني نحو قول ذي الرمة * والجيد من أدمانة عتود * وانما يقال هي أدماء والرجل آدم ولا يقال أدمانة كما لا يقال حمرانة وصفرانة وقال *

حتى اذا دومت في الارض راجعها * كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب

وانما يقال دوى في الارض ودوم في السماء ولذلك عير بعضهم على بعض في معانيهم كقول بعضهم لكثير في قوله

فما روضة بالحزن طاهرة الثرى * يمج الندى جثجاثها وعرارها
بأطيب من أردان عزة موهنا * وقد أوقدت بالعنبر الدن نارها

والله لو فعل هذا بأمة زنجية لطاب ريحها ألا قلت كما قال سيدك

ألم تر أني كلما جئت طارقا * وجدت بها طيبا وان لم تطيب

(وكان الاصمعي) يعيب الحطيئة فقال وجدت شعره كله جيدا فدل على انه كان يصنعه وليس هكذا الشاعر المطبوع انما الشاعر المطبوع الذي يرمي الكلام على عواهنه جيده على رديه هذا ما أورده ابن جني في هذا الباب (وقال ابن فارس) في فقه اللغة ما جعل الله الشعراء معصومين يوقون الغلط والخطأ فاصح من شعرهم فمقبول وما أبته العربية وأصولها فمردود كقوله * ألم يأتيك والانباء تنمي * وقوله * لما جفا اخوانه مضعبا * وقوله * قفا عند عما تعرفان ربوع * فكله غلط وخطأ قال وقد استوفينا ما ذكرت الرواة أن الشعراء غلطوا فيه في كتاب خضارة وهو كتاب نقد الشعر (وقال القالي في أماليه) في قول الشاعر

وألين من مس الرخامات تلتقي * بمارية الجادي والعنبر الورد

غلط الاعرابي لان العنبر الجيد لا يوصف الا بالشهبة (وقال ابن جني) اجتمع الكميت مع نصيب فانشد الكميت * هل أنت عن طلب الايقاع منقلب * حتى اذا بلغ الى قوله

أم هل ظعائن بالعلياء نافعة * وان تكامل فيها الدل والشنب

عمد نصيب بيده واحدا فقال الكميت ما هذا فقال أحصى خطأك تباعدت

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

في قولك الدل والشنب ألا قلت كما قال ذو الرمة

لمياء في شفتيها حوة لعس * وفي اللثات وفي أنيابها شنب

(ثم أنشده) أبت هذه النفس إلا اذكارا * حتى اذا بلغ الى قوله

كأن الغطائط من حليها * أراجيز أسلم تهجو غفارا

قال نصيب ما هجت أسلم غفارا قط فوجم الكميت (وقال ابن دريد) في أواخر الجمهرة باب ما أجروه على الغلط فجاؤا به في أشعارهم قال الشاعر

وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

أراد سليمان وذائل أي ذات ذيل وقال آخر * من نسج داود أبي سلام * يريد سليمان وقال آخر * جدلا محكمة من صنع سلام * يريد سليمن وقال آخر * وسائلة بثعلبة بن سير * يريد ثعلبة بن سيار * وقال آخر * والشيخ عثمان أبو عفانا * يريد عثمان بن عفان وقال آخر

فان تنسنا الايام والعصر تعلمي * بني قارب أنا غضاب لمعبد

أراد عبد الله لتصريحه به في بيت آخر من القصيدة وقال آخر

هوى بين أطراف الاسنة هوبر يريد ابن هوبر وقال آخر

صبحن من كاظمة الخيس الخرب * يحملن عباس بن عبد المطلب

يريد عبد الله بن عباس وقال آخر * كأنه جرعاد ثم ترضع فتفطم * وانما أراد كأنه ثمود وقال آخر * ومحورا خلص من ماء البلب * فظن أن البلب حديد وانما البلب سيور تنسج فتلبس في الحرب وقال آخر * كأنه سبط من الاسباط * فظن أن السبط رجل وانما السبط واحد الاسباط من بني يعقوب وقال آخر

لم يدر ما نسج البرندج قبلها * ظن ان البرندج ينسج وانما هو جلد يصنع وقال آخر

لما تحاملت الحمول حملتها * دوما بأنملة ناعما مكموما

والدوم شجر المقل والمكموم لا يكون الا النخل فظن أن الدوم النخل وقال آخر يصف درة

فجاء بها ما شئت من لطمية * يدوم الفرات فوقها ويموج

فجعل الدر من الماء العذب وانما يكون في الماء الملح وقال آخر يصف الضفادع

يخرجن من شربان ماؤها طحل * على الجذوع يخفن الغمر والغرقا

والضفادع يخفن الغرق وقال آخر * تفض أم الهام والتراكا *

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

والترائك بيض النعام فظن أن البيض كله ترائك وقال آخر

برّية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول الفستقا

فظن أن الفستق بقل وقال آخر

فهل لكموفيها الى فانني * طبيب بما أعيا النطاسي حذيما

يريد ابن حذيم وقال آخر وشعثاء ميس براها السكاف * فجعل النجار اسكافا قال أبو عبد الله بن خالويه ليس هذا غلطا العرب تسمي كل صانع اسكافا (وقال ابن دريد في الجمهرة) قال رؤبة

هل ينجيني حلف سختيت * أوفضة أوذهب كبريت

قال وهذا مما غلط فيه رؤبة فجعل الكبريت ذهبا (وقال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات قول زهير

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم * كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

قال يريد كأحمر ثمود فغلط (قال ومثله قول امرئ القيس

اذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

قالوا أراد بالثريا الجوزاء فغلط وتأوله آخرون على أن معنى تعرضت اعترضت قال ويقال انها تعترض في آخر الليل ويقال انها اذا طلعت طلعت على استقامة فاذا استقلت تعرضت (وفي شرح الفصيح لابن خالويه) كان الفراء يجيز كسر النون في شتان تشبيها بسيان وهو خطأ بالاجماع (فان قيل) الفراء ثقة ولعله سمعه (فالجواب) ان كان الفراء قاله قياسا فقد أخطأ القياس وان كان سمعه من عربي فان الغلط على ذلك العربي لانه خالف سائر العرب وأتى بلغة مرغوب عنها

(فصل) ويلحق بهذا أكاذيب العرب وقد عدلها أبو العباس المبرد بابا في الكامل فقال حدثني أبو عمر الجرمي قال سألت مقاتل الفرسان أبا عبيدة عن قول الراجز أهد موا بيتك لا أبالكا * وأنا أمشي الدألى حوالكا

فقلت لمن هذا الشعر قال تقول العرب هذا يقوله الضب للحمل أيام كانت الاشياء تتكلم قال وحدثني غير واحد من أصحابنا قال قيل لرؤبة ما قولك

لوانني عمرت عمر الحمل * أوعمر نوح زمن الفطحل

ما زمن الفطحل قال ايام كانت السلام رطابا وبعد هذا البيت والصخر مبتل كمثل الوحل (قال) وحدثني سليمان بن عبد الله عن أبي العميثل مولى العباس بن محمد

قال

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قال تكاذب أعرابيان فقال أحدهما خرجت مرة على فرس لى فاذا أنا بظلمة شديدة فيممتها حتى وصلت اليها فاذا قطعة من الليل لم تتنبه فمازلت أحمل عليها بفرسى حتى أنبهتها فانجابت فقال الآخر لقد رميت ظبيا مرة بسهم فعدل الظبى يمنة فعدل السهم خلفه فتياسر الظبى فتياسر السهم ثم علا الظبى فعلا السهم خلفه ثم انحدر فانحدر حتى أخذه (قال) وحدثنى التوزى قال سألت أبا عبيدة عن مثل هذه الاخبار من أخبار العرب فقال ان العجم تكذب أيضا فتقول كان رجل نصفه من نحاس ونصفه من رصاص فتعارضها العرب بهذا وما أشبهه

وتختم الكتاب بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء العرب ونسائهم وصغارهم وامائهم

قال القالى فى أماليه ثنا أبو بكر بن الانبارى قال أخبرنا أبو حاتم أخبرنا أبو زيد قال بينا أنا فى المسجد الحرام اذ وقف علينا أعرابى فقال يا مسلمون ان الحمد لله والصلاة على نبيه انى امرؤ من هذا الملطاط الشرقى المواصى أسياف تهامة عكفت علينا سنون محش فاجتبت الذرى وهشمت العرى وجمشت النجم وأبجت البهم وهمت الشحم والتحبت اللحم وأجنت العظم وغادرت التراب مورا والماء غورا والناس أوزاعا والنبط قعاعا والضهيل جراعا والمقام جمجاعا يصيحنا لهاوى ويطرقنا العاوى فخرجت لا انتفع بوصيده ولا اتقوت بهميده فالبخصات وقعه والركبات زلمه والاطراف فقعه والجسم مسلهم والنظر صدرهم أعشو فأغطش واضحى فاخفش أسهل ظالعا وأحزن راكعا فهل من أمر يسير أو داع بخير وقاكم الله سطوة القادر وملكة الكافر وسوء الموارد ونضوح المصادد قال فأعطيته دينارا وكتبت كلامه واستفسرت منه مالم أعرفه (قال أبو بكر الملطاط أشد انخفاضا من الغائط واوسع منه وقال الاصمعى الملطاط كل شفير نهر أو واد والمواصى والمواصل واحد وأسياف جمع سيف وهو ساحل البحر ومحش جمع محوش وهى التى تمحش الكلأ أى تحرقه واجتبت قطعت وهشمت كسرت والعرى جمع عروة وهى القطعة من الشجر وجمشت احتلقت والنجم ما ليس له ساق من النبت وأبجت أى جعلتها عجايا وهمت اذابت والتحبت عرقت اللحم عن العظم وأجنت العظم أى عوجته فصيرته كالمجن والمور الذى يجىء ويذهب والغور الغائر وأوزاع فرق والنبط الماء الذى يستخرج من البئر أول ما تحفر والقعاع الماء المخ المر والضهيل القليل من الماء

والجراع أشد المياه مرارة والجحاع المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه والهاوى الجراد والعاوى الذيب والتلفع الاشتمال والوصيدة كل نسيجة والمهيدة حب الحنظل يعالج حتى يطيب فيختبز والجصصات لحم باطن القدم ووقعة من قولهم وقع الرجل اذا اشتكى لحم باطن قدمه وزلعه متشققة وفقعه قد تقبضت ويبست والمسلهم الضامر المتغير والمدرهم الذى ضعف بصره من جوع أو مرض (قال القالى ولم يذكر هذه الكلمة أحد ممن عمل خلق الانسان وأعشو أنظر واعطش من الغطش وهو ضعف فى البصر وأسهل ظالعا أى اذا مشيت فى السهولة ظلعت أى غمزت وأحزن راكعا أى اذا علوت الحزن ركعت أى كبوت نوجهى والمير العطية والكاهر والقاهر واحد وقرأ بعضهم فاما اليتيم فلا تكهر (وقال القالى) فى أماليه ثنا أبو بكر بن دريد قال كان أبو حاتم يضن بهذا الحديث ويقول ما حدثنى به أبو عبيدة حتى اختلفت اليه مدة وتحملت عليه باصدقائه من الثقفيين وكان لهم مواخيا قال حدثنا أبو حاتم قال حدثنى أبو عبيدة قال حدثنى غير واحد من هوازن من أولى العلم و بعضهم قد أدرك أبوه الجاهلية او جده قال اجتمع عامر بن الظرب العدوانى وحيمة بن رافع الدوسى وتزعم النساب ان ليلى بنت الظرب أم دوس بن عدثان وزينب بنت الظرب أم ثقيف وهو قسى قال اجتمع عامر بن الظرب العدوانى وحيمة بن رافع عند ملك من ملوك حمير فقال تعالا أسمع ما تقولان فقال عامر لحيمة أين تحب أن تكون أباديك قال عند ذى الرئية العديم وذى الخلة الكريم والمعسر الغريم والمستضعف المضيم قال من أحق الناس بالمقت قال الفقير المختال والضعيف الصوال والعى الفوال قال فمن أحق الناس بالمنع قال الحريص الكاند والمستميد الحاسد والملحف الواجد قال فمن أجدر الناس بالصنيعة قال من اذا أعطى شكر واذا منع عذر واذا موطل صبر واذا قدم العهد ذكر قال من أكرم الناس عشرة قال من ان قرب مخ وان بعد مدح وان ظلم صفح وان ضويق سمح قال من الأم الناس قال من اذا سأل خضع واذا سئل منع واذا ملك كبع ظاهره جشع وباطنه طبع قال فمن أحلم الناس قال من عفا اذا قدر وأجمل اذا انتصر ولم تطغه عزة الظفر قال فمن أحزم الناس قال من أخذ بقاب الامور بيديه وجعل العواقب نصب عينيه ونبذ التهيب دبر اذنيه قال فمن أخرق الناس قال من ركب الخطار واعتسف العثار وأسرع فى البدار قبل الاقتدار

قال

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قال فمن أجود الناس قال من بذل المجهود ولم يأس على المفقود قال من أبلغ الناس قال من جلا المعنى المزيز باللفظ الوجيز وطبق المفصل قبل التحزيز قال من أنعم الناس عيشا قال من تحلى بالعفاف ورضى بالكفاف وتجاوز ما يخاف الى ما لا يخاف قال فمن أشقى الناس قال من حسد على النعم وتسخط على القسم واستشعر الندم على فوت مالم يحتم قال من أغنى الناس قال من استشعر اليأس وابدى التجمل للناس واستكثر قليل النعم ولم يتسخط على القسم قال فمن أحكم الناس قال من صمت فاذكر ونظر فاعتبر ووعظ فازدجر قال من أجهل الناس قال من رأى الخرق مغنما والتجاوز مغرما الرئبة وجمع المفاصل واليدين والرجلين والكاند الذى يكفر النعمة والمستميد المستعطى وكنع تقبض وبخل والجشع أسوأ الحرص والطبع الدنس ويقال جعلت الشيء دبر أذنى أى لم التفت اليه والاعتساف ركوب الطريق على غير هداية وركوب الامر على غير معرفة والمزيز الصعب (- تدنى) أبو بكر بن دريد قال سأل أعرابى رجلا درهما فقال لقد سألت مزيزا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر دينك والمطبق من السيوف الذى يصيب المفاصل فيفصلها لا يجاوزها (وفى أمالى ثعلب) قال الاصمعى وقف أعرابى على قوم من الحاج فقال ياقوم بدمشأنى والذى ألجأنى الى مسئلتكم أن الغيث كان قد قوى عنا ثم تكرفأ السحاب وشصا الرباب وادلهم سوقه وارتجس ريقه وقلنا هذا عام باكر الوسمى محمود السمى ثم هبت الشمال فاحزألت طخاريره وتقزع كرفئه متياسرا ثم تتبع لمعان البرق حيث تشيمه الابصار وتحدده النظار ومرت الجنوب ماءه فقوض الحى مزلثمين نحوه فسرحنا المال فيه فكان وخما وخيما فأساف المال وأضاف الحال فبقينا لا تيسر لنا حلوبة ولا تنسل لنا قتوبة وفى ذلك يقول شاعرنا

ومن يرع بقلا من سويقة يغتبط * قراحا ويسمع قول كل صديق

(وقال القالى فى أماليه) ثنا أبو بكر بن دريد قال حدثنا أبو عثمان سعيد ابن هرون الاشناندانى عن التوزى عن أبى عبيدة عن أبى عمرو بن العلاء قال كان لرجل من مقاول حمير ابنان يقال لاحدهما عمرو وللآخر ربيعة وكانا قد برعا فى الادب والعلم فلما بلغ الشيخ أقصى عمره وأشفى على الفناء دعاهما ليلوعة ولهما ويعرف مبلغ علمهما فلما حضرا قال لعمرو وكان الاكبر أخبرنى عن أحب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الرجال اليك وأكرمهم عليك قال السيد الجواد القليل الانداد الماجد الاجداد
الراسي الاوتاد الرفيع العماد العظيم الرماد الكثير الحساد الباسل الذوّاد
الصادر الوراد قال ماتقول يا ربيعة قال ما أحسن ما وصف وغيره أحب الىّ منه
قال ومن يكون بعد هذا قال السيد الكريم المانع للحريم المفضال الحليم القمقام
الزعيم الذى إن هم فعل وإن سئل بذل (قال أخبرنى) يا عمرو بأبغض الرجال اليك
قال البرم اللئيم المستجدى الخصيم المبطان النهيم العيى البكيم الذى أن سئل
منع وان هدد خضع وان طلب جشع قال ماتقول يا ربيعة قال غيره أبغض الىّ
منه قال ومن هو قال النموم الكذوب الفاحش الغضوب الرغيب عند الطعام
الجبان عند الصدام قال أخبرنى يا عمرو أى النساء أحب اليك قال الهركولة
اللفاء الممكورة الجيداء التى يشفى السقيم كلامها ويبرئ الوصيب إلمامها التى
ان أحسنت اليها شكرت وان أسأت اليها صبرت وان استعتبتها أعتبت
القاصرة الطرف الطفلة الكف العميمة الردف قال ماتقول يا ربيعة
قال نعت فأحسن وغيرها أحب الىّ منها قال ومن هى قال الفتانة العينين
الاسيلة الخدين الكاعب الثديين الرداح الوركين الناكرة للقليل
الساعدة للجليل الرخيمة الكلام الجماء العظام الكريمة الاخوال والاعمام
العذبة اللثام قال فأى النساء أبغض اليك يا عمرو قال الفتانة الكذوب الظاهرة
العيوب الطوافة الهبوب العابسة القطوب السبابة الوثوب التى ان ائتمنها
زوجها خانته وان لان لها أهانته وان أرضاها أغضبته وان أطاعها عصته
قال ماتقول يا ربيعة قال بئس المرأة ذكر وغيرها أبغض الىّ منها قال وايتهن قال
السليطة اللسان المؤذية الجيران الناطقة بالبهتان التى وجهها عابس وزوجها
من خيرها آيس التى ان عاتبها زوجها وترته وان ناطقها انتهرته قال ربيعة
وغيرها أبغض الى منها قال ومن هى قال التى شتى صاحبها وخزى خاطبها وافتضح
أقاربها قال ومن صاحبها قال صاحبها مثلها فى خصالها كلها لا تصلح إلا له ولا يصلح
إلا لها قال فصفه لى قال الكفور غير الشكور واللئيم الفخور العبوس
الكالح والحرون الجامح الراضى بالخفران الختال المنان الضعيف الجنان
الجعد البنان القؤول غير الفعول الملول غير الوصول الذى لا يزع عن المحارم
ولا يرتدع عن المظالم قال فأخبرنى يا عمرو أى الخيل أحب اليك عند الشدائد

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

اذا التقى الاقران للتجالد قال الجواد الانيق الحصان العتيق الكفيت العريق
الشديد الوثيق الذى يفوت اذا هرب ويلحق اذا طلب قال نعم الفرس والله نعت
فما تقول يا ربيعة قال غيره أحب الىّ منه قال وما هو قال الحصان الجواد السلس
القياد الشهم الفؤاد الصبور اذا سرى السابق اذا جرى قال فأى الخيل
أبغض اليك يا عمرو قال الجموح الطموح البكول الانوح الصؤول الضعيف الملول
العنيف الذى ان جاريته سبقته وان طلبته أدركته قال ما تقول يا ربيعة قال غيره
أبغض الىّ منه قال وما هو قال البطىء الثقيل الحرون الكليل الذى ان ضربته
قصر وان دنوت منه شمص يدركه الطالب ويفوته الهارب ويقطع بالصاحب
ثم قال ربيعة وغيره أبغض الىّ منه قال وما هو قال الجموح الخبوط الركوض
الخروط الشموس الضروط القطوف فى الصعود والهبوط الذى لا يسلم الصاحب
ولا ينجو من الطالب قال فأخبرنى يا عمرو أى العيش ألذ قال عيش فى كرامه ونعيم
وسلامه واغتباق مدامه قال ما تقول يا ربيعة قال نعم العيش والله ما وصف
وغيره أحب الىّ منه قال وما هو قال عيش فى أمن ونعيم وعز وغنى عميم فى ظل
نجاح وسلامة مساء وصباح وغيره أحب الىّ منه قال وما هو قال غناء قائم
وعيش سالم وظل ناعم قال فما أحب السيوف اليك يا عمرو قال الصقيل الحسام
الباتر المجذام الماضى السطام المرهف الصمصام الذى اذا هززته لم يكب واذا
ضربت به لم ينب قال ما تقول يا ربيعة قال نعم السيف نعت وغيره أحب الىّ منه
قال وما هو قال الحسام القاطع ذو الرونق اللامع القطعان الجائع الذى اذا هززته
هتك واذا ضربت به بتك قال فما أبغض السيوف اليك يا عمرو قال القطار الكهام
الذى أن ضرب لم يقطع وان ضرب به لم ينخع قال ما تقول يا ربيعة قال بئس السيف
والله ذكر وغيره أبغض الىّ منه قال وما هو قال الطبع الردان المعضد المهان قال
فاخبرنى يا عمرو أى الرماح أحب اليك عند المراس اذا اعتكر الباس واشتجر الرماس
قال أحبها الىّ المارن المثقف المقوم المخطف الذى اذا هززته لم ينعطف واذا طعنت
به لم ينقصف قال ما تقول يا ربيعة قال نعم الرمح نعت وغيره أحب الىّ منه قال وما
هو قال الذابل العسال المقوم النسال الماضى اذا هززته النافذ اذا هززته قال
فاخبرنى يا عمرو عن أبغض الرماح اليك قال الاعصل عند الطعان المثلم السنان
الذى اذا هززته انعطف واذا طعنت به انقصف قال ما تقول يا ربيعة قال بئس

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الرمح ذكر وغيره أبغض الى منه قال وما هو قال الضعيف المهزيابس الكز الذى اذا كسرته انحطم واذا طعنت به انقصم قال انصرفا الآن طاب لى الموت (قال القالى) اللفاء الملتفة الجسم والمكورة المطوية الخلق والرداح الثقيلة العجيزة الضخمة الوركين والرخيمة اللينة الكلام والجماء العظام التى لا يوجد لعظامها حجم والعذبة الثمام أراد موضع الثمام فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والفتانة النمامة والهبوب الكثيرة الانتباه والحصان الذكر من الخيل والكفيت السريع والبكول الذى يبكل عن قرنه والانوح الكثير الزحير والمجذام مفعال من الجذم وهو القطع والسطام حد السيف والقطار الذى لا يقطع وهو مع ذلك حديث الطبع وقوله لم ينخع أى لم يبلغ النخاع والطبع الصدى والردان الذى لا يقطع وهو نحو الكهام والمعضد القصير الذى يمتهن فى قطع الشجر وغيرها والدعاس الطعان والعسال الشديد الاضطراب اذا هززته والاعصل الملتوى المعوج (وقال القالى) ثنا أبو بكر أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال سئل أعرابى عن مطر قال استقل سدمع انتشار الطفل فشصا واحزألّ ثم اكفهرت أرجاؤه واحومت ارحاؤه وابذعرت فوارقه وتضاحكت بوارقه واستطار وادقه وارتتقت جوبه وارتعن هيدبه وحشكت أخلافه واستقلت أردافه وانتشرت اكنافه فالرعد مرتجس والبرق مختلس والماء منبجس فأترع الغدر وانتبث الوجر وخلط الاوعال بالآجال وقرن الصيران بالرئال فللاودية هدير وللشراج خرير وللتلاع زفير وحط النبع والعتم من القلل الشم الى القيعان الصمم فلم يبق فى القال الا معصم مجرنثم أو داحص مجرجم وذلك من فضل رب العالمين على عباده المذنبين (قال القالى) السدة السحاب الذى يسد الافق والطفل العشى الى حد المغرب وشصا ارتفع واحزألّ ارتفع أيضا واكفهر تراكم وأرجاؤه نواحيه واحومت اسودت وأرحاؤه أوساطه واحدها رحى وابذعرت تفرقت والفوارق السحاب الذى يتقطع من معظم السحاب واستطار انتشر والوادق الذى يكون فيه الودق وهو المطر العظيم القطر وارتتقت التأمت وجوبه فرجه وارتعن استرخى والهيدب الذى يتدلى ويدنو مثل هدب القطيفة وحشكت امتلأت والخلف ما يقبض عليه الحالب من ضرع الشاة والبقرة والناقة واستقلت ارتفعت واردافه ما تأخر منه وأكنافه نواحيه

ومنبجس

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ومر تجس مصوّت ومختلس يختلس البصر لشدّة لمعانه ومنبجس منفجر وأترع ملأ والغدر جمع غدير والنبث أخرج نبيثتها وهي تراب البئر والقبر يريد أن هذا المطر لشدّته هدم الوجر وهو جمع وجار وهو سرب الثعلب والضبع حتى أخرج ما داخلها من التراب والاوعال جمع وعل وهو التيس الجبلي والآجال جمع إجل وهو القطيع من البقر يريد أنه لشدته يحمل الوعول وهي تسكن الجبال والبقر وهي تسكن القيعان والرمال فجمع بينهما والصيران جمع صوار وهو القطيع من البقر والرئال جمع رأل وهو فرخ النعام فالرئال تسكن الجلد والصيران تسكن الرمال والقيعان فقرن بينهما والشراج مجارى الماء من الحرار الى السهولة والتلاع مجارى ما ارتفع من الارض الى بطن الوادى والنبع شجر ينبت فى الجبال والعرعر الزيتون الجبلى والقلل أعالى الجبال والشم المرتفعة والقيعان الارض الطيبة الطين الحرة والصمم التى تعلوها حمرة والمعصم الذى تمسك بالجبال وامتنع فيها والمجر ثم المنقبض والداحص الذى يفحص برجليه عند الموت والمجرجم المصروع (قال القالى) وحدثنا أبو بكر حدثنا ابو عثمان سعيد بن هرون الاشناندانى عن التوزى عن أبى عبيدة قال كان أبو قيس بن رفاعة يفد سنة الى النعمن اللخمى بالعراق وسنة الى الحرث بن أبى شمر الغسانى بالشام فقال له يوما وهو عنده يا ابن رفاعة بلغنى أنك تفضل النعمن علىّ قال وكيف أفضله عليك أبيت اللعن فوالله لقفالك أحسن من وجهه ولأمتك أشرف من أبيه ولابوك أشرف من جميع قومه ولشمالك أجود من يمينه ولحرمانك أنفع من نداه ولقليلك أكثر من كثيره ولثمالك أعز من غديره ولكرسيك أرفع من سريره ولجدولك أغمر من بحوره وليومك أفضل من شهوره ولشهرك أمد من حوله ولحولك خير من حقبه ولزندك أورى من زنده ولجندك أعز من جنده وانك لمن غسان أرباب الملوك وانه لمن لخم الكثيرى النوك فكيف أفضله عليك (وقال ابن دريد) فى أماليه أخبرنا أبو حاتم قال قال الاصمعى وقف اعرابى علينا فى جامع البصرة ومعه أب له شيخ فقال أيها الناس أتى الأزلم الجذع على شيخى فأخنى عليه فاطرقنانه وحص شؤنه واختلج كفانه فغادره فى متيهة أبوال البغال وقفاف لامعة فأزعجه الضمار عن بلده وسلبه قبض عدده وفت فى أيد عضده على فقر حاضر وضعف

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ظاهر فتستجد الله ثم إياكم للضريك النزيك بعد الابلات والربلات ورماه بالذآليل المصئلات فصار كالمتقى النسيء لاتؤمن عليه وطأة منسم ولانكرة أرقم ولاعدوة ملهم فأقرضونا على من فسح لكم المارب وأنبط لكم المشارب (وقال) أخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل قال وقف اعرابي من بني طيئ بالكناسة والناس بها متوافرون فقال يا أيها البرءاء كالب الازلم وضن المرزم وعكفت الضبع فجهشت المرتع وصاصلت المترع وأثارت العجاج وأقمت الفجاج وانبضت الوجاج فالافق مغبره والارض مقشعره والعيون مسمدره والايام مقمطره فباد الوفر واستحوذ القفر فالارض امرات والجمع شتات والطموش أحياء كأموات فهل من ناظر بعين رافه أوداع بكشف آفه قد ضعف النطيس وبلغ النسيس فجمع له قوم ممن سمع كلامه دراهم فلما صارت في يده قلبها ثم قال قاتلك الله حجرا ما أوضعك للاخطار وأدعاك الى النار (وقال القالي) حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال وقف اعرابي في المسجد الجامع بالبصرة فقال قل النيل ونقص الكيل وعجفت الخيل والله ما أصبحنا ننفح في وضح ومالنا في الديوان من وثمه وإنا لعيال جربه فهل من معين أعانه الله يعين ابن سبيل ونضو طريق وفل سنة فلا قليل من الاجر ولا غنى عن الله ولا عمل بعد الموت الوضح اللبن ومراده بالوثمة الخط والجربة الجماعة والفل القوم المنهزمون (وقال القالي) حدثنا أبو بكر بن دريد حدثني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي قال ابتاع شاب من العرب فرسا فجاء الى أمه وقد كف بصرها فقال يا أمه أني قد اشتريت فرسا قالت صفه لي قال اذا استقبل فظبي ناصب واذا استدبر فهقل خاضب واذا استعرض فسيد قارب مؤلل المسمعين طامح الناظرين مذعلق الصيبين قالت أجودت ان كنت اعربت قال انه مشرف التليل سبط الخصيل وهواه الصهيل قالت أكرمت فارتبط (قال القالي) الناصب الذي نصب عنقه وهو أحسن مايكون والهقل الذكر من النعام والخاضب الذي أكل الربيع فاحمرت ظنبوباه واطراف ريشه والسيد الذئب ومؤلل محدد وطامح مشرف والذعلوق نبت والصيبان مجتمع لحييه من مقدمهما والتليل العنق والخصيل كل لحمة مستطيلة والوهوهة صوت تقطعه (قال القالي) وحدثنا أبو بكر قال أخبرني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي

قال

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قال خرج رجل من العرب فى الشهر الحرام طالبا حاجة فدخل فى الحل فطلب رجلا يستجير به فدفع الى أغيلمة يلعبون فقال لهم من سيد هذا الحواء فقال غلام منهم أبيه قال ومن أبوك قال باغث بن عويص العاملى قال صف لى بيت أبيك من الحواء قال بيت كأنه حرة سوداء أو غمامة جاء بفنائه ثلاثة افراس أما أحدها فقرع الاكتاف مقاحل الاكفاف مائل كالطراف وأما الآخر فذيال جوال صهال أمين الاوصال اشم القذال واما الثالث فغار مدمج محبول محملج كالقهقر الادعج فمضى الرجل حتى انتهى الى الخباء فقال يا باغث جارعلقت علائقه واستحكمت وثائقه فخرج اليه باغث فأجاره (قال القالى) المقرع المشرف والمقاحل الطويل والاكفاف النواحى يريد أنه طويل العنق والقوائم والمائل القائم المنتصب والطراف بيت من أدم والذيال الطويل الذنب والاوصال جمع وصل واشم مرتفع والقذال معقد العذار والمغار الشديد الفتل يريد أنه شديد البدن ومحبول موثق مشتد ومحملج مفتول والقهقر الحجر الصلب والادعج الاسود (وقال القالى) حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنى السكن بن سعيد عن محمد بن العباد عن ابن الكلبى عن أبيه عن اشياخ من بنى الحرث بن كلب قالوا أجدبت بلاد مذحج فارسلوا رواد امن كل بطن رجلا فلما رجع الرواد قيل لرائد بنى زبيد ماوراءك فقال رأيت أرضا موشمة البقاع ناتجة النقاع مستطلة الغيطان ضاحكة القريان واعدة وأحربوفائها راضية أرضها عن سمائها وقيل لرائد جعف ماوراءك فقال رأيت أرضا جعت السماء أقطارها وامرعت أصبارها وديثت أوعارها فبطنانها غمقه وظهرانها غدقه ورياضها مستوثقه ورفاقها رايخ وواطئها سايخ وماشيها مسرور ومصرمها محسور وقيل للنخعى ماورائك فقال مداحى سيل وزهاء ليل وغيل يواصى غيل وقدار توت اجرازها ودمث عزازها والتبدت أقوازها فرائدها أنق وراعيها سنق فلا قضض ولا رمض عازبها لا يقرع وواردها لا ينكع فاختار وامراد النخعى (قال القالى) قال الاصمعى أوشمت السماء اذا بدا فيها برق وأوشمت الارض اذا بدا فيها شئ من النبات وناتجه راتعة والمستطلة التى جللت الارض بنباتها والقريان مجارى الماء الى الرياض واحدها قرى وأجر أخلق والسماء هنا المطر يريد أن المطر جاد بها فطال النبت فصار المطر كأنه قد جمع

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

اكنافه وامرعت أعشبت وطال نبتها والاصبار نواحي الوادي ودينت لينت والاوعار جمع وعر وهو الغلظ والخشونة والبطنان جمع بطن وهو ما غمض من الارض وغمقة ندية والظهران جمع ظهر وهو ما ارتفع يسيرا وغدقة كثيرة البلل والماء ومستوثقة منتظمة والرقاق الارض اللينة من غير رمل ورابخ مفرط اللين وسابخ تسوخ رجلاه في الارض من لينها والماشي صاحب الماشية والمصرم المقل المقارب المال ومداحي مفاعل من دحوته اي بسطته وقوله زهاء ليل شبه به النبات لشدة خضرته والغيل الماء الجاري على وجه الارض ويواصي يواصل والاجراز جمع جرز وهي التي لم يصبها المطر ودمث لين والعزاز الصلب والاقواز جمع قوز وهو نقا يستدير كالهلال وأنق معجب بالمرعى وسنق بثم والقضض الحصى الصغار يريد ان النبات قد غطى الارض فلا ترى هنالك قضضا والرمض ان يحمى الحصى من شدة الحر يقول ليس هنالك رمض لان النبات قد غطى الارض والعازب الذي يعزب بابله اي يبعدبها في المرعى وينكع يمنع (وقال الفراء) في كتاب الايام والليالي يقال للهلال ما انت ابن ليله رضاع مضيله حل اهلها برميله ما انت ابن ليلتين حديث امتين بكذب ومين ما انت ابن ثلاث حديث قتيات غير موتلفات ما انت ابن اربع عتمة ربع لا جائع ولا مرضع ما انت ابن خمس عشاء خلفات قعس ما انت ابن ست مروبت ما انت ابن سبع دلجة ضبع ما انت ابن ثمان قراضحيان ما انت ابن تسع انقطع الشسع ما انت ابن عشر ثلث الشهر (وقال ابن قتيبة في كتاب الانواء) يقول ساجع العرب اذا طلع السرطان استوى الزمان وحضرت الاوطان وتهادت الجيران اذا طلع البطين اقتضى الدين وظهر الرين واقتنى بالعطار والقين اذا طلع النجم يعني الثريا فالحرفي حدم والعشب في حطم والعانات في كدم اذا طلع الدبران توقدت الحزان وكرهت النيران واستعرب الزبان وبيست الغدران ورمت بانفسها حيث شاءت الصبيان اذا طلعت الهقعة تقوض الناس للقلعة ورجعوا عن النجعة واردفتها الهنعة اذا طلعت الجوزاء توقدت المعزاء وكنست الظباء وعرقت العلباء وطاب الخباء اذا طلعت العذره لم يبق بعمان بسره الارطبة او تمره اذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الافق الشعاع وترقرق السراب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

بكل قاع اذا طلعت الشعرى نشف الثرى وأجن الصرى وجعل صاحب
النخل يرى اذا طلعت الثره قنأت البسره وجنى النخل بكره وأوت المواشى
حجره ولم تترك فى ذات درقطره اذا طلعت الطرفه بكرت الخرفه وكثرت
الطرفه وهانت للضيف الكلفه اذا طلعت الجبهه تهافت الواهه وتنازت
السفهه وقلت فى الارض الرفهه اذا طلعت الصرفه احتال كل ذى حرفه
وحفر كل ذى نطفه وامتيز عن المياه زلفه اذا طلعت العواء ضرب الحباء
وطاب الهواء وكره العراء وشتن السقاء اذا طلع السماك ذهب العكاك
وقل على الماء اللكاك اذا طلع الغفر اقشعر السفر وتزيل النظر وحسن
فى العين الجمر اذا طلعت الزبانا أحدثت لكل ذى عيال شانا ولكل ذى
ماشية هوانا وقالوا كان وكانا فاجمع لاهلك ولا توانى اذا طلع الاكليل
هاجت الفحول وشمرت الذيول وتخوفت السيول اذا طلع القلب جاء
الشتا كالكلب وصار أهل البوادى فى كرب ولم يمكن الفعل الا ذات ثرب
اذا طلعت الشوله اعجلت الشيخ البوله واشتدت على العائل العوله وقيل شتوة
زوله اذا طلعت العقرب جمس المذنب وقر الاشيب ومات الجندب ولم يصر
الاخطب اذا طلعت النعائم توسقت البهائم وخلص البرد الى كل نائم
وتلاقت الرعاء بالتمائم اذا طلعت البلده خمت الجعده وانحلت القشده
وقيل للبرد اهده اذا طلع سعد الذابح حمى أهله النابح ونقع اهله الرابح
وتصبح السارح وظهر فى الحى الانافح اذا طلع سعد بلع اقتحم الربع ولحق
الهبع وصيد المرع وصار فى الارض لمع اذا طلع سعد السعود نضر العود
ولانت الجلود وكره فى الشمس القعود اذا طلع سعد الاخبيه دهنت الاسقيه
ونزلت الاحويه وتجاورت الابنيه اذا طلع الدلو هيب الجذو وانسل العفو
وطلب اللهو والخلو اذا طلعت السمكه أمكنت الحركه وتعلقت الحسكه
ونصبت الشبكه وطاب الزمان للنسكه (وقال أبو حاتم السجستانى فى كتاب الليل
والنهار) قال أبو زيد يقولون الهلال لاول ليله رضاع سخله يحل أهلها
برميله ولابن ليلتين حديث أمتين بكذب ومين ولابن ثلاث حديث فتيات
غير جد مؤتلفات ولابن اربع عمة ربع ٣ غير حبلى ولا مرضع (وقال
بعضهم) عمة أم ربع ولابن خمس عساء خلفات قعس وزعم غير أبى زيد

٣ اى قد رماه الخنس فى عشائه فاموس

انه يقال لابن خمس حديث وأنس (وقال أبو زيد) ابن ست سروبت ولابن سبع دلجة الضبع (وقال غيره هدوالانس ذى الجمع ولابن ثمان قر اضحيان ولابن تسع انقطع الشسع (وقال غيره ملتقط الجزع (قال أبو زيد ولابن عشر ثلث الشهر وقال غيره مخنق للفجر (وقال غير أبى زيد قيل للقمر ما أنت لاحدى عشره قال ارى عشا وارى بكره قيل فما أنت لاثنتى عشره قال مؤنق للشمس بالبدو والحضره قيل فما أنت لثلاث عشرة قال قر باهر يعشى له الناظر قيل فما أنت لاربع عشرة قال مقتبل الشباب أضحه مدحيات السحاب قيل فما أنت لخمس عشرة قال تم التمام ونفسدت الايام قيل فما أنت لست عشرة قال نقص الخلق فى الغرب والشرق قيل فما أنت لسبع عشره قال أمكنت المفتقر الفقره قيل فما أنت لثمانى عشرة قال قليل البقاء سريع الفناء قيل فما أنت لتسع عشرة قال بطى الطلوع بين الخشوع قيل فما أنت لعشرين قال أطلع بالسحره وأرى بالبهره قيل فما أنت لاحدى وعشرين قال كالقبس أطلع فى غلس قيل فما أنت لاثنتين وعشرين قال أطيل السرى إلا ريثما أرى قيل فما أنت لثلاث وعشرين قال أطلع فى قمه ولا أجلى الظلمه قيل فما أنت لاربع وعشرين قال دنا الاجل وانقطع الامل قيل فما أنت لخمس وعشرين قال ٣ قيل فما أنت لست وعشرين قال دنا مادنا وليس يرى لى سنا قيل فما أنت لسبع وعشرين قال أطلع بكرا وأرى ظهرا قيل فما أنت لثمان وعشرين قال اسبق شعاع الشمس قيل فما أنت لتسع وعشرين قال ضئيل صغير ولا يرانى الا البصير قيل فما أنت لثلاثين قال هلال مستقبل اه (وأخرج) البخارى ومسلم والترمذى فى الشمايل وأبو عبيد القاسم بن سلام والهيثم بن عدى والحرث بن أبى أسامة والاسمعيلى وابن السكيت وابن الانبارى وأبو يعلى والزبير بن بكار والطبرانى وغيرهم واللفظ لجموعهم فعند كل ما انفرد به عن الباقين والمحدثون يعبرون عن هذا بقولهم دخل حديث بعضهم فى بعض عن عائشة رضى الله عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة من أهل اليمن فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا (فقالت) الاولى زوجى لحم جمل غث على رأس جبل وعث لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى (قالت) الثانية زوجى لا أبث خبره انى أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر

عجره

بحره وبجره (قالت) الثالثة زوجي العشنق ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق على حد السنان المذلق (قالت) الرابعة زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر ولا وخامه ولا سآمه والغيث غيث غمامه (قالت) الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد ولا يرفع اليوم لغد (قالت) السادسة زوجي ان أكل اقتف وان شرب اشتف وان اضطجع التف واذا ذبح اغتث ولا يولج الكف ليعلم البث (قالت) السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو بجك أو فلك أو جمع كلا لك (قالت) الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب وأنا أغلبه والناس يغلب (قالت) التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد لا يشبع ليلة يضاف ولا ينام ليلة يخاف (قالت) العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعن صوت المزهر أيقن انهن هوالك وهو امام القوم في المهالك (قالت) الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وفرعي وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت نفسي الي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح وآكل فأتمخ (أم أبي زرع) فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح (ابن أبي زرع) فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبه وتشبعه ذراع الجفره وتروبه فيقة البعره ويمس في حلق النشره (بنت أبي زرع) فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وزين أهلها ونسائها وملء كسائها وصفر ردائها وعقر جارتها قباء هضيمة الحشا جائلة الوشاح عكناء فعماء نجلاء مدجاء رجاء زجاء قنواء مؤنقه مفنقه برود الظل وفي الال كريمة الخلل (جارية أبي زرع) فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا (ضيف أبي زرع) فما ضيف أبي زرع في شبع وري ورتع (طهاة أبي زرع) فما طهاة أبي زرع لا تفشر ولا تعرى تقدح وتنصب أخرى فتلحق الآخرة بالاولى (مال أبي زرع) فما مال أبي زرع على الجم معكوس وعلى العفاة محبوس (قالت) خرج أبو زرع من عندي والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فنكحها فاجبته فلم تزل به حتى طلقني فاستبدلت وكل بدل أعور فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا

اسم العاشرة كبشة بنت الارقم والحادية غشرة فاكهة وانشوت بام زرع اه جامع شرح الشمائل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك (قالت) فلو جمعت كل شيء اعطانيه مابلغ أصغر آنية أبي زرع (قالت عائشة) فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لام زرع الا أنه طلقها واني لا أطلقك فقالت عائشة بأبي انت وأمي لانت خير لي من أبي زرع لام زرع اه اللغة الهزيل والوعث الصعب المرتقى وينتقي أي ليس له نقي يستخرج والنسق المخ وأرادت بجره وبجره عيوبه الظاهرة والباطنة والعشنق السيء الخلق والمذلق المحدد والوخامة الثقل وفهد وأسد فعل فعل الفهود من اللين وقلة الشر وفعل الاسود من الشهامة والصرامة بين الناس واقتف جمع واستوعب واشتف استقصى وغياباء بالمعجمة المنهمك في الشر وعياباء بالمهملة الذي تعييه مباضعة النساء وطباقاء قيل الاحمق وقيل الثقيل الصدر عند الجماع وشجك جرح رأسك ويجوك طعنك وفلك جرح جسدك والارنب دويبة لينة الملمس ناعمة الوبر والزرنب نبت طيب الريح والنجاد حمائل السيف والمزهر آلة من آلات اللهو وأناس أثقل وفرعي يدي ويجعني عظمني وغنيمة تصغير غنم وشق بالكسر جهد من العيش وأهل صهيل أي خيل وأطيط أي ابل ودائس أي زرع (١) ومنق بضم الميم وكسر النون وتشديد القاف أي أهل نقيق وهو أصوات المواشي وقيل الدجاج وأتصبح أنام الصبحة وأتقنح لا أجد مساغا وأتمخ أطم غيري والعكوم الاعدال ورداح ملأى وفساح واسع وشطبة الواحدة من سدى الحصير والجفرة الانثى من ولد المعز اذا كان ابن أربعة أشهر وفيقة بكسر الفاء وسكون التحتية وقاف مايجتمع في الضرع بين الحلبتين واليعرة العناق ويميس يتبختر والنثرة الدرع اللطيفة وقباء ضامرة البطن وجائلة الوشاح بعناء وعكناء ذات أعكان وفعماء ممتلئة الجسم ونجلاء واسعة العين ودعجاء شديدة سواد العين ورجاء كبيرة الكفل وزجاء مقوسة الحاجبين وقنواء محدودبة الانف وموثقة مفتقة مغذاة بالعيش الناعم وبرود الظل حسنة العشرة والالف العهد والخل الصاحب ولا تنقث ميرتنا أي لا تسرع في الطعام بالخيانة ولا تذهبه بالسرقة والعلهاة الطباخون ولا تعرى لا تصرف وتقدح تغرف وتنصب ترفع على النار والجم جمع جمة القوم يسألون في الدية ومعكوس مردود والعناة لسانون ومحبوس موقوف وسريا شريفا وشريا فرسا خيارا وخطيا الرمح وثريا كثيرة (قال) القالي في أماليه حدثنا أبو بكر

(١) الذي في شرح الشمائل اي بقر تدوس الزرع في بيدر ليخرج الحب من السنبل اه قاله قدس

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ابن دريد قال حدثني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه قال اجتمع خمس جوار من العرب فقلن هلمن نتمنى خيل آبائنا (فقالت) الاولى فرس أبي وردة وما وردة ذات كفل مزحلق ومئن أخلق وجوف أخوق ونفس مروح وعين طروح ورجل ضروح ويد سبوح بداهتها إهذاب وعقبها غلاب (وقالت) الثانية فرس أبي اللعاب وما اللعاب غيبة سحاب واضطراب غاب مترص الاوصال أشم القذال ملاحك المحال فارسه مجيد وصيده عتيد إن أقبل فظبي معاج وان أدبر فظليم هداج وان أحضر فعلج هراج (وقالت) الثالثة فرس أبي حذمه وما حذمه ان أقبلت فقناة مقومه وان أدبرت فأثفية ملمامه وان أعرضت فذئبة مجرمه أرساغها مترصه وفصوصها محمصه جريها انثرار وتقريبها انكدار (وقالت) الرابعة فرس ابي خيفق وما خيفق ذات ناهق معرق وشدق أشدق واديم مملق لها خلق أسدف ودسيع منفنف وتليل مسيف وثابة زلوج خيفانة رهوج تقريبها اهماج وحضرها ارتعاج (وقالت) الخامسة فرس أبي هذلول وما هذلول طريده محبول وطالبه مشكول رقيق الملاغم أمين المعاقم عبل المحزم محتدم رجم منيف الحارك أشم السنابك مجدول الخصائل سبط الفلائل معوج التليل صلصال الصهيل أديمه صاف وسبيبه ضاف وعفوه كاف (قال) القالي المزحلق الملس والأخلق الأملس وأخوق واسع ومروح كثيرة المرح وطروح بعيدة موقع النظر وضروح دفوع تريد أنها تضرح الحجارة برجليها اذا عدت وسبوح كأنها تسبح في عدوها من سرعتها وبداهتها فجأتها والبداهة والبديهة واحد والاهذاب السرعة والعقب جري بعد جري وغلاب مصدر غالبته كأنها تغالب الجري والغيبة الدفعة من المطر والغاب جمع غابة وهي الاجمة ومترص محكم وأشم مرتفع والقذال معقد العذار وملاحك مداخل كأنه دوخل بعضه في بعض والمحال جمع محالة وهي فقار الظهر ومجيد صاحب جواد وعتيد حاضر ومعاج مسرع في السير وهداج فعال من الهدج وهو المشي الرويد ويكون السريع والعلج الحمار الغليظ وهراج كثير الجري وحذمة فعلة من الحذم وهو السرعة وقيل القطع وقولها قناة مقومة تريد أنها دقيقة المقدم وهو مدح في الاناث والاثفية واحدة الاثافي وملمة مجتمعة تريد أنها مدورة المؤخر لان الاثافي تختار مدورة وقولها مجرمة قال أبو بكر المجرمة وثبة

كوثبة الظبي ولا أعرف عن غيره في هذا الحرف تفسيرا وبحصة قليلة اللحم قليلة الشعر وانثرار انصباب وخيفق فيعل من الخفق وهو السرعة والناهقان العظمان الشاخصان في خدي الفرس ومعرق قليل اللحم واشدق واسع الشدق وعلق علس والاسدف العظيم الشخص والدسيع مركب العنق في الحارك ومنقنف واسع والتليل العنق ومسيف كأنه سيف وزلوج سريعة والخيفانة الجرادة التي فيها نقط سود تخالف سائر لونها وانما قيل للفرس خيفانة لسرعتها لان الجرادة اذا ظهر فيها تلك النقط كان أسرع لطيرانها ورهوج كثيرة الرهج وهو الغبار والاهماج المبالغة في العدو والارتعاج كثرة البرق وتشابهه ومحبول في حبالة ومشكول في شكال والملاغم المحافل والمعاقم المفاصل وعبل غليظ والمحزم موضع الحزام ومختد يخد الارض أي يجعل فيها أخاديد أي شقوقا ومرجم يرجم الحجر بالحجر ومنيف مرتفع والحارك منسج الفرس والسنابك أطراف الحوافر واحدها سنبك ومجدول مفتول والفديل الشعر المجتمع والمعوج اللين المعطف والصلصلة صوت الحديد وكل صوت حاد والسبيب شعر الناصية وضافي سابغ (وقال) القالي في أماليه حدثنا أبو الحسن ابن درستويه قالا حدثنا السكري قال حدثنا المعمري قال أخبرنا عمر بن خالد العثماني قال قدمت عجوز من بني منقر تكنى أم الهيثم فغابت عنا فسأل أبو عبيد عنها فقالوا إنها عليلة قال فهل لكم أن نأتيها قال فجئناها فاستأذنا عليها فأذنت لنا وقالت بلوا فولجنا فاذا عليها بجد وأهدام وقد طرحتها عليها فقلت يا أم الهيثم كيف تجدينك قالت أنا في عافية قلنا وما كانت علتك قالت كنت وحمى بالدكة فشهدت مأدبة فأكلت جبجبة من صفيف هلعة فاعترتني زلخة فقلنا لها يا أم الهيثم أي شيء تقولين فقالت أو للناس كلامان ما كلمتكم الا الكلام العربي الفصيح (قال) القالي وحدثنا أبو بكر محمد بن ابي الازهر حدثنا الزبير بن بكار حدثنا عمر بن ابراهيم السعدي ثم الغويثي قال قال لابنة الخس أبوها أي المال خير قالت النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل قال وأي شيء قالت الضأن وقرية لا وباء لها تنتجها رخالا وتحلبها علالا وتجزها جفالا ولا أرى منلها مالا قال فالابل قالت هي أركاب الرجال وارقاء الدماء ومهور النساء (قال) فأي الرجال خير قالت خير الرجال المرهقون كما خير تلاع البلاد أوطؤها

قال

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

قال أيهم قالت الذى يسئل ولا يسأل ويضيف ولا يضاف ويصلح ولا يصلح قال فأى الرجال شر قالت النطيط النطيط الذى معه سويط الذى يقول ادركونى من عبد بنى فلان فانى قاتله أو هو قاتلى (قال) فأى النساء خير قالت التى فى بطنها غلام تقود غلاما وتحمل على ورکها غلاما وعشى وراءها غلام قال فأى الجمال خير قالت الفحل السبحل الربحل الراحلة الفحم قال أرأيتك الجذع قالت لا يضرب ولا يدع قال أرأيتك الثنى قالت يضرب وضرابه ونى قال أرأيتك السدس قالت ذلك المدس (قال) أبو عبيد النطيط الذى لا لحية له والنطيط الهذريان وهو الكثير الكلام يأتى بالخطأ والصواب عن غير معرفة والسبحل والربحل البخيل الكثير اللحم (وقال) أبو بكر حدثنى أحمد بن يحيى حدثنا عبيد الله بن شبيب حدثنا داود بن ابراهيم الجعفرى عن رجل من اهل البادية قال قيل لابنة الخس أى الرجال احب اليك قالت السهل النجيب السمح الحسيب الندب الأريب السيد المهيب قيل فهل بقى احد من الرجال افضل من هذا قالت نعم الاهيف المفهاف الانف العياف المفيد المتلاف الذى يخيف ولا يخاف قيل فاى الرجال ابغض اليك قالت الأوره النؤوم الوكل السؤوم الضعيف الحيزوم اللئيم الملوم قيل فهل بقى أحد شر من هذا قالت نعم الاحمق الفزاع الضائع المضاع الذى لا يهاب ولا يطاع قالوا فاى النساء احب اليك قالت البيضاء العطرة التى ان استنطقتها سكتت وان أسكتها نطقت (قال) ابن دريد فى امالية اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنى عمى قال قيل لابنة الخس ما ضبك قالت ضبى اعور عنين ساح حابل لم يرانى ولم تره قولها اعور اى لا يبرح بجره والساحى الذى ياكل السحاة والحابل الذى ياكل الحبلة وهو ثمر الآلاء والسرح (وفى) امالى ثعلب قال بهدل الدبيرى أتى رجل ابنة الخس يستشيرها فى امرأة يتزوجها فقالت انظر رمكاء جسيمة او بيضاء وسيمة فى بيت جداوى بيت عزفقال ما تركت من النساء شيئا قالت بلى شر النساء تركت السوداء المعراض والحمراء المحياض الكثيرة المطاظ (قال) وحدثنى الكلابى قال قيل لابنة الخس اى النساء أسود قالت التى تقعد بالفناء وتملأ الاناء وتمذق ما فى السقاء قيل فاى النساء أفسل قالت التى اذا مشت أغبرت واذا نطقت صرصرت متورکة جاريتها تتبعها جارية فى بطنها

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

جارية قيل فاى الغلمان افضل قالت الاسوق الاعنق الذى شب كانه احمق قيل فاى الغلمان افسل قالت الاويقص القصير العضد العظيم الحارية الاغيير النساء الذى يطيع امه ويعصى عمه الرمكاء السمراء والمظاظ المشارة وأغبرت اثارت الغبار وصرصرت احدثت صوتها والاسوق الطويل الساق والاعنق الطويل العنق والاويقص تصغيرا وقص وهو الذى يدنو رأسه من صدره والحاوية ماتحوى من البطن اى استدار (وفى) نوادر ابن الاعرابى قال ابو بنت الخس واراد ان يشترى فحلا لابله أشيروا على كيف أشتريه فقالت هند ابنته اشتره كما أصفه لك قال صفيه قالت اشتره ملجم اللحيين اسجح الخدين غائر العينين ارقب احزم اعلى اكرم ان عصى غشم وان أطيع تجرثم الارقب الغليظ العنق والاحزم الغليظ موضع الحزام مع شدة (وفيها) قيل لابنة الخس والخسف والخص كل ذلك يقال ما احسن شيئ قالت فاديه فى اثر ساريه فى نبخاء فاويه نبخاء أرض مرتفعة وقالوا أيضا النخاء أى رابية ليس فيها رمل ولا حجارة والجمع النقانخ (وفيها) قالت هند بنت الخس بن جابر بن قريط الايادية لابيها يا أبت مخضت الفلانية لناقة لابيها قال وما علمك قالت الصلاراج والطرف لاج وتمشى وتفاج قال امخضت يا بنية راج يرتج ولاج يلج فى سرعة الطرف وتفاج تباعد مابين رجليها (وفيها) قيل لابنة الخس ما مائة من المعز قالت مويل يشف الفقر من ورائه مال الضعيف وحرفة العاجز قيل فما مائة من الضان قالت قربة لاحى بها قيل فما مائة من الابل قالت بخ بخ جمال ومال ومنى الرجال قيل فما مائة من الخيل قالت طخى من كانت عنده ولا يوجد قيل فما مائة من الخمر قالت عازبة الليل وخزى المجلس لا ابن فيصطلب ولا صوف فيجتز إن ربط غيرها دلى وان ارسلته ولى (وفى) نوادر ابى زيد قال الخس لابنته هل يلقح الجذع قالت لا ولا يدع قال فهل يلقح الثنى قالت نعم والقاحه انى اى بطى قال فهل يلقح الرباع قالت نعم برحب ذراع قال فهل يلقح السديس قالت نعم وهو قبيس قال فهل يلقح البازل قالت نعم وهو رازم أى ساقط مكانه لا يتحرك (قال) ابن الاعرابى فى نوادره يقال ابنة الخس والخسف و يقال انها من العمالق من بقايا قوم عاد (قال) ابن دريد فى الجمهرة أخبرنى أبو حاتم قال رأيت مع ام الهيثم اعرابية فى وجهها صفرة فقلت مالك قالت كنت وحى بدكه فحضرت مأدبة فاكلت خبيصة

من

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

من فراص هلعه فاعترتنى زلخه قال فضحكت أم الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات اى لهو (قولها بدكة) أى تشتهى الودك والخزيرة اللحم الرخص والفراص جمع فريصة وهى لحم الكتفين والهلعة العناق (وفى) الجمهرة قال أبو زيد قيل للعنز ما اعددت للشتاء قالت الذئب ألوى والاست جهوى وقيل للضأن ما اعددت للشتاء قالت اجز جفالا وأولد رخالا وأحلب كثبا ثقالا ولن ترى مثلى مالا وقيل للحمار ما اعددت للشتاء قال جبهة كالصلاءة وذنبا كالوتر الجهوى المكشوفة (وفى) امالى ثعلب العرب تقول قيل للحمار ما اعددت للشتاء فقال حافرا كالظرر وجبهة كالجر الظرر الحجارة وقيل للكلب ما اعددت للشتاء فقال ألوى ذنبى واربض عند باب أهلى وقيل للمعزى ما اعددت للشتاء فقالت العظم دقاق والجلد رقاق واست جهوى وذنب ألوى فاين المأوى (وقال) ابن دريد أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال خاطر رجل اعرابيا ان يشرب علبة لبن ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال كبش املح فقال تنحنحت فقال من تنحنح فلا افلح (وقال القالى) حدثنا أبو بكر بن دريد قال أخبرنا عبد الرحمن عن عمه عن أبى عمرو بن العلاء قال رأيت باليمن غلاما من جرم ينشد عنزا فقلت صفها يا غلام فقال حسراء مقبلة شعراء مدبرة ما بين عثرة الدهسه وقنوء الدبسه صحجاء الخدين خطلاء الاذنين فشقاء الصورين كان زفيتها تتوا قلنسية بالها أم عيال وثمال مال قوله حسراء مقبلة يعنى انها قليلة شعر المقدم قد انحسر شعرها والعثرة غبرة كدرة والدهسة لون كلون الدهاس من الرمل وهو كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين والقنوء شدة الحمرة والدبسة حمرة يعلوها سواد وصحجاء الخدين حسنتهما وخطلاء طويلة الاذنين مضطربتهما وفشقاء منتشرة متباعدة والصوران القرنان والزفيتان المنيتان المتعلقتان ما بين لحيى العنز والتتوان ذؤابتا القلنسوة واحدتها تتو (وقال القالى) حدثنا أبو عبد الله نفطويه حدثنا أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابى قال قيل لامرأة من العرب أى الابل اكرم فقالت السريعة الدرة الصبور تحت القره التى يكرمها أهلها اكرام الفتاة الحره قالت الاخرى نعمت الناقة هذه وغيرها اكرم منها قيل وما هى قالت الهموم الرموم القطوع للديموم التى ترعى وتسوم أى لا يمنعها مرعى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

وسرعتها ان تأخذ الكلأ بفيها والرموم التى لا تبقى شيئا والهموم الغزيرة
(وبهذا الاسناد قال) اغار قوم على قوم من العرب فقتل منهم عدة نفر وأفلت
منهم رجل فتهزم فتجعل الى الحى فلقيه ثلاث نسوة يسألن عن آبائهن فقال لنصف
كل واحدة منكن أباها على ما كان فقالت احداهن كان أبى على شقاء مقاء
طويلة الانقاء تمطق أنثياها بالعرق تمطق الشيخ بالمرق فقال نجا أبوك قالت
الاخرى كان أبى على طويل ظهرها شديد أسرها هاديها شطرها قال نجا أبوك
قالت الاخرى كان أبى على كرة نوح يرويم البن اللقوح قال قتل أبوك فلما
انصرف الفل اصابوا الامر كما ذكر شقاء مقاء طويلة والانقاء جمع نقى وهو كل
عظم فيه مخ والتمطق التذوق وهو ان تطبق احدى الشفتين على الاخرى مع
صوت بينهما والاسر الخلق والهادى العنق والانوح الكثير الزحير فى جريه
انتهى والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

وهذا آخر كتاب المزهر الذى ليس له فى فنه نظير كيف لا وهو تصنيف خاتمة الحفاظ
الجلال الشهير فيا له من مؤلف تشده المداح فى توصيفه قد حصر رحمه الله أنواع
اللغة فيه بحسن ترتيبه وترصيفه فالله المسئول ان يجازى بجليل صنعه من تسبب
فى احيائه ارادة الانتشار بجميل طبعه مظهر العوارف بمزهر المعارف
حضرة محمد باشا عارف فانه الذى قام بتكاليفه ومصاريفه فى المطبعة الكبرى
المصرية التابعة للدائرة الداورية الاسماعيلية أنام الاله فى ظليل عدلها الانام
وابقى بتوالى ذراريها القاهرة محروسة على توالى الايام

وقد اعتنى بتسهيله من له نصيب من اسمه ولقبه بديحه بنى
حضرة ناظرها حسين بك حسنى وقد اكمل تصحيح
معظمه الفقير نصر أبو الوفا الهوريني حتى تم
ما بين الجمادين من سنة ١٢٨٢ ختمها
الله بخير وختم لنا ولأحبابنا
من المسلمين
آمين

هذا وقد تصفحت هذا الجزء الاخير بعد تمام طبع كل ملزمة منه وبقيتى الآن
تذييل النوع الاربعين بما يقوم مقام شكله واصلاح خلله اعاننى الله على ذلك

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

هذه تصحيحات الجزء الثانى من المزهر الذى أوله النوع الاربعون الاشباه
والنظائر وكان أول تصحيحى فيه من صفحة ٤١ ولما تصفحته من أوله الى آخره
بالمقابلة على النسخ التى كانت مجلوبة للتصحيح منها وجدت فيها نوع تخالف فى بعض
مواضع وتواطؤا على تحريف فى بعض آخر ورأيت فى أبنية الاسماء بعض أمثلة
لا وجود لها فى القاموس ولا الصحاح فأحضرت شرح أبى حيان على التسهيل
من فن التصريف فوجدت الجلال حذا حذوه فى الابنية المذكورة الا انه
حذف الكثير من تعداده للامثلة وحذف ما بينه أبو حيان من معانيها فاعتمدته
فى استخراج الصواب منه وهو مرادى فى الرمز الآتى بحرف الشين كما رمزت
الى القاموس بالقاف واقتصرت على ذكر كلمة الصواب فى هذا الجدول رامزا
لعدد الصفحة أول السطور بالرقم الهندى وللسطر بحرف
السين بعد عدد الصفحة وكذا كل عدد ذكرته مجردا
عن حرف السين فهو للسطر من الصفحة المتقدم
عددها أول السطر وربما ذكرت كلمة
الخطا المطبوعة مسبوقة بالنفى ليعتمد
من يريد تصحيح نسخته على ماذكره
الفقير نصر الهوريني
عفا الله عنه
امين

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

٣ س ١٩ وماعصرى بالراء لاالواو ٢١ ولم يحفظ سيبويه غيره
٤ س ٦ مدب بالدال تثنية بوزن تحية ٩ وزنه فعـل ١٢ ضجعى
١٥ وفعيل غطميط ١٩ ذنانى خزازى بمعجمات اسم جبـل ويقال خزاز
كسحاب
٥ س ١ دودرى بالراء آخرا ٧ فعولان عكوكان اه ش ١١ ريب
المشدد هو الباء الاولى لا الاخيرة فوضع الشدة عليها وعلى لام الميزان غلط ١٦
حمحم بالمهملة أولا وثالثا بينهما ميم مشددة الحمام الوحشى كما فى ش
٦ س ٨ وترعية بالمثناة التحتية لا الموحدة
٧ س ٢ صوبج بالموحدة والجيم ٤ خيزبة بالمعجمة ٩ زأبل لغة ٩
منقص بالمهملة آخرا ١٠ رجل صهتم بالصاد أولا ١٤ دنم بالمهملة ١٥
مواضع ١٧ من تركيبه ١٩ ضنالك بالكاف لا اللام ٢٤ غريف
بكسر الياء الياسمين اه ش وسيرده بعد بقوله واثبات فعيل الخ فتقسط الشدة
عن الراء ٢٥ قدروئية بكسر الهمزة فترسم ياء ضنألك لغة فى ضنالك بالكاف
فيهما وترك الهمز فى الثانية
٨ س ١ ثرمطة أولا كقنفذة وثانيا كعلبطة وبالمثلثة فى أول كل لا بالمثناة
لان فصل المثناة من باب الطاء لا وجود له فى الصحاح ولا القاموس كما نبهنا عليه
فى جدول الفصول الساقطة من ذلك ٢ وفعللة حدلقة بالدال المهملة من
الحدقة ١٥ خنذوة بخاء معجمة أولا وثانيا ٢٠ دقنس للعمقاء ٢٠
وفعلوة ثندوة ٢٣ وميفعل بتحتية مفتوحة قبل فاء ساكنة أولا وثانيا ٢٦
وصفة غيالم بالمعجمة
٩ س ١ وفعيعل وفعنفل زونزك بالكاف لا الموحدة القصير ٣ حبربر
بالحاء لا الجيم ٦ همقع بالقاف لا بالباء بعد الميم المشددة ٢٤ وبنبوك
٢٤ نيابع بالنون أولا والتحتية قبل العين ٢٥ كرياس بالمثناة تطير جربال
وليس هو بالموحدة وهو الكنيف فى أعلى السطح بقناة من الارض اه ق
٢٧ رعابب بموحدتين
١٠ س ٩ وفعلتى كفرتى ١٠ وصفة خلبوت بالمعجمة ١٤ دلظم
بالظاء المعجمة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

١١ س ٤ خاميز بالزاى وأوله خاء معجمة ٦ دوطيرة بالواو قبل الطاء آخره راء وهو عند الملاحين خن السفينة ويسمى أيضا الكوتل ٨ طنبار بالراء لا الزاى كما يأتى أول ٤٣ طنبور وطنبار فيما جاء على فعلول وفعلال ١٢ سفود بدال مهملة ولا وجود له بالمعجمة التى لا تجامع السين الا فى المعرب وليس هذا منه ١٨ زنجيل بالجيم ١٩ سندأوة بالمهملة أوله ٢٠ عنجورة بالراء لا الزاى ٢٢ وخلفناة بالفاء لا القاف ٢٦ جيضى بالجيم والضاد المعجمة المشددة مقصور

١٢ س ١ عشوزى صوابه على ما فى ش عشورى بضم العين وآخره راء اسم موضع وأما بفتح العين فلغة فى عاشوراء لكنه يتكرر مع الميزان قبله ويصح أن يكون الميزان هنا فعولن والموزون عشوزن على قول غير ما يأتى فى الرباعى فى الصفحة ١٧ س ٥ من انه فعوال وزان فدوكس على ان نونه أصلية ١٠ فعانس خلابس وهو الخلابة ٧ وسوم بالواو لا الراء ٩ إصليت بالمثناة آخر الا بموحدة ١٠ إدرون بالراء مفتوحة قبل الواو من الدرن ١١ ازفلة لجماعة الناس ١٦ ترعيب بعين مهملة فيه وفيما بعد ٢٤ مغرود بالغين لا الفاء ٢٥ مطشى مثل مدحرج اسم فاعل ومطشيا بفتح الياء مهموز الآخر ٢٧ قتعلا خنفسا غير ممدود لان الممدود يأتى فى ٢٣ من صفحة ١٤ فيما فيه ثلاث زوائد

١٣ س ١ فتعلى هندبى ذكره فى ش مرتين بميزانين نظرا لكسر الدال وفتحها ٢ قحدوة بالقاف ٣ اوجلى بالجيم إيجلى بالتحتية قبل الجيم أولا وثانيا لا بالنون ٤ وأفعلا أطرقا بغير مد كان فى الاصل أمر الاثنين بالاطراق ٨ وفعاييل اسما فقط ٩ وفعنال جهنام باللام لا بالميم فى الميزان أولا وثانيا ١٠ وفعألية شرأبية مهموز كطمأنينة ١٢ برحايا بالحاء لا الكاف كما فى الاشمونى ١٥ على إفعيلى إهجيرى واجريا بالجيم لا الموحدة ٢٢ مكوهد بالهاء لا الميم ٢٥ قنطورى مقصور وتشديد الآخر فى الميزان غلط

١٤ س ١٠ تثفان بمثناة وهمزة مكسورة وتشديد الفاء بمعنى وقت كذا نفرجاء بالنون فيه وفى ميزانه ١١ نخربوت بالنون أوله فيه وفى الميزان ١٣ مسحلان بالمهملة لا الجيم ١٦ وفاعلاء خازباء الثالثة سقطت فالتكرار نظرا لتثليث الزاى ١٧ دبوقاء بدال مهملة وهى العذرة ٢١ حنبريت بجاء مهملة

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

٢٢ من طغى بالغين لا الفاء ٢٣ وفعلاء كزنباء صوابه على ما فى ش فعلاء بالنون قبل اللام ممدودا كموزونه الذى هو مدينة بالاهواز فى العجم و يجوز فيه القصر ٢٤ مدّه بالاضافة الى هاء الضمير لا بالتاء ٢٤ وفعلاء زمكاء بالمدّ لا بالقصر الذى اتفقت عليه النسخ فانه تقدّم و يلزم شطب الرقم الهندى الدال على توقف المصحح لوقوفه مع رسم النسخ بالياء ٢٤ مغلاء اسم موضع بالحجاز اه ش ولولا ذلك لحسبته مقلاء بالقاف لغة فى القلة التى تسميها العوام عقلة غلطا كما فى شفاء الغليل لكن مقلاء كمحراب فلا يصلح هنا ٢٦ كثيراء بالمدّ كالميزان ٢٦ وقريثاء بالمثلثة لا بالشين نوع من البسر أو التمر

١٥ س ١ وفيعيلى كذا فى النسخ وصوابه كما فى ش فعليلى بدليل القيل الثانى ٤ حند قوق يأتى أوّل الصفحة بعدها يكرره بتكرار ميزانه ثلاثا بحسب الحركات فهو هنا كذلك فى ش ولعله سقط من المؤلف ٦ على فعليل ٧ ساتيدما ذكره القاموس فى الدال المهملة وهو جبل محيط بالكوفة على ما فى شفاء الغليل الا انه ذكره بالذال المعجمة التى لا تجامع السين الا فى المعرب ٨ ديكساء بالتحتية أوّلا وثانيا فى الميزان والموزون وكرره نظرا للغتين فى اختلاف حركاته كسيماء وحرملاء ٨ وزنهما فعللاء وفعللاء بلامين فيهما ١٠ حقمق اسم طائر اه ش ١١ حبربور بالمهملة أوّله لا الجيم ١٤ واصوله ستة كذا فى النسخ والذى فى ش واصوله سبعة من باب مهه ١٥ يبدلان بالنون والياء والدال مكسورة كأوّله ١٦ طالمان الذى فى ش طالسان تبدلان بضم الدال لا تبدلان ١٧ آجرون للكاس اه ش وامّا فاعلون بكسر العين فمثاله ياسمون لغة فى الياسمين وتركه المؤلف مع انه فى ش ١٧ صفتان بكسر أوّليه وتشديد التاء ١٨ حوفزان بالفاء والزاى ٢٠ كارباء أحسبه الكهرباء ابدلت الهاء بالالف ثم رأيته فى البرهان ذكره فى الفارسية وقال انه مخفف كهرباء فالحمد لله ٢٤ وفعلاء دخيلاء بضم فتشديد الخاء مفتوحة وبالمدّ ٢٥ غميضاء وكيلاء بالغين المعجمة وبالمدّ فيهما والذى فى ش غميضاء وكيهاء لعبتان للعرب ٢٥ أساآرون بكون السين ومدّ الهمزة بعدها ذكره داود فى التذكرة وفسره بالناردين البرى والاقليطى وفجيل الهند الخ ٢٦ اهبيرى صوابه اهبيراء بالمدّ لان المقصورة سبقت فى زيادة الثلاث

١٦ س ٥ قيطوراء الذى فى الشارح قيصوراء بحر يخرج من البحر اه

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

ولولا ذلك لحسبته فنعولاء قنطوراء لغة فى قنطورى التى هى أم فى قنطوراء الواردة فى الحديث

١٦ س ٩ شجعم بالشين المعجمة هنا وفيما بعد كما مر فى الزيادة بعد اللام فى ١٩ من صفحة ٨ ١٤ زغبر بكسر الزاى وسكون الغين المعجمة لا المهملة ونسم البالغة فى الزئبر وتطيره تتدل وضئبل والخرفع القطن الفاسد فى براعيمه فقد صار الوارد على هذا الميزان خمسة وبه يستدرك على القاموس حيث قال الضئبل كزئبر الداهية وقد تضم باؤهما وليس فعلل غيرهما ١٤ بحرمز بضم أوله وكسر ثالثه وآخره زاى ١٨ خنبعث الذى فى ش خنشعبة ثم قال وجنبعثة بالجيم المرأة العظيمة الخلق ٢٣ تكررت فيه الفاء وليس الهاء ٢٤ ولم يسمع هيدكور بالياء لا بالنون التى تواطأت عليها النسخ ٢٥ كهبرة بتشديد الميم فيه وفى شمخر فتشديد الراء غلط مبنى على غلط تشديد لام الميزان وانما حق الشدة أن توضع على لام الميزان الذى بعده ٢٦ همرش بالنون التى تدغم فى الميم فيما يأتى لا بالتاء

١٧ س ١ زبعبق بالزاى وزان سفرجل وهو السيئ الخلق ٢ زمردة للمذكر من النساء كذا فى ش ويأتى فى ١١ من ١٩ زغردة باظهار النون التى ادغمت هنا ٤ برائل بالهمز لا الموحدة سميذع قيده القاموس بالذال المعجمة التى لا تجامع السين فى غير المعرب ٧ اسماوقال بحنفل الخ كذا فى نسخة فوضع القوسين هنا خطأ قبل تمام الكلام ٩ صعرر بالراء آخره لا دال ١٠ شقشلق بالفاء لا العين ١٣ قرضوب بالموحدة من القرضبة القطع ١٤ بلعوس بالموحدة المراة الحمقاء لا بالمثلثة المفقود فصلها من باب السين ٢٠ صفة فقط قسقب بضم أوله وثالثه وتشديد آخره والسين مهملة لا معجمة ٢١ صمخدد ضبطه القاموس بخاء معجمة ٢٣ جلعبى بالجيم أوله والموحدة آخره لا بالحاء والنون ٢٦ هندبا كان المناسب المطابقة بين الميزان والموزون فى رسم الحرف الاخير وفتح الحاء أى المهملة لا المعجمة

١٨ س ٧ حربصيص بالحاء مهملة أو معجمة ثم الراء ١٢ دحسان بالحاء المهملة وكذا مقلوبه دحسمان وكذا حدرجان بالحاء المهملة القصير ١٣ خلفناة بترك الهمز فيه وفى ميزانه ١٤ وفعلاء سقطراء بقشط اللام الاولى

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

منه ووضعها فى فعللاء هندباء ١٨ عيضموز بالزاى آخره وقد تبدل سينا والضاد طاء قنطليس بالفاء فيه وفى زنفيلجة وزنفالجة وهما الزنبيل ٢٠ كأيل بضم الكاف وهمز الالف فيه وفى ميزانه كما فى الصبان عن التصريح وهو موضع باليمن جعشار بكسرتين مرادف جحنبار بالراء آخرهما ٢٧ سنبوش بالمعجمة آخرا كما فى نسخة

١٩ س ١ فيشجاء وهو الذى يكرم ويصدر فى المجلس اه ش ولم أجدها فى القاموس ولا فى شفاء الغليل لا فى فصل الفاء ولا النون فلعلها معربة ٤ عفرزان بالراء المشددة فيه وفى عفرز ٤ كجعفل بالجيم قبل الحاء لا العكس ٥ عرنقصان بالقاف لا الفاء بعد النون ١١ كبند بالكاف ١٦ خذرانق تقشط الشدة عن الراء التى توجب تحريك الذال مع انها ساكنة ٢٠ مغناطيس بالغين كما هو معلوم لا بالفاء

٢٠ س ٣ نخورش بالمعجمة آخره ٤ إدرون بالدال المهملة كما مر ٥ حبونن بالنون قبل الآخر لا المثلثة ٨ نخربوت بالنون أوله كما مر ١٠ وجلواخ بالجيم أوله مكسورة وهو الوادى الممتلى لا بالخاء ١٧ ألحق به ٢٦ وحكى غيره دمت

٢١ س ٣ وينس ويبس ١٠ وأما فعل بالعين لا القاف ٢٥ والذى نختار بالنون

٢٢ س ٢ ويسر يسر يسارين فى المضارع ١٨ وشعاوشكا ١٩ أوطاء صوابه أوظاء لانه ذكر من الطاء المهملة ستة افعال ٢٣ وزم بالزاى والذال وشط بالمعجمة

٢٣ س ١ تابل القدر بقشط الهمزة عن الالف فيه وفى الميزان ووقع فى النسخ هنا تخليط فى الموازين والامثلة الغير المطابقة لمن تأمل ولعل النساخ قدموا وأخروا المثل فى غير مواضعها ٣ غلهصه بالمعجمة فيه ومابعده ٤ خلبس أى خلب بالمعجمة فيهما ٦ على افعنلى اسلنقى الالف للوصل وليست همزة قطع وافعنلا احبنطأ بالهمز لا القصر لئلا يتكرر مع ماقبله لكنه سيأتى يجعل المهموز من السداسى كما جعل احونصل فى الملحق بمزيد الرباعى ثم ذكره فى السداسى فليتأمل ١٢ احمرقبل وافعلى لفظة قيل ثابتة فى نسخ وهى كذلك فى الاصل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

الشارح ١٤ وافاعل وافعل بألف الوصل فيه وكذا فى افعيل اهيبخ الآتى بعدوا كوهدوا قهد ١٩ اسمادر بالمهملة أوله ٢٣ نحوطلل بلامين ٢٧ نحوجاء

٢٤ س ٦ فان صح بيت الباء ٧ بين وباب بين ١٨ قوقا وضوضأ بوضع الهمزفوق الالف لامتأخرا عنها لايهامه المد ٢٠ ضأضأ ٢٢ فاء رباعيه بالاضافة الى هاء الضمير لا بالتاء

٢٥ س ٣ فسمى ١٠ وقيل روايته ١٢ نحوعليب بتحتية قبل الموحدة ٢٠ لم أذرورائى

٢٦ س ٢ واستعمل القع بلام التعريف فهو اسم لافعل ٢٥ مثال افونعل الالف للوصل لابهمزة قطع وكذا الف اسمائى ٢٦

٢٧ س ٩ فى حكاية السعال بالعين لا بالهمز ٢١ الدؤلى بضم الدال والهمزة بعدها مفتوحة فتكتب واوا بل يجوز قلبها واوا محضة كما نص عليه المؤلف نقلا عن السيرافى أول الفصل الرابع من الانساب صفحة ٢٢٣

٢٨ س ١٤ مغرود وكذا فى ١٦ مغرود بالغين المعجمة فيهما لا بالقاء ١٩ مدووف بدال مهملة

٢٩ س ١٦ والمزاء عندى وكذا فى ١٧ المزاء بالضم أى ضم الميم فيهما ٢٧ وهذا الاصغر

٣٠ س ١١ على أفعلاء يعنى بالضم فوضع علامة الكسر تحت الالف سهو ٢٧ وقال الفراء هو فعيل اسم الفراء سقط من بعض نسخ

٣١ س ٣ جورة بجيم مكسورة كازاى من زورة والواو مفتوحة فيهما ٤ فيه قوسان بعد ليس وقبلها بعد قوله غلط وهذا من الغلط لان هذه الجملة من تمام ماقبلها ٦ وصيهم بفتح التحتية وسكون الهاء لا بالهمز التى ترسم ألفا لو أبدلت من الهاء لاياء ١٠ وحثيل بالمهملة لا المعجمة ١٣ حصن بن حذيفه بحذف الالف من ابن لان ماقبلها علم رجل وأثباتها يوهم معنى فاسدا ٢٢ وأتباع أخر بضم همزة أخر لاعجمها

٣٢ س ٢ لانه أخرج مخرج المصادر ١١ ولا أعرفها ١٥ ليس أفعل ٢٣ كثرت ضبابه بالكسر جمع ضب

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

٣٤ س ١٦ أبو عمر بضم العين فتنقط الواو الموجبة لفتحها
٣٥ س ٢٣ كلام العجم المعرب عمالم نضعه الى ثقاف بالقاف بعد المثلثة
٣٦ س ٧ وصفوان امم ٢٧ فى ذيل الفصيح
٣٧ س ٥ والسارورا ٧ وقيقب ١٢ فى طاعة الكرمانى ١٦ أرض مزلة بالزاى لا الذال
٣٨ س ٣ جمع ربى بفتح الموحدة مشددة مقصور فتشطب الشدة التى على الياء ١٨ قلت قد زيد كذا فى نسخ أول البيت ١٩ كتب القالى تشطب السين التى قبل الموحدة
٣٩ س ١١ لمذكر من يعقل ٢٣ أمل عليها بالميم لا الهاء كما فى الصحاح
٢٦ وحكى أبو عمرو يعنى الشيبانى كذا فى النسخ فالذى قال وحكى أبو عمرو هو الصحاح والآتى بكلمة يعنى أولا وثانيا هو المؤلف الناقل عبارة الصحاح وحينئذ فوضع القوسين هنا فى غير محله
٤٠ س ٥ اذا كتبته برسم تاء واحدة وان كانت مشددة فلا يرسم بتاءين ولو كانت الثانية ضميرا فاعلا ١٠ وعرت عينه فعارت بالعين مهملة فيهما كما نص عليه الصحاح والمصباح ٢١ أربية ٢٢ خيوان بالمعجمة هنا وفى ٢٣ من الصفحة بعدها ٢٥ لان جمادى جاءت بالتاء
٤٣ س ٨ مصدر تفاعل ٢٥ غلام سغل بمعجمة مكسورة
٤٤ س ١٣ وضنيت كثر ولدها كذا فى القاموس
٤٥ س ٦ وحظوة بمهملة ثم معجمة وكذا الجمع بعده وقد يصح ما طبع
٥٠ س ٦ بيسها
٥١ س ٢٦ على يفعل أى بضم العين
٥٢ س ٤ على يفعل أى بفتح العين ٢٢ وشهب الفرس بالمعجمة
٥٩ س ٨ الاحروفا محكية
٦٠ س ٢٦ الحبلان بالمهملة
٦٢ س ٢ روحا بالواو لا الدال ٣ غيبا جمع غائب
١٢ حظوان ١٣ صميان ١٤ فلتان بالتاء لا الكاف ١٧ عنبان بالنون لا التاء نقيان ٢١ وزرق بالزاى لا الذال

٦٣ س

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

٦٣ س ٨ ضلضل بمجمتين
٦٤ س ٧ الجخادبا
٦٥ س ٣ بقية كل شئ أكل
٦٧ س ٢٥ وأمعوز بالزاى آخره
٦٨ س ٤ تشبه القطاة كذا فى جميع النسخ حتى فى الدميرى المطبوع وصوابه العظاءة بالعين مهملة مكسورة والظاء معجمة وهى المعروفة بالسحلية ١٦ بأنشوطة
٦٩ س ١ والذرور ١٨ وهذا فاق ١٩ أبو ذبيان
٧٠ س ١٣ بجال بالجيم لا الحا
٧١ س ١٧ وحلاق بالمهملة ٢٢ ما ترتفع منى برقاع بالقاف لا الفاء
٧٣ س ٢٣ وجرنض بالهمز قبل الضاد
٧٣ س ٧ وفرافص بالمهملة
٧٤ س ٢١ وشجوص
٧٧ س ٢ وهيذار بالذال معجمة ٨ الكوح بالحاء مهملة
٨٧ س ٢١ أين سكع بالكاف لا اللام
٩٣ س ٢٦ السند
٩٦ س ٨ والضحاكان
١٠٢ س ١٩ فهى عورا بزيادة ألف
١٠٣ س ٧ أى أخوان مثنى
١١٠ س ٦ عيهل وعيهم بالميم لا الراء
١١١ س ٢٧ وعانط بالهمز
١١٢ س ١٨ وبهاء تستأنس بمذبهاء ٢٥ ومحوص بميم واحدة
١٢٣ س ٥ وقوس حنواء بالمهملة
١٢٤ س ١٢ وعزهاة بالمد
١٢٧ س ٢٤ رجل كاء وكأعلى مثال كع
١٢٨ س ٣ سؤلق ٨ والأسو بالواو ١٥ وبزيع وبزاع بالمهملة
١٢٩ س ٢٢ والضعة نبت

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

١٣٠ س ٢ والغرة الغيط كذا فى النسخ والذى فى القاموس والقرة لقطيع أى من الغنم أو مطلقا ٢٢ اذا كان داهية بالمهملة
١٣٨ س ٢٣ أدانه
١٤١ س ٤ أرانيه حاملا
١٤٤ س ٦ إضحيانة بالكسر
١٤٧ س ٨ مشوت بالمعجمة
١٤٩ س ١٠ والحنظاوة بالواو ولا الراء
١٥٨ س ١٢ الا اقتبها بتشديد الموحدة
١٥٩ س ١٢ شباب رجال ٢٠ مالا يستطاع
١٦٠ س ٢٤ أبو نعيم لا ابن نعيم
١٧٩ س ١٢ قال عيسى بن عمر
٢١٢ س ٧ الشريف لذويه
٢١٤ س ٤ أبو محمد القاسم بدون ابن
٢٣٠ س ٨ ابن حبيب
٢٣٦ س ١٣ ولا ضاع من المنثور
٢٥٦ س ٢٥ الراضى بالهوان
٢٦٠ س ١ للضريك النزيك بالنون

والى هنا انتهى ما وجده جامعه الفقير نصر الهورينى المصحح من أول الصفحة الحادية والاربعين من هذا الجزء سامحه الله وختم له بكامل الايمان آمين بجاه الامين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

Digitized by Google
Original from
PRINCETON UNIVERSITY

(فهرست الجزء الثانى من المزهر فى اللغة للجلال السيوطى وأوله النوع الاربعون الاشباه والنظائر)

صحيفة

١٩ القول فى جملة من الاسماء ألحق بها فى الوزن ومثل مما ألحق
٢٠ ذكر أبنية الافعال
٢٣ ذكر نوادر من التأليف
٢٧ ضوابط واستثناآت فى الابنية وغيرها
٦٤ ذكر ماجاء على فعالة
٦٥ ذكر ماجاء على فعلى
٦٥ ذكر ماجاء على فعالى
٦٦ ذكر ماجاء على فاعول
٦٧ ذكر ماجاء على افعول
٦٨ ذكر ماجاء على أفعولة
٦٨ ذكر ماجاء على فعول
٦٩ ذكر ماجاء على فعولة
٧٠ ذكر ماجاء على فعال بالفتح والتخفيف
٧١ ذكر فعال المبنى على الكسر
٧٢ ذكر فعلل وفعالل
٧٤ ذكر ماجاء على فعوعل من المقصور
٧٤ ذكر ماجاء على تفعال
٧٥ ذكر ماجاء على فيعل
٧٦ ذكر ماجاء على فيعال
٧٧ ذكر ماجاء على فوعال
٧٧ ذكر ماجاء على فوعل
٧٨ ذكر فعيل وفعيلى
٧٩ ذكر فعلاء بالضم والمد
٨٠ ذكر إفعيل

Digitized by Google Original from PRINCETON UNIVERSITY

صحيفة
٨٠ فعاليل وفنعليل
٨١ ذكر فعل المعدول
٨١ ذكر فعالية بالضم وتخفيف الياء
٨١ ذكر فعالية بفتح الفاء وتخفيف الياء
٨٢ ذكر ما جاء من المصادر على تفعلة
٨٢ ذكر يفعول
٨٣ ذكر تفعول
٨٣ ذكر فعلة في الاسماء
٨٣ ذكر فعلة في النعت
٨٥ ذكر فعلنة
٨٥ ذكر ما جاء على فعلول
٨٥ ذكر ما جاء على فيعلول
٨٥ ذكر الالفاظ التي استعملت معرفة لا تدخلها الالف واللام وعكسه
٨٦ ذكر الالفاظ التي لا تستعمل الا في النفي
٩١ ذكر الاسماء التي لا يتصرف منها فعل
٩٣ ذكر الالفاظ التي وردت مثناة
٩٩ ذكر المثنى على التغليب
١٠٢ ذكر الالفاظ التي وردت بصيغة الجمع والمعنى بها واحد أو اثنان
١٠٣ ذكر المثنى الذي لا يعرف له واحد
١٠٤ ذكر الجموع التي لا يعرف لها واحد
١٠٥ ذكر الالفاظ التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها
١٠٦ ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع
١٠٦ ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى
١٠٦ ذكر ما لا يثنى ولا يجمع
١٠٧ ذكر ما اشتهر جمعه واشكل واحده
١٠٧ ذكر ما اشتهر جمعه واشكل واحده

Digitized by Google
Original from PRINCETON UNIVERSITY

صحيفة

١٣٠ ذكر المصادر التى جاءت على مثال مفعول
١٣٠ ذكر الالفاظ التى جىء بها توكيدا مشتقة من اسم المؤكد
١٣١ ذكر ما جاء على لفظ المنسوب
١٣٢ طرائف النسب
١٣٢ ذكر ما ترك فيه الهمز وأصله الهمز وعكسه
١٣٣ ذكر الالفاظ التى وردت على هيئة المصغر
١٣٥ ذكر الالفاظ التى زادوا فى آخرها الميم
١٣٦ ذكر الالفاظ التى زادوا فى آخرها اللام
١٣٦ ذكر الالفاظ التى زادوا فى آخرها النون
١٣٧ ذكر ما يقال أفعلته فهو مفعول
١٣٧ ذكر أيمان العرب
١٤١ ذكر الالفاظ التى بمعنى جميعا
١٤١ ذكر باب هين وهين
١٤٢ ذكر الالفاظ التى اتفق مفردها وجمعها وغير الجمع بحركة
١٤٢ ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه
١٤٢ ذكر باب مال ومالة
١٤٢ ذكر المجموع بالواو والنون من الشواذ
١٤٣ ذكر فاعل بمعنى ذى كذا
١٤٣ ذكر الالفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم
١٤٥ ذكر الافعال التى جاءت لامأتها بالواو وبالياء
١٤٧ ذكر الفرق بين الضاد والظاء
١٥٠ ذكر جملة من الفروق
١٥٧ النوع الحادى والاربعون معرفة آداب اللغوى
١٦٢ ذكر من تطلب شيئا من فوائد العربية ففرح به لما وقف عليه
١٦٣ ذكر من سئل من علماء العربية عن شىء فقال لا أدرى
١٦٤ ذكر من سئل عن شىء فلم يعرفه فسأل من هو أعلم منه

Digitized by Google
Original from PRINCETON UNIVERSITY

صحيفة

١٠٨ ذكر ما استوى واحده وجمعه
١٠٨ ذكر المجموع على التغليب
١٠٨ ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكر
١٠٩ ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غير هاء
١١٥ ذكر ما يستوى فى الوصف به المذكر والمؤنث
١١٧ ذكر أنات ما شهر منه الذكور
١١٧ ذكر ذكور ما شهر منه الانات
١١٧ ذكر الاسماء المؤنثة التى لا علامة فيها للتأنيث
١١٨ ذكر الاسماء التى تقع على الذكر والانثى وفيها علم التأنيث
١١٨ ذكر الاسماء التى تقع على الذكر والانثى من غير علامة تأنيث
١١٩ ذكر ما يذكر ويؤنث
١٢٠ ذكر الاسماء التى جاء مفردها ممدودا وجمعها مقصورا
١٢١ فعلاء فى الاسماء
١٢٢ فعلاء جمع فعلة
١٢٢ فعلاء صفة لا افعل لها
١٢٤ ذكر الافعال التى جاءت على لفظ ما لم يسم فاعله
١٢٥ ذكر الافعال التى تتعدى ولا تتعدى
١٢٦ ذكر ما أتى على فاعل وتفاعل من جانب واحد
١٢٧ ذكر الفاظ جاءت بلفظ المفرد وبلفظ المثنى
١٢٧ ذكر ما اتفق فى جمعه فعول وفعال
١٢٧ ذكر الالفاظ التى أوائلها مفتوح وأوائل اضدادها مكسور
١٢٧ ذكر الالفاظ التى جاءت بوجهين فى المعتل
١٢٨ ذكر الالفاظ المفردة التى جاءت على فعلة بكسر الفاء وفتح العين
١٢٩ ذكر أبنية المبالغة
١٢٩ ذكر الالفاظ التى تقال للمجهول
١٢٩ ذكر الالفاظ التى سقط فاؤها وعوض منها الهاء اخيرا

Digitized by Google
Original from PRINCETON UNIVERSITY

صحيفة
١٦٥ ذكر من ظن شيئا ولم يقف فيه على الرواية فوقف على الاقدام عليه
١٦٦ ذكر من قال قولا ورجع عنه
١٦٩ ذكر من عجز لسانه عن الابانة عن تفسير اللفظ فعدل الى الاشارة والتمثيل
١٦٩ ذكر التثبت اذا شك فى اللفظة هل هى من قول الشيخ أو رواها عن شيخه
١٧٠ ذكر التحرى فى الرواية والفرق بين مثله ونحوه
١٧٠ ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة
١٧٠ ذكر التلفيق بين روايتين
١٧١ ذكر من روى الشعر فحرفه ورواه على غير ما روت الرواة
١٧٢ ذكر طرح الشيخ المسئلة على أصحابه ليفيدهم
١٧٣ ذكر من سمع من شيخه شيئا فراجعه فيه أو راجع غيره ليستثبت أمره
١٧٥ النوع الثانى والاربعون فى معرفة كتابة اللغة
١٨١ النوع الثالث والاربعون معرفة التصحيف والتحريف
١٩٣ ذكر بعض ما أخذ على كتاب العين من التصحيف
١٩٦ ذكر ما أخذ على صاحب الصحاح من التصحيف
١٩٨ النوع الرابع والاربعون معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء
٢١٣ النوع الخامس والاربعون معرفة الاسماء والكنى والالقاب والانساب
٢١٤ القسم الثانى فيما يتعلق بشعراء العرب الذين يحتج بهم فى العربية
٢١٥ الفصل الثانى فى معرفة كنية من اشتهر باسمه أو لقبه أو نسبه
٢١٦ الفصل الثالث فى معرفة الالقاب وأسبابها
٢١٨ ذكر من لقب ببيت شعر قاله
٢٢٣ ذكر من تعددت أسماؤه أو كناه أو القابه
٢٢٣ الفصل الرابع فى معرفة الانساب وهو أقسام

Digitized by Google
Original from PRINCETON UNIVERSITY

صحيفة
٢٢٥ النوع السادس والاربعون معرفة المؤتلف والمختلف
٢٢٥ الفصل الثانى فيما يتعلق بشعراء العرب
٢٢٥ الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل
٢٢٨ النوع السابع والاربعون معرفة المتفق والمفترق
٢٢٩ الفصل الثانى فيما يتعلق بشعراء العرب
٢٣٠ الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل
٢٣١ النوع الثامن والاربعون معرفة المواليد والوفيات
٢٣٤ النوع التاسع والاربعون معرفة الشعر والشعراء
٢٤٨ النوع الخمسون معرفة اغلاط العرب
٢٥٣ ونختم الكتاب بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء العرب ونسائهم وصغارهم واماثهم

Digitized by Google
Original from PRINCETON UNIVERSITY